جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم

دراسة حماية الخيول العربية وتثبيت مواصفاتها في بعض الدول العربية

أكتوبر / تشرين أول ١٩٨٣

دراسة حماية الخيول العربيّة

وتثبيت مواصفاتها

في بعض الدول العربية

تقـديم

بناء على ما تم اقراره من اللجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية فى دورته العادية الثامنة أثناء انعقادها فى يناير (كانون الثانى) ١٩٧٩ بالخرطوم بشأن اعداد دراسة عن حماية الخيول العربية وتثبيت مواصفاتها فى بعض الدول العربية . فقد قامت المنظمة بتشكيل فريق من الخبراء العرب للقيام بهذه الدراسة التى تهدف إلى استطلاع واقع الخيول العربية فى بعض الاقطار العربية ومدى الاهتمام وامكانية النهوض بهذه الثروة التى ارتبطت بتاريخنا العربى واعتبرت جزءا من تراثنا .

وقد قام الفريق بزيارات ميدانية لعدد من الاقطار العربية لحصر المزارع والمرابط الحكومية والخاصة وكيفية ادارتها ، ولدراسة واقع الحصان العربى فى هذه المرابط وتعداد الخيل . مع بيان الارسان والمسجل منها فى سجلات النسب المعترف بها دوليا . كذلك دراسة واقع التربية والاساليب المتبعة لتكاثر الخيول وحصر انواع المواد الغذائية المستعملة وكيفية تغذية الخيول واستطلاع الحالة الصحية البيطرية ومشاكل الرعاية التناسلية واستبيان الامراض المختلفة سواء منها المعدية أو غير المعدية وأسلوب الوقاية منها . كذلك حصر لبعض القوانين والانظمة الخاصة بحماية الحصان العربى .

وقد تضمنت الدراسة البعد التاريخى للحصان العربى وكذلك المواصفات المرغوبة للجواد العربى مع التركيز على الصورة المثالية الشكلية والتركيبية والمستهدفة للوصول إليها فى خيول كل قطر عربى مع الاستشهاد بصور توضيحية . كما قدمت الدراسة برامج متكاملة للاسلوب العلمى والعملى الخاص بتكاثر الخيول وتغذيتها وإدارتها والوقاية من الامراض . كما ألحق بالدراسة نماذج تصميمية لاسطبلات ومرابط الخيول العربية للاسترشاد بها وكذلك صور لأجمل نماذج من الخيول العربية والمزارع فى بعض الاقطار العربية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات حول النهوض بالجواد العربى الأصيل والمحافظة عليه من الامراض والارتقاء به إلى المستوى العالمى لكونه تراثا وثروة اقتصادية عظيمة .

واننى انتهز فرصة تقديم هذه الدراسة لأعبر عن خالص شكرى وتقديرى خاصة لصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكى مولاى عبد الله بن

وتم حصر أنواع المواد الغذائية المستعملة فى كل بلد سواء منها الاعلاف المركزة أو الخضراء ومواسم توافرها وكيفية تغذية الخيول وقد لوحظ أن معظم العلائق التى تقدم فى الكثير من الاقطار غير متوازنة .

وقد ألحق بالدراسة نماذج للعلائق المتوازنة التى يجب استخدامها .

وتم استطلاع للحالة الصحية البيطرية للخيول فى كل قطر عربى واستبيان الامراض المختلفة سواء منها المعدية أو غير المعدية وأسلوب الوقاية .

وقد ألحق بالدراسة بيان بأهم الامراض الخاصة بالخيول كذلك أهمية العناية بالحوافر وأهمية ترييض الخيول وتطميرها يوميا لتنشيط الدورة الدموية .

وأدرج بيان كيفية إدارة المزارع وللمرابط وبيان للاسطبلات والمرابط المستخدمة فى كل قطر وقد ألحق بالدراسة رسومات لبعض الاسطبلات للاسترشاد بها لمن يحب من المربين .

وأوضحت الدراسة طرق التسجيل والاستمارات المستخدمة لتسجيل واقعات التربية فى بعض الاقطار العربية .

وتم حصر لبعض القوانين والانظمة فى كل قطر والخاصة بحماية الحصان العربى وبالتصدير والاستيراد .

وتم تزويد الدراسة بالصور التى امكن الحصول عليها كنماذج من خيول بعض الاقطار .

كما تم عمل بيان بالصورة الذهنية للحصان العربى المتكامل مع بعض الصور التوضيحية .

قدمت الدراسة توصيات بكيفية النهوض بالحصان العربى والمحافظة عليه عودا لما بدأه الاجداد وأهمها :

(أ) تأسيس اتحاد عربى لرعاية الحصان العربى .
(ب) انشاء سجل عام للخيول العربية بالوطن العربى لتسجيل الخيول العربية تحت نظام معين .
(جـ) اصدار مجلة الخيول العربية فى الوطن العربى نصف سنوية مبدئيا لنشر كل ما يهم المربين وكل ماهو حديث فى مجال تربية الخيول العربية .
(د) قيام الجهات المختصة فى الجامعات العربية بعمل دراسات عن أمراض الخيول عامة والمهار خاصة فى الوطن العربى .
(هـ) قيام مصانع الأدوية الوطنية بإنتاج الادوية البيطرية واضافات الأعلاف من فيتامينات واملاح معدنية وعناصر نادرة وتوفيرها للمربين لصعوبة الاستيراد .

(و) أهمية انشاء مصنع كبير لتصنيع الأعلاف المركبة المتوازنة على شكل مكعبات للخيول لأن التغذية السليمة أساس التربية .

(ز) تبادل سجلات انساب الخيول العربية بين الاقطار العربية .

(ح) تزويد الدول العربية التى تفتقر للحصان العربى الأصيل بالطلائق العربية الاصيلة المسجلة دوليا لمن يرغب منها .

الباب الأول

الحصان العربي

الباب الأول
الحصان العربي

١ ـ ١ نشأة الحصان العربى :

اختلف المؤرخون ومربو الحصان العربى على نشأة الحصان من حيث الزمان والمكان ولكن من المتفق عليه أن الحصان العربى هو أقدم الخيول الأصيلة .

يعتقد البعض أن الحصان العربى نشأ فى العصر الحجرى . وقد ذكر « براون » انه توجد فى كهوف « كومباريل » بجنوب فرنسا رسومات لمئات من الخيول الصغيرة الحجم والتى هجنت بسلالات من الخيول الثقيلة .. وأضاف انه فى جميع هذه الرسومات تظهر مميزات الحصان العربى واضحة تماما .

أما الاستاذ « رايد جواى » فيعتقد ان الحصان العربى نشأ فى منطقة الصحراء فى شمال افريقيا .

ولكن هناك الكثير من الدلائل التى تشير إلى أن شبه الجزيرة العربية بوضعها الجغرافى هى المنتج الرئيسى للحصان العربى فى حالته النقية وانه قد انتقل إلى البلاد الاخرى المجاورة ومنها إلى انحاء العالم . وقد شوهد الكثير من الصور والرسومات والنقوش فى آثار المصريين القدماء « الفراعنة » والتى تثبت تسجيل الحصان العربى بمميزاته . وقد عثر على الأدلة الآتية :

(أ) رسوم وتماثيل بمعابد قدماء المصريين توضح استخدام الخيول عام ١٨٥٠ قبل الميلاد عند طرد الهكسوس من مصر (شكل رقم ١ ـ ١ و ١ ـ ٢ و ١ ـ ٣) .

(ب) كما أن هيكل الحصان العربى عثر عليه فى مصر بين عام ١٧١٥ وعام ١٦٨٩ قبل الميلاد .

(جـ) استخدمت الخيول العربية فى عهد تحتمس الثالث بين عام ١٥٠٤ وعام ١٤٥٠ قبل الميلاد وكان يملك مجموعة كبيرة من الخيول العربية أعد لها اسطبلات فاخرة وعهد بالعناية بها إلى ولده أمينوفيس .

(د) وجدت رسوم لصياد مصرى رسمت عام ١٤٠٠ قبل الميلاد والحصان المرسوم بها يحمل صفات الحصان العربى .

(هـ) بين عام ٧٥١ وعام ٧١٥ قبل الميلاد كان للخيول العربية الفضل فى انقاذ حياة رمسيس الثانى فى حروبه ضد التتار مما زاد فى حبه لها واكرامها (شكل رقم ١ ـ ٤ و ١ ـ ٥) .

(و) فى عام ٥٢٥ قبل الميلاد تعرض عرش الفراعنة إلى غزوات خارجية كثيرة وبدأ فى هذا الوقت تسرب الخيول إلى شبه الجزيرة العربية بكافة الطرق .

١ ـ ٢ : مميزات وأوصاف الحصان العربى :

يعتبر الحصان العربى من الخيول الخفيفة ويمتاز بالرشاقة وجمال الشكل وتناسق الاعضاء فضلا عن السرعة والصبر وقوة التحمل .

١ ـ ٢ ـ ١ : صورة ذهنية للحصان العربى (شكل رقم ١ ـ ٦) :

المخطم رقيق .

طاقة الأنف مطاطة واسعة .

قصبة الأنف معتدلة غير بارزة وتجويف قصبة الانف للداخل **Dished Nose**

الجبهة عريضة بارزة للخارج بشكل متناسق .

العينان براقتان مستديرتان بارزتان كبيرتا الحجم تكادان تملآن قبضتى اليد (شكل رقم ١ ـ ٧) وبياضها غير منظور فى وضع العين الطبيعى وأهداب العين طويلة سوداء وتجويف ما فوق العين متناسب مع الجبهة والعين ويكون موضع العين على الرأس متناسبا مع وضع الاذن والجبهة .

عظام الفك عريضة (شكل رقم ١ ـ ٨) .

شكل الرأس (شكل رقم ١ ـ ٩ و ١ ـ ١٠ و ١ ـ ١١) وتدى وعضلات الخد بارزة والمسافة بين الفكين فى موضع الحنجرة عريضة بالنسبة لمقاييس الرأس وزاوية الفك مرتفعة .

اما الشفتان فتكونان رقيقتين ـ السفلى منها مطاطة وابرز من العليا والبارزة الوجنية تكون حادة مكسوة بجلد رقيق تظهر تحته الاوردة الدموية واضحة .

والأذن وتدية الشكل (شكل رقم ١ ـ ١٢ و ١ ـ ١٣) منتصبة ذات عضلات قوية صيوانها مكسو بجلد رقيق تبدو تحته الأوردة الدموية واضحة ، إذا انتصبت الأذنان ضاقت المسافة بينهما وبدت بينهما قمة الرأس بارزة وتدلى منها الناصية ، وكان شكلاهما كطرفى هلال ، وحركة الأذن سريعة نشطة ، وطولها متناسق مع حجم الرأس قصير فى الذكر طويل نوعًا فى الانثى ، وتكون نقطة اتصال الرقبة بالرأس من أسفل دقيقة خالية من العضلات الغليظة وتبدو تحت جلدها القصبة الهوائية وأوردة الرقبة (الاوردة الردجية) واضحة ، وتنساب الرقبة من أعلى إلى نقطة اتصالها بالصدر فى شكل مقوس يشبه رقبة البجعة (**Swan**) وتكون صفحتها (جانبا العنق) مقوسة وتكون دقيقة عند اتصالها بالرأس عموما ويستدق العرف عند اتصاله

بالمعرفة وتكون المعرفة طويلة فى شكل متناسب وتتصل الرقبة بالجسم بالكتف والصدر فى وضع متناسق (شكل رقم ١ ـ ١٤) .

الصدر يكون عريضا بارز العضلات والحارك يكون واضحا وتكون عضلات الكتف بارزة قوية تتصل بعضد مفتول العضلات ومفصل واضح ، وان يكون ما بين الصدر والعضد إبط فسيح .

وتكون عضلات الساعد قوية واضحة تتصل من اسفل بركبة كبيرة الحجم واضحة المعالم (شكل رقم ١ ـ ١٥) .

وعظمة المدفع تكون مستديرة من الامام مسطحة من الخلف قصيرة نوعا تغطيها من الخلف اوتار واضحة المعالم .

والرمانة تكون واضحة التكوين ومتناسبة مع الركبة ، وعظمة القيد (السلامية الاولى) قوية لا بالقصيرة ولا بالطويلة تميل الى الامام بزاوية ٤٥ تقريبا مع مستوى الارض ويكون الحافر مستديرا فسيحا من الخلف واضح النسر ، والصحن مقعر .

الاضلاع جميعها مستديرة وعريضة ومنفرجة متصلة بظهر قصير عريض من غير سرج .

والقطن يكون عريضا مستقيما قوى العضلات .

والكفل يكون افقيا مستقيما من أعلى مستديرا على الجانبين يتصل به أصل الذيل على مستوى فقرات الكفل .

الذيل يكون قطره متناسبا ويرتفع الذيل رأسيا من منبته فى حالة التشويل عند السير خببا وعدوا (شكل رقم ١ ـ ١٦) .

وان يكون المفصل الحرقفى مرتفعا نسبيا ويكون الفخذ ممتلئا واضح العضلات والساق متناسبا من الطول مع باقى اجزاء الرجل الخلفية على ان يكون ملىء العضلات وأن يكون العرقوب متينا كبيرا نسبيا .

واستدارة عظمة المدفع من الامام تكون أقل من استدارة عظمة المدفع فى الرجل الامامية .

والحافر الخلفى ليس فى استدارة الحافر الامامى وهو اكثر طولا من عرضه .

الالوان التى لا توجد فى الجياد العربية هى الابيض ذو الجلد الابيض والعين الحمراء والابلق (أى لون مشترك مع الابيض) والاصفر الطفلى .

وبالجمله من نظرة شاملة للحصان العربى يجب ان تكون اجزاء الجسم المختلفة متناسقة متفقة مع ما ذكر من اوصاف .

اختلاف الافراس عن الذكور :

الرأس أصغر نوعا والاذن اطول نوعا والرقبه أقل تقوسا والجسم اكثر طولا واعرض كفلا وعضلات الفرس اكثر ليونة واقل وضوحا .

١ ـ ٢ ـ ٢ متوسط سرعة الحصان العربى فى السباقات :

				دقيقة
			ثانية	
٩٩٠ مترا =	٤,٥	فورلنج	٥٨,٧	ـ
١٠٠٠ متر =	٥	فورلنج	٣	١
١١٠٠ متر =	٥	فورلنج	٦	١
١٢٠٠ متر =	٦	فورلنج	١٥,٦	١
١٣٢٠ مترا =	٦	فورلنج	٢٠	١
١٤٠٠ متر =	٦	فورلنج	٢٨	١
١٥٤٠ مترا =	٧	فورلنج	٣٦	١
١٦٠٠ متر =	٧	فورلنج	٤٤,٤	١
١٧٦٠ مترا =	٨	فورلنج	٤٩	١
١٨٠٠ متر =	٨	فورلنج	٠,٤	٢
١٩٠٠ متر =	٩,٥	فورلنج	٢,٦	٢
٢٢٧٠ مترا =			٣٩,٤	٢
٢٣٤٠ مترا =			٤٣,٤	٢

الفورلنج = ٢٢٠ ياردة

= ٢٠٠ مترا

١ ـ ٢ ـ ٣ : الالوان والعلامات المميزة للخيول العربية :

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ١ : الألوان : يوضح الشكل رقم (١ ـ ١٧) الوان الخيل المختلفة .

أسود : Black

حيث ينتشر اللون الاسود على الجسم والقوائم والمعرفة والذيل مع عدم وجود عامل آخر خلاف العلامات البيضاء .

بنى مسود : Black-Brown

حيث يكون اللون السائد هو الاسود بينما يكون المخطم واحيانا الخاصرتان ذات لون بنى .

بنى : Brown

حيث يكون لون الشعر الموجود على الجسم مزيجا من اللون الاسود بالبنى بدون اصفرار وتكون القوائم والمعرفة والذيل ذات لون أسود .

بنى محمر : Bay Brown

حيث يسود اللون البنى بينما يكون لون المخطم احمر ولون الاطراف والمعرفة والذيل أسود .

أحمر : Bay

تختلف درجة هذا اللون من احمر يقترب من اللون البنى الذهبى المقارب للون الاشقر ولكن يمكن تمييزه من اللون الاشقر بسواد المعرفة والذيل وغالبا القوائم (شكل رقم ١ ـ ١٨) .

والدرجات الثلاث لهذا اللون كافية للوصف وهى :

١ ـ الاحمر القاتم : Dark Bay

٢ ـ الاحمر الفاتح : Light Bay

٣ ـ الاحمر الزاهى : Bright Bay

الاشقر : Chestnut

وله ثلاث درجات ويكون فيها لون المعرفة والذيل اشقر (شكل رقم ١ ـ ١٩) وهى :

١ ـ الاشقر الزاهى : Bright Chestnut

٢ ـ الاشقر الذهبى : Golden Chestnut

٣ ـ الاشقر الغامق : Dark Chestnut ويكون بلون الكبد Liver Chestnut أو بلون الخشب الماهوجنى Mahogany Chestnut

٤ ـ الاشقر الفاتح : Light Chestnut

الازرق : Grey

ويكون لون شعر الجسم خليطا من الأسود والابيض ويكون لون الجلد اسود . ويبيض شعر الجسم كلما تقدم السن . ورغم ان هناك اختلافات عديدة فى هذا اللون تبعا للسن وفصول السنة الا انه يجب وصفها جميعا باللون الازرق (شكل رقم ١ ـ ٢٠) . على ان يؤخذ فى الاعتبار ذكر العلامات المميزة الموجودة على الحوافر لتمييز الحيوانات المختلفة .

ونظرا لشيوع الالوان الزرقاء واختلافها فى الخيول العربية فيميز اللون الازرق بالاوصاف الآتية :

١ ـ ازرق دبانى Flea-bitten grey

حيث تنتشر بقع صغيرة سوداء على الجسم ويكون اللون ازرق Dippled grey

٢ ـ أزرق قروشى :

تنتشر على الجسم دوائر من لون الشعر يكون محيطها أغمق من وسطها .

٣ ـ ازرق حديدى : Iron grey

حيث يكون لون شعر الجسم ضاربا للسواد واكثر من البياض .

٤ ـ الماوردى : Roan

وتختلف الوانه تبعا للون شعر الجسم كالآتى :

(أ) ماوردى ازرق : **Blue Roan**

حيث يكون لون شعر الجسم اسود او بنيا مسودا مع خليط من الشعر الابيض الذى يعطى لونا ازرق للجسم ويكون لون القوائم اسفل الركب والعرقوبين أسوداً .

(ب) ماوردى احمر : **Red Roan**

حيث يكون لون شعر الجسم احمر أو بنيا محمرًا مع مزيج من الشعر الابيض الذى يعطى لونا محمرًا للجسم ويكون لون القوائم من الركب والعرقوبين حتى اسفل أسوداً .

(جـ) ماوردى اشقر : تبن ربة **Strawberry or Chestnut Roan** حيث يكون لون الجسم أشقراً مع خليط من الشعر الابيض والاطراف ليست سوداء .

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٢ : بيان العلامات الفارقة : Marking

إن اختلافات العلامات (شكل رقم ١ ـ ٢١) فى الخيول غير محدودة . ولذلك لا يمكن حصرها فى عدد محدود من الاصطلاحات ولكن يمكن وضعها فى مجموعات تقريبية كالآتى :

أولا : القوائم : Limbs

الاكليل الابيض **White Coronet**

حيث يكون الشعر الذى فوق الحافر مباشرة ابيض اللون ويحدد موضع العلامات بقدر الامكان .

الكعب الابيض : White Heel

لوصف العلامة المميزة للكعب يؤخذ فى الاعتبار ان الكعب هو الجزء الخلفى للقيد ويمتد حتى الظفر « السعدانة » ويجب ان يوضح فيما اذا كان اللون الابيض يشمل أحد او كلا الكعبين .

حجل القيد أو الخلخال : White Pastern

لوصف العلامات المميزة يعتبر أن القيد أو الخلخال هو الجزء الممتد من أسفل الرمانة مباشرة ويجب ذكر أى اختلاف فى الامتداد كأن يقال بياض ممتد الى نصف أو ثلاثة ارباع القيد .

حجل الرمانة : White Fetlock

لوصف العلامات المميزة تعتبر الرمانة منطقة المفصل وما تحته ويجب بيان أى اختلاف فى امتداد اللون الابيض .

العلامات البيضاء العالية : Higher White Markings

كانت كلمة « جورب قصير » ولازالت تستعمل للدلالة على العلامة الممتدة الى منتصف المدفع وكانت كلمة « جورب طويل » تستعمل للدلالة على الجزء الممتد الى اعلى حتى منطقة الركبة او العرقوب ويجب ان يحدد بشكل واضح الارتفاع الذى يمتد اليه اللون الابيض مع ملاحظة اى تغيير فى الحد العلوى كأن يقال حجل حتى منتصف المدفع او حتى الركبة او العرقوب .

صوانة ونجمة : Star

أى علامة بيضاء على الجبهة يجب ان توضح من ناحية الحجم او الشكل او الحدة او الوضع وتوضح العلامات الملونة فوق اللون الابيض .

سيالة : Stripe

لقد استعمل كثير من المصطلحات لوصف العلامات البيضاء الضيقة على الوجه والتى لا تزيد فى العرض على السطح الامامى لعظام الأنف .

وقد تكون السيالة امتدادا للنجمة او منفصلة عنها وفى الحالتين يجب بيان حالتها واذا لم توجد الصوانة او النجمة يجب ايضاح مبدأ السيالة وكذلك يجب ايضاح نهايتها واى اختلاف فى العرض او الطول أو الاتجاه وكذا العلامات الملونة على الجزء الابيض كأن يقال مثلا سيالة رفيعة أو منتظمة أو غير منتظمة أو مقطوعة .

سيالة عريضة (صبحة) : Blaze

هى العلامة البيضاء التى تغطى الجبهة بين العينين وتمتد الى أسفل مقدم الوجه وتشمل كل عرض عظام الانف . ويجب ايضاح أى اختلاف او تنوع فى الاتجاه او النهاية أو وجود علامات ملونة على الجزء الابيض .

الوجه الابيض : (نادر وغير مستحب) White Face

حيث يغطى اللون الابيض الجبهة والوجه ممتدا جنبيا نحو الفم وقد يكون الامتداد من ناحية واحدة او من الناحيتين وهذا يستدعى ان يكون الوصف تبعا للحالة .

رثمة : Snip

وهى علامة بيضاء منفصلة ومستقلة عن العلامات التى سبق تعريفها وتقع بين أو فى منطقة طاقتى الانف . ويجب تحديد وتوضيح موضعها .

علامات الشفاه : Lip Markings

بياض يشمل كلاً أو جزءاً من كلا الشفتين .

مخطم أبيض : (شارب لبن) (نادر وغير مستحب) . White Muzzle

حيث يغطى اللون الأبيض كلاً من الشفتين ويمتد الى منطقة طاقتى الانف .

العلامات السوداء : Black Marks

ويستخدم هذا التعبير او الاصطلاح لوصف المساحات الصغيرة من الشعر الاسود الموجود على السطح الابيض أو أى لون آخر .

النقط : Spots

حيث تظهر تجمعات شبه دائرية من الشعر مختلفة عن اللون العام للجسم وموزعة فى اجزاء مختلفة منه . ويجب ايضاح لون النقط .

المعرفة والذيل : Mane of Tail

يجب وصف الشعر الغريب الموجود فى المعرفة والذيل .

العلامات اللحمية : Flesh Marks

البقع التى لا لون للجلد فيها يجب ان توصف كعلامات لحمية .

العلامات المكتسبة : Adventitious Marks

يوجد كثير من العلامات المكتسبة (وهى العلامات غير الموروثة الدائمة مثل علامات السرج واللجام والرقبة وعلامات الشريحة وعلامات الطقم الاخرى . وعلامات الرباط الدائمة وعلامات الكى والتئام الجروح والندب وعلامات الوشم) وهذه العلامات يجب اثباتها كلما وجدت وإذا كانت الخيل « مبتورة الذيل » فيجب اثبات هذه الصفة .

الثابت من وراثة الالوان :

١ ـ اللون الاشقر × لون اشقر = أشقر

٢ ـ احمر متنحى × احمر متنحى = أحمر

٣ ـ اللون الازرق لا ينتج الا إذا كان احد الابوين على الأقل أزرقا .

١ ـ ٢ ـ ٤ : اختلاف الهيكل العظمى :

	الحصان العربى	باقى الاجناس
عدد فقرات الظهر	١٧	١٨
عدد الضلوع فى كل جانب	١٧	١٨
فقرات العجز	٥ متصلة	٦منفصلة
النتوء الوركى	مرتفع قليلا عنه فى باقى الاجناس	

كما هو موضح فى شكل رقم ١ ـ ٢٢ و ١ ـ ٢٣

١ ـ ٣ : أنساب الخيل عند العرب :

اشتهر العرب منذ أقدم العصور بالمحافظة على أنساب الخيل (شكل رقم ١ ـ ٢٤ و ١ ـ ٢٥) وعدم الخلط بين سلالاتها وكان يتناقلها صغيرهم عن كبيرهم . وخلدوا ذكرها وصفاتها فى قصائدهم ومقطعاتهم الى أن كان عصر التدوين والتصنيف فعكف فريق من العلماء مثل الأصمعى عبد الملك بن قريب المتوفى عام ٢١٤ هجرية وابو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى عام ٢٠٩ هجرية وغيرهما الكثير على تدوينها تدوينا منظما ووضعوا فى ذلك موسوعات لم يصلنا منها بكل أسف سوى النزر اليسير.

ينسب العرب جميع الخيول الى خمسة أصول ويسوقون فى ذلك القصة الآتية :

كان أهالى اليمن قد بنوا سدا فى وادى مأرب حتى اذا انحدرت السيول اجتمعت خلفه كالبحر وكانوا اذا أرادوا سق أراضيهم فتحوا من ذلك السد على مقدار حاجتهم بأبواب محكمة ثم خرب هذا السد فى أوائل التاريخ المسيحى وسال الماء منه فخرب البلاد وهو المعروف بسيل العرم وقد جاء ذكر هذا السيل فى القرآن الكريم :

« لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال . كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور . فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشىء من سدر قليل » سورة سبأ .

وقيل إنه لما وقع سيل العرم ببلاد اليمن ـ موطن الخيل الأول ـ فرت منه ولحقت بالقفر مع الوحوش ثم ظهر بعض كرائمها فى بلاد نجد فخرج فى طلبها خمسة نفر . فعثروا عليها وترصدوا مواردها فاذا هى ترد عينا فى تلك الناحية . فعمدوا الى خشبة فأقاموها بازاء العين فانحدرت الخيل لتشرب . فلما رأت الخشبة نفرت ورجعت ولما أجهدها الظمأ اقتحمتها وشربت . ومن الغد جاءوا بخشبة أخرى وأقاموها جانب الاولى وهكذا الى أن تركوا فرجه لورودها وصدورها وهى تنفر وتقتحم الى ان أنست بالاخشاب . فلما وردت سدوا الفرجة من ورائها وتركوها محبوسة الى أن ضعف نشاطها وأنست بهم . فركبوها وطلبوا منازلهم فنفدت أزوادهم وأجهدهم الجوع فتفاوضوا فى ذبح واحدة على أن يجعلوا لصاحبها حظا فى الأربعة الباقية . ثم بدا لهم أن لا يفعلوا ذلك الا بعد المسابقة ويذبحون التى تتأخر . فتسابقوا وأرادوا ذبح المتأخرة . فأبى صاحبها الا بعد المسابقة فتأخر غيرها . فأعادوا المسابقة حتى يرجع الامر الى الأولى . فلاح لهم قطيع من غزلان . فطاردوه . فظفر كل واحد بغزال .

وسموا التى سبقت فى الأدوار كلها « صقلاوية » لصقالة شعرها وسرعة عدوها وكبر خاصرتها . وسميت الثانية« أم عرقوب » لا لتواء عرقوبها . والثالثة « الشويما » لشامات كانت بها

والرابعة « كحيلة » لكحل عينها والخامسة « عبية » لأن عباءة صاحبها وقعت على ذيلها حين السباق فحملته به الى آخر الميدان .

وهذه القصة وردت فى كتاب الصافنات الجياد تأليف الامير محمد باشا عبد القادر الجزائرى طبعة ببروت عام ١٣٢٦ (صفحة ٢٠٣) .

وان كان المشهور عند الخبيرين أن الأرسان الخمسة تنحصر فى الكحيلان العجوز والصقلاوى والعبيان والحمدانى (نسبة الى قبيلة حمدان فى اليمن) والهدبان (لكثافة شعرها وطول اهداب أعينها) .

ولا تعتبر الخيل نقية الا اذا انحدرت من واحد من هذه الأصول . وتسمى العائلات المتفرعة باسم قبائلها . فينسب الفرع لأصله ثم يتبع باسم صاحبه الذى رباه فيقال صقلاوى جدران وصقلاوى العبد وصقلاوى ارجى وصقلاوى وبيران ــ وجدران والعبد وارجى ووبيران اخوة أربعة من عائلة ابن الدرى . ثم انتقلت هذه الأفراس الى بعض الشيوخ واستولدوها عندهم مثل ابن سودان والزبينى والسمنى والمريغى واصبحت تنسب لهم فيقال صقلاوى جدران ابن سودان وصقلاوى جدران ابن الزبينى ... الخ .

ويمكن احيانا اغفال جدران منعا لتطويل الاسم فيقال صقلاوى ابن سودان أو صقلاوى مريغى

كذلك يحدث فى باقى الأرسان (الرسن وجمعها أرسان : الحبل . ويسمى ايضا المربط أى الحبل الذى يربط العائلة او فرعها بالأصل والمرسن هو موضع الرسن من أنف الفرس) .

هذا مع العلم بأنه لا يوجد لون خاص يميز كل فرد من هذه العائلات وليس لأى رسن طابع خاص يميزه من الأرسان الاخرى وانما اكتسبت كل عائلة شهرتها حسب الظروف التى أحاطت بها والعناية التى تعهدها بها صاحبها الأصلى أو الأشخاص الذين انتقلت اليهم ولا فرق بين رسن الا بنقاوته وشهرة القبائل أو القبيلة التى ربته من حيث محافظتها عليه من الاختلاط وعنايتها به .

ويهتم العرب بالانثى أكثر من الذكر بخلاف غيرهم . وينسبون المهر عادة الى امه فمثلا المهر الذى يولد من حصان صقلاوى مع فرس كحيلان عجوز يسمى كحيلان مثل أمه وليس معنى هذا أنهم كانوا لا يهتمون بالذكر بل بالعكس من ذلك فقد كانوا يهتمون أن يكون الفحل نجيبا صحيح النسب خاليا من العيوب لاعتقادهم بأن الفلو (المهر) يأتى مشابها لأبيه فى جميع حالاته وإن لم يجد الرجل منهم لفرسه فحلا نجيبا من نسبها أو ما يقاربه تركها بلا تقفيز الى حين

وجوده ويطلبه وان بعدت المسافة ويبالغ فى المحافظة على فرسه من أن ينزو عليها حصان مجهول النسب أو مشوه الخلقة .

وقد نقل النويرى فى موسوعته (نهاية الأرب) نقلا عن كتاب انساب الخيل لمحمد بن السائب الكلبى :

ان الصافنات الجياد التى عرضت على سليمان بن داود عليهما السلام كانت ألف فرس ورثها عن ابيه .

فلما عرضت الخيل على سليمان الهته عن صلاة العصر حتى توارت الشمس بالحجاب فردها وعرقبها الا افراسا لم تعرض عليه .

« اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال انى احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب » .

« صدق الله العظيم »

ووفد عليه قوم من الأزد وكانوا أصهاره فلما فرغوا من حوائجهم قالوا : يانبى الله . إن أرضنا شاسعة فزودنا زادا يبلغنا . فأعطاهم فرسا من تلك الخيل وقال : اذا نزلتم منزلا فاحملوا عليه غلاما واحتطبوا . فانكم لا تورون ناركم حتى يأتيكم الطعام . فساروا بالفرس . فكانوا لا ينزلون منزلا الا ركبه احدهم للقنص فلا يفلت شىء تقع عينه عليه من ظبى أو بقرة . الى ان قدموا الى بلادهم . فقالوا : مالفرسنا هذا اسم الا « زاد الراكب » فسموه به وكان ذلك حوالى سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد فأصل فحول العرب من نتاجه .

ولما سمعت عنه بنو تغلب أتوا بنى أزد فاستطرقوهم فنتج لهم من « زاد الراكب » الحصان « الهجيس » فكان أجود من ابيه زاد الراكب ولما سمعت بذلك بنو بكر بن وائل أتوا بنى تغلب فاستطرقوهم فنتج من « الهجيس » « الدينارى » فكان أجود من ابيه « الهجيس » فلما سمعت بنو عامر أتوا بكر بن وائل فاستطرقوهم على فرسهم « سبل » وقيل انها ايضا فرس غنى بن أعصر بن مسعد بن قيس بن عيلان . وكانت أجود ما أدرك . فانتجت « الاعوج الأكبر » وليس للعرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا . وأم « سبل » « سوادة » وابوها « كناس » وام « سوادة » « القسامة » وأبوها « فياض » وكانت لجعدة . ويؤكدون أن « فياض » « والقسامة » يجرى فى عروقها دم الفحل « حشابة » (على اسم جهة باليمن) ودم الفرس المسماة باز على اسم (باز بن أميم حفيد سام بن نوح) وكلاهما من الخيول البرية التى يرجع تاريخها الى سنة ٣٢٠٠ قبل الميلاد .

ومن كرائم خيل العرب أيضا « ذو العقال » لبنى رباح بن يربوع وأبوه « داحس » من الفرس « جلود » فرس قروش من بنى ثعلب « وداحس » حصان سبق مشهور كان سببا لحرب ضروس بين (عبس وذبيان) مكثت سنين عديدة . « والغبراء » خالة « داحس » واخته من أبيه . « والخنفاء » أخت « داحس » من أبيه وأمه وكانت لحذيفة بن بدر . ومن كرائم الخيل « الحرون » فرس تنتسب اليه الخيل . وكان لمسلم بن عمرو بن أسد الباهلى « والزائد » فرس مشهور من نسل « الحرون » . « ومناهب » فرس تنتسب اليه الخيل ايضا .

وهناك ايضا « الأعوج » فرس هلال بن عامر بن صعصعة وسمى « الأعوج » لأنه ركب صغيرا قبل ان تشتد عظامه فاعوجت قوائمه . واليه تنتسب الخيل الأعوجية ـ قال احمد بن سعد الكاتب : كان « أعوج الأصغر » اولا لكندة . ثم اخذته سليم وصار لبنى عامر ثم لبنى هلال (وقد اندمجا مع بعضها) وكان من أجود خيول العرب ويقال انه من نسل « سبل » من حصان يسمى « سحاب » .

١ ـ ٤ : بيان أرسان الخيول وعائلاتها :

الكحيلات العجوز :

١ ـ كحيلات النواق : ونسبت الى قبيلة النواق اشتراها مرشد النواق من مجلد الطمعان . ومجلد سبق له الحصول عليها من قصير السرحان وقيل من حمير الأموى الضفيرى .
٢ ـ الكحيلات الممرح : وتنسب للممرح من السويط بالضفير وتملكها مونيع من قبيلة السباعة .
٣ ـ الكحيلات التامرى : تنسب الى الشيخ تامر صانع بن صويت شيخ الضفيرى من الدغمان ثم انتقلت الى ابن حبران من شمر ثم منه الى ابن قنيفذ ومنه الى الرحمة من السباعة من عرب جمصة .
٤ ـ كحيلة روادان : من خيول روادان من الرولة (شكل رقم ١ ـ ٢٦) .
٥ ـ كحيلة الأخرس : اشتراها الخرس من ابو دبقه (من المهيد بغدعان) الذى حصل عليها من المفدى بن عبد الله (من السباعة) نظير دية .
٦ ـ كحيلة جاويش : وهى فرس تدعى غزالة كانت ملكا للجاويش .
٧ ـ كحيلة الجراشية : فرس زرقاء لرجل يدعى ابن مقبل من الرولة وكانت لابن الدغمان .
٨ ـ كحيلات الكروش
٩ ـ كحيلة الدرويش
١٠ ـ كحيلة ابو سمرة
١١ ـ كحيلة الأشير
١٢ ـ كحيلة شنين
١٣ ـ كحيلة شهاب مطير

١٤ ـ كحيلة شلوى

١٥ ـ كحيلة رأس الفدوى

١٦ ـ كحيلة حيفى

١٧ ـ كحيلة حماد

١٨ ـ كحيلة عنزة

١٩ ـ كحيلة الغزالا

٢٠ ـ كحيلة منديل

٢١ ـ كحيلة الدنيس

٢٢ ـ كحيلة ابو جنوب

٢٣ ـ كحيلة المسن

٢٤ ـ كحيلان المبيل

٢٥ ـ كحيلان الشابة

٢٦ ـ كحيلان جازى

٢٧ ـ كحيلان جهارى

٢٨ ـ كحيلان حرافة

٢٩ ـ كحيلان دهره

٣٠ ـ كحيلان رواها

٣١ ـ كحيلان زوادة

٣٢ ـ كحيلان عدوب

٣٣ ـ كحيلان عارف

٣٤ ـ كحيلان ضابيان

٣٥ ـ كحيلان ماهد

٣٦ ـ كحيلان هديلى

٣٧ ـ كحيلان هالادى

٣٨ ـ كحيلان كينان

٣٩ ـ كحيلان ودنان خرسان

عائلات صقلاوى فدعان

صقلاوى جدران

صقلاوى عبيرى

صقلاوى العبد

صقلاوى ابن الزبينى

عائلات عبيان

عبيان شراك

عبيان لبدة

عبيان جولان

عبيان زهين

عبيان فهادة

عبيان عبيدة

عائلات دهمان

دهمان ابو عامر

دهمان شهوان (شكل رقم ١ ـ ٢٧)

دهمان معجل

دهمان خميس

عائلة ربدان

ربدان الصاحب

ربدان المشد

ربدان زيليا

عائله معنجى

معنجى حضرمى

معنجى سلاجى

معنجى ابن السبيل

عائله هدبان

هدبان انزجى

هدبان الفرت

هدبان مشيلح

معنجى سدلاح	هدبان شفيل
	هدبان الزيت
	هدبان شويمان
	هدبان كوبيشان
عائلة جالفون	**عائلة حمدانى**
جالفون البلد	حمدانى سمرى
جالفون دهوه	حمدانى جافيل
وغيرها	
كحيلة ابو عرقوب	ابو عرقوب سورحه
ابو عرقوب النداء	ريشان الشرابى
ريشان عرجاشى	طويسان الكامى
طويسان الكيال	ملاية شاربيتر
ملاية كابور	الصويتيات

١ ـ ٥ : الخيل فى الاسلام :

قال أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالثعلبى فى تفسيره : أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن عقيل الأنصارى . وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . قالا : أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكى . قال : حدثنا محمد بن الأشرس . قال : حدثنا ابو جعفر المدينى . قال : حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد . عن ابيه . عن الحسين بن على رضى الله عنهما عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لما أراد الله أن يخلق الخيل قال للريح الجنوب : انى خالق منك خلقا فأجعله عزا لأوليائى . ومذلة على اعدائى وجمالا لأهل طاعتى . فقالت الريح : اخلق . فقبض منها قبضة فخلق فرسا فقال له : خلقتك عربيا . وجعلت الخير معقودا بناصيتك ، والغنائم مجموعة على ظهرك . وعطفت عِليك صاحبك . وجعلتك تطير بلا جناح . فأنت للطلب . وانت للهرب . وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحونى ويحمدونى ويهللونى . تسبحن اذا سبحوا . تهللن اذا هللوا . وتكبرن اذا كبروا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مامن تسبيحة وتحميدة وتكبيرة يكبرها صاحبها فتسمعه الا فتجيبه بمثلها . ثم قال : لما سمعت الملائكة صفة الفرس وعاينت خلقها . قالت رب . نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك .

فماذا لنا ؟ فخلق الله خيلا بلقا أعناقها كأعناق البخت (الابل الخراسانية وهى طوال العنق) . فلما أرسل الله الفرس الى الارض . واستوت قدماه على الارض صهل . فقيل : بوركت من دابة . أذل بصهيلك المشركين . أذل به اعناقهم . واملأ به اذانهم . وأرعب به قلوبهم . فلما عرض الله على آدم من كل شىء قال له : اختر من خلق ماشئت . فاختار الفرس . فقال له : اخترت عزك وعز ولدك خالدا ماخلدوا . وباقيا مابقوا . بركتى عليك وعليهم . ما خلقت خلقا أحب الى منك ومنهم .

وقيل إن أول من ذلل الخيل وركبها اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام . ودليل ذلك مارواه الزبير بن بكار فى أول كتابه فى انساب قريش من حديث داود بن الحصين . عن عكرمة . عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كانت الخيل وحوشا لا تركب . فأول من ركبها اسماعيل . فلذلك سميت العراب .

وما رواه أحمد بن سليمان النجاد فى بعض فوائده من حديث ابن جريج . عن ابن أبى مليكة . عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : كان الخيل وحشا كسائر الوحوش . فلما اذن الله عز وجل لابراهيم واسماعيل عليهما السلام برفع القواعد من البيت ، قال عز وجل : انى معطيكما كنزا ذخرته لكما . ثم اوحى الله تعالى الى اسماعيل ان اخرج فادع بذلك الكنز . فخرج اسماعيل الى (اجياد) ـ موضع بمكه يلى الصفا ـ وكان موطنا له ـ ومايدرى ما الدعاء ولا الكنز . فألهمه الله عز وجل الدعاء ،ـ فلم تبق على وجه الأرض فرس بارض العرب الا اجابته فأمكنته من نواصيها . وذللها له . فاركبوها واعتقدوها فانها ميامين وانها ميراث عن ابيكم اسماعيل عليه السلام .

١ ـ ٥ ـ ١ ذكر الخيل فى القران الكريم :

وردت الايات الكريمة الآتية فى القرآن الكريم عن الخيل وهى :

- زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب (ال عمران) .
- واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون (سورة الانفال) .
- والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون (سورة النحل) .
- وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على

من يشاء والله على كل شيء قدير (سورة الحشر) .

– واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا (سورة الاسراء) .

ومن فضل الخيل وشرفها ان الله أقسم بها فى كتابه العزيز . فقال : والعاديات ضبحا . فالموريات قدحا . فالمغيرات صبحا . فأثرن به نقعا . فوسطن به جمعا . ان الانسان لربه لكنود . وانه على ذلك لشهيد . وانه لحب الخير لشديد .

وفى الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة . وأهلها معانون عليها . والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة »

وفى لفظ آخر :

« فامسحوا نواصيها . وادعوا لها بالبركة »

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الخيل ثلاثه : فرس للرحمن . وفرس للانسان . وفرس للشيطان . فأما فرس الرحمن فما أعد فى سبيل الله وقوتل عليه أعداء الله . وأما فرس الانسان فما استبطن وتجمل عليه . واما فرس الشيطان فما قومر عليه » .

وروى ابن شيبة فى مسنده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل فى سبيل الله فثمنه أجر . وركوبه أجر . ورعايته أجر . وعلفه أجر . وفرس يغالق عليه الرجل (يراهن) ويراهن عليه فثمنه وزر وعلفه وركوبه وزر . وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من فقر ان شاء الله » .

ماورد فى التماس لنسل الخيل والنهى عن خصائها :

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصى الخيل بقوله «فيها نشأة الخلق . ولاتصلح الاناث الا بالذكور» .

فقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضى الله عنهما قال « أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من جدس (حى باليمن) فأعطاه رجلا من الانصار وقال له اذا نزلت فانزل قريبا منى فانى اتسار الى صهيله . ففقده ليلة فسأل عنه . فقال : يارسول الله : انا خصيناه . فقال «مثلت به . يقولها ثلاثا» الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامه . أعرافها

أدفاؤها . واذنابها مذابها . التمسوا نسلها . وباهوا بصهيلها المشركين » .

وبذلك نهى صلى الله عليه وسلم عن جز أذنابها وأعرافها ونواصيها .

ماورد فى ارتباط الخيل وما يستحب من ألوانها :

قال الله تعالى « يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا » أى اصبروا على تكاليف الدين وصابروا اعداء الله فى الجهاد واقيموا رابطين خيولكم مترصدين مستعدين للغزو .

وقال تعالى :

(وأعدوا لهم ماستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

وعن عقبة بن عامر ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تسموا بأسماء الانبياء . وأحب الاسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن . وارتبطوا الخيل . وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كميت أغر محجل أو اشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل » .

وفى حديث آخر « خير الخيل الشقر والا فأدهم أغر محجل ثلاث . مطلق اليمنى » .

وعن يحيى بن كثير رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « عليكم باناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز » .

١ ـ ٥ ـ ٢ سقوط الزكاة عن الخيل :

روى عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « ليس على المرء المسلم فى فرسه ولا مملوكه صدقة » .

وفى حديث آخر « ان الله عز وجل تجوز لكم عن صدقة الخيل والرقيق » .

١ ـ ٥ ـ ٣ ذكر اسماء خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ظهر من مجموع الروايات ان خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تسعة عشر فرسا .

ـ أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ابتاعه من رجل من بنى فزاره بعشرة اواق (الاوقية ٤٠ درهما) وكان اسمه عند الاعرابى « الضرس » فسماه صلى الله عليه وسلم « السكب » فكان اول ماغزا عليه أحدا ليس مع المسلمين فرس غيره وفرس لابى بردة بن نيار يقال له ملاوح وكان السكب كميتا اغر محجلا مطلق اليمنى .

ـ المرتجز وكان ابيض اللون

- البحـر وهو الذى سبق الخيل لما سابق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه البحر وكان كميتا وقيل كان أدهم .
- سبحة فرس شقراء ابتاعها صلى الله عليه وسلم من جهينة بعشر من الأبل .
- ذو اللمة
- ذو العقال
- اللحيف وسمى كذلك لطول ذنبه
- اللزار وقد أهداه له المقوقس
- الظرب سمى كذلك لكبره وسمنه وقيل لقوته وصلابة حافره
- الورد وقد اعطاه لعمر بن الخطاب رضى الله عنه
- السجل
- الشحاء
- السرحان
- المرتجل
- الادهم
- ملاوح
- اليعسوب
- اليعبوب
- المرواح

وقيل أن الأدهم هو السكب أو البحر فتكون ثمانية عشر فرسا .

١ ـ ٥ ـ ٤ مما قاله الشعراء فى وصف الحصان العربى :

له صدر طاووس وفخذا نعامة   ووثبة نمر والتفات غزال

وأعجب من ذا كلما حط حافرا   يخط هلالا من وراء هلال

وقال امرؤ القيس بن حجر :

له أيطلا ظبى وساقا نعامة   وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

كأن على المتنين منه إذا انتحى   مداك عروس أو صراية حنظل

كميت يزل اللبد عن حال متنه   كما زلت الصفواء بالمتنزل

وقال أيضا :

واركب فى الروع خيفانة   كسا وجهها سعف منتشر

لها حافر مثل قعب الوليد   ركب فيه وظيف عجر

لها عجز كصفاة المسيل   أبرز عنها جحاف مضر

لها ذنب مثل ذيل العرو   س تسد به فرجها من دبر

لها جبهة كسراة المجن   حذفه الصانع المقتدر

إذا اقبلت قلت دباءة   من الخضر مغموسة فى الغدر

وان أعرضت قلت سرعوفة   لها ذنب خلفها مسبطر

وان أدبرت قلت اثفية   ململمة ليس فيها أثر

* * *

١ ـ ٥ ـ ٥ سباق الخيل فى الإسلام :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشجع سباق الخيل ويشترك فيه بخيوله وكان أول سباق عقده نبى الله صلى الله عليه وسلم فى السنة السادسة من الهجرة وكسب هذا السباق « المجلى » حصان ابى بكر الصديق رضى الله عنه . وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى قد ضمرت من « الحفياء » (موضع بالمدينة) وكان أمدها « ثنية الوداع » وسابق بين الخيل التى لم تضمر من « الثنية » إلى « مسجد بنى زريق » وان ابن عمر كان ممن سابق بها .

والمسافة بين الحفياء إلى ثنيه الوداع خمسة أميال أو ستة ومن الثنية إلى مسجد بنى زريق ميل أو نحوه . وذكر ابن بنين فى كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل على حلل أتته من اليمن فاعطى السابق ثلاث حلل . والمصلى حلتين . والثالث حلة . والرابع دينارا . والخامس درهما . والسادس قصبة وقال صلى الله عليه وسلم « بارك الله فيك وفى كلكم وفى السابق والفسكل » (الحصان الذى يأتى الأخير) .

وعن سليمان بن الحارث عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : أجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل . فسبقت على فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم « الظرب » فكسانى بردا يمنيا .

أسماء السوابق فى الحلبة :

يقول الأصمعى ان السوابق عشرة هى :

أولها المجلى وهو المقصب (أى محرز قصب السبق) ثم المصلى ثم المسلى ثم التالى ثم المؤمل ثم المرتاح ثم العاطب ثم الحظى ثم اللطيم ثم السكيت .

وقال بعضهم :

أتـانـا المجلى والمصلى بـعـده مسل وتال بعده عاطف يجرى
ومـرتـاحـهـا ثم الحظى ومؤمـل وجاء اللطيم والسكيت له يبرى

وكانوا يطلقون على ترتيب عدو الفرس ما يلى :

أوله الخبب ثم التقريب ثم الامجاج ثم الحضار ثم الارخاء ثم الاهذاب ثم الاهماج .

١ ـ ٥ ـ ٦ كيفية تضمير الفرس :

حكى ابن بنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باضمار خيله بالحشيش اليابس شيئا بعد شيء وطيا بعد طى ويقول « أرووها من الماء . واسقوها غدوة وعشيا والزموها بالجلال

(ما يلبسه الفرس) فتصفو ألوانها وتتسع جلودها » .

وأمر صلى الله عليه وسلم أن يقودها فى اليوم مرتين ويؤخذ منها للجرى الشوط والشوطان ولا تركض حتى تنطوى .

والتضمير هو تقليل علفها مدة وادخالها بيتا كنينا وتجليلها فيه لتعرق ويجف عرقها فيصلب لحمها ويخف وتقوى على الجرى .

وأورد أبو المنذر ابن هشام بن محمد بن السائب الكلبى فى كتاب « نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام » ما يلى من ارشادات عن السباق :

١ ـ إذا سابقت اجعل غريمك عن يمينك ولا تلاصقه فقد يضرب فرسه على كتفه بالسوط فيبصر فرسك سوطه فيحصل له وهم منه فيقصر عن جريه ويفوتك فرس غريمك . ومتى فاتك ولو بقدر شبرين ذللت وكل فرسك فيكون سببا لسبقك بجواده إلى مكان الإشارة .

٢ ـ إذا اردت السباق فلا تلبس ثيابا ثقالا ولا ثوبا خلقا إذا دخل فيه الهواء لا يعبب كما يعبب قلع المركب فيثقل الفرس ويمنعها شدة الجرى .

١ ـ ٦ : أثر الحصان العربى على باقى الأجناس :

الحصان العربى ـ ذلك الحيوان الذى كرمه الله فأهداه للإنسان وزينه وأودع قلبه محبة ورحمة وخصه بخصال .. وجمال .

ذلك الدم العربى الذكى الخالص نشأ على أرض العرب فوصفه شعراء العرب واعتز به اعلام الإسلام ـ ففتنوا العالم بجماله وأسروا الدنيا بقوة احتماله وحميد خصاله .

ومما لاشك فيه أن الحصان العربى هو أقدم خيول العالم الأصيلة ولا يوجد نوع من الخيول السريعة فى جميع أرجاء الدنيا إلا وهو مدين بها للحصان العربى فالسرعة من الصفات الكامنة التى ورثها عن أسلافه جيلا بعد جيل . وبالإضافة إلى سرعته الفائقة فى العدو وقوة الاحتمال والصبر فإنه يمتاز أيضا بجمال المنظر وتناسق الأعضاء وسلامة القوائم بالإضافة إلى الشجاعة والذكاء .

وقد يظن القارئ العادى أن مزايا الحصان العربى لا تتعدى وصفه وتاريخه الروائى وربما لا يعلم أن الفضل فى ذيوع الجمال فى جميع أنواع الخيل يرجع إلى الحصان العربى وإليه يدين الشرق والغرب باعطاء خيوله مزايا الحصان العربى . وتتمثل أكبر هذه الآثار فى الحصان الانجليزى المعروف الذى تناسل من الحصان العربى « دارلى » **Darely Arabian** عام ١٧٠٥ ميلادية وهو أبو الحصان اكلبس **Eclipse** الذى انتج فى انجلترا ٣٣٥ حصانا ربحت كلها

سباقات وحازت كل امتياز فى القوة والسرعة والمتانة وجمعت لأصحابها ثروة كبيرة وشهرة عالمية .

كذلك الحصان العربى Byerly Turk فإن ادخال هذا الدم العربى بالمملكة المتحدة أوجد الحصان الانجليزى الأصيل .

ومن نتاج هذه الخيول ظهر الحصان العربى العظيم Arabian Godolphin (شكل رقم ١ ـ ٢٨ و ١ ـ ٢٩) حوالى عام ١٧٣٠ وأول مهره أو فرس ظهرت من نتاجه فى امريكا هى Clarkes Mare وقد فطن جميع مربى الخيول فى البلاد الاجنبية إلى ما للحصان العربى من فضل فى تحسين تلك الخيول فاستورد البرنس أورلوف الروسى فى عام ١٧٧٨ م حصانا عربيا أصيلا أوجد منه الحصان الروسى الأصيل Orloff Trotter الذى يفاخر به الاتحاد السوفيتى حتى وقتنا هذا .

وجرى ولا يزال يجرى على هذا المنوال المربون فى كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والمجر وبولندا والمانيا الغربية وكندا حيث توجد بها محطات لتربية الخيول العربية فيقومون باستيراد الخيول العربية لتجديد الدم بين خيول التربية هناك ولزيادة تحسينها وتلافيا لتقهقرها ومنعا من اضمحلالها وذلك بعد أن خلت بعض البلاد العربية من الخيول العربية الأصيلة وقل الاهتمام بها فى بعض آخر .

والحصان العربى الذى يمتاز بجمال المنظر وسرعة العدو وقوة الاحتمال وحسن التركيب وتناسق وتناسب الاعضاء وافر العظام صلب الاوتار قوى العضلات سليم الرئتين جميل الرأس مشوالٌ ـ خال من العيوب الوراثية والخلقية . وبهذه الصفات التى امتاز بها واكتسبها منذ آلاف السنين اثبت وجوده وتفوقه فى جميع الميادين الرياضية كالسباقات الطويلة واختراق الضاحية .

١ ـ ٧ : بيان الدول العربية اعضاء المنظمة العالمية للحصان العربي :

١ ـ الجمهورية التونسية .

٢ ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

٣ ـ الجمهورية العراقية .

٤ ـ المملكة الاردنية الهاشمية .

٥ ـ المملكة العربية السعودية .

٦ ـ المملكة المغربية .

٧ ـ جمهورية مصر العربية (الهيئة الزراعية المصرية والمزارع تحت اشرافها) .

٨ ـ دولة البحرين .

٩ ـ سلطنة عمان .

١ ـ ٨ : تعداد الخيول فى اقطار الوطن العربى (ألف رأس)

القطر	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٩
الأردن	—	—	٢١.٩
تونس	٩٦	—	١١٢.٠
الجزائر	١٤٣	١٥٤	١٧٢
جيبوتى	—	—	—
السعودية	—	—	٢,٠
السودان	٢٠,٠	٢٠,٠	٢٠.٠
سوريا	٧٨,٣٨	٥٥.٠٤	٥٠.٥
الصومال	١,٠	١.٠	١,٠
العراق	١٢٤	٨٥	٦٥
عمان	—	—	—
قطر	—	٠,٣	١.٥
الكويت	—	—	٣
لبنان	٣	٤	٤
ليبيا	٢٦	—	٣٠
مصر	٣٥	٢٩	١٢
المغرب	٣٩٠	—	٣٢٠
موريتانيا	—	—	٢٣
اليمن الجنوبى	—	—	—
اليمن الشمالى	٣	٣	٣

١ ـ ٩ : بيان الخيول المسجلة بالدول العربية طبقا لما هو وارد بسجلات أنساب خيولها .

اسم الدولة	عدد الخيول	بيان سجل الانساب
١ ـ الجمهورية التونسية	٧٤١	الجزء الرابع لأعوام ١٩٧٧ إلى ١٩٧٩
٢ ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	تحت التسجيل	
٣ ـ الجمهورية العراقية	١٠٠	تحت التسجيل
٤ ـ المملكة الاردنية الهاشمية	١٢٧	الجزء الأول ١٩٨٠ والملحق ١٩٨٢
٥ ـ المملكة العربية السعودية	٣٥٤	الجزء الأول (قسم ١ . ٢) ١٩٧٩
٦ ـ المملكة المغربية	٢٨٥	الجزء الأول ١٩٨٢
٧ ـ جمهورية مصر العربية (الهيئة الزراعية المصرية والمزارع تحت اشرافها)	١٠٨٣	الجزء السادس ١٩٨٣
٨ ـ دولة البحرين	١٣١	الجزء الأول ١٩٨٠
٩ ـ سلطنة عمان	١٢	الجزء الأول ١٩٧٩



(شكل رقم ١ ـ ١) الملك سيتي الأول فى عربته مع حصانيه المفضلين « عظيم والنصر »
(١٧٣٠ قبل الميلاد) من معبد آمون بالكرنك.



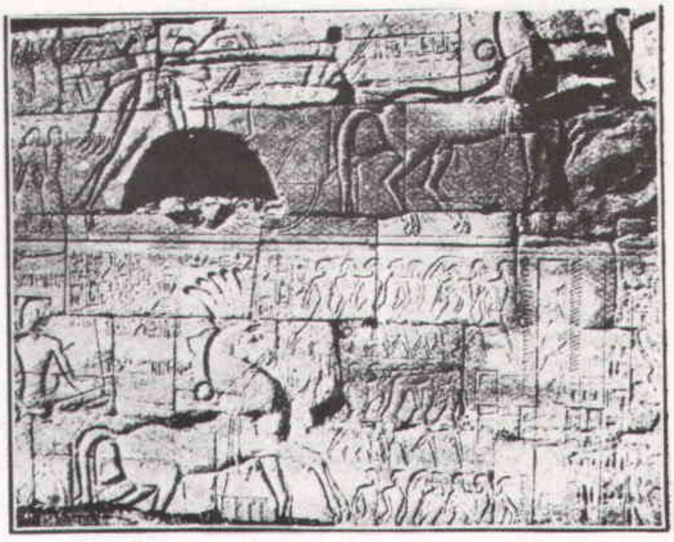
(شكل رقم ١ ـ ٢) رسوم بمعابد قدماء المصريين.



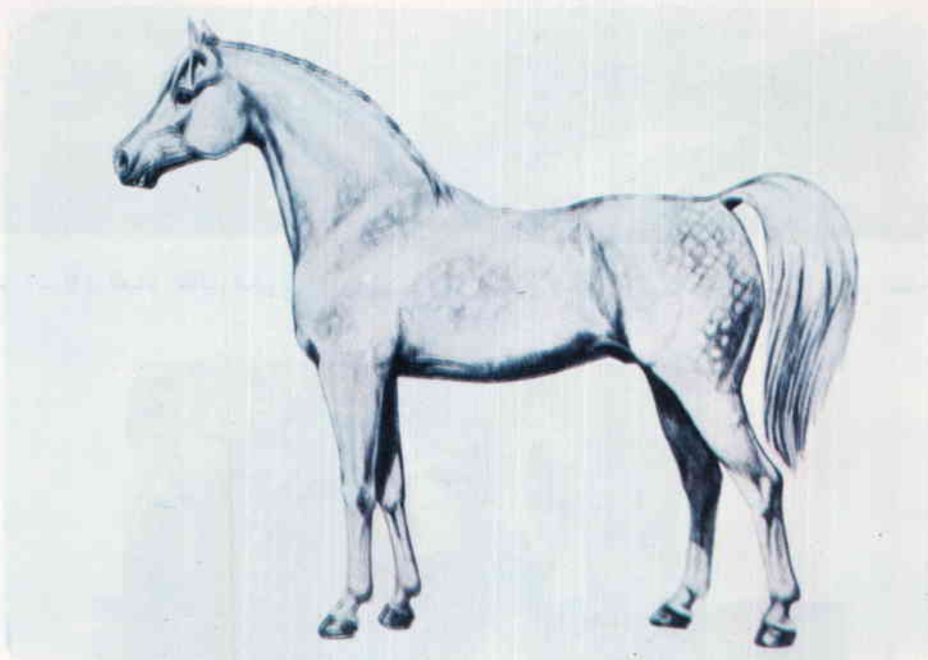
(شكل رقم ١ ـ ٣) رسوم بمعابد قدماء المصريين.



(شكل رقم ١ ـ ٤) رمسيس الثانى يقود إحدى المعارك الحربية.



(شكل رقم ١ ـ ٥) رمسيس الثانى عائد منتصر من معركة كادش
يقود أسراه على حائط معبد الكرنك بالأقصر.



(شكل رقم ١ ـ ٦) صوره ذهنية للحصان العربى .



(شكل رقم ١ ـ ٧) العينان المثالية للخيول .



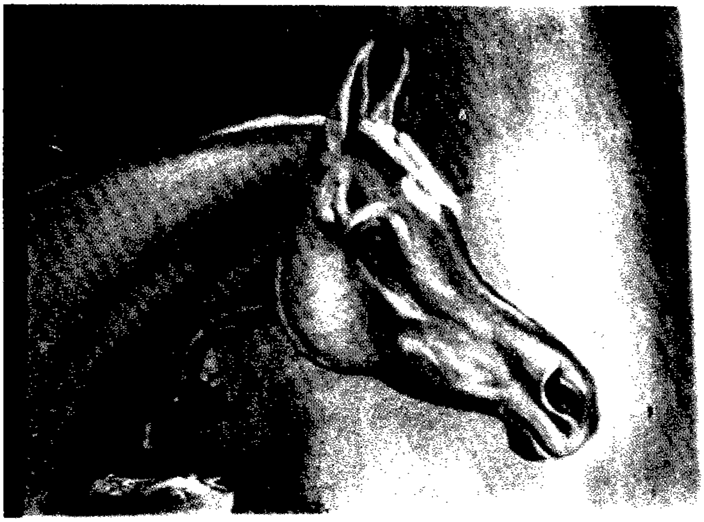
(شكل رقم ١ ـ ٨) صورة توضح عظام الفك .



(شكل رقم ١ ـ ٩) رأس الحصان العربي .



(شكل رقم ١ ـ ١٠) رأس الحصان العربي .



(شكل رقم ١ ـ١١) الرأس المثالى للحصان العربي .



(شكل رقم ١ ـ ١٢) صورة توضح أذنا الحصان العربى المثالية .



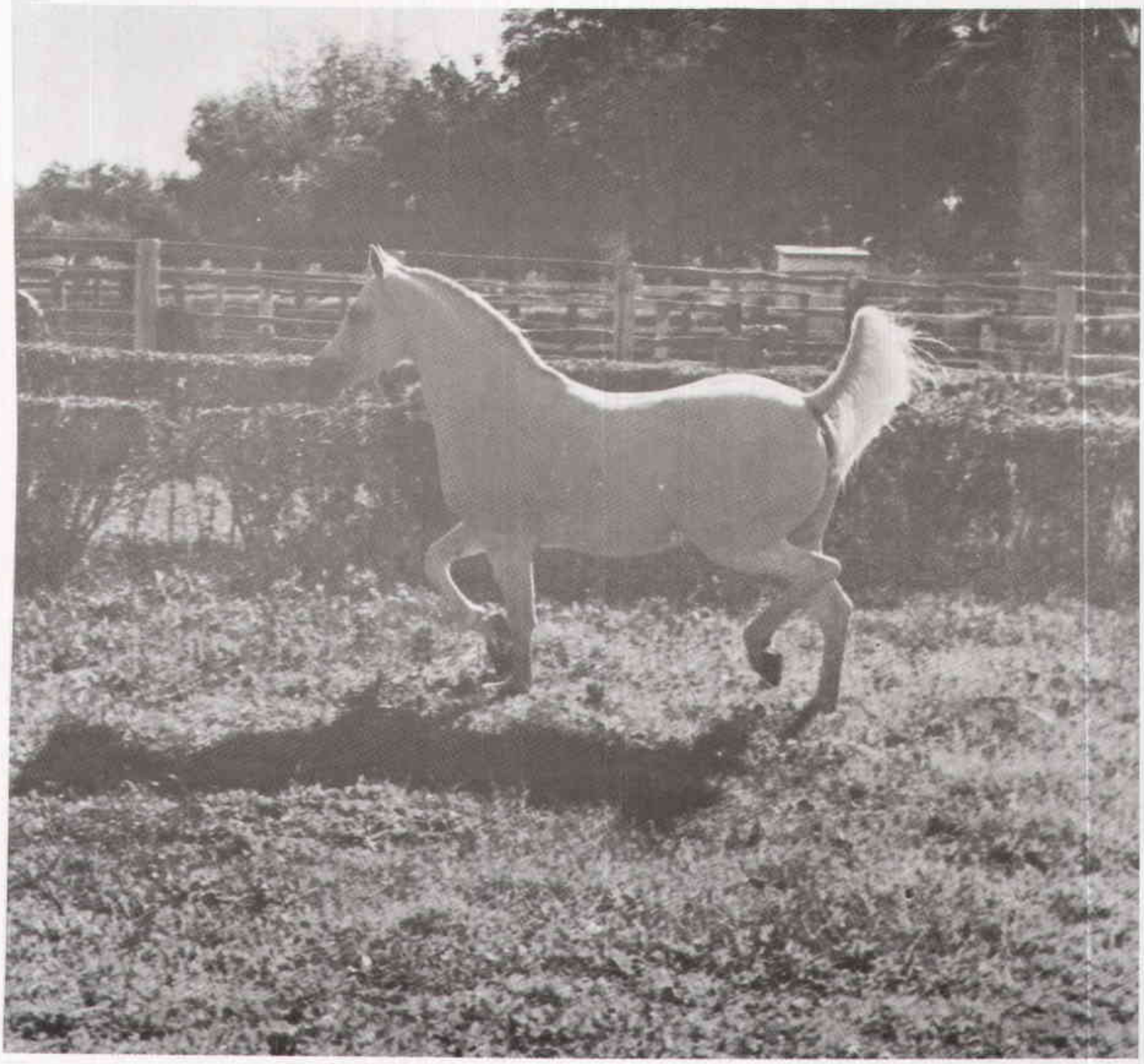
(شكل رقم ١ ـ ١٣) أذنا الحصان العربى .



(شكل رقم ١ ـ ١٤) رقبة الحصان العربى المثالية .



(شكل رقم ١ ـ ١٥) مميزات القوائم المثالية .



(شكل رقم ١ ـ ١٦) نموذج لذيل الحصان العربي .



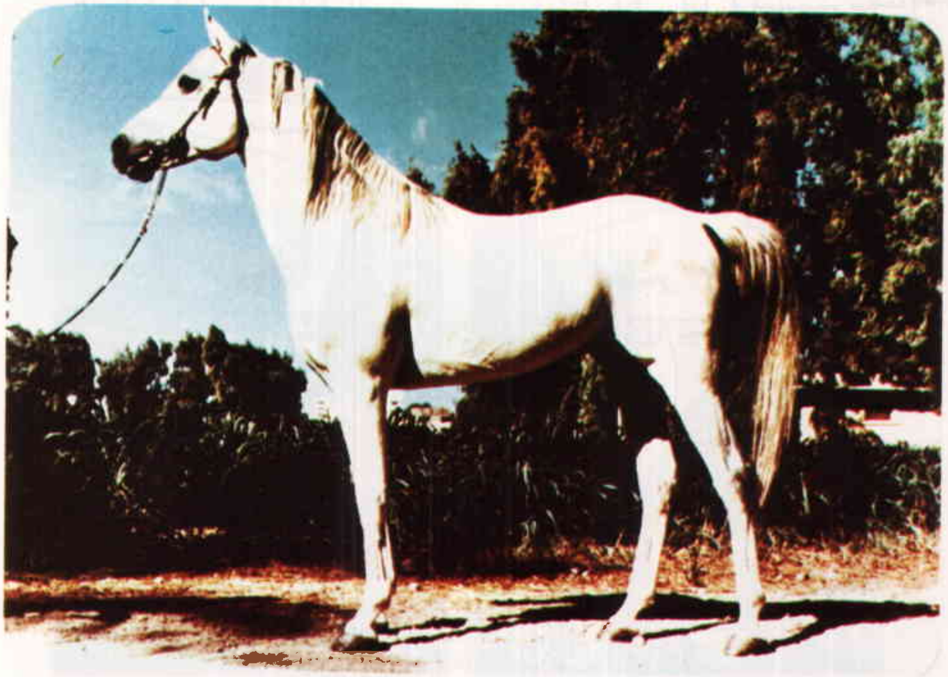
(شكل رقم ١ ـ ١٧) ألوان الخيل.



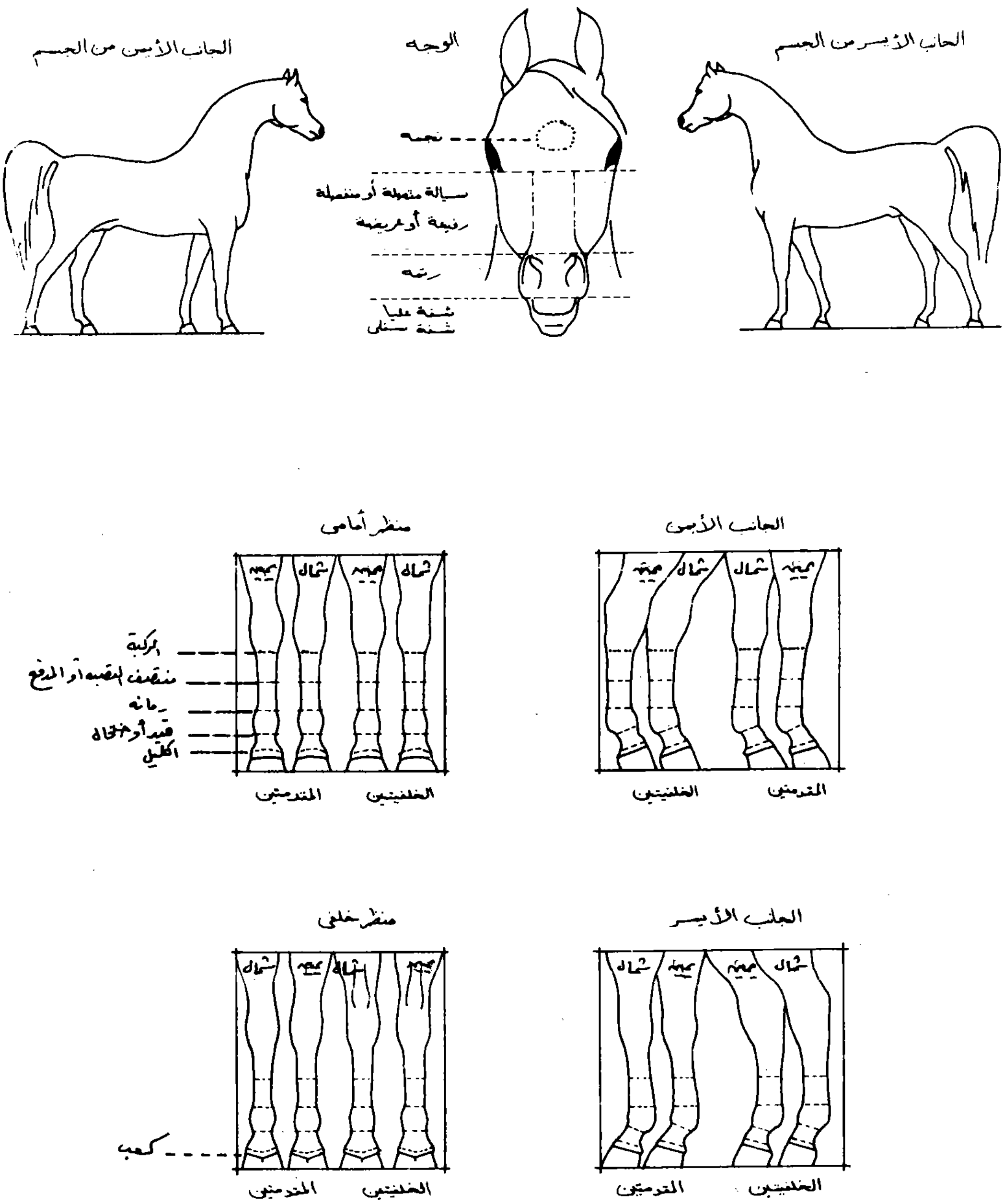
(شكل رقم ١ ـ ١٨) اللون الأحمر للخيول.



(شكل رقم ١ ـ ١٩) اللون الأشقر للخيول .



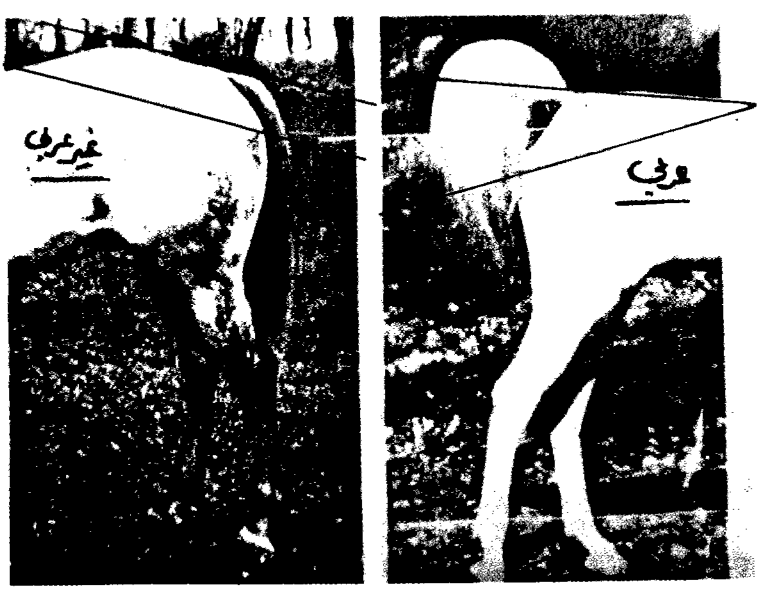
(شكل رقم ١ ـ ٢٠) اللون الأزرق للخيول .



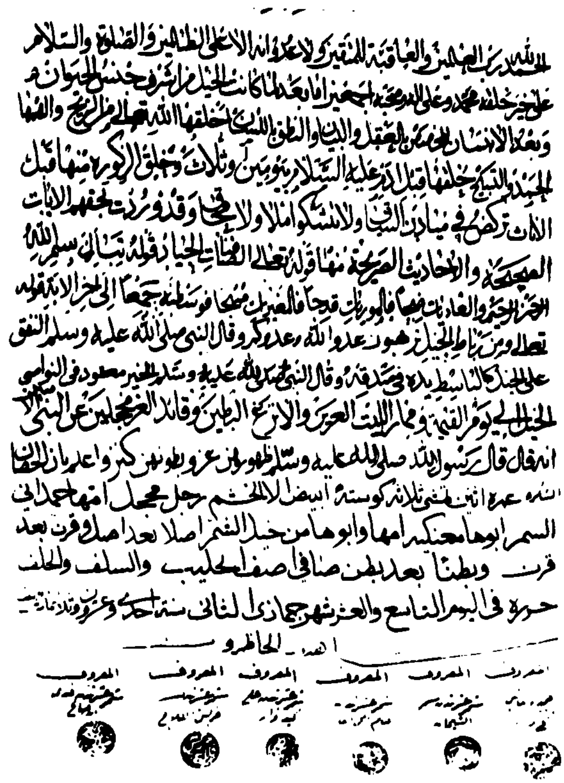
(شكل رقم ١ ـ ٢١) العلامات الفارقة .



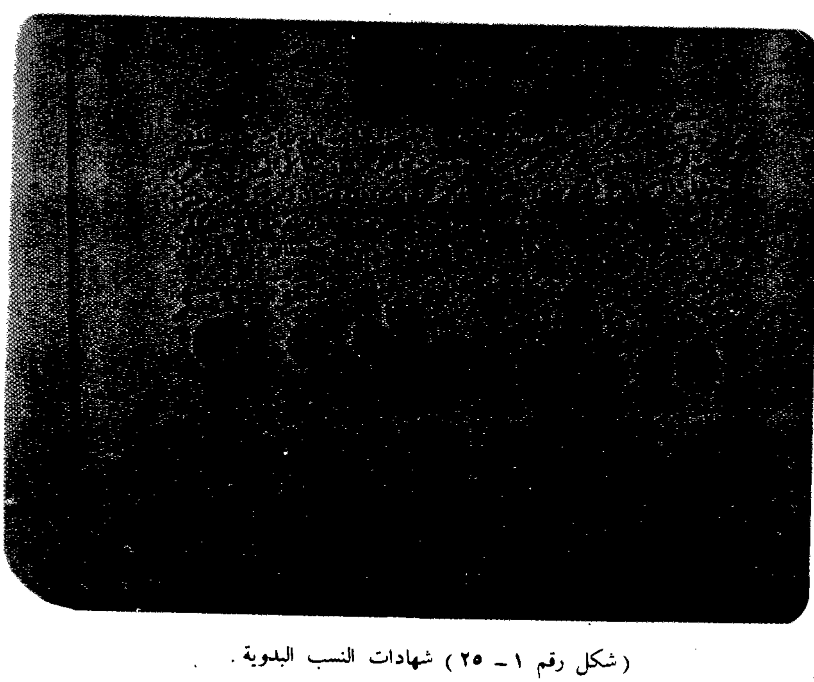
(شكل رقم ١ ـ ٢٢) الهيكل العظمى لمؤخرة حصان عربى واخر غير عربى .



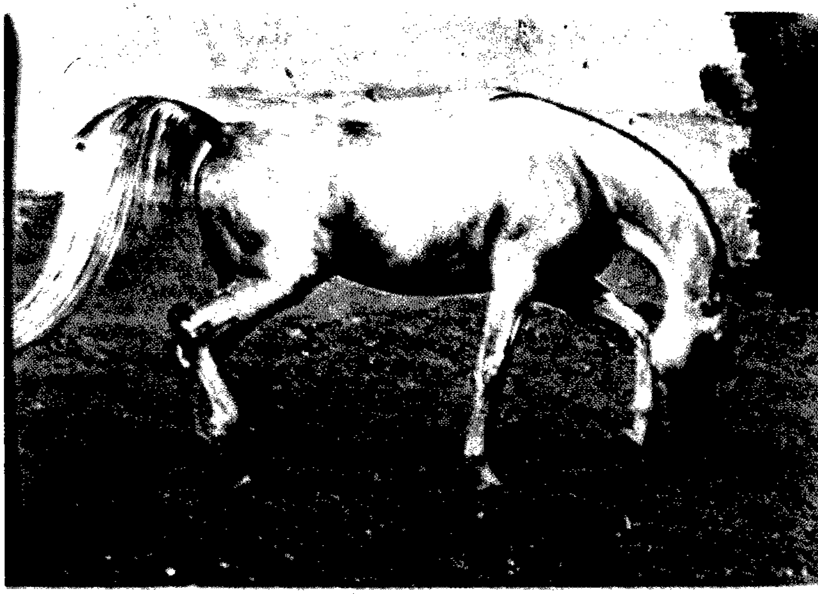
(شكل رقم ١ ـ ٢٣) مميزات الحصان العربى (يمين) وغير عربى (يسار)


الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام
على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد لما كانت الخيل من أشرف الحيوان
وبعد الانسان لما خصها من العقل والبيان والنطق التي خلقها الله تعالى من الريح والفضا
الجيد والنبل خلقها قبل آدم عليه السلام بيومين وثلاث وخلق الذكور منها قبل
الإناث تركض في ميادين الصبا ولا تشكو ملالا ولا [illegible] وقد وردت بفضلها الآيات
الصحيحة والأحاديث الصريحة منها قوله تعالى في فضائل الخيل قوله تبارك بسم الله
الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فوسطن به جمعا إلى آخر الآية وقوله
تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم النفق
على الخيل كالباسط يده في صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخير معقود في نواصي
الخيل إلى يوم القيامة ومالك الليث العزيز والأترع البطين وقائد العرجالين عن النبي
أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهورها عز وبطونها كنز واعلموا أن الحصان
الذي عمره اثنين ثلاثة كوستة أبيض لا الحشم رجل محجل امها حمدانية
السمر ابوها معنكية امها وابوها من خيل الشمر أصلا بعد أصل وقرن بعد
قرن وبطنا بعد بطن صافي أصفى من الحليب والسلف والخلف
حررة في اليوم التاسع والعشر شهر جمادى الثاني سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
الشهداء الحاضرون

(شكل رقم ١ ـ ٢٤) شهادات النسب البدوية .



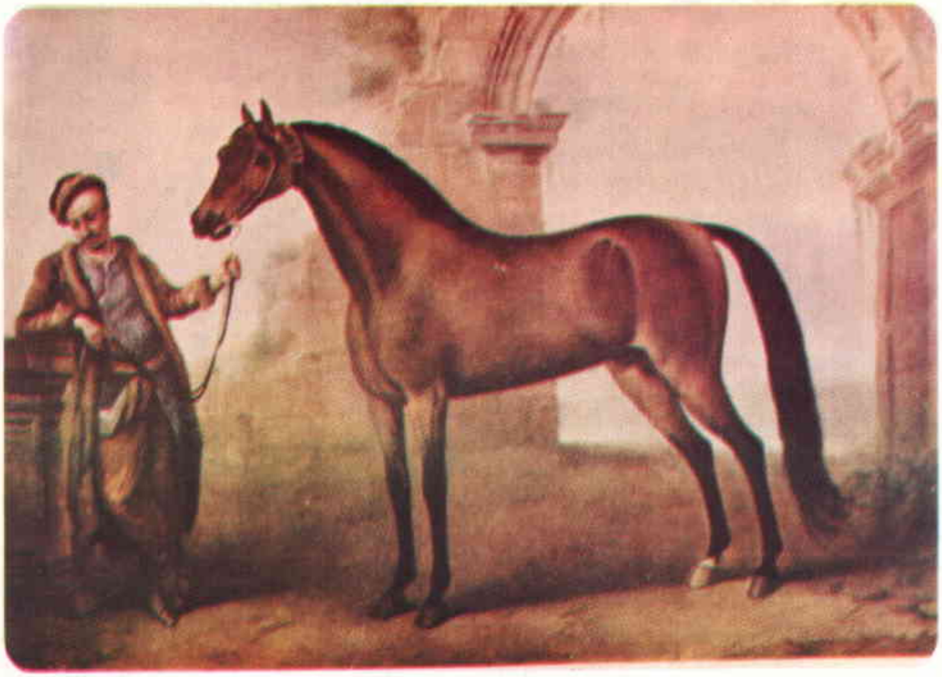
(شكل رقم ١ ـ ٢٥) شهادات النسب البدوية .



(شكل رقم ١ ــ ٢٦) من خيول روادان .



(شكل رقم ١ ــ ٢٧) من خيول عائلة دهمان .



(شكل رقم ١ ـ ٢٨) جودولفين فى عمر ٧ سنوات .



(شكل رقم ١ ـ ٢٩) جودولفين .

الباب الثاني

رعاية الخيول العربية

الباب الثانى
رعاية الخيول العربية

٢ ـ ١ التربية

يختلف موسم التربية من قطر لآخر ولكن يحدد بموعد الولادة المنتظرة حيث يفضل أن تحدث فى الوقت الذى تتوافر فيه العلائق الخضراء (الشتاء أو الربيع) حسب طبيعة كل بلد . يتم نزو الفرس فى عمر لايقل عن اربع سنوات حتى يكون نموها قد اكتمل كذلك جهازها التناسلى وعادة تكون الفترة المخصبة فى حياة الفرس من عمر ٤ الى ١٤ سنة وهذه الفترة تنتج عادة أفضل من الفترات قبل وبعد هذه السن .

وتنتخب الفرس من حيث الجمال والشكل والتناسق والخلو من العيوب الجسمية والشراسة . ويجب الا تكون الفرس فى حالة سمنة لأن ذلك يؤثر على الحمل وفى حالة السمنة تعطى تدريبا مع التقليل من الأعلاف وفى حالة الهزال أو الضعف تزاد لها العلائق .

ويجرى فحص الفرس قبل النزو بأن تكون جميع الأغشية المخاطية طبيعية ليس بها احتقان دال على ارتفاع فى درجة الحرارة وبالتالى وجود أى نوع من أنواع الحمى (درجة الحرارة الطبيعية ٣٧ ـ ٣٨°م) كما يفضل قياس درجات الحرارة ويلاحظ عدم وجود أى افرازات مهبلية غير طبيعية كذلك فحص قلوية أو حمضية الجهاز التناسلى .

٢ ـ ١ ـ ١ دورة الشبق :

الشبق هو الرغبة الجنسية عند الأنثى وله فترة تكون فيها الأنثى فى شدة القلق والاضطراب ولايحدث التلقيح عادة الا فى تلك الفترة ومدة الشبق فى الفرسات هى ثلاثة أيام إلى خمسة أيام ويحدث الشبق الاول بعد الولادة عادة فى اليوم السابع أو التاسع . ودورة الشبق هى الوقت الذى يمضى بين شبقين متتاليين . وهى فترة من نشاط وسكون جنسى يمر على كل أنثى بعد وصولها سن البلوغ .

ويمكن تقسيم الفترة الى الادوار الاتية :

١ ـ السكون الجنسى

٢ ـ التهيج الجنسى

٣ ـ الرغبة الجنسية (الشبق)

١ ـ السكون الجنسي :

فى هذه الفترة يكون المبيض فى حالة هدوء وتكون حويصلات جراف مستقرة فى وسطه ولايكون الجسم الأصفر قد تكون بعد والرحم غير محتقن والغدد فى خمول ماعدا غدة الضرع فى وقت الرضاعه .

٢ ـ التهيج الجنسي :

فى هذه الفترة تنشط جميع الاعضاء التناسلية ويزداد نمو حويصلات جراف حتى تبلغ سطح المبيض أو ازيد قليلا ويتورم الغشاء المخاطى الرحمى محتقنا بالدم .

٣ ـ الرغبة الجنسية :

هى الفترة التى تطلب فيها الفرس الطلوقة وفيها تبرح البويضة المبيض بانفجار حويصلة جراف وفيها يحدث التلقيح فاذا تم اخصاب البويضة حدث الحمل واذا لم يحدث تتكرر الدورة .

لقد لاحظ المرانى والراشد عن الخيول العربية (١٩٨٢) فى مزرعة ابو غريب فى العراق بان دورات الشبق تتراوح بين ١٤ ـ ٤٣ يوما بمتوسط مقداره حوالى ٢٤ يوما ويستمر الشبق مابين ٢ ـ ٦ أيام فى معظم الافراس بمتوسط يصل الى حوالى ٤ أيام . وتتأثر دورات الشبق وفتراتها بعدة عوامل .

كما وجد الباحثان علاقة بين دورات الشبق وعدد ساعات الضوء اليومية ودرجة الحرارة والفصل . وكان معامل التلازم حوالى (٠,٤٣+٠,٢١) بين حدوث الشبق وساعات الضوء اليومية . كما أظهرت الدراسة تأثير الفصول الواضح حيث أن حوالى ٧٠,٥٪ من الإناث أظهرت شبقا فى فصل الربيع (آذار / نيسان / أيار) و١٨,٥٪ فى فصل الصيف (حزيران / تموز / آب) و٦,٨٪ خلال الشتاء و٣,٧٪ فقط خلال الخريف . اما خلال أشهر الربيع فلقد بلغت النسب ٦٧,٦ و ١٩,٩ و ١٢,٥٪ لكل من آذار / نيسان /أيار بالتعاقب .

ولقد أظهرت الدراسة أن ظهور الشبق فى الخيول العربية محكوم ليس فقط بساعات الاضاءة وانما بالتفاعل مع درجات حرارة الطقس السائدة أيضا .

الشبق يطول ويقصر تبعا للظروف الاتية :

١ ـ فصل السنة : تطول الدورة صيفا وتقصر شتاء .
٢ ـ السن : تطول الدورة كلما تقدمت الفرس فى السن .
٣ ـ السمنة : تطول الدورة كلما ازدادت الفرس سمنة .
٤ ـ بعض الاسباب المرضية .

علامات الشبق :

اضطراب الفرس ورفع الذيل ونزول سائل مخاطى من المهبل .

٢ ـ ١ ـ ٢ اعداد الفرسات للطلوقة (الضراب ـ النزو ـ التلقيح)

اذا لم يحدث حمل يجرى المرور بالحصان الطلوقة على الفرسات كل صباح (عملية التشميم) لمعرفة الفرس التى فى الشبق ويفضل البعض وضع الحصان الطلوقة فى بوكس قريب من مكان الفرسات بصفة مستمرة وملاحظة حالة الفرسات على أن : ـ

١ ـ تجرى الطلوقة على الفرس الوالدة عادة فى الشبق الاول بعد الولادة (فى اليوم السابع او التاسع) اذا كانت الولادة طبيعية .

٢ ـ يجب اتخاذ جميع الاحتياطات حتى لاتتهيج الفرس أو ترفس الا اذا كانت بطبيعتها هادئة فتربط كل من القائمتين الخلفيتين فوق مفصل الزر بطرف حبل ثم يلف الحبلان على بعضها ثم يفردان على مقدم الصدر يمر احدهما على نهاية صفحة العنق والاخر على نهاية الصفحة الاخرى حتى يتقابل الطرفان فوق الرقبة حيث يربطان فى عقدة متينة وهو مايسمى بالهجار .

٣ ـ يجرى غسيل وتطهير الجزء الخلفى لكل من الفرس والحصان الطلوقة بمادة مطهرة مثل برمنجنات البوتاسيوم المخففة بنسبة ١ الى ١٠٠٠٠ (جزء واحد الى عشرة الآف جزء من الماء) مع لف الذيل بشريط من الشاش أو أى قماش مماثل .

٤ ـ يفضل أن تتم عملية التلقيح يوما بعد يوم مرتين أو ثلاث مرات خلال الشبق .

٢ ـ ١ ـ ٣ علامات الحمل :

١ ـ انقطاع الشبق ووقوف دورته .

٢ ـ رفض الحصان الطلوقة عند التشميم .

٣ ـ تحسن صحة الفرس واستدارة جسمها وسمنتها .

٤ ـ هدوء أعصاب الانثى .

٥ ـ زيادة كبر البطن تدريجيا ثم تدليه وتقوس الظهر .

يجرى اختبار الحمل باحدى الطرق :

(ا) استخدام الجهاز الالكترونى ويمكن به تحديد الحمل بعد ١٥ يوما .

(ب) الجس اليدوى عن طريق المستقيم بمعرفة خبير.

(جـ) فحص البول الكيمائى باحدى الطرق الموضحه بعد.

٢ ـ ١ ـ ٤ مدة الحمل :

هى الفترة التى تمضى من وقت اخصاب البويضة حتى الولادة بعد اكتمال نمو الجنين وتختلف من فرس لأخرى. وتبلغ هذه الفترة فى المتوسط ٣٣٠ يوماً.

وقد وجد المرانى والراشد (١٩٨٢) فى دراستهما المشار اليها بأن فترة الحمل تراوحت بين حوالى ٣٤٤ يوما عند عمر خمس سنوات الى ٣٥٦ يوما عند عمر ٩ سنوات.

٢ ـ ١ ـ ٥ الطرق الكيماوية لاختبار الحمل :

اختبار الحمل (كوبونى)

أولا : الطريقة البسيطة :

١ ـ ضع ٥ سم من حامض كبريتيك مركز (كثافة نوعية ١,٨٢) فى انبوبة اختبار.

٢ ـ أضف ثلاث أو اربع نقط من بول الفرس المرشح (بواسطة ورق ترشيح) على الحامض المذكور.

٣ ـ بعد رج بسيط للأنبوبة يظهر لون اخضر فاتح (لون زيت السيارات) فى الجزء العلوى من الانبوبة فى ضوء الشمس فى حالة الفرس الحارز (العشار) اما فى حالة الفرس غير الحارز فيكون اللون بنيا.

ثانيا : الاختبار المركب :

١ ـ ضع البول المراد اختباره فى جهاز الطرد المركزى بسرعة ١٢٠٠ لفة فى الدقيقة لمدة ٤ ـ ٥ دقائق.

٢ ـ خذ ٥ سم من البول الصافى فى انبوبة اختبار.

٣ ـ أضف ١ سم من حامض هيدروكلوريك المركز على البول الصافى (رقم ٢).

٤ ـ ضع الانبوبة فى ماء يغلى لمدة ١٠ دقائق.

٥ ـ ضع الانبوبة تحت ماء جار حتى تبرد.

٦ ـ ضع ٦ سم من البنزين على المخلوط فى الانبوبة وأغلق الانبوبة بسدادة جيدا ورج بشدة حتى يحدث فصل ـ اتركها فترة ولاحظ وجود طبقتين.

٧ ـ رج ثانيا وضع محتوى الانبوبة فى قمع فصل واتركها دقيقة حتى تتكون الطبقتان ، يفصل الجزء السفلى ويؤخذ الجزء العلوى فى انبوبة نظيفة .

٨ ـ تعاد ادارتها فى جهاز الطرد المركزى بسرعة ١٢٠٠ لفة فى الدقيقة لمدة ٢ ـ٣ دقائق حتى تنفصل طبقة البنزين العليا وتسحب بواسطة ماصة طبية فى انبوبة نظيفة .

٩ ـ أضف ١ سم^{3} حامض كبريتيك مركز (كثافة نوعية ١,٨٢) الى الانبوبة بعاليه فقرة (٨) .

١٠ ـ ضع الانبوبة فى حمام مائى بدرجة حرارة ٨٠°م لمدة ٤ ـ٥ دقائق وتحرك الانبوبة على فترات اثناء التسخين .

١١ ـ انظر الى الانبوبة فى ضوء أشعة الشمس . فى حالة ماتكون العينة مأخوذة من فرس حارز يظهر لون أخضر زيتى .فى حالة ماتكون العينة سلبية يبقى الحامض لونه بنى (غير حارز) .

اختبار الحمل فى الفرسات Mip Test

يجرى الأختبار لتشخيص الحمل فى الفرسات (عمر الجنين ٤٥ يوما)

الادوات والمحاليل اللازمة

١ـ انابيب اختبار خاصة

٢ ـ حامل ذو قاعدة معدنية عاكسة (مرآة) لانابيب الاختبار .

٣ ـ مجموعة محاليل مختلفة فى عبوات خاصة لكل منها قطارة معينة .

(أ) محلول مبطل (زجاجة ذات علامة حمراء) Inhibitor Solution

(ب) محلول معادل (زجاجة ذات علامة بنى) Neutralizer Solution

(جـ) محلول ضابط (زجاجة ذات علامة خضراء) Control Solution

(د) محلول مضاد للبلازما (زجاجة ذات علامة زرقاء) Anti serum Solution

(هـ) محلول معلق للخلايا (زجاجة ذات علامة سوداء) Cell Suspension Solution

طريقة اجراء الاختبار

١ ـ تستخدم انبوبتا اختبار : (١) كضابط ، (٢) للتشخيص .

٢ ـ يوضع فى كل من الانبوبتين (١) ، (٢) كمية محددة من بلازما دم الفرس المراد تشخيص الحمل فيها .

٣ ـ يوضع فى كل من الانبوبتين (١) ، (٢) نقطة من المحلول رقم (١) ويرج ثم يترك لمدة تتراوح بين ٦٠ ، ١٠٠ ثانية .
٤ ـ يوضع فى كل من الأنبوبتين (١) ، (٢) نقطة من المحلول رقم (ب) ويرج .
٥ ـ يوضع فى الانبوبة رقم (١) نقطة من المحلول رقم (جـ) ويرج .
٦ ـ يوضع فى الانبوبة رقم (٢) نقطة من المحلول رقم (د) ويرج .
٧ ـ يوضع فى كل من الانبوبتين (١) ، (٢) نقطة من المحلول رقم (هـ) ويرج ثم يترك فى مكان هادئ لمدة ساعتين فى درجة الحرارة العادية .

النتائج :

اذا ظهر شكل Doughnut ring لكل من الانبوبتين (١) ، (٢) فوق المرآة كانت النتيجة ايجابية وماعدا ذلك فتعتبر النتيجة سلبية .

ملحوظه :

١ ـ هذا الاختبار يعطى نتائج بنسبة اكثر من ٩٧٪ اذا كان عمر الجنين يتراوح بين ٤١ ـ ٤٥ يوما حيث يتواجد هورمون الجونادوتروفين بأعلى نسبة ثم تقل هذه النسبة تدريجيا إلى ان تختفى تماما بين ١٠٠و ١٥٠ يوما .
٢ ـ تحفظ هذه المحاليل فى درجة حرارة تتراوح بين ٢ ـ ٨ درجات مئوية .
٣ ـ تترك هذه المحاليل فى درجة الحرارة العادية عند بدء التجربة .

٢ ـ١ ـ ٦ الاهتمام بصحة الفرسات الحارز (العشار)

عادة تزداد شهية الفرس أثناء العشر ويجب العناية بها من ناحية التغذية وتؤخذ الاحتياطات حتى لاتؤدى كثرة العلف إلى آثار سيئة مثل الاجهاض وعسر الولادة . وخاصة فى النصف الثانى من فترة الحمل . ويستحسن اعطاء الفرس فى الأشهر الأخيرة من الحمل مرتين اسبوعيا مغلى بذر الكتان مع النخالة مع الاهتمام بتقديم العليقة الخضراء وذلك حتى لايحدث الاصابة بالامساك .

كما أن الرياضة الخفيفة مهمة جدا للفرسات الحارز فالراحة والسمنة من اخطر اعداء الفرسات كما يجب اعطاؤها جرعة ضد الطفيليات الداخلية .

وفى الشهر الاخير من الحمل يجب عزل الفرس التى على وشك الولادة فى بوكس منفرد ، به كافة الاشتراطات الصحية من تهوية جيدة واتساع وفرشه بأى نوع من أنواع الفرش المتوفرة

فى القطر مثل قش الارز ونشارة الخشب أو الرمل أو التبن وأن تكون تحت عين السايس على الدوام مع المحافظة على بقاء الفرس نظيفة .

٢ ـ ١ ـ ٧ علامات الولادة (الوضع) :

يمكن تقسيم عملية الولادة الى أربعة أدوار :

١ ـ الدور التمهيدى
٢ ـ تمدد عنق الرحم
٣ ـ نزول الأغشية الجنينية
٤ ـ نزول الجنين

الدور الاول :

فيه تمتنع الفرس عن الأكل وتضطرب وتكثر حركتها وعصبيتها ويكبر الضرع وتتوتر الحلمات وينزل منها سائل لزج معتم ويتورم المهبل ويحتقن غشاؤه المخاطى ويسيل منه افراز مخاطى لزج .

الدور الثانى :

وفيه يتمدد عنق الرحم ويظهر الكيس المائى المحتوى على السائل الامنيونى وبمجرد انفجار هذا الكيس (بالعامية طش القرن) يبدأ ظهور الجنين بالرأس مع المقدمين فى الولادة الطبيعية (شكل رقم ٢ ـ ١) .

الدور الثالث :

فيه تنقبض عضلات الرحم والبطن انقباضات الطلق حتى نزول الجنين (شكل رقم ٢ ـ٢) .

الدور الرابع :

تنزل فيه الاغشية الجنينية (المشيمة) ويجب ان تنزل سريعا فى زمن لا يتجاوز نصف ساعة (شكل رقم ٢ ـ٣) .

الولادة :

عادة لا تحتاج الولادات الطبيعية الى أى تدخل من الانسان . وبمجرد نزول الجنين عادة ينقطع الحبل السرى ويمكن للسايس أن يقطع الحبل السرى على مسافة ١٥ سم بعد أن يربطه أولا من جهة الجنين ومن جهة المشيمة ثم يقطع بينهما ثم يطهر محل القطع بأى مطهر قوى مثل صبغة اليود .

وعادة تقوم الأم بلحس الجنين لتنظيفه وتجفيفه ويمكن للسايس عمل ذلك . ثم يجرى تنظيف وتطهير مؤخرة الفرس ويجب تغيير الفرشة وحرقها هى ومخلفات الولادة ويفضل رش بعض المطهرات .

ويلاحظ نزول المشيمة التى تنزل عادة خلال النصف الساعة الاولى من الولادة .

وفى حالة تأخر نزول المشيمة يخطر الطبيب البيطرى للتدخل وبعد قليل يقوم المهر بالبحث عن ضرع أمه للرضاعة .

يفضل فى اليوم الاول من الولادة اعطاء الفرس شعير مغلى أو مخلوط بذر الكتان الدافئ . ولا يعطى برسيم اخضر ثم يبدأ فى التدرج الى العليقة العادية بعد ذلك مع زيادة كميتها .

العناية بالمهر :

يبدأ المهر بمجرد تمكنه من الوقوف فى البحث عن ضرع امه للرضاعة (شكل رقم ٢ ـ ٤ و ٢ ـ ٥ و٢ ـ ٦ و٢ ـ ٧) وأول كمية من اللبن هى السرسوب الذى يؤثر على امعاء المهر ليخرج الفضلات الموجودة فى امعائه وتسمى Meconium ولونه بين الاخضر والبنى المصفر والتى تتكون أثناء نمو الجنين . واذا تأخر خروجها يجب عمل حقنة شرجية بماء دافئ مضاف اليه ملعقة جليسرين . واذا لم تفد يعطى المهر جرعة صغيرة من زيت الخروع (حوالى ٦٠ سم^{3}) مع كمية من اللبن الدافئ ـ ومن عمر شهرين يبدأ المهر التعود على تناول العليقة المكونة من الحبوب المجروشة . وفى حالة تعذر ارضاع المهر من الام لأى سبب مثل عدم ادرار اللبن أو اصابة بالضرع أو نفوق الام فيجرى ارضاع المهر صناعيا وأفضل لبن هو اللبن البقرى من بقرة صغيرة فى السن ويستحسن ان تيسر رضاعة اللبن من بقرة والدة فى الستة وثلاثين ساعة الاولى من ولادة البقرة وذلك لمساعدة المهر على اخراج الفضلات .

ولما كان اللبن البقرى يختلف عن لبن الفرس اذ يحتوى الاول على كمية من الدهون والكازيين اكثر من الثانى ويحتوى الثانى على السكريات اكثر من الاول لذا يجب عمل تعادل بأن يعطى المهر اللبن البقرى المخفف بالماء بنسبة جزء ماء الى جزء لبن بواسطة زجاجة رضاعة يراعى تعقيمها . ثم يزاد اللبن تدريجيا ليكون جزء ماء الى ثلاثة اجزاء لبن ويفضل ان تكون البقرة قريبة حتى يعطى اللبن فور حلبه منها ويمكن اضافة معلقة سكر لبن لكل نصف كيلو لبن تقريبا ويعطى ثلث كيلو من خليط اللبن والماء كل ساعة ومع نمو المهر تزاد الكمية تدريجيا ويقلل عدد الرضعات حتى يصل عمره إلى شهر وبعد ذلك يعطى من ٤ ـ ٥ رضعات مع عدم خلط سكر اللبن ويمكنه الرضاعة من جردل .

٢ ـ ١ ـ ٨ فطام المهار :

تفطم المهار عادة فى عمر بين ٥ ـ ٦ أشهر وتفصل عن أمهاتها ويفضل وضعها فى أماكن بعيدة عن امهاتها حتى لاتراها أو تسمع صوتها .

ثم تعزل المهار الاناث عن الذكور فى عمر أقصاه سنة فى مكان متسع جيد التهوية . ويفضل وضع رأس من القطن خفيفة للمهار من صغرها حتى تتعود المهار على قيادتها .

وكلما كان عدد المهار المفطومة كثيراً كلما تعودت وهدأت لبعدها عن امهاتها . وتعطى المهار عناية من ناحية التغذية لتعويضها عن اللبن الذى كانت ترضعه ويمكن اضافة بعض زيت السمك وزيت بذر الكتان وزيت الزيتون مع العلائق الجافة بالاضافة الى توفير العلائق الخضراء أو الجزر . هذا ويجب توافر الاملاح المعدنية والفيتامينات . وتربط المهار أثناء أعطائها العلائق المجروشة . وأثناء ذلك يجرى تعويدها على التطمير تدريجيا . ويعتنى بحوافر المهار بالمرور عليها كل ثلاثة أسابيع لتقليم حوافرها .

٢ ـ ١ ـ ٩ الطلائق :

١ ـ يختار الحصان الطلوقة ذو النسب الممتاز والمتمتع بالصفات المرغوبة .

٢ ـ يستخدم الحصان الطلوقة (النزو ـ الضراب ـ التلقيح ـ التشبيه) من عمر خمس سنوات لكى يكتمل نموه ويصل للحجم المناسب .

٣ ـ يفضل عدم استخدام الطلوقة الا ٣ ـ ٥ مرات فى الاسبوع . وان كان من الممكن استخدام الطلوقة مرتين يوميا .

٤ ـ فحص السائل المنوى قبل موسم التلقيح .

٥ ـ عدم تغيير الطلوقة بالنسبة للفرس الا فى حالات الضرورة القصوى .

٦ ـ الاهتمام بترييض الطلوقة إما بقيادته أو بتركه حرا فى احد اماكن الترييض مرة يوميا على الاقل (شكل ٢ ـ ٨) .

٧ ـ زيادة العليقة فى موسم التلقيح .

ملاحظة :

يراعى عند اجراء الفحص الميكرسكوبى للسائل المنوى أن تؤخذ العينة بعد مزج السائل المنوى حيث انه يفرز من اجزاء مختلفة من الجهاز التناسلى .

٢ ـ ٢ تسنين الخيل :

يوضح الشكل رقم (٢ ـ ٩) تقدير سن الحيوان حتى عمر خمس سنوات كما توضح الاشكال رقم ٢ ـ ١٠ الى ٢ ـ ٢٢ تسنين الخيل لغاية عمر ٣٠ سنة .

٢ ـ ٣ التطمير :

التطمير هو عملية تنظيف الحيوانات ولها أغراض كثيرة أهمها : ـ

١ ـ ازالة الاقذار والقشور الجلدية فيصير الجلد ناعما لامعا حسن المنظر .

٢ ـ تقوية الجلد بتنبيه الغدد الدهنية فيكثر افرازها ويكتسب الجلد لمعانا والشعر قوة . كما أن ذلك الافراز يقي الجسم من المؤثرات الجوية لانه موصل ردئ للحرارة .

٣ ـ تنبيه الدورة الدموية السطحية فيزداد نشاط الدم ويتخلص من كثير مما به من المواد الضارة والسموم .

٤ ـ منع الامراض الجلدية لأن التطمير المتواصل لا يسمح ببقاء الطفيليات الجلدية ولا يهيئ لها سبيل الحياة .

أدوات التطمير :

أهم تلك الادوات ما يأتي : ـ

١ ـ فرشة التطمير (شكل ٢ ـ ٢٣) .

٢ ـ حديدة التطمير (شكل ٢ ـ ٢٤) .

٣ ـ فرشة قش .

٤ ـ قطعة اسفنج .

٥ ـ فوطة .

٦ ـ منص معرفة .

٧ ـ سيف عرق .

٨ ـ منكاش حافر .

عملية التطمير :

١ ـ تزال الاوساخ الملتصقة بالجسم بعد جفافها بالفرشه القش .

٢ ـ تنكش الحوافر بالمنكاش وتزال جميع مابها من الاقذار .

٣ ـ ينظف الجسم بفرشة وحديدة التطمير . ولذلك يقف السائس على بعد قليل من جسم الحصان . ويمسك الفرشة باليد اليمنى عند تنظيف الجانب الايمن وباليسرى عند تنظيف

الجانب الايسر ، وتتحرك اليد بالفرشة على جسم الحصان فى اتجاة الشعر ، بحركات متتالية وبترتيب ابتداء من جانب الرقبة حتى نهاية الجسم . ويجب أن لاينتقل السايس الى جزء تال لتنظيفه الا بعد أن يكون قد فرغ من تنظيف الجزء السابق . وتنظف فرشة التطمير عادة بحديدة التطمير كلما تجمع بالأولى كمية من اقذار الجلد . ويعمد كثير من (السياس) الى استعمال الحديدة نفسها لتنظيف جسم الحيوان ، وفى ذلك من الضرر ما لا يمكن التغاضى عنه لأن الجلد يتهيج من استعمال حديدة التطمير . كما انها تعمل على ازالة جزء كبير من الطبقة الدهنية التى يفرزها الجلد وتتجمع عليه لوقايته . وكلما تراكم بحديدة التطمير كمية من الأتربة وأقذار الجلد تضرب بخفة على جزء مبلل من الارض بعيدا عن الحصان ، فتسقط ما بها من الاتربة دون أن يتطاير منها شىء .

٤ ـ تمشط المعرفة وشعر الذنب بالمشط الحديدى .

٥ ـ ينظف المنخران والاذنان بقطعة اسفنج تعصر بعد بلها بالماء .

٦ ـ تمسح العينان بقطعة قطن مبللة بماء نظيف .

٧ ـ ينظف الصفن والمناعم بقطعة من قماش مبللة بالماء .

ويمكن اختبار نظافة الحيوان بامرار أطراف أصابع اليد فى عكس اتجاه الشعر . وملاحظة ما قد يعلق بها من بقايا الاقذار إن وجد وكان التطمير ناقصا . ويستعمل سيف العرق عقب عودة الحيوان من عمل شاق يتصبب الجسم منه عرقا . فهو يزيل جزءا كبيرا من ذلك العرق .

وقد اعتاد بعض السياس غسل الخيول وقل من يعنى بعد الاستحمام بتجفيف الاجسام فتتعرض الخيل لنزلات الصدر الحادة التى قد تسبب نفوقها . وغسل الجسم جهل من السايس باصول سياستها وخدمتها وكسل منه فى تأدية أهم عمليات النظافة وهى التطمير .

٢ ـ ٤ العناية بالحافر :

قيمة الحيوان فى قوائمه وحوافره . والاخيرة على الدوام بحاجة ماسة الى العناية (شكل رقم ٢ ـ ٢٥ ، ٢ ـ ٢٦ ، ٢ ـ٢٧ و ٢ ـ ٢٨) وأمراض الحوافر مصدر لآلام كثيرة قاسية ومحل علاج طويل كان يمكن تلافيه بأقل مجهود لصيانته . ويكفى أن ينكش الحافر يوميا بمنكاش وان يصلح مرة فى كل شهر على الأقل فيؤخذ منه ما يزيد بسكين الحافر . والحيوانات التى تعمل فى القرى لا تحتاج للتنعيل للين الارض التى تعمل عليها . ويكتفى بتقليم الحوافر كلما طالت وعلى العكس حيوانات المدن التى تعمل على أرض صلبه فيتحتم تنعيلها .

التنعيل :

هو عملية تثبيت النعل بالحافر (شكل رقم ٢ ـ ٢٩ و ٢ ـ ٣٠) لصيانته ويصنع النعل من الحديد وقد يصنع من الالمونيوم (شكل ٢ ـ ٣١) وبخاصة لبعض خيل السباق ، وهو يعد لينطبق تمام الانطباق على الحافر لا أن يعد الحافر ليلائم شكل (الحدو) . لذلك يجب مراقبة البيطار فلا يسمح له بدق المسامير دقا داخليا يصل بها الى النسيج الحى فيسبب التهابه . ويغير النعل عادة كلما تآكل ويدهن الحافر ما بين وقت وآخر بالقطران والزيت ليساعد ذلك على انتظام نموه وعدم تشققه .

النعل :

هو قطعة من الحديد عرضها ١,٥ سم وسمكها ٠,٥ سم لها شكل حافة صحن الحافر وتثبت به بمسامير خاصة تدق فى ثقوب الحدو لتمر فى نسيج الحافر القرنى غير الحساس (وتبرشم) على سطحه الظاهرى . وللنعل فى مقدمه قطعة رقيقة من الحديد لتثبيته فى سنبك الحافر تسمى (الشرارة) وهى مفردة فى النعل الامامى مزدوجة فى النعل الخلفى . ومن الحدو ما يلوى طرفاه الى أسفل فى اتجاه رأسى وهو المسمى (الحدو ذو الكراسى) ويستعمله كثير من الناس نعالا لخيلهم بالرغم من ضرره لأنه يغير اتجاه الحافر ويلقى على السنبك ضغط القائمة ولا يجب استعماله الا عند الضرورة للعلاج .

وتوجد أنواع أخرى من الحدو تستعمل فى حالات خاصة يتطلبها العلاج كالحدو المستدير والثلاثة أرباع .

عدة التطبيق :

للبيطار قطع رئيسية (شكل رقم ٢ ـ ٣٢) يجب توافرها ليستطيع القيام بمهمة التنعيل ، واسماء تلك القطع اصطلاحية واهمها الآتى :

١ ـ سكين الحافر ٢ ـ مبرد ٣ ـ كماشة ٤ ـ شاكوش
٥ ـ بفرة (Buffer) لفك البرشام
٦ ـ كور النار
٧ ـ سندال
٨ ـ مطرقة وغيرها لثقب الحديد ومسكه فى النار واعداده .

اعداد الحافر :

ينزع الحدو القديم برفع (برشام) المسامير بواسطة البفرة والشاكوش . ثم تستعمل الكماشة فى انتزاع الحدو على أن يكون ذلك منتظما من فرعه . ثم يعد الحافر بتسوية حافة جداره وأخذ ما يزيد منه بسكين الحافر . ويجب ملاحظة انتظام ما يؤخذ بالسكين لئلا تميل القدم ويتغير الضغط الواقع عليها . ثم يصلح الحافر بالمبرد لتسويته التسوية النهائية ولا يقطع شئ من النسر بالسكين الا اذا طال فى غير انتظام . ولا يقطع من الاكعاب قليل أو كثير لأن ذلك يضعف من الحافر ويعمل على تضييقه وتقريب الكعبين من بعضهما .

وضع النعل :

يجب مطابقة النعل لصحن الحافر فلا يزيد أو يقل وذلك هو أساس التنعيل . وتبدأ العملية بتسخين الحدو فى النار لدرجة الاحمرار ثم وضعه على سطح الحافر فيحرق من مادته القرنية طبقة سطحية تبين درجة انتظام الحافر قبل تثبيت الحدو . فان لوحظ بعد تلك العملية ان جزءا من الحافر اطول من غيره يزال بالمبرد . وان كان بالحدو عيب يصلح قبل وضعه لينطبق على الحافر تماما . ثم يعاد الحدو للنار ليسخن لدرجة الاحمرار ويوضع بعد ذلك فى مكانه من الحافر فيسيح من المادة القرنية ما يكفى لتثبيت الحافر فى أثناء العملية . وبعد ذلك يثبت الحدو بالمسامير التى يجب أن تأخذ فى الحافر اتجاها الى الخارج فلا تمر بالجزء الحساس فتضر به وبعد أن يبرز طرف المسمار من جدار الحافر يبرشم فيثبت بذلك الحدو فى مكانه .

٢ ـ ٥ الفراش :

الفراش ضرورى للخيول خاصة بعد عمل مجهود فى الركوب أو السباق أو أعمال الفروسية . ويجب أن يكون الفراش غزيرا . وعادة يكون من المواد المتوفرة فى كل قطر مثل قش الارز أو نشارة (نجارة) الخشب أو التبن أو الرمال ويجب أن يكون نظيفا خاليا من الاتربة والعفونة والمواد الغريبة كما يلزم تغيير المبتل منه كل يوم .

٢ ـ ٦ اعداد الحيوان للفحص :

يجب أن يتم الفحص على أرض لينه أو مفروشة حتى لا يتعرض الحيوان للضرر اذا تهيج لسبب من الأسباب أو اختل جسمه . ويجرى رفع القوائم كالاتى :

١ ـ رفع القائمة الأمامية :

يمسك السايس بزمام الحصان من رسنه ويقف بجوار كتفه متجها للمؤخرة (شكل رقم ٢ ـ ٣٣) ويدلله ويكلمه ثم يربت له على جانب رقبته وكتفه الى أن يصل الى المرفق فالساعد

ثم الى المسافة بين الركبة والرمانه ثم يمسك أوتار القائمة فيرفع الحصان قائمته مختارا . بعد ذلك يمسك مقدم الحافر باصابع يده ويعتدل فى مكانه .

وهذه الطريقة تستعمل فى عملية نكش الحافر اليومية وفى التنعيل .

(ب) رفع القائمة الخلفية :

يقبل السائس نحو الحصان فى هدوء ويكلمه ويدلله ويربت بيده القريبة على رقبته ثم كتفه وظهره والخاصرة ويقف بجواره متجها الى الخلف (شكل ٢ ـ ٣٤) وينزل بيده على القائمة الخلفية حتى العرقوب فالمدفع فأعلى الزر حيث يمسكه بيده ويسحب القائمة بها فى اتجاه الى أعلى ثم يمسك باليد الاخرى مقدم الحافر ويفلت يده الاولى ويمسك بها وتر العرقوب ويتقدم خطوة مسندا طرف القائمة على فخده المجاور وعند نهاية الفحص لا يترك وتر العرقوب الا عند وصول القائمة للأرض .

٢ ـ ٧ بعض الخصال الرذيلة فى الخيول :

واهم هذه الخصال :

٢ ـ ٧ ـ ١ العض :

ويكتسبها الحصان من القائمين بخدمته عند مداعبته أو تحريضه على العض وهو فى سن صغيرة وتعالج بوضع كمامة فى غير مواعيد الاكل والشرب .

٢ ـ ٧ ـ ٢ الرفس

وهذه العادة تحتاج إلى عناية وعلاج مع حرص وشدة انتباه . ويجب معاملة الحيوان بهدوء ولطف مع عدم ازعاجه عند الدخول أو الخروج من عنده .

ولبعض الخيل عادة ضرب الارض بأقدامها فتكسر الارضية وتحدث بالارض حفرا عميقة وتعالج هذه الحالة بوضع فرشة سميكة .

٢ ـ ٧ ـ ٣ اللحس :

تعتاده بعض الخيل فتلحس نفسها أو غيرها أو الجدران أو المعالف وتقرض أطرافها بمقدم اسنانها . وترجع هذه العادة إلى حاجة الجسم إلى الملح لذلك يعوض هذا النقص باضافة الملح للعلف .

٢ ـ ٧ ـ ٤ أكل الفراش أو المواد الغريبة :

وتأكله عادة عند الجوع لذلك يزاد العلف مع اضافة قليل من الملح ويربط الحيوان حتى لا يصل بفمه إلى فراشه وذلك فترة النهار فقط .

وتعتاد بعض المهار أكل الروث (الزبالة) فيسبب لها اضطرابات هضمية لها خطورتها لذا تراعى النظافة التامة للحظائر ويمكن تركيب كمامة .

وهناك عادات رذيلة أخرى مثل الوثب والقفز والتقهقر والجفل اثناء السير وجميعها تعالج بمنع الاسباب المهيئة لها .

٢ ـ ٨ الاسطبلات :

يطلق على مساكن الخيل إسم الاسطبلات .

٢ ـ ٨ ـ ١ موقع البناء :

يراعى مواجهة الاسطبل للناحية الشمالية (البحرية) مع عمل المنافذ الكافية للتهوية والاضاءة ويكون موقع الاسطبل فى الناحية الجنوبية (القبلية) من المساكن العامة حتى لا يتأذى السكان من روائح مخلفات الحيوانات .

٢ ـ ٨ ـ ٢ الفراغ اللازم لكل رأس :

تشيد الاسطبلات على أساس فراغ ثابت يمتلئ بالهواء لكل حيوان وتتم فيه عملية التنفس بحيث لا يتعرض الحيوان لأى ضرر . فالحيوان الكبير يلزمه فراغ من ١٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ قدم مكعب والحيوان المتوسط من ٥٠٠ ـ ١٥٠٠ قدم مكعب .

٢ ـ ٨ ـ ٣ مواد البناء :

تختلف مواد البناء تبعا للمتوافر فى كل مكان فالبعض يبنى من اللبن أو الطوب الاحمر أو الاسمنتى .

٢ ـ ٨ ـ ٤ بناء الاسطبلات :

تبنى الاسطبلات على هيئة عنابر لتربية الفرسات جماعيا . أو تقسم من الداخل فى صف واحد أو صفين متقابلين يفصلهما ممر متسع بعرض ٢ متر فى الحالة الأولى وثلاثة أمتار فى الحالة الثانية على أن تكون رءوس الخيل متجهة للحائط أما الارتفاع فيقدر على أساس كمية الهواء اللازمة لعدد الحيوانات . ويكون التقسيم بحواجز من الخشب أو البناء أو القضبان الحديدية (شكل رقم ٢ ـ ٣٥ . ٢ ـ ٣٦ . ٢ ـ ٣٧ . ٢ ـ ٣٨ . ٢ ـ ٣٩) وتشيد بالبناء نوافذ صحية من نوع شرنجهام Sherringham مثلا على ألا تقل مساحة كل منها عن ٣ أقدام مربعة.كم تعمل فتحات خروج للهواء بالسقف مثل ما يسمى (شخشيخه) . وتلك الفتحات من منافذ الدخول والخروج ضرورية للاسطبل بها يتجدد الهواء ومنها تدخل أشعة الشمس بحرارتها فتقضى على نشاط الميكروبات وتكاثرها . ويجب أن يكون لكل اسطبل بابان كبيران يفتحان للخارج . كما يلاحظ عدم وجود أى بروز فى تصميم المعالف أو الأبواب حتى لا تتعرض الخيول

للإصابات . وتشيد السقوف عادة من مادة عازلة رديئة التوصيل للحرارة وبها الفتحات اللازمة لتنظيم التهوية .

٢ - ٨ - ٥ البوكسات :

عبارة عن حجرات يخصص كل منها لحصان واحد وتسمح المساحة لتحرك الخيول بكامل حريتها وعادة تكون مساحتها ٤ أمتار × ٤ أمتار على أن يكون الارتفاع متمما لحجم الهواء اللازم توافره .

وتقام البوكسات داخل الاسطبلات الكبيرة أو تشيد متجاورة على فضاء من الارض وتكون أبوابها بعرض ١,٥٠ × ٢,٥ متر على أن تكون الابواب مقسمة قسمين علوى وسفلى .

أما الأرضيات فأفضلها ما كان مرصوفا بالخرسانة الخشنة منعا لانزلاق أرجل الحصان أو من البلاط الاسمنتى الحديدى . ويجهز كل أسطبل أو بوكس بالمعالف (المداود) اللازمة على أن تكون حواف المداود مستديرة ملساء ويزود كل اسطبل جماعى باحواض للشرب بداخله . أما الاسطبل المقسم والبوكسات فيجرى بناء حوض لمياه الشرب بالخارج تعلوه مظلة لحجب أشعة الشمس وحرارتها .

٢ - ٨ - ٦ أماكن العزل :

تخصص أماكن بمزارع تربية الخيول لعزل الخيول المريضة بامراض معدية . أو يشتبه فى أنها معدية فيكون موقعها بعيدا عن الاسطبلات وفى الجنوب الغربى من المزرعة ويخصص لها سايس لا يخالط الاخرين وكذلك يخصص لها أدوات ومهمات لا تستعمل إلا فى مكان العزل مع اجراءات التطهير يوميا .



(شكل رقم ٢ ـ ١) ظهور الجنين.



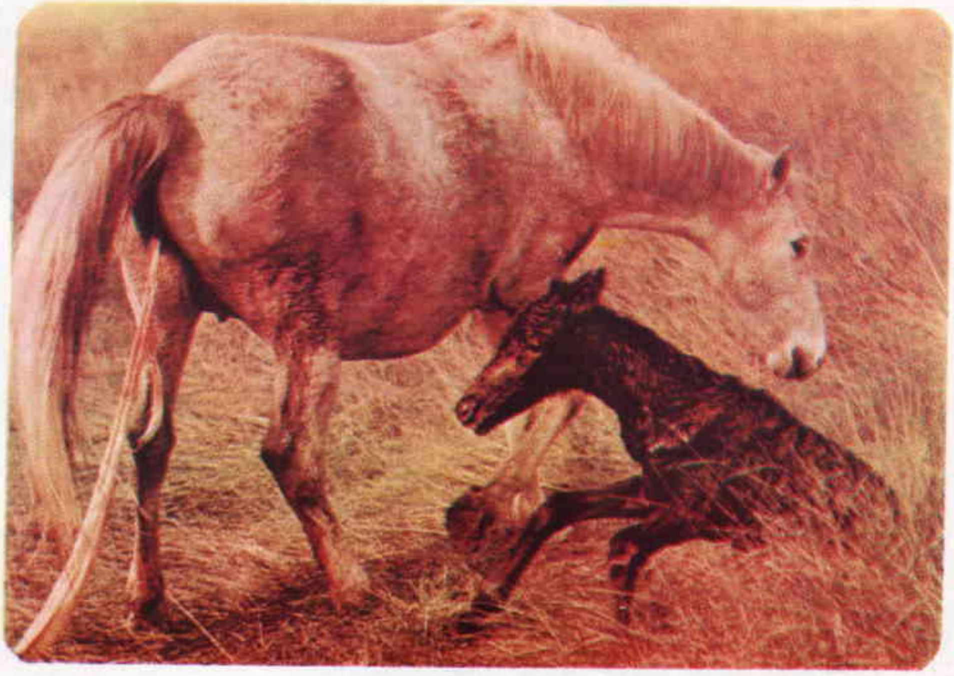
(شكل رقم ٢ ـ ٢) نزول الجنين.



(شكل رقم ٢ ـ ٣) نزول المشيمة.



(شكل رقم ٢ ـ ٤) تجفيف المولود .



(شكل رقم ٢ ـ ٥) البحث عن ضرع الأم للرضاعة .



(شكل رقم ٢ ــ ٦) أثناء الرضاعة .

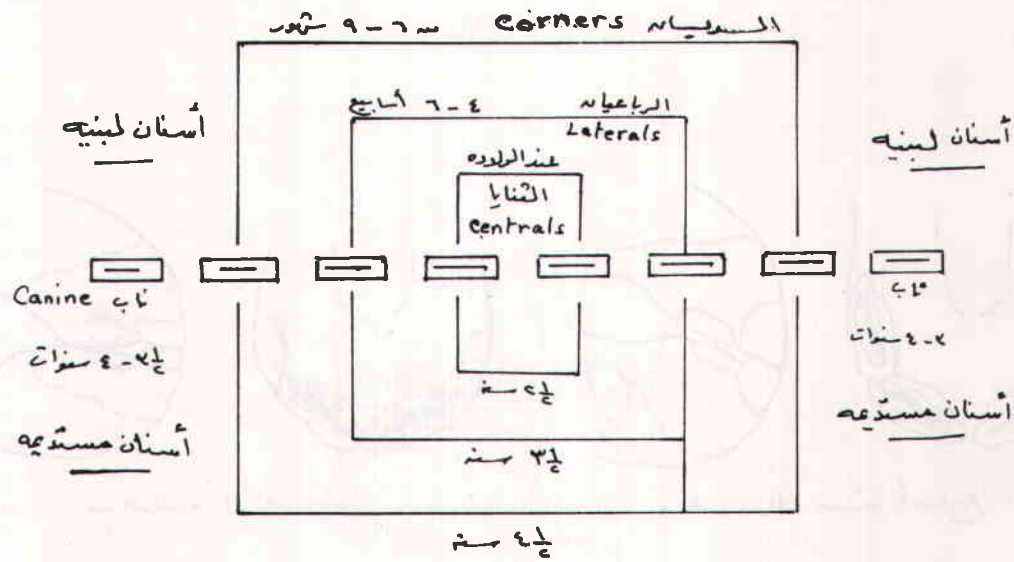


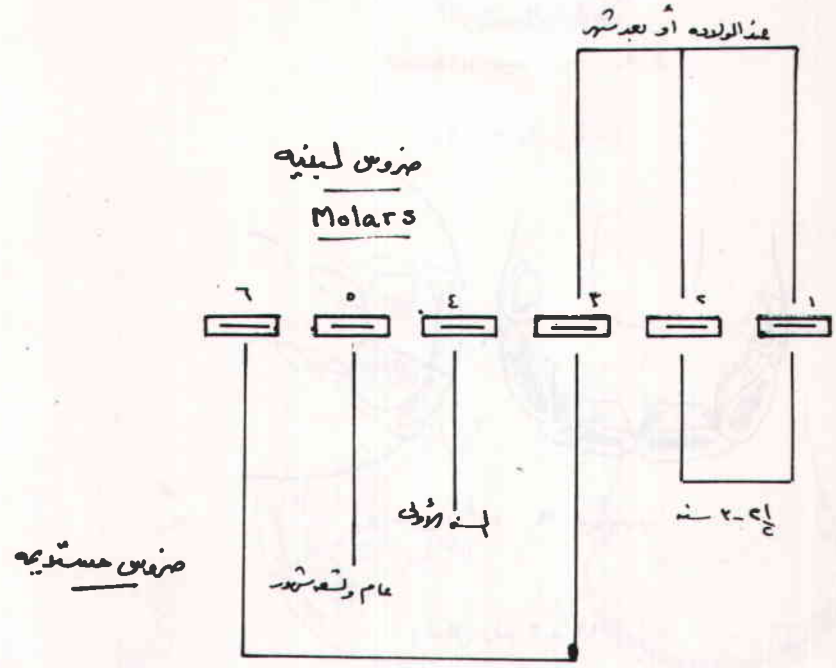
(شكل رقم ٢ ــ ٧) بعد الرضاعة .



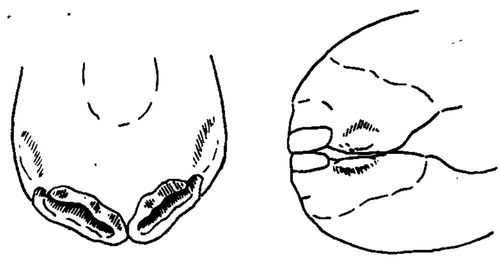
(شكل رقم ٢ ـ ٨) تربيض الطلوقة .

(شكل رقم ٢ ـ ٩) تقدير سن الحيوان حتى الخمس سنوات





تغيير الأضـــراس



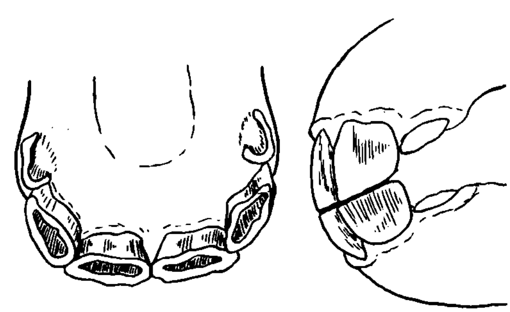
منذ الولادة الى عمر شهر

(شكل رقم ٢ ـ ١٠)



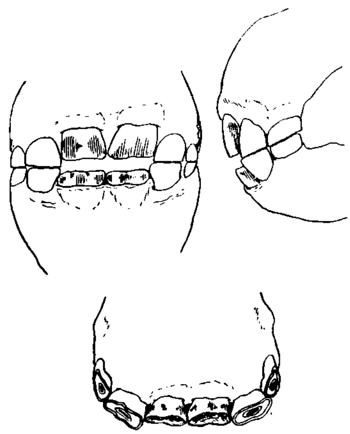
في عمر حوالى ستة أسابيع

(شكل رقم ٢ ـ ١١)

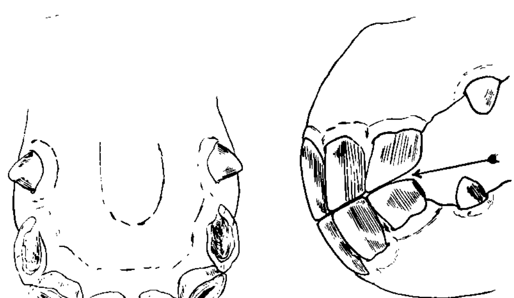


في عمر حوالى ٩ شهور

(شكل رقم ٢ ـ ١٢)



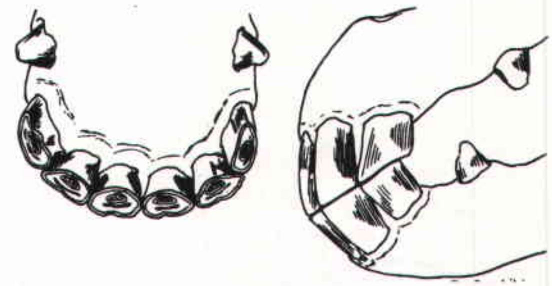
(شكل رقم ٢ ـ ١٣)



(شكل رقم ٢ ـ ١٥)

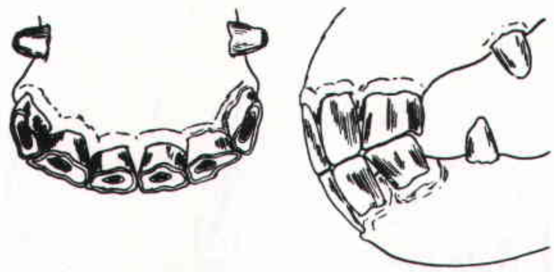


(شكل رقم ٢ ـ ١٤)



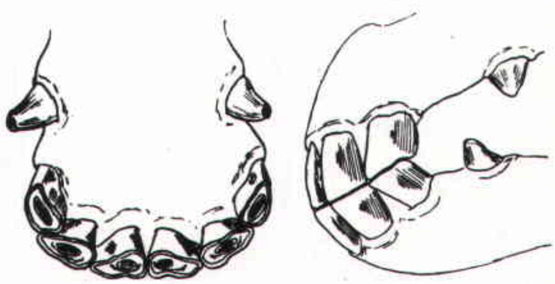
في عمر ستة سنوات

(شكل رقم ٢ ـ ١٦)



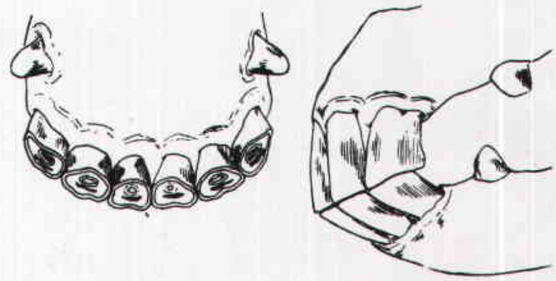
في عمر سبع سنوات

(شكل رقم ٢ ـ ١٧)



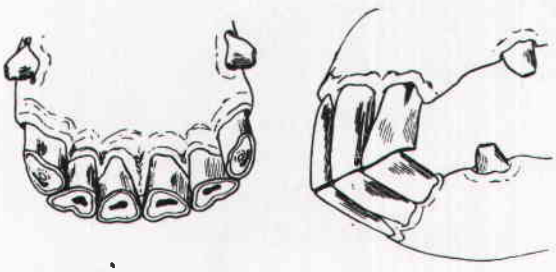
في عمر ثمانية سنوات

(شكل رقم ٢ ـ ١٨)



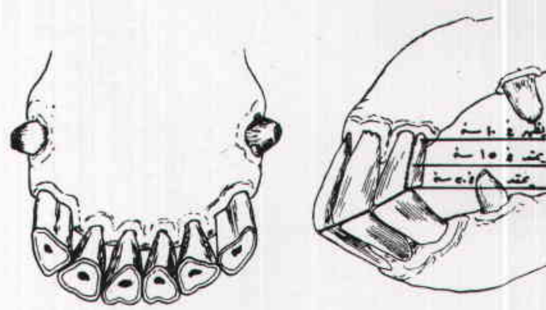
في عمر عشر سنوات

(شكل رقم ٢ ــ ١٩)



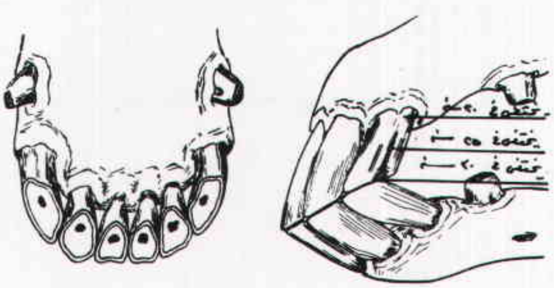
في عمر حوالي ١٣ سنة

(شكل رقم ٢ ــ ٢٠)



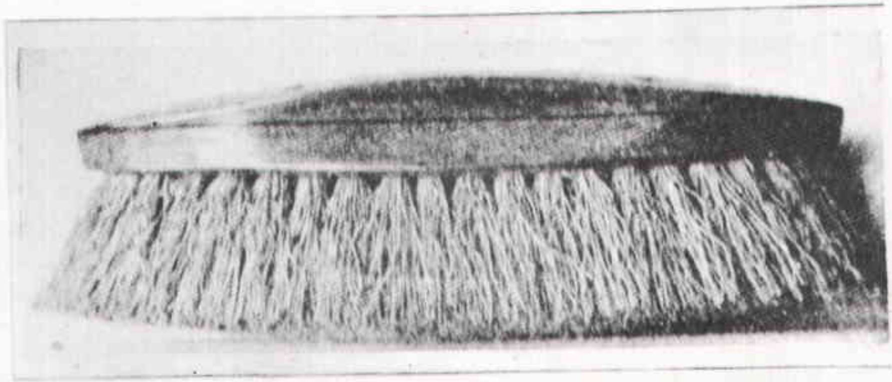
في عمر من ١٥ إلى ٢٠ سنة

(شكل رقم ٢ ــ ٢١)



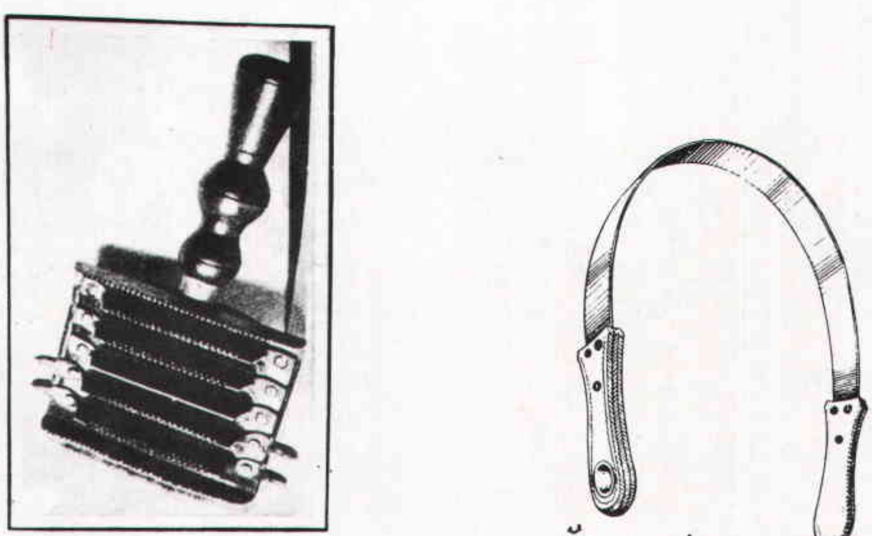
في عمر من ٢٠ الى ٣٠ سنة

(شكل رقم ٢ ــ ٢٢)



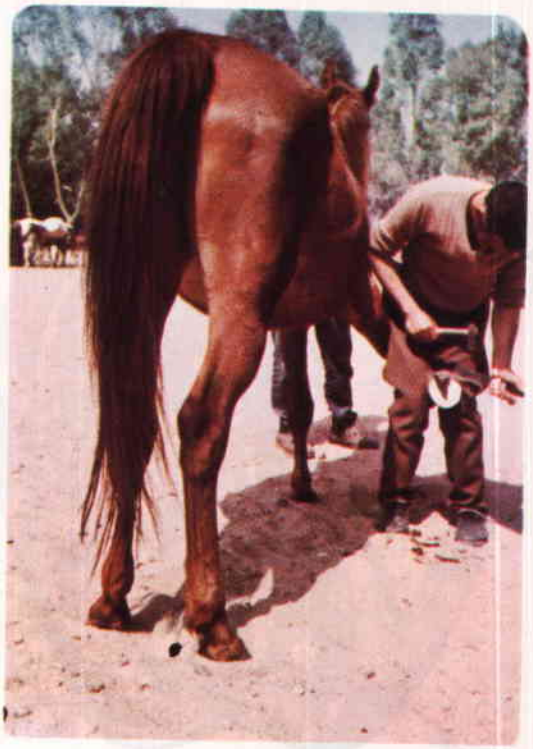
فرشة تطمير

(شكل رقم ٢ ـ ٢٣)



سيف عرق   حديده تطمير

(شكل رقم ٢ ـ ٢٤)



(شكل رقم ٢ ـ ٢٥) العناية بالحوافر .



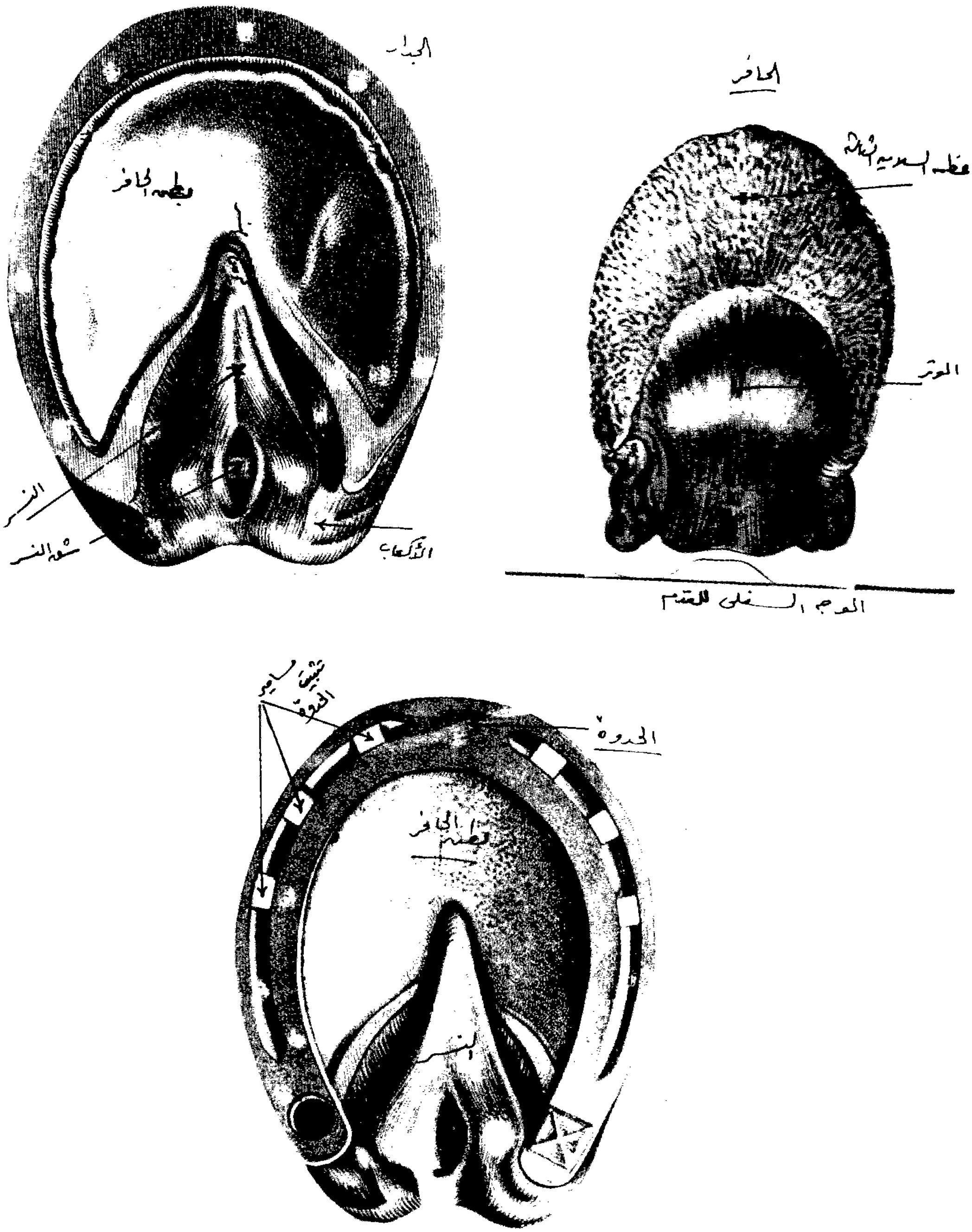
(شكل رقم ٢ ـ ٢٦) تقليم حافر المقدمة .



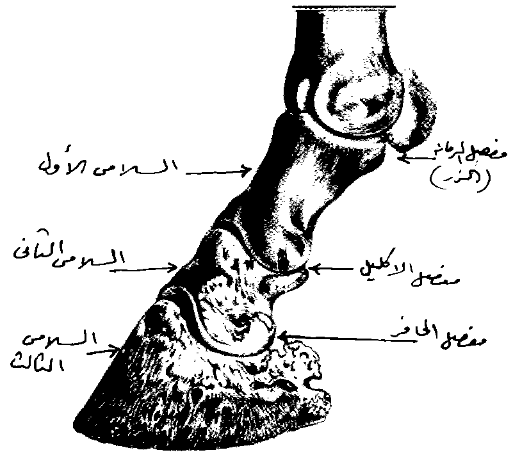
(شكل رقم ٢ ـ ٢٧) تقليم حافر المؤخرة .



(شكل رقم ٢ ـ ٢٨) العناية بحافر المؤخرة .

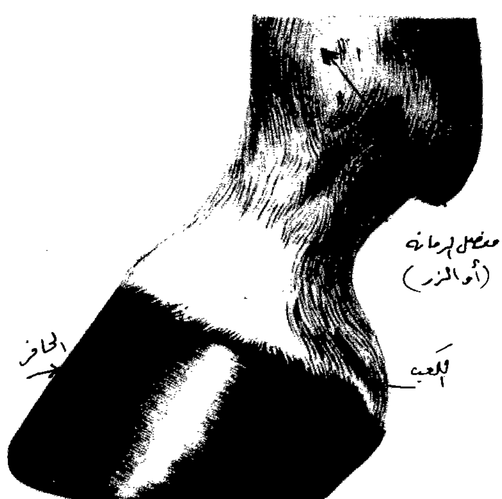


(شكل رقم ٢ ـ ٢٩) « السطح السفلى للحافر »

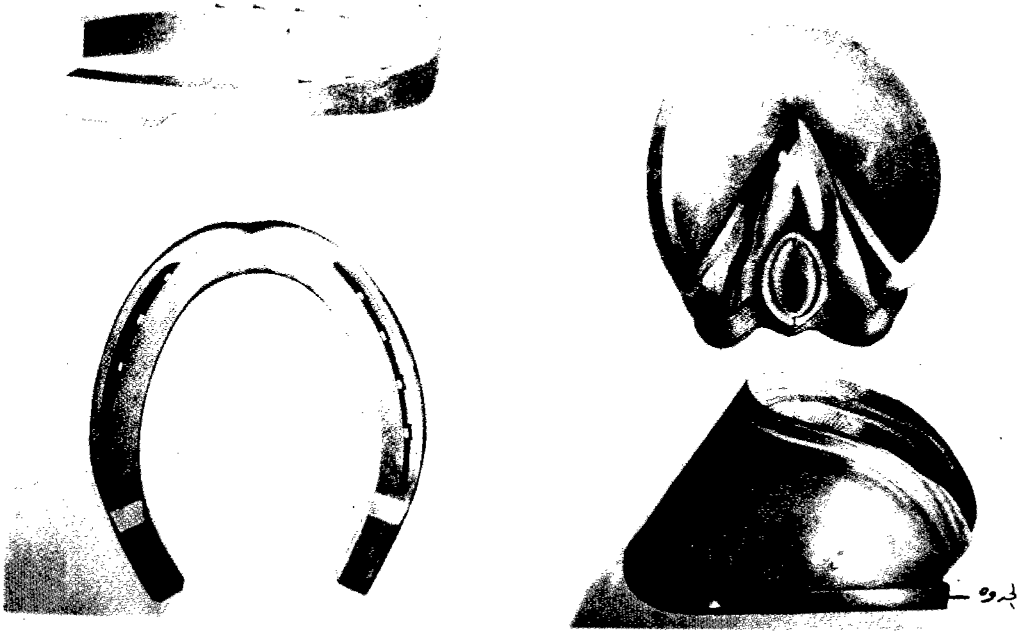




منظر جانبي



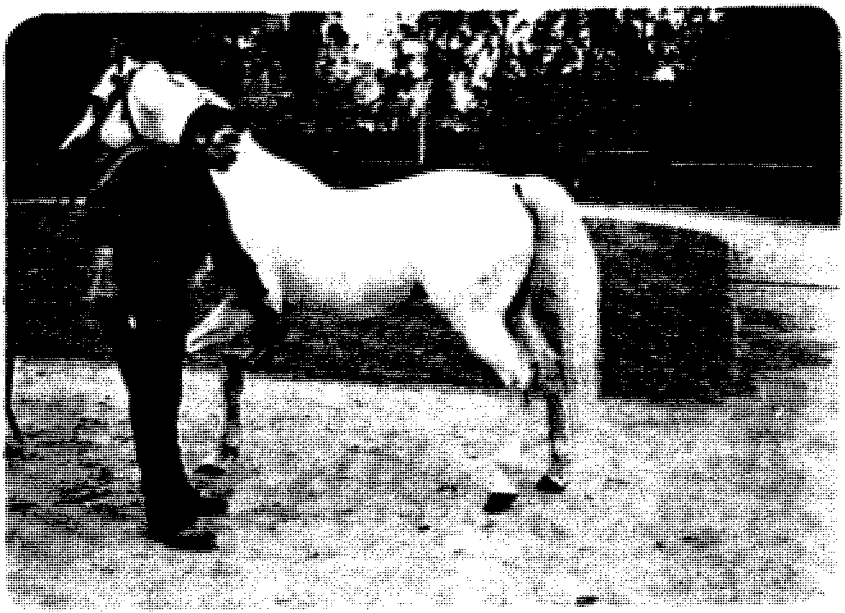
(شكل رقم ٢ ـ ٣٠) منظر جانبي للحافر والجزء السفلي من المقدمة اليسرى .



(شكل رقم ٢ ـ ٣١) « الحدوة »



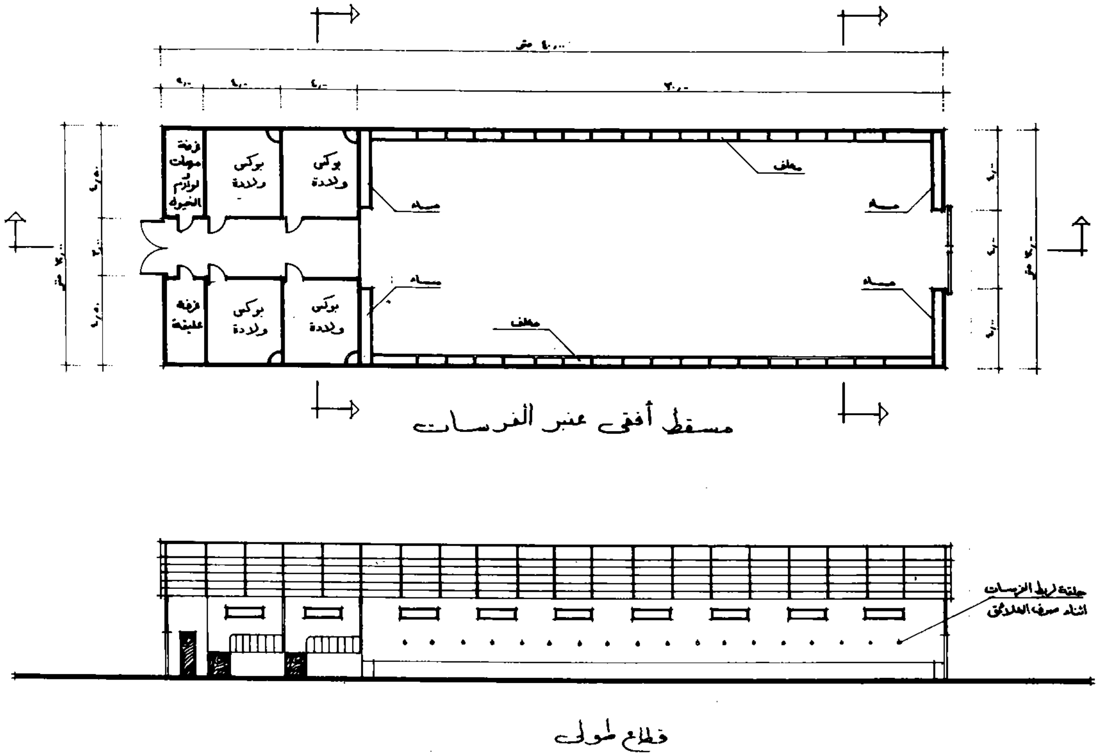
(شكل رقم ٢ ـ ٣٢) أدوات البيطار (النعال) .



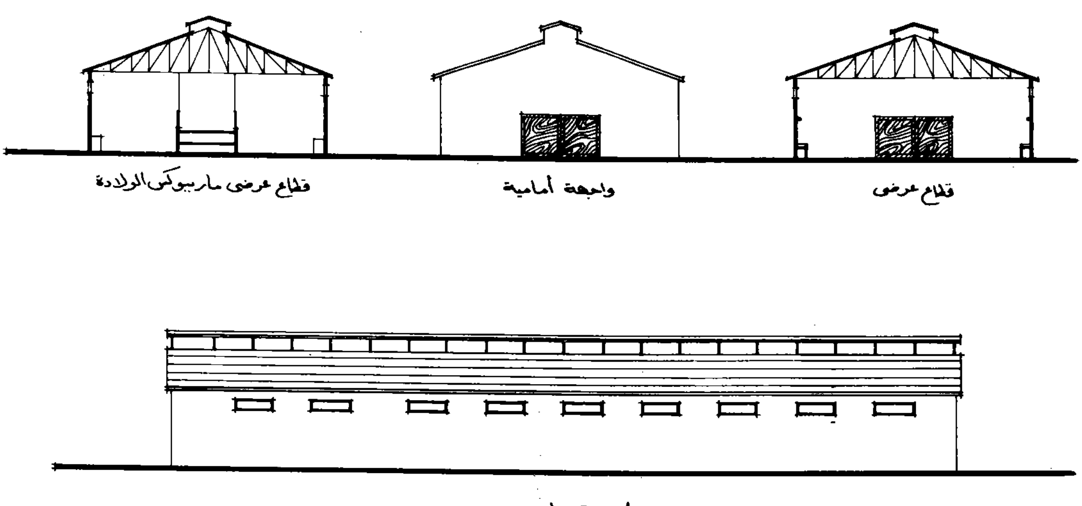
(شكل رقم ٢ ـ ٣٣) رفع المقدمة لفحصها.



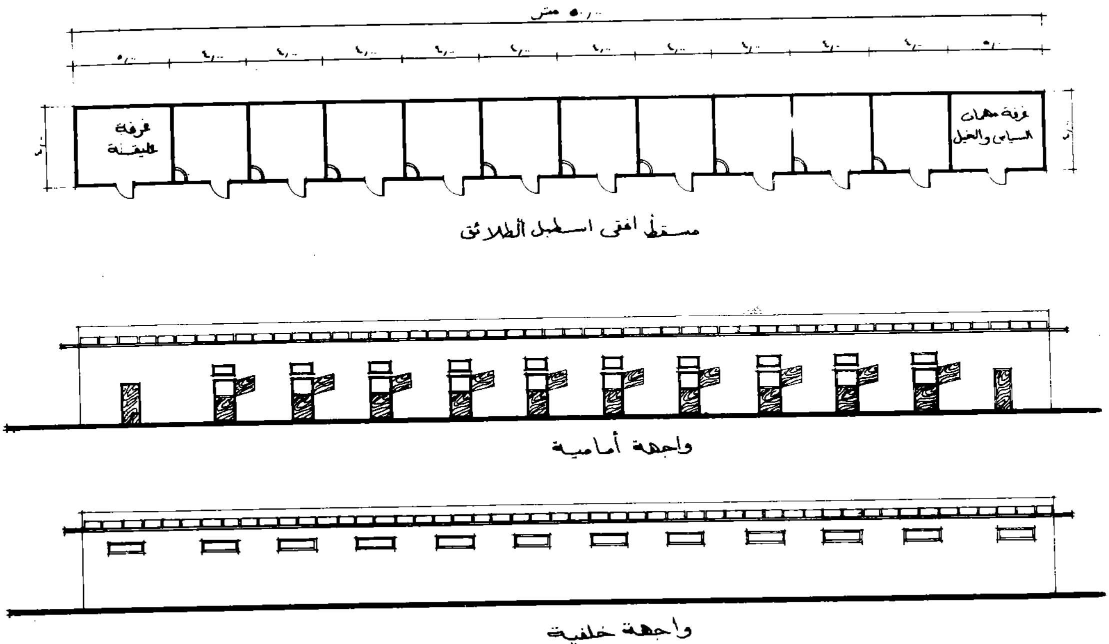
(شكل رقم ٢ ـ ٣٤) رفع المؤخرة لفحصها.



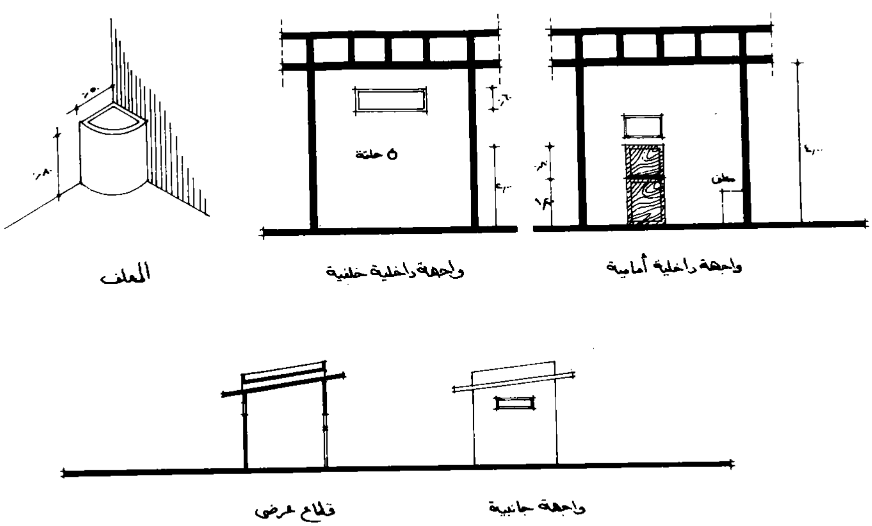
(شكل رقم ٢ ـ ٣٥) نماذج من اسطبلات



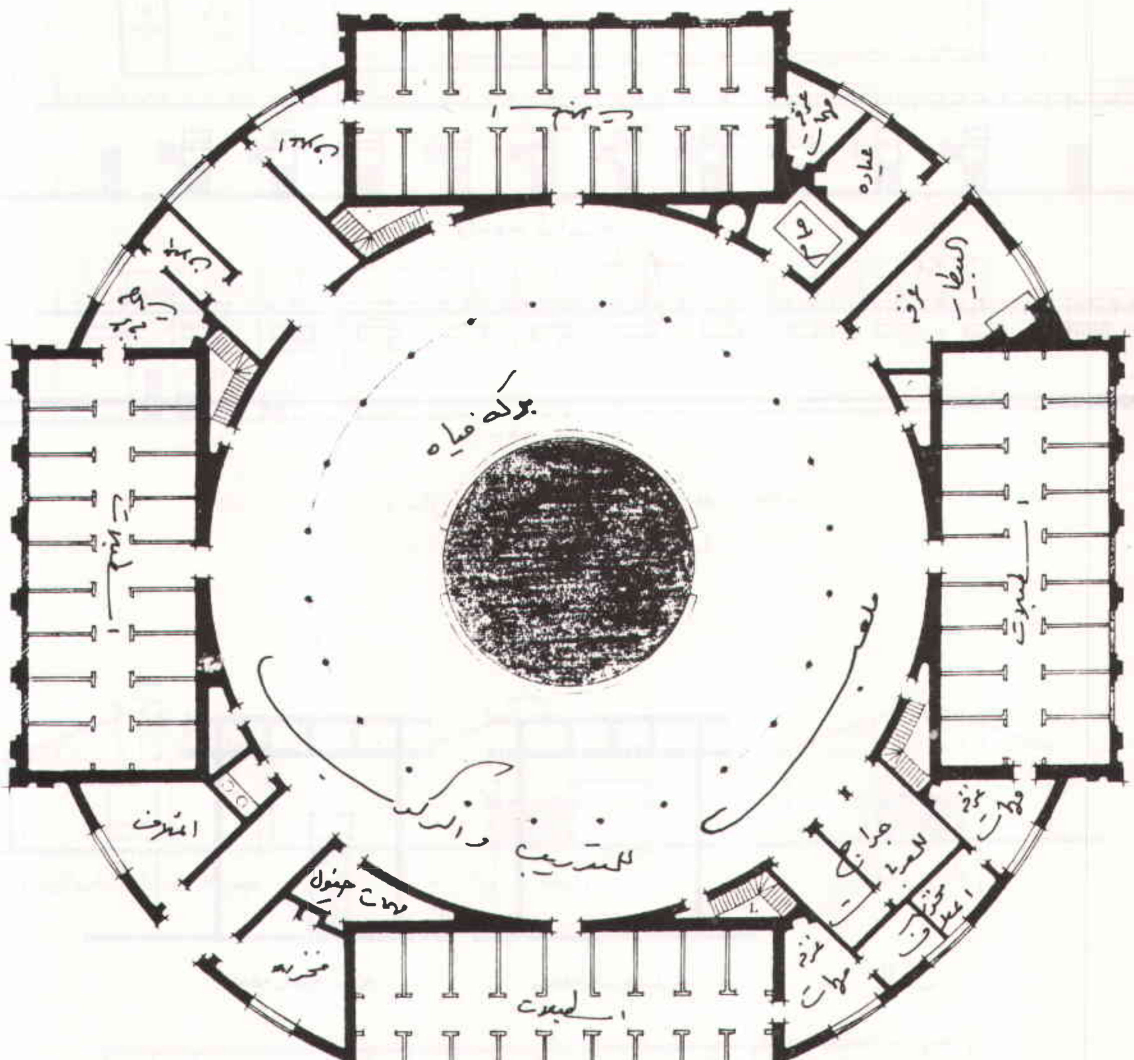
(شكل رقم ٢ ـ ٣٦) قطاع عرضي وواجهة أمامية وجانبية لاسطبل .



(شكل رقم ٢ ـ ٣٧) نموذج لاسطبل الطلائق.



(شكل رقم ٢ ـ ٣٨) واجهة داخلية أمامية وخلفية وواجهة جانبية لإحدى البوكسات.



(شكل رقم ٢ ـ ٣٩) نموذج اسطبلات لعدد ٦٨ رأسا من الخيول .

الباب الثالث

أمـراض الخيـول

الباب الثالث

أمـراض الخيـول

٣ـ ١ أنواع الامراض

تتعرض الخيول منذ ولادتها وفى أعمارها المختلفة إلى أمراض عدة من مسببات متنوعة ويمكن تقسيمها إلى الانواع الاتية :

امراض بكتيرية Bacterial Diseases . فطرية Fungal Diseases . فيروسية Viral Diseases . طفيلية Parasitic Diseases . النقص الغذائى Nutritional Diseases . أمراض عامة وامراض الحساسية .

٣ ـ ١ ـ ١ الامراض البكتيرية

إسم المرض	الاسم المرادف	الميكروبات المسببة
خناق الخيل Strangles	Infectious adenitis Coryza Distemper	الميكروب السبحى الخيلى Strejotoccus equi
بوتريوميكوزس Botryomycosis		الميكروب العنقودى Staphyloccus aureus
التهاب السره أو التهاب المفصل Navil ill Joint ill	Pyaemic arthiritis Seplic omphalophlebitis Pyosepticaemia neonatrum	الميكروب السبحى الصديدى Streptococcus pyogenes Actino-bacillus equali Echerichia Coli Salmonella abortivo equi Corynebacterium pyogens
التتانوس أو الكزاز Tetanus	Lock Jaw	Clostridium tetani

اسم المرض	الاسم المرادف	الميكروبات المسببة
الحمى الفحمية Anthrax		Bacillus anthracis
السقاوه Glanders	Malleus faroy	Actino-bacillus mallei Pfeifferella mallei
الليمفاوى التقيحى أو التقرح الليمفاوى Ulcerative lymphangitis	Uicerative-cellulitis	Corynobacterium pseudo-tuberculosis
السـل Tuberculosis		Mycobacterium-tuberculosis Bovine type Avian type Human type
السالمونيلا المجهضة للخيل Salmonella abortus equi	Sal. abortivo equi Bacillus abortivo equinus Bacterium abortus equi	Salmonella abortus equi
الاجهاض المعدى Brucella	Bang disease Infectious abortion	Brucella

٣ ـ ١ ـ ٢ الامراض الفطرية

اسم المرض	الاسم المرادف	الفطر المسبب
السراجة المعدية Epizootic lymphangitis موضحة فى شكل ٣ ـ ١	Equine cryptococcus Equine blastomycosis African glanders pseudo glanders pseudo farcy	Cryptococous histoplasma of Farciminosus
القـــراع Ring worm	Dermatomycosis	Trichophyton
سبوروترايكوزس Sporotrichosis		Sporotrichum

٣ ـ ١ ـ ٣ الامراض الفيروسية Viral Diseases

وهذه الامراض يمكن أن تصيب الخيول فى اعمارها المختلفة

اسم المرض	الاسم المرادف	الفيروس المسبب
مرض الخيل الافريقى African Horse Sickness	Equine Plague طاعون الخيل ـ النجمه	Small Viserotropic Virus (50 Micron) 42 Antigen Strains 9 Immunological Serotypes

اسم المرض	الاسم المرادف	الفيروس المسبب
مرض الانيميا المعدية Equine Infectious Anaemia	Equine Perinicious Anaemia الانيما الخبيثة Swamp Fever Equine Malarial Fever	Neurotropic Virus
الالتهاب السحائى المعدى Infectious Equins Encephalomyelitis	Brain Fever Blind Staggers Sleeping Sickness.	Neurotropic Virus وهناك مجموعتان مجموعة أ وتضم ثلاثة أنواع من الفيروسات شديدة الضراوة — Eastern Strain — Western Strain — Venzuelan Strain مجموعة ب تضم نوعين من التهاب المخ. — Japanese Enc. — St. Louis Enc
مرض بورنا Borna Disease	Enzootic meningo encephalomyelitis	Neurotropic Virus يختلف عن السابق فى وجود أجسام صغيرة الحجم (٥ ـ ٦ ميكرونات) تسمى Just-Degin Bodies فى خلايا المخ ونهايات الاعصاب فى النخاع الشوكى
مرض جدرى الخيل Horse Pox	Contagious Pustulasto matilis Variola Equine	Epithiliotropic Virus وهناك شك فى انتماء هذا الفيروس لمجموعة فيروسات الجدرى

اسم المرض	الاسم المرادف	الفيروس المسبب
انفلونزا Equine Rhinopneumonitis	Equine Viral Abortion (E.V.R.)	Herpes-Virus
Equine Viral Artiritis	Epizootic cellulitis Pink Eye Syndrome	ولهذا الفيروس اعراض مرضية واضحة وهو الوحيد من مجموعة الامراض الفيروسية التنفسية الذى يمكن تشخيصه معمليا
Equine Infleunza	Stable Pneumonia Shipping Fever	فيروس سريع الانتشار خاصة بين المهار وصنف من الناحية الاميونولوجية صنفين Immunological Types A. 1 A. 2
Myxo-Virus Para-Influenza		فيروس من مجموعة الفيروسات التنفسية
Equine Rhino Virus Infection		وله ثلاثة أنواع من الفيروس 3 Serotypes وامكن عزلة من الجزء العلوى من الجهاز التنفسى

٣ ـ ١ ـ ٤ الامراض الطفيلية

اسم الفصيلة	اسم الطفيل	نوع الطفيل	مكان التطفل
سستودا Cystodes	Anoplocephala	— Magna — Perfoliata — Mamillana (Parano Cephala Mamillana)	الامعاء
النياتودا Nematoda	(أ) Habronema	— Muscae — Microstoma — Megastoma	المعدة
	(ب) Trichostrongylus	Axei	المعدة
	(جـ) Ascaris	Equorum (Megalocephala)	المعدة والامعاء الدقيقة
	(د) Oxyuris	Equi	الامعاء الغليظة
	(هـ) Strongylus — Large — Small	— Vulgaris — Edentatus — Equinus — Serratus	الامعاء الغليظة
	(و) Trichonema	ولها عدة أنواع	الامعاء الغليظة
	(ز) Gyalocephalus	Capitatus	الامعاء الغليظة
	(ح) Probstmayria	Vivapara	الامعاء الغليظة

اسم الفصيلة	اسم الطفيل	نوع الطفيل	مكان التطفل
Insecta	Gastrophilus Larvae	— Intestinalis Equi — Vetrinus nasalis - Haemorrhoidalis	المعدة والأمعاء الدقيقة
Protozoa	Trypanosomes	— Brucei — Equiberdum	الدم
	Babesia	— Cabili — Nuttalia equi	الدم

٣ ـ ١ ـ ٥ أمراض النقص الغذائى :

٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ١ تأثير نقص الطاقة على الخيول

١ ـ تتأثر المهار صغيرة السن تأثيرا كبيرا بنقص الطاقة ويظهر ذلك فى بطء نموها وربما توقف النمو .

٢ ـ من العلامات المبكرة والمميزة نقص فى كمية النسيج الدهنى ليس فقط تحت الجلد ولكن الدهن حول الكليتين والرحم والخصيتين .

٣ ـ من تأثير نقص الطاقة على الاعضاء والغدد الداخلية :

(أ) صغر حجم المبيض فى الاناث وحجم الخصية فى الذكور

(ب) صغر بعض الغدد الليمفاوية ـ الطحال ـ غدة التيمس الأمر الذى يؤدى الى صغر حجم الجسم .

(جـ) كبر غدة فوق الكلية .

٤ ـ تقل القدرة على العمل .

وفى بعض حالات نقص التغذية المستمر يفقد النيتروجين العضلى ويستغل لانتاج الطاقة .

٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٢ تأثير نقص البروتينات :

ويحدث نتيجة نقص البروتين فى العلائق إما كما أو كيفا (بنقص كميات الاحماض الأمينية) وأعراض نقص البروتينات هى :

١ ـ نقص الهيموجلوبين وكرات الدم الحمراء وبروتين البلازما .

٢ ـ التورم المائى

٣ ـ يقل النشاط الانزيمى للكبد

٤ ـ قد يحدث تآكل فى عدسات العين وأحيانا احمرار الملتحمة

٥ ـ يتأثر تكوين الاجسام المضادة للأمراض .

٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٣ تأثير نقص المعادن :

١ ـ نقص الكالسيوم :

(ا) عادة يظهر تأثيره على الفرسات الوالدة والمهار الرضع .

(ب) يظهر تأثير النقص فى حدوث ثقوب فى العظام الكبيرة بينما ترق العظام النامية .

(جـ) يطول وقت التجلط الدموى

(د) ارتفاع نشاط انزيم الالكالاين فوسفاتيز .

٢ ـ نقص الفوسفور :

(ا) ينخفض مستوى انزيم الفوسفور غير العضوى فى السيرم ويرتفع نشاط انزيم الفوسفاتيز القلوى .

(ب) أحيانا يرتفع مستوى الكالسيوم فى الدم .

(جـ) يحدث تغييرات فى العظام مشابهة لتلك التى تحدث فى نقص الكالسيوم .

٣ ـ نقص الصوديوم وكلوريد الصوديوم :

(ا) تظهر أعراض نقص كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) فى خيول العمل الشاق خاصة فى الجو الحار نتيجة فقد الاملاح خلال العرق والبول .

(ب) تكرر حدوث التقلص العضلى .

(جـ) فقد الشهية

(د) انخفاض ادرار اللبن فى الفرسات المرضعة

٤ ـ نقص اليود :

(ا) نادرا ماتتأثر الخيول الكبيرة بنقص اليود .

(ب) تولد المهار ضعيفة نتيجة عدم تناول الأم علائق يتوفر فيها اليود وقد يؤدى ذلك الى ارتفاع نسبة النفوق فى المهار عند ولادتها

(جـ) تضخم الغدة الدرقية .

(د) يزداد سمك الجلد فى بعض الخيول مع حدوث تورم مائى .

٥ ـ نقص السيلينيوم :

وجد أن نقصه يؤدى فى الخيول فى بعض الدول الى مرض العضلات البيضاء الذى يصيب بعض المهار الرضع التي يتراوح عمرها بين بضعة أيام الى خمسة شهور علاوة على حدوثه فى فصلى الربيع والصيف .

وأعراضه المرضية هى :

(ا) عدم رغبة المهار فى الرضاعة

(ب) تغير لون البول (يصير فى لون القهوة)

(جـ) تيبس فى العضلات يؤدى الى قلة الحركة وتورم مؤلم للانسجة تحت الجلد فى مناطق تحت المعرفة والفخذ والخاصرة .

(د) المهار التى تصاب بالمرض بدرجة خفيفة يمكن أن تشفى تلقائيا

٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٤ نقص الفيتامينات :

نقص فيتامين أ

تتعرض الخيول لنقص هذا الفيتامين عند تغذيتها على حشائش جافة منخفضة القيمة الغذائية لفترة طويلة وفى حالة مايكون مخزون الجسم من فيتامين أ مرتفعا يمكن أن تمضى عدة شهور دون ظهور أى أعراض مرضية .

وتتلخص أهم الاعراض فيما يلى :

(ا) أعراض عامة مثل فقد الشهية والضعف المتزايد بمرور الوقت .

(ب) أعراض بصرية : ادماع وتغطى القرنية بمادة كيرايتينية .

(جـ) تشوهات فى الهيكل العظمى وأحيانا فى الحافر مثل تشقق الطبقة القرنية .

(د) عدم افراز حامض الهيدروكلوريك وتضخم الغشاء المبطن للمعدة

(هـ) يؤثر على التناسل وتضخم الغشاء المبطن للجهاز البولى .

نقص فيتامين د Vit. D.

لاتعانى الخيول التى تتعرض لأشعة الشمس والتى تتغذى على البرسيم والحشائش المجففة فى الشمس لنقص فيتامين د .

أما المهار الصغيرة فهى عرضة لنقص هذا الفيتامين أكثر من أى أعمار أخرى اذا لم تتغذ على علائق يتوافر فيها الفيتامين .

وأهمية فيتامين د هى العمل على امتصاص وترسيب الكالسيوم والفوسفور وأهم أعراض نقص الفيتامين هى :

(ا) الكساح فى المهار الصغيرة

(ب) تورم وألم بالمفاصل

(جـ) انحناء فى المقدمتين مع تصلب بالمفاصل .

(د) تصبح الأسنان هشة فى المهار الصغيرة .

٣ ـ ١ ـ ٦ أمراض الحافر :

حمى الحافـر Laminitis

وهى عبارة عن التهاب حاد أو مزمن بالاجزاء الحساسة بالحافر وقد يشمل الألتهاب حافرًا واحدًا أو أكثر وربما جميعها ولكن الأمر الشائع هو حدوثه فى حافرى المقدمتين فقط .

أسبابه : أهمها :

١ ـ أخطاء فى التغذية مثل التركيز على الحبوب .
٢ ـ اصابة ميكروبية ينتج عنها نوع من انواع التسمم ويرتبط ذلك باصابة مرضية سابقة ببعض الامراض الميكروبية .
٣ ـ ارتجاج الحافر نتيجة الجرى على أرض صلبة .
٤ ـ شرب الخيل لماء بارد بعد القيام بمجهود شاق .
٥ ـ بعض تفاعلات الحساسية .

الاعراض : وتنقسم الى قسمين كما يلى بالاضافة الى طريقة وقوف الحصان المصاب وتعبيره عن موضع الألم فاذاكانت الاصابة فى الحوافر الامامية نجد أن الحصان يمد المقدمتين الى الامام ويرتكز على الخلفيتين وبالعكس فى حالة اصابة الخلفيتين .

(أ) اعراض عامة مثل :

١ ـ ارتفاع درجة الحرارة
٢ ـ زيادة معدل التنفس
٣ ـ ارتفاع معدل النبض
٤ ـ حدوث تقلصات عضلية مصحوبة بعرق غزير
٥ ـ تكرار رقود الحيوان ثم قيامه

(ب) أعراض موضعية :

١ ـ سخونة الحافر عند اللمس باليد
٢ ـ تضخم حجم الحافر وزيادة طوله
٣ ـ تعرج جدار الحافر
٤ ـ تقصر الجدار الامامى للحافر مع ارتفاع الكعب
٥ ـ شعور الحيوان بألم شديد عند أى ضغط على الحافر

العلاج :

١ ـ تحديد السبب ووقفه ثم العلاج الدوائى
٢ ـ اعطاء المسهلات
٣ ـ وضع كمادات ثلج أو وقوف الحيوان فى بركة مياه أو توجيه خرطوم مياه على الحافر .
٤ ـ حقن مضادات الهستامين

٥ ـ عملية نقل دم ذاتى
٦ ـ حقن مركبات الكورتيزون

٣ ـ ٢ : الوقاية من الأمراض :

٣ ـ ٢ ـ ١ : الوقاية من الاصابة بالامراض الطفيلية :

لوقاية الخيول بالمزارع من الاصابة بالامراض الطفيلية يراعى النقاط الآتية :

أولا : العناية بالقطيع
ثانيا : القضاء على الطفيليات المسببة للأمراض وعواملها الوسيطة
ثالثا : التخلص الصحى لمخلفات الخيول
رابعا : العناية بالاسطبلات

أولا : العناية بالقطيع :

وتشمل الاجراءات الآتية :

١ ـ الفحص الدورى الاكلينيكى للخيول وبمجرد الاشتباه يجرى عزل المشتبه فيه فى المكان المخصص للعزل .
٢ ـ تحديد نوع الطفيل عن طريق البويضة أو البرقة وعلى أساسه يجرى العلاج الذى يجب أن يتم بعد ذلك دوريا (من ١٥ يوما الى شهرين) .
٣ ـ تطمير الخيول فى فترة متأخرة من الليل حيث أن هذا الوقت هو الوقت المناسب لفقس البويضات على جسم الحيوان .
٤ ـ حك قوائم الخيول وخاصة عند مفصلى الحافر والرمانة باسفنجة مبللة بالكيروسين لقتل بعض البرقات الناتجة .
٥ ـ بالنسبة للمهار الرضع يراعى الآتى :

(ا) يجب التأكد من خلوها من الطفيليات بتوفير البيئة النظيفة واعطائها العقاقير المضادة دوريا مع ضرورة اعطاء جرعة بعد الفطام .
(ب) التأكد من نظافة حلمات ضرع الام وتطهيره قبل الرضاعة .

٦ ـ تجنب ازدحام الخيول فى الاسطبلات .

ثانيا : القضاء على الطفيليات المسببة للأمراض :

ويتم ذلك بالاجراءات الاتية :

١ ـ قطع دورة حياة الطفيل فى أضعف نقطة .

٢ ـ التخلص من جميع الحيوانات الضالة التى يمكن تواجدها فى المزارع مثل الكلاب لانها تعتبر من أهم مصادر نقل العدوى .

٣ ـ استخدام المستحضرات الطبية لمكافحة العوامل الوسيطة لبعض أمراض الدم .

٤ ـ مكافحة القراد والذباب وذلك برش المبيدات أو التغطيس فى حالة كثرة عدد الحيوانات .

وفى حالة استعمال المغاطس يراعى الآتى :

(ا) تجنب التغطيس فى الايام شديدة الحرارة أو البرودة .

(ب) اعطاء الخيول راحة قبل وبعد التغطيس .

(جـ) يجب أن تشرب الخيول قبل التغطيس .

ثالثا : التخلص الصحى للمخلفات :

١ ـ نقل المخلفات (السبلة) والفرشة المبللة يوميا الى مكان بعيد .

٢ ـ رش المخلفات بالمبيدات للقضاء على الذباب ويفضل استخدام مصدر حرارى لقتل البويضات واليرقات .

رابعا : العناية بالاسطبلات :

وهو أمر هام جدا لذلك تجب مراعاة الآتى :

١ ـ ازالة جميع المخلفات من سبلة وفرشة مبللة يوميا .

٢ ـ تطهير الاسطبلات تطهيرا شاملا بالماء المغلى أو بالمطهرات مع مراعاة عدم تلوث المعالف أو الاعلاف حتى لايحدث تسمم .

٣ ـ العناية بأحواض الشرب وتنظيفها باستمرار .

٣ ـ ٢ ـ ٢ الوقاية من الاصابة بطفيليات الدم (البيروبلازما)

للوقاية من الاصابة بطفيليات الدم خطان هما :

١ ـ خط مناعى لاكساب الخيول مناعة ضد المرض Immunization

٢ ـ خط دفاعى للقضاء على الطفيل ناقل العدوى باستخدام أحد المبيدات .

وهذا الخط يعتمد على أن الخيول التى أصيبت ثم شفيت ومر على شفائها حوالى شهر يحتوى دمها على الطفيل فى حالة ضعف لذلك يمكن تحضير حقنة دموية وقائية للمرض بسحب كمية من الدم تتراوح بين ١ ـ ٣ سم وحقنها تحت جلد الحيوان المراد اكسابه مناعة . على أنه بعد الحقن تجرى ملاحظة الحيوان المحقون وتسجيل درجة حرارته يوميا وفى حالة ارتفاع درجة الحرارة يعطى العلاج المضاد للمرض .

٣ ـ ٢ ـ ٣ الوقاية من مرض الخناق :

١ ـ تعتمد الركيزة الوقائية على عزل المصاب فورا لمنع انتشار المرض وتتخذ الاجراءات الآتية :

(ا) **الخيول السليمة** : بحقنها بالفاكسين الخاص بالمرض .

(ب) **الخيول المصابة** : يستخدم الباكترين الخاص بالمرض **Strangle Bacterin** الذي أثبت فاعلية من ناحية تقليل عدد الحالات بالاضافة الى تخفيف حدة المرض .

ملاحظة : المهار التى تم شفاؤها تكتسب مناعة دائمة طوالي حياتها .

٢ ـ توفير الشروط الصحية الاتية :

(ا) تنظيف المعالف والاسطبلات من الافرازات الصديدية وتطهيرها بالمحاليل المطهرة من ٢ ـ ٣ مرات يوميا .

(ب) تخصيص اناء لشرب كل حيوان مصاب مع غسيل أواني الشرب وتطهيرها بالمطهرات .

(جـ) تخصيص سايس لكل حيوان مريض يقوم بخدمته ولايتصل بالحيوانات السليمة أو بمن يخدمها .

٣ ـ ٢ ـ ٤ : الوقاية من مرض التهاب السرة :

١ ـ هناك صعوبة كبيرة للسيطرة على طرق الوقاية من مرض التهاب السرة أو مرض التهاب المفاصل بطريقة اعطاء الخيول الامصال واللقاحات المختلفة وذلك لامرين فى غاية الاهمية :

الامر الاول : ان هناك عددًا كبيرًا من الميكروبات البكتيرية المتعددة الاصناف يمكن أن تسبب حدوث المرض نفسه .

الامر الثاني : انه لايوجد ميكروب واحد من الميكروبات المسببة للمرض يمكن أن يعطي مناعة كافية .

ومع هذا فقد أمكن تحضير فاكسينات كثيرة من أنواع الميكروبات البكتيرية المختلفة التى قد تسبب حدوث الاصابة بمرض التهاب السرة . واحرزت نتائج طيبة فى بعض الحالات ولقد وجد أن اعطاء هذه الفاكسينات للفرسات الامهات الحوازز وخاصة فى النصف الاخير من فترة الحمل أمر هام وناجع لاكساب الجنين قبل ميلاده مناعة ضد مرض التهاب السرة أو التهاب المفاصل .

٢ ـ توفير الشروط الصحية الآتية :

يجب أن توجه العناية الصحية لكل من :

(أ) الفرسات الامهات الحارز أثناء فترة الحمل

(ب) المهارى الصغيرة حديثة الولادة

(أ) بالنسبة للفرسات الامهات الحوارز يجب العناية بنظافة غرف الولادة والادوات المستخدمة ونظافة الحلمات .

(ب) أما بالنسبة للمهار حديثة الولادة فيجب العناية بعملية نظافة السرة ومسها بمحلول مطهر مثل الجنتيانا البنفسجى أو صبغة اليود .

٣ ـ ٢ ـ ٥ الوقاية من مرض التيتانوس :

١ ـ هناك نوعان من المناعة يمكن تكوينها أو اكسابها للخيول :

(ا) تكوين المناعة عند الخيول لمرض التيتانوس Active Immunization فى الحالات الآتية :

١ ـ فى حالة انتشار المرض فى اعداد معينة من خيول المزرعة Enzootic Areas فتحقن جميع الخيول بالتوكسويد An-alum Precipitated Formalin Treated Toxin فنجد أن الحقنة الواحدة تظهر فاعليتها المناعية بعد عشرة أيام أو أربعة عشر يوما . وتنتهى فاعليتها بعد سنة . ولذلك يعتبر الحقن السنوى لهذا التوكسويد أمراً هاماً وفعالاً . علاوة على أن الحقنة الثانية يمكن أن تكسب الخيول مناعة مدى الحياة .

٢ ـ عند بلوغ المهار عمر خمسة أو ستة شهور يجب أن تعطى التوكسويد حقنا تحت الجلد . وذلك للوقاية العامة من مرض التيتانوس .

ملاحظة : اذا حقن التوكسويد عضليا فتزداد فاعليته المناعية ولكن يمكن ظهور بعض المضاعفات مثل حدوث بعض الالتهابات العضلية وخاصة فى مكان الحقن .

(ب) اكتساب المناعة (مناعة جاهزة) عند الخيول لمرض التيتانوس Passive Immuization

١ ـ يمكن اكتساب المهار مناعة لمرض الكراز فى الاسابيع الاولى من حياتها وذلك عن طريق اعطاء الفرس الام الفاكسينات الحيوية فى الاسابيع الاخيرة من فترة الحمل Active Immunization of the Mare .

٢ ـ كما انه يمكن اكتساب المناعة للخيول عند حدوث أى جرح أو فى حالة الجروح الناشئة عن تقليم الحافر وذلك بحقن التوكسين المضاد Anti-Toxin الجرعة : ١٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ وحدة (تحت الجلد) ولكن المدة المناعية المكتسبة مدة قصيرة لا تتعدى الاسبوعين (١٠ ـ ١٤ يوما) .

٣ ـ توافر الشروط الصحية الآتية :

لوقاية الخيول من مرض الكراز أو التيتانوس يجب التنبه الى الاسباب الشائعة المؤدية لهذا المرض وأهمها الجروح فبالتالى يجب :

(أ) حماية جلد الخيول من الجروح بمعنى أن تبقى حالة الجلد سليمة .

(ب) تطهير وتعقيم كل من أماكن العمليات الجراحية وأدواتها قبل أى تدخل جراحى .

٣ ـ ٢ ـ ٦ : الوقاية من مرض السقاوة :

وهذا المرض يصعب الشفاء منه كما انه لا يوجد فاكسين فعال ضده . لذلك تراعى الوقاية منه باتخاذ اجراءات التطهير مع السيطرة على الخيول حاملة المرض بعمل اختبارات المللين Mallein Test واختبار Complement Fixation Test ويجب عمل اختبار المللين كل ثلاثة أسابيع ويعدم الحيوان الذى يثبت ايجابيته .

٣ ـ ٢ ـ ٧ : الوقاية من مرض الالتهاب الليمفاوى التقرحى Ulcerative lymphangitis

١ ـ التطهير الجيد والمبكر للتقرحات

٢ ـ تطهير أدوات الطار

٣ ـ العناية بنظافة وتطهير الاسطبلات

٣ ـ ٢ ـ ٨ : الوقاية من مرض السالمونيلا المجهضة Equine Abortivo Equina

للوقاية من المرض يتبع أحد الخطين الآتيين :

أولا : منع حدوث المرض باستخدام الباكتريا الخاصة بهذا النوع من السالمونيلا . تعطى للفرس الحارز فى الشهر الرابع أو الخامس من الحمل وينصح البعض باعطاء جرعة ثانية من الباكتريا فى الشهر التاسع .

والجرعات طبقا لما يحدده المعمل المنتج للباكترين وتعطى ثلاث حقن تحت الجلد بين كل حقنه والاخرى مدة من ٥ ـ ٧ أيام .

ثانيا : فى حالة حدوث الاجهاض وثبوت الاصابة بالسالمونيلا المجهضة يجرى تنفيذ الآتى :

(أ) عزل الفرسات المصابة لفترة ما ، يكون خلالها قد تم موت الميكروب .

(ب) التخلص الصحى من الجنين المجهض والاغشية الجنينية حيث تشكل أخطر مصدر للعدوى .

(جـ) تطهير أماكن الولادة تطهيرا كاملا وحرق المخلفات والفرشة .

٣ ـ ٢ ـ ٩ : الوقاية من مرض النجمة South African Horse Sickness.

تتم الوقاية من هذا المرض عن أحد طريقين :

(أ) تكوين أجسام مناعية باستخدام فاكسين Polyvalent Mouse Brain Vaccine ويحتوى الفاكسين على تسعة أنواع من فصائل الفيروس المسبب للمرض لذلك يعطى مناعة كافية لحماية الخيول من المرض لان التحصين بفاكسين يحتوى على فصيلة واحدة غير كاف لحماية الخيول من باقى الفصائل المسببة للمرض .

والفرسات المحصنة بالفاكسين يمكن أن تنتقل الأجسام المناعية منها الى مواليدها وتعطيها مناعة لفترة تصل الى عمر ستة شهور تقريبا .

(ب) اعطاء أجسام مناعية باستخدام السيرم المناعى Hyper Immune Serum وهذه الطريقة تعطى مناعة لفترة محدودة .

(جـ) الوقاية الصحية بالقضاء على الحشرات بالمبيدات الحشرية وطاردات الحشرات .

٣ ـ ٢ ـ ١٠ : الوقاية من مرض الانيميا المعدية فى الخيل Equine Infections Anaemia

ليس هناك طريقة معينة للتحصين ضد هذا المرض . تتخذ الاجراءات الوقائية الصحية :

(أ) اعدام جميع الخيول التى تثبت اصابتها بالمرض .

(ب) عزل الخيول المعرضة للعدوى وفحصها معمليا حتى يثبت سلامتها وعدم نقلها للفيروس المسبب للمرض .

(جـ) يوضع الحيوان فى العزل فترة ٤٥ يوما مع تسجيل حرارته مرتين يوميا .

(د) باقى الاجراءات الصحية اللازمة للعزل التام .

(هـ) السيطرة على الحشرات والذباب .

٣ ـ ٢ ـ ١١ : الوقاية من مرض التهاب الغشاء المخى المعدى Infectious Equine Encephalomylitis

تم تجهيز أنواع عديدة من الفاكسينات لتحصين الخيول :

(أ) فاكسين محضر من النوع الشرقى

(ب) فاكسين محضر من النوع الغربى

(جـ) فاكسين ثنائى من الشرقى والغربى .

ـ تظهر فاعلية الفاكسين بعد الحقن باسبوعين .

ـ يعاد التحصين سنويا .

ـ ينصح فى المناطق الموبوءة بتحصين الاشخاص المخالطين .

٣ ـ ٢ ـ ١٢ : الوقاية من مرض الرينونيمونايتس Equine Rhino-pneumonitis

أمكن تحضير فاكسين ضد هذا المرض ويستعمل كالاتى :

الفرسات :

تحقن مرتين سنويا فى شهرى يوليو واكتوبر والفاكسين يكسب الفرس مناعة طويلة ضد الاجهاض ولكن لا يمنع تكرار ظهور اعراض تنفسية .

المهار الرضيع :

يعطى للمهار الرضع عن طريق التقطير فى احدى طاقتى الأنف ثلاث مرات بمقدار ٣ مليمترات فى المرة الواحدة وتعطى الجرعة الاولى للرضيع فى شهر يوليو والثانية فى شهر اكتوبر والثالثة فى عمر سنة أي فى شهر يوليو التالى . أما المهار التى تحت التدريب والتى تجرى فى السباق فتختلف الجرعة وتحقن مرة واحدة فى العام لمنع حدوث مضاعفات بكتيرية خاصة الميكروب السبحى ينصح بحقن الخيل بالباكترين المضاد .

الاجراءات الوقائية الصحية :

(أ) ينصح بحماية الخيول من البرد والرطوبة والاتربة .

(ب) لما كان هذا المرض من الامراض الفيروسية الشديدة من الناحية الوبائية لذا يجب عزل الفرسات المجهضة مع العناية بالتطهير التام .

(جـ) عند حدوث وباء يجرى تجنب تحرك الفرسات داخل المزرعة للحد من انتشار العدوى وان كان من المتبع ترك المهار الصغيرة للتعرض للعدوى لاكتساب مناعة .

وقد لوحظ أن الخيول بعد تعرضها للاصابة الاولى تكتسب مناعة طبيعية كافية لمدة من ٣ الى ٩ شهور ويمكن حدوث أعراض تنفسية للمرض بعدها بصورة أخف . كما لوحظ أن تعرض

الخيول للاصابة مرتين أو ثلاثة وشفاءها يكسبها مناعة كافية لمنع تكرار الاصابة .

٣ ـ ٢ ـ ١٣ : الوقاية من مرض الفيرال ارتيريتس Equine Viral Arteritis

تمكن بعد عناء وأخيرا تحضير فاكسين يقي من الاصابة بهذا المرض واستخدم فى بعض البلدان وللوقاية تتبع الاجراءات الصحية المتبعة فى كافة الامراض من ابادة الذباب وعمليات النظافة والتطهير وعزل المصاب ... ألخ

٣ ـ ٢ ـ ١٤ : الوقاية من مرض انفلونزا الخيل Equine Influenza

يعتبر تحضير الفاكسين الواقى خطوة تقدمية لحماية الخيول من النوعين

(أ) أكواى ١ A Equi 1

(ب) أكواى ٢ A Equi 2

وهناك العديد من الاسماء التجارية لهذه الفاكسينات وتتبع التعليمات المصاحبة لكل فاكسين طبقا للشركة المنتجة وكل فاكسين يعطى مناعة ضد الفيروس المسبب وتتراوح المناعة بين عدة شهور الى مدة أقصاها سنة والخيول التى تصاب للمرة الثانية تكون الاعراض المرضية لديها أخف من الاصابة الأولى . ويجب مراعاة الاحتياطات الصحيه المختلفه .

٣ ـ ٢ ـ ١٥ : الوقاية من مرض البارا انفلونزا Equine Para-influenza

يتميز هذا المرض بأن العدوى الطبيعية منه ينتج عنها تكوين أجسام مناعية تكسب الخيول مناعة غير محددة الفترة ويمكن أن تصاب الخيول مرة أخرى بعد انتهاء هذه الفترة . وتجرى محاولات عديدة لانتاج فاكسين للوقاية منه .

٣ ـ ٣ علاج الامراض البكتيرية :

٣ ـ ٣ ـ ١ : خناق الخيل Strangles

١ ـ ازالة الافرازات ببعض المطهرات الخفيفة

٢ ـ استخدام المضادات الحيوية وبعض مركبات السلفا حتى تعود درجة الحرارة الى الطبيعية وتستمر لمدة ٢٤ ساعة على الأقل بعد آخر جرعة .

٣ ـ اذا تكونت الخراريج فيجرى علاجها كالآتى :

(أ) الدهان الموضعى والبخ لاسراع عملية نضوج الخراج .

(ب) التدخل الجراحى وتوسيع فتحة الخراج اذا فتح بمعرفة الطبيب المختص .

٣ ـ ٣ ـ ٢ : مرض التهاب السرة Navil 111

فى الحالات الحادة والمبكرة تستخدم المضادات الحيوية المختارة للميكروب المسبب للمرض وأحيانا تستخدم المضادات الحيوية واسعة المدى للوقاية والعلاج والبعض يستخدم مركبات السلفا . كما يجرى علاج الاعراض الاخرى مثل تورم المفاصل والمسكنات للالام .

٣ ـ ٣ ـ ٣ : التتانوس Tetanus

لعلاج هذا المرض تتبع الخطوات الآتية :

١ ـ قتل الميكروب المسبب للمرض

٢ ـ معادلة السموم

٣ ـ ارخاء العضلات المتقلصة

٤ ـ علاج تدعيمى

ويتم ذلك كالآتى :

١ ـ قتل الميكروب المسبب للمرض

(أ) حقن المضادات الحيوية خاصة البنسلين مع حقن التوكسين المضاد Tetanus Antitoxin.

(ب) تنظيف الجرح ان أمكن تحديد مكانه وحقن التوكسين المضاد حول الجرح .

٢ ـ معادلة السموم

ويتم ذلك بحقن السيرم المضاد Anti-tetanic Serum بجرعات كبيرة كل ٢٤ ساعة ولعدة أيام وتقسم الجرعات لحقنها فى الوريد ثم فى العضل ثم تحت الجلد .

٣ ـ ارخاء العضلات المتقلصة

والهدف من ذلك هو :

(أ) تفادى نفوق الحيوان بالاختناق

(ب) حفظ العضلات فى حالة ارتخاء حتى يمكن معادلة التوكسينات ويستخدم فى ذلك المهدئات المختلفة حقنا بالوريد وفى المفصل كما يمكن استخدام بعض الغازات المخدرة .

٤ ـ العلاج التدعيمى

فى حالة وصول الحيوان الى الحالة الحرجة التى يصعب عليه فيها الأكل أو الشرب فيلجأ الى التغذية بواسطة اللى المعدى وحقن المحاليل الغذائية ومحاليل الملح . وفى جميع الحالات يجب وضع الحيوان فى مكان هادئ ومظلم مع وجود فرشة كافية لحمايته من الاصابة .

٣ ـ ٣ ـ ٤ مرض السقاوة Glanders

وجد فى المناطق التى تتواجد فيها حالات فردية ان العلاج بمركبات السلفا فعال ويعطى عن طريق الفم وعن طريق الحقن الوريدى .

٣ ـ ٣ ـ ٥ الالتهاب الليمفاوى التقرحى Ulceralive Lymphangitis

تعالج التقرحات موضعيا بالمطهرات ومراهم المضادات الحيوية مع رباط ضاغط كما تعطى المضادات الحيوية المختارة حقنا طبقا للحالة .

٣ ـ ٣ ـ ٦ الحمى الفحمية Anthrax

كان يستخدم فى السابق السيرم المضاد للمرض وقد بدئ حاليا فى استخدام المضادات الحيوية المختارة بالاضافة الى السيرم ويجب اعطاء العلاج مبكرا .

٣ ـ ٤ فحص الخيول لخلوها وسلامتها من العيوب :

يجب فحص الحيوان عند شرائه للتأكد من سلامته من العيوب والعاهات (شكل رقم ٣ ـ ٢ . و ٣ ـ ٣ و ٣ ـ ٤) والعادات الرديئة ـ فالخيول التى تشترى للنتاج تفحص للتأكد من خلوها من الامراض التى تنتقل بالوراثة مثل : سحابة كبيرة ـ الزئير والصفير ـ قصر التنفس ـ عظمة الباغة Ring bone ـ الورم العظمى الجانبى للسلامية الاخيرة Side bone ـ رض عظمة الزورق Novicular disease ورم عظام العرقوب ـ الرعشة ـ تشنج العرقوب Stringhalt ـ كما تفحص خيول الركوب والفروسية للتأكد من قدرتها على القيام باستمرار بتلك الأعمال . ـ كذلك يلزم التأكد من أن الخيول سهلة القيادة والركوب .

العيوب الخفية :

قد يكون بالحيوان المباع مرض أو عيب خفى لا تظهر أعراضه وقت البيع انما تظهر عند الشارى وبعض البلدان بها قوانين تحدد مثل هذه العيوب ومدة الضمانة فيها كالآتى :

مرض السقاوة	مدة الضمانة تختلف من ١٤ الى ٢٠ يوما
مرض السراجة (الخناق)	مدة الضمانة تختلف من ١٤ الى ٢٠ يوما
الزئير والصفير	مدة الضمانة تختلف من ١٤ الى ٢٠ يوما
امتصاص الهواء	مدة الضمانة تختلف من ١٥ الى ٣٠ يوما
الرمد	مدة الضمانة تختلف من ١٤ الى ٣٠ يوما
الاختلاج العصبى	مدة الضمانة تختلف من ١٤ الى ٣٠ يوما

وفيما يلى نبذه مختصرة عن هذه العيوب

السقاوة Glanders

مرض معد خاص بالخيول وينتقل للانسان عن طريق الحيوانات المصابة كما يصيب القطط والكلاب . ويأخذ سيره إما فى الاعضاء الداخلية أو يظهر على الجلد على مجرى القنوات الليمفاوية وغددها .

الأعراض :

لا تظهر أعراضه الا بعد أن يزمن فيصاب الحيوان بالهزال وترتفع درجة الحرارة ويزداد ادرار البول ثم ينفرج الغشاء المخاطى الأنفى لاسيما الحاجز الأنفى ويتبعه نزول رشح أصفر لزج خفيف شفاف قد يصير بعد ذلك مخاطيا أو صديديا مصحوبا بورم بارد بغدة الفك الأسفل الليمفاوية فى أحد الناحيتين أو كليهما . وقد لا تظهر هذه الأعراض فى حيوان مصاب يعطى نتيجة ايجابية عند اختباره للمرض (بالمللين) . أما النوع الجلدى فتصاب الغدد والقنوات الليمفاوية فتتصلب وتشبه الحبال الرفيعة ويظهر على مجراها عقد تنفجر فيما بعد ويخرج منها صديد أصفر ويطلق على هذه العقد أزرار السقاوة (Farcy Buds) والاصابة الجلدية تعترى القوائم الخلفية أكثر من الأمامية مع تورم القائمة كلها فتظهر كأنها مصابة بداء الفيل . وعند ظهور هذه العقد وانفجارها يجب التفريق بين مرض السقاوة وبين التهاب القنوات الليمفاوية المعدى . السراجة المعدية Epizootic Lymphangitis

والتهاب القنوات الليمفاوى المتقرح Ulcerative lymphangitis

وقد يأخذ المرض سيرا حادا فتعترى الحيوان رعشة وارتفاع فى درجة الحرارة كما قد تظهر خراجات تحت الجلد ثم ينفق بعد أيام قليلة .

التشخيص :

١ ـ الاعراض الاكلينيكية .

٢ ـ الفحص البكتريولوجى والميكرسكوبى للرشح الانفى ومحتويات العقد المنفجرة حديثا للبحث عن الميكروب المسبب .

٣ ـ الاختبار بحقن المللين إما تحت الجلد أو داخل نسيج جلد الجفن

مرض خناق الخيل : Strangles

مرض حاد تتراوح مدة الحضانة فيه بين ثلاثة وعشرة أيام .

الاعراض الاكلينيكية :

يعترى الحيوان خمول وارتفاع فى درجة الحرارة الى ٤٠° م وتقل شهيته مع التهاب الغشاء المخاطى الأنفى ورشح من طاقتى الأنف يكون مائيا فى الأول ثم يصبح بعدها لزجا سميكا أخضر

اللون أو أخضر مصفرا . يعقب ذلك التهاب وتورم مؤلم بغدد الفك الأسفل الليمفاوية وبعد ٣ ــ ٤ أيام يلين الورم فاذا لم يفتح جراحيا ينفجر من تلقاء نفسه ويخرج منه صديد ذو لون أبيض مشوب بالصفرة غنى بالميكروب السبحى المسبب للمرض وبمجرد انفجار أو فتح الخراج تهبط درجة الحرارة ويعود للحيوان نشاطه . وقد تظهر على الحيوان اصابات جلدية ثانوية على طريق القنوات الليمفاوية .

التشخيص :

١ ــ الفحص الميكروسكوبى للرشح الانفى أو الصديد

٢ ــ الاختبار بالمللين يعطى نتيجة سلبية

ورغم أن نسبة النفوق بهذا المرض قليلة انما قد يصاب الحيوان بعد شفائه بالزئير او الصفير وقد يتخلف عنه القصاصات فى البلورا أو البربورا النزفية Perpura Haemorrhagica أو التهاب المفاصل أو عرج مزمن .

الزئير والصفير

ليس هناك فرق بينهما الا فى علو الصوت فى الثانى عن الاول وكلاهما يحدث عند الشهيق . ويتسبب كلاهما فى الحالة المزمنة من شلل العضلات الفاتحة للحنجرة ، وقد يكون كلاهما فى الحالة الحادة مؤقتا نتيجة التهاب بالحنجرة أو انسداد الأنف أو اصابة بمرض الخناق أو السقاوة أو انسداد الجيوب الأنفية أو الالتهاب الرئوى . وأحيانا يكون الزئير المزمن متقطعا وقد يكون وراثيا وقد ينقلب الزئير الى صفير وليس العكس ، والزئير يؤثر على صحة الحيوان أكثر من الصفير .

عض المدود (المعلف) وامتصاص الهواء

خصلتان رديئتان فى الحيوان وان أزمنتا عابتا من سلامته ، ولا يقتصر على عض المعلف فقط بل يتعداه الى كل بروز فى الاسطبل يتمكن الحيوان من امساكه بأسنانه ، وتتأثر القواطع (الاسنان الأمامية) فيه حيث نلاحظ تآكل الحافة الأمامية أو الخلفية مما لا يشاهد فى امتصاص الهواء . وقد تجتمع الخصلتان معا فى حيوان واحد .

واذا لوحظ على الحيوان الجيد وجود احدى هاتين الخصلتين فيجب رفضه لأنها سوف تؤثر على صحته مستقبلا . وعادة لا يمكن مشاهدة امتصاص الهواء عند الكشف على الحيوان لأنها تحدث عادة أثناء وجوده بالاسطبل منفردا . وهناك عادات رديئة مثل الندب Weaving

والعض والرفس وعدم الاستقرار عند عملية الحدو .

الاختلاج العصبى للقائمة الخلفية Stringhal او تشنج العرقوب

وهو حركة فجائية ترتفع فيها القدم عن الارض أو العكس ويرتطم الحافر بقوة . وتظهر هذه العلة فى أى سن للحيوان وقد تظل بسيطة أو تزداد سوءا مع الوقت ولا يبرأ منها الحيوان إلا أنه قد يطول الوقت بين النوبه والأخرى . ويشاهد الاختلاج اذا تحرك الحيوان أو دار حول نفسه يمينا أو يسارا كذلك فى الخطوات القليلة الأولى عند جريه أو عند دورانه للعودة .

الرعشة : Shivering

تشاهد الرعشة فى عضلات الكفل والفخذ باحدى القائمتين الخلفيتين أو كليهما وقد تشاهد أحيانا فى احدى القوائم الأمامية أو عضلات الشفة والرأس والرقبة . والرعشة تنتقل بالوراثة فلا يصح استخدام الحيوانات المصابة فى التربية . ويختبر الحيوان المصاب برده بسرعة الى الخلف أو ادارته حول نفسه أو تحريكه ـ وهو فى الاسطبل ـ الى الجهتين .

الرمد العائد : Periodic Ophthalmia

ليس له سبب معين ولكن عزل من عيون الحيوانات المصابة بميكروب الصديد السبحى والعنقودى .

الأعراض :

يظهر فجأة التهاب القزحية فترى احدى العينين نصف مقفلة وتدمع بكثرة ويحاول الحيوان تحاشى الضوء . ويلاحظ غور العين فى مقلتها وضيق الحدقة . ويقاوم الحيوان لمسها وتنقفل الجفون بشدة . ثم يعقب ذلك ظهور العلامات المميزة حيث تلاحظ عتامة القرنية واصفرار لونها ثم تلتهب القرنية وتعتم . ويستمر هذا الالتهاب يوما أو يومين ثم تبتدئ هذه الاعراض فى الزوال فتروق القرنية ويمتص السائل الليمفاوى وتعود العين الى حالتها الطبيعية . ويأخذ المرض وشفاؤه ٢ ـ ٣ أسابيع ثم يتكرر إما فى العين نفسها أو فى الأخرى بعد بضعة أسابيع . وفى بعض الأحيان بضعة أشهر من الاصابة الأولى . وبتكرار الاصابة تظهر على القرنية شعريات جديدة وقد تلتصق القزحية بالقرنية أو بالعدسة مما يؤدى الى عدم انتظام الحدقة كما يرى فى العدسة بعض نقط بسيطة ابتداء لتكون السحابة ثم تعتم العدسة ويصير لونها أبيض ويصاب الحيوان بالعمى .

العرج Lameness

عرض لمرض أو اصابة فى القوائم وأسبابه كثيرة مثل الضربات والجروح والحروق أو الاصابات التى تحدث للحيوان من وقوعه على الأرض أو اصطدامه . والالتهاب واصابة

الاعصاب أو الأوتار أوخلع فى مفصل أو كسر عظام ... الخ . ومهما كان السبب فان ظهور العرج كاف جدا لاعتبار الحيوان غير سليم . يظهر العرج فى الاماميتين عند مواجهة الحيوان أثناء عودته حيث ترتفع الرأس عند ملامسة القائمة المصابة الارض . وتنخفض عند ملامسة القائمة السليمة للارض . أما عرج الخلفيتين فيظهر عند ابتعاد الحيوان حيث يهبط كفل القائمة السليم فى كل خطوة .

بعض الأمراض والعاهات التى تسبب العرج فى القائمة الأمامية :

منطقة الكتف :

الجروح بالجلد أو العضلات ـ خراج ـ أورام تمزق ـ التهاب العضلات ـ روماتزم ـ الشلل ـ ضمور العضلات ـ التواء أو خلع ـ ناسور الحارك ـ الكسور فى لوح الكتف أو عظمة العضد أو الساعد .

منطقة الكوع :

الجروح ـ الرضوض ـ الكسور ـ الشلل ـ التهاب المفصل Capped Elbow أو خلع المفصل.

منطقة الركبة :

الجروح ـ الرضوض ـ التواء المفصل ـ التهاب المفصل ـ الكسور ـ التهاب العظم .

عظمة الساق : Splints

جروح ـ رضوض ـ كسور

مفصل الرمانة :

التواء أو التهاب الأوتار ـ كسور ـ تمزق غلاف المفصل ـ جروح ـ رضوض .

منطقة القيد :

عظمة الباغة ـ كسور ـ جروح ـ رضوض .

منطقة الحافر :

دمل الحافر Corn رضوض التاج Bruised Coronet ـ تسوس الحافر ـ مرض الزورق .

الامراض التى تسبب العرج فى القائمة الخلفية :

منطقة العجز :

نتيجة اصطدام الحيوان بالأرض .

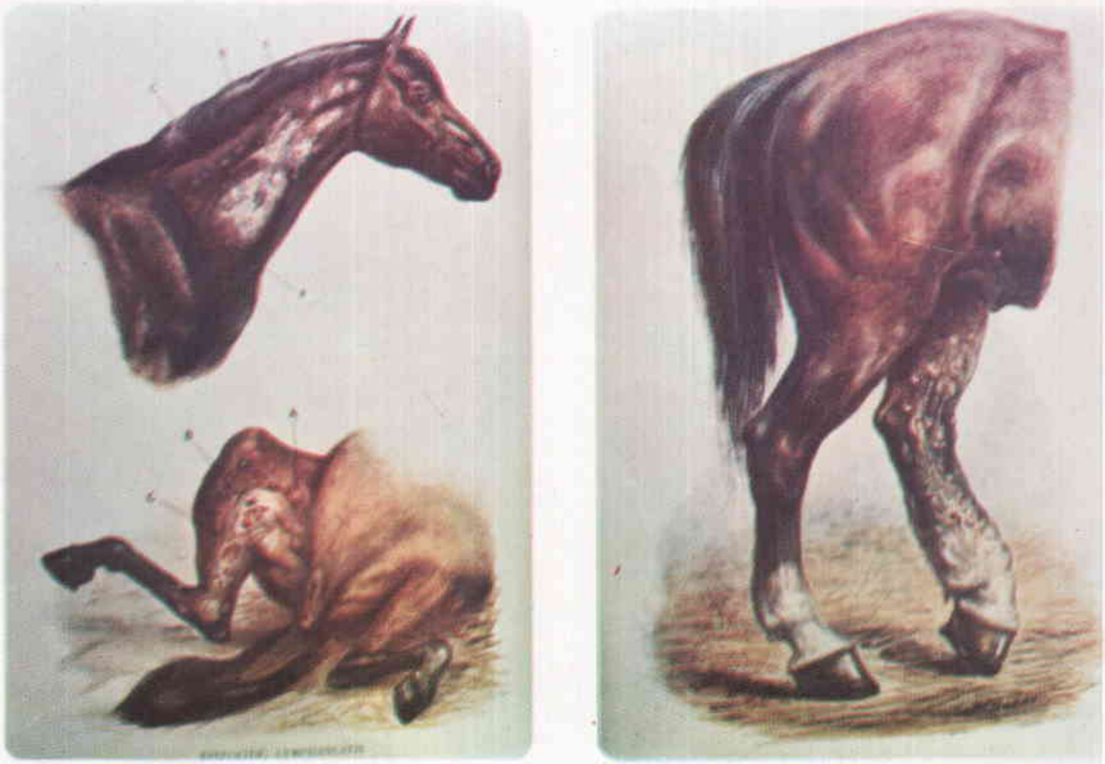
منطقة الفخذ :

نتيجة وجود أورام أو خراج ـ التهاب الخصية ـ شلل ـ كسر فى العظم أو رضوض ـ كسر فى عظمة الردفة ـ خلع المفصل

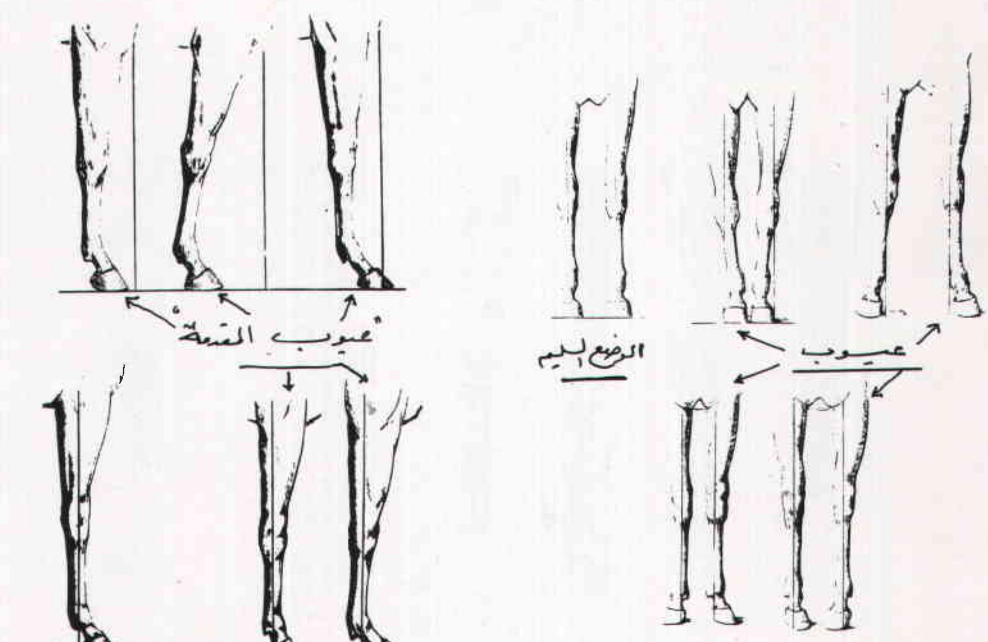
منطقة العرقوب : Hock

التواء المفصل ـ جروح ـ رضوض .

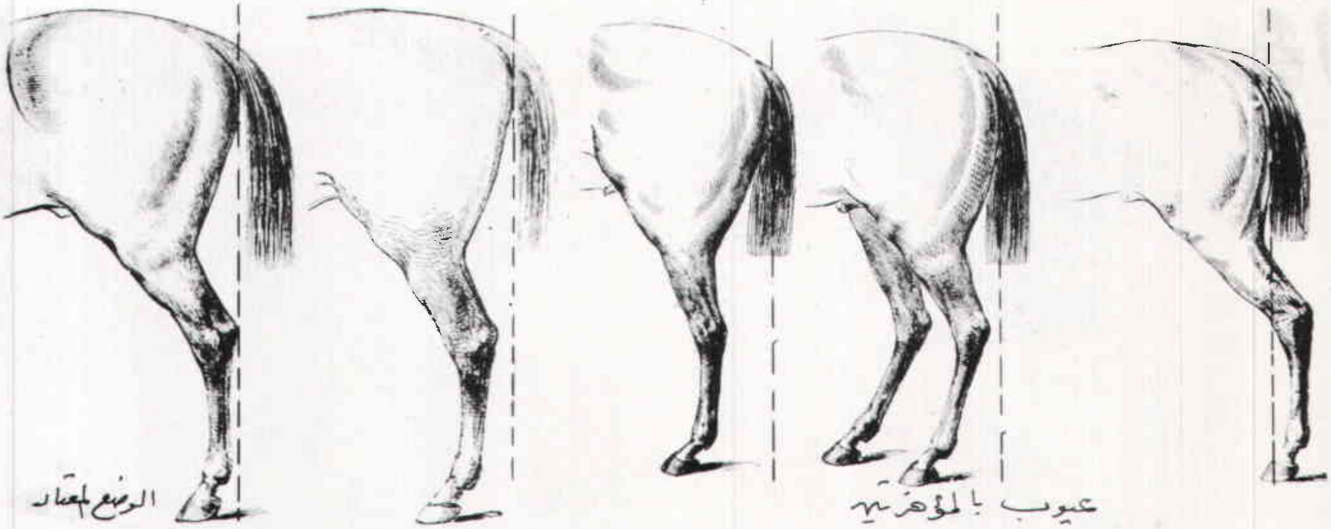
باقى القائمة مثل القائمة الامامية .



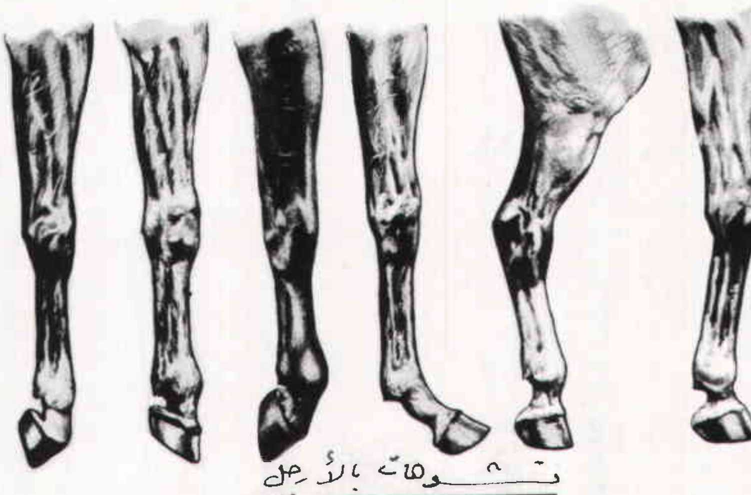
(شكل رقم ٣ ـ ١) السراجة المعدية . Epizootic Lymphangitis



(شكل رقم ٣ ـ ٢) عيوب بالمقدمتين .



(شكل رقم ٣ـ ٣) عيوب بالمؤخرتين.



(شكل رقم ٣ـ ٤) تشوهات بالأرجل.

الباب الرابع

تغذية الخيول

الباب الرابع
تغـذية الخيـول

٤ ـ ١ مقدمــة :

تعتبر المعرفة بالاسس العلمية لتغذية الخيول العربية أحد الدعامات الأساسية التى يرتكز عليها مدى نجاح المربى . فهى عامل أساسى يتوقف عليه مقدار ما يحققه المربى فى اظهار القدرات الطبيعية للجواد العربى ويترتب على ذلك مقدار ما يحققه من ربح أو خسارة .

يربى الجواد العربى لاهداف مختلفة فهو يعتبر قمة الجمال والاناقة بالنسبة للخيول الاخرى وهناك العروض والسباقات وأعمال الفروسية والاعياد القومية التى يشارك فيها الجواد العربى . وتعتبر التغذية الجزء الاكبر من تكاليف تربية ورعاية الجواد (حوالى ٥٠ ـ ٧٠٪ من التكاليف الكلية) . لذلك لابد من أن يكون المربى على المام بما يجرى من تطور فى علم تغذية الخيول فإذا لم يغذ الحصان باسس علمية سليمة فلايمكن أن يظهر كفاءته وقدراته الوراثية .

ان الجهاز الهضمى للخيول مميز عن الحيوانات الاخرى حيث يستطيع الحصان ان يأكل المواد العلفية المركزة (الحبوب . ومصادر البروتين المركز) ويستطيع هضمها والانتفاع بها (يشابه بذلك الحيوانات ذوات المعدة الواحدة) . وهوكذلك يستطيع أن يأكل المواد العلفية الخشنة المحتوية على نسبة عالية من الالياف (ما عدا الامهار ـ والمهرات غير المفطومة) ويستطيع هضمها والانتفاع بها (يشابه بذلك الحيوانات المجترة) . وكذلك يستطيع تكوين جميع فيتامين « ب » المركب وبعض الاحماض الامينية الاساسية .

يجب على المربى أن يكون على معرفة بالاحتياجات الغذائية للحصان من العناصر الغذائية (ماء . بروتين . طاقة . الياف . فيتامينات . معادن) وهى مبينة بجدول رقم ٤ ـ ١ و ٤ ـ ٢ و ٤ ـ ٣ .

من الملاحظ ان الخيول العربية بالدول العربية وفى بعض الاسطبلات تغذى على عليقة غير متوازنة فهناك زيادة فى عنصر غذائى معين ونقص شديد فى عنصر غذائى آخر .

٤ ـ ٢ مبادئ وأسس تغذية الخيول :

٤ ـ ٢ ـ ١ الاعلاف الخشنة :

١ ـ تعتبر الحشائش الخضراء (بقولية مثل البرسيم أو غير بقولية) هى العلف الطبيعى التى ربيت عليه الخيول منذ القدم . وليس هناك مادة علفية واحدة وبتكاليف ضئيلة تمد الخيول باحتياجاتها الغذائية كالحشائش الخضراء .

٢ ـ تحتاج : الامهار والمهرات غير المفطومة . الافراس فى الثلاثة الشهور الاخيرة من الحمل . الافراس فى الثلاثة الشهور الاولى من الرضاعة . الأفراس فى بداية فترة السفاد والطلوقة فى فترة السفاد . الخيول المستخدمة للسباق . إلى مواد علفية مركزة بالاضافة إلى الحشائش الخضراء .

٣ ـ يحتاج الحصان الواحد إلى (٢) فدان* من الحشائش الخضراء للرعى . ولكن يجب أن يراعى عدم ترك الخيول للمرعى لمدة طويلة فى نفس المنطقة .

٤ ـ تعتبر الحشائش البقولية (البرسيم . الفصة وغيره) أغنى فى القيمة الغذائية من الحشائش الأخرى (خصوصا فى نسبة البروتين) .

٥ ـ الحشة الثانية وفى عمر خضرى متوسط (البرسيم حين تبدأ الازهار بالظهور . الحشائش حين تبدأ البذور بالظهور) هى أغنى فى قيمتها الغذائية من الحشائش الاخرى وفى عمر خضرى متأخر .

٦ ـ عند شراء الدريس من الأفضل أن يكون بقوليا (برسيم أو فصة) يحتوى على نسبة عالية من الاوراق وله رائحة مقبولة وخال من المواد الغريبة وليس به أى عفن .

٤ ـ ٢ ـ ٢ الاعلاف المركزة :

١ ـ تعتبر الحبوب (ذرة . شعير . شوفان (خرطال)) المصدر الاساسى لتلبية احتياجات الخيول من الطاقة . وتعتبر الذرة اعلاها فى الطاقة واقلها فى الالياف . لذلك فمن الافضل أن يكون بالعليقة نوعان من الحبوب (ان امكن) حتى يكون هناك توازن فى محتوياتها من الطاقة والالياف كما ويستخدم المولاس كمصدر للطاقة وهو يقلل الضار ويعطى طعما مرغوبا للعليقة (لا يجب أن يكون أكثر من ١٥٪ من العليقة) .

٢ ـ تعتبر الاكساب (كسب فول الصويا . كسب بذرة القطن . كسب السمسم . كسب

---

* الفدان ٤٢٠٠ م٢

الفول السودانى ، كسب الكتان) المصدر الاساسى للبروتين بالعليقة . ويعتبر كسب فول الصويا اعلاها فى احتوائه على البروتين واكثرها توازنا فى الاحماض الامينية الاساسية التى تحتاجها الخيول (الجهاز الهضمى للخيول يكون بعض هذه الاحماض ولكن ليست بكمية تكفى لاحتياجاته) .

هذا ويستخدم بودرة الحليب الفرز فى عليقة الأمهار والمهرات .

٣ ـ تستخدم نخالة الحبوب كمصدر للطاقة والبروتين والالياف ولكن يجب ألا تتعدى نسبتها ٢٠٪ من العليقة الكاملة .

٤ ـ ٢ ـ ٣ الفيتامينات والمعادن :

١ ـ يتكون فى الجهاز الهضمى للخيول جميع احتياجاته من فيتامين ب المركب وكذلك فيتامين (ك) . أما فيتامين أ . د . هـ فبعض العلائق لا تحتوى ما تحتاجه الخيول منها (خصوصا خيول الفروسية والسباق) ولذلك يجب اضافة (٨٨٠٠) وحدة دولية من فيتامين أ . (٢٢٠٠) وحدة دولية من فيتامين « د » و (١٣,٢) وحدة دولية فيتامين « هـ » لكل كجم من العليقة المعطاه .

٢ ـ العليقة المكونة من مخلوط الحبوب والحشائش (خصوصا البقولية) بها ما يفى باحتياجات الخيول من المعادن (كالسيوم ـ فوسفور .. الخ) .

٣ ـ معظم مربى الخيول يستعملون الخلطة التجارية من المعادن والفيتامينات اما تعطى منفردة أو تخلط مع العليقة (حسب التعليمات الموضوعة على المخلوط) .

٤ ـ من المصادر الرئيسية (المركزة) للكالسيوم والفوسفور : حجر الجير (كاربونات الكالسيوم) داى كالسيوم ـ فوسفات ـ داى فلورنات فوسفات .

٤ ـ ٢ ـ ٤ ارشادات عامة للتغذية :

١ ـ تعتبر الحبوب ومصادر البروتين المركز غنية بمحتوياتها من الفوسفور وفقيرة فى الكالسيوم . لذلك فعليقة مكونة من الحبوب فقط أو الحبوب والنخالة تحتوى على نسبة عالية من الفوسفور ونسبة قليلة من الكالسيوم وهذا يؤدى إلى مشاكل فى النمو (خصوصا للامهار والمهرات والافراس المرضعة وخيول السباق) .

اما الحشائش (البقولية وغير البقولية) فهى غنية بمحتوياتها من الكالسيوم وفقيرة فى الفوسفور . لذلك العليقة المكونة من الحبوب والحشائش (خصوصا البقولية) تكون متوازنة فى كميات الفوسفور والكالسيوم .

٢ ـ الحصان البالغ (٤ سنوات فما فوق) ولا يستخدم للسباق أو ليس فى مرحلة انتاجية (افراس حوامل أو مرضعة) يحتاج يوميا إلى (٢,٥) كجم مادة جافة من العليقة لكل (١٠٠) كجم من وزنه ما بين (٠,٥ إلى ١) كجم مادة جافة لكل (١٠٠) كجم من وزنه عبارة عن اعلاف خشنة .

٣ ـ كلما زاد احتياج الخيول من الطاقة (خيول السباق) أو البروتين (الامهار والمهرات) فتزداد نسبة المركز (طاقة . بروتين) فى العليقة وتقل نسبة الاعلاف الخشنة .

٤ ـ الامهار والمهرات غير المفطومة يجب أن يقدم إليها عليقة مركزه بجانب الحليب .
من المعروف أن الأمهار والمهرات تصل إلى ٩٠٪ من طولها (عند البلوغ) و ٧٥٪ من وزنها (عند البلوغ) عند عمر ١٢ شهرا لذلك من المهم اعطاء الامهار والمهرات العليقة المركزة قبل الفطام للحصول على نـمو جيد .

٥ ـ يجب أن يتجنب المربى التغيير المفاجئ فى العليقة وإذا لزم تغيير العليقة يجب أن يكون التغيير تدريجيا (خلال أسبوع) .

٦ ـ يجب أن تزاد الكمية اليومية من العليقة حسب الآتى :
١ ـ الافراس قبل ٤٥ يوما من موسم التلقيح .
٢ ـ الافراس خلال ١٨ ـ ٣٥ يوما بعد التلقيح .
٣ ـ الافراس المرضعة (الثلاثة الشهور الأولى من الرضاعة) .
٤ ـ الافراس الحامل (الثلاثة الشهور الاخيرة من الحمل) .
٥ ـ الطلوقه فى موسم التلقيح .

٧ ـ افضل نظام لتقسيم العليقة اليومية هو كما يلى :

	الساعة (٧) صباحا	**الساعة (١٢) ظهرا**	**الساعة (٥) مساء**
الحبوب	($\frac{1}{2}$) الكمية	($\frac{1}{4}$) الكمية	($\frac{1}{4}$) الكمية
الحشائش	($\frac{1}{4}$) الكمية	($\frac{1}{4}$) الكمية	($\frac{1}{2}$) الكمية

ويفضل أن تعطى الحبوب أولا ثم الحشائش (خضراء أو جافة)

٨ ـ تعطى ملعقة إلى ملعقتين من زيت الذره مرة إلى مرتين يوميا لتعطى لمعانا ومظهرًا جيدًا لشعر الخيل .

٩ ـ توضح الجداول رقم ٤ ـ ٤ و ٤ ـ ٥ و ٤ ـ ٦ دليل التغذية للخيول العربية وبدائل من العلائق المركزة للمهار والخيول البالغة .

تركيز العناصر الغذائية فى علائق الخيول (على أساس ١٠٠٪ مادة جافة)

	مادة جافة ١٠٠ كجم من وزن الجسم	الطاقة المهضومة ميجا كالورى/كجم عليقة	نسبة الدريس : المركز استخدام[1] جيد القيمة دريس	مركز	نسبة الدريس : المركز استخدام متوسط القيمة دريس	مركز	النسب المئوية للعناصر الغذائية بروتين خام ٪	كالسيوم ٪	فوسفور ٪	فيتامين أ وحدة دولية /كجم عليقة
الخيول البالغة (احتياجات حافظة)	١,٥٠	٢,٢٠	١٠٠	٠٠	٩٠	١٠	٨,٥٠	٠,٣٠	٠,٢٠	١٦٠٠
أفراس (الـ ٣ أشهر الأخيرة من الحمل)	٢,٠٠	٢,٥٠	٧٥	٢٥	٦٥	٣٥	١١,٠٠	٠,٥٠	٠,٣٥	٣٤٠٠
أفراس مرضعة (الـ ٣ أشهر الاولى من الحلابة)	٣,٠٠	٢,٨٠	٥٥	٤٥	٤٥	٥٥	١٤,٠٠	٠,٥٠	٠,٣٥	٢٨٠٠
أفراس مرضعة (من ٣ أشهر حلابة إلى الفطام)	٣,٠٠	٢,٦٠	٧٠	٣٠	٦٠	٤٠	١٢,٠٠	٠,٤٥	٠,٣٠	٢٤٥٠
عليقة الامهار (قبل الفطام)	٤,٥٠	٣,٥٠	٠٠	١٠٠	٠٠	١٠٠	١٨,٠٠	٠,٨٥	٠,٦٠	٢٠٠٠
أمهار (عمر ٣ شهور)	٤,٥٠	٣,٢٥	٢٥	٧٥	٢٠	٨٠	١٨,٠٠	٠,٨٥	٠,٦٠	٢٠٠٠
أمهار مفطومة (عمر ٦ شهور)	٤,٥٠	٣,١٠	٣٥	٦٥	٣٠	٧٠	١٦,٠٠	٠,٧٠	٠,٥٠	٢٠٠٠
أمهار (عمر ١٢ شهرا)	٢,٠٠	٢,٨٠	٥٥	٤٥	٤٥	٥٥	١٣,٥٠	٠,٥٥	٠,٤٠	٢٠٠٠
أمهار (عمر ١٨ شهرا)	٢,٠٠	٢,٦٠	٧٠	٣٠	٦٠	٤٠	١١,٠٠	٠,٤٥	٠,٣٥	٢٠٠٠
خيول (عمر ٢ سنة)	٢,٥٠	٢,٦٠	٧٠	٣٠	٦٠	٤٠	١٠,٠٠	٠,٤٥	٠,٣٥	٢٠٠٠
خيول بالغة (احتياجات انتاجية)										
عمل يومى خفيف[2]	٢,٠٠	٢,٥٠	٧٥	٢٥	٦٥	٣٥	٨,٥٠	٠,٣٠	٠,٢٠	١٦٠٠
عمل يومى متوسط[3]	٢,٢٥	٢,٩٠	٥٠	٥٠	٤٠	٦٠	٨,٥٠	٠,٣٠	٠,٢٠	١٦٠٠
عمل يومى شاق[4]	٢,٥٠	٣,١	٣٥	٦٥	٣٠	٧٠	٨,٠٠	٠,٣٠	٠,٢٠	١٦٠٠

المصدر :

المجلس القومى للبحوث (١٩٧٨)

(١) المركز يحتوى على ٣,٦ ميجا كالورى/كجم عليقة .

(٢) عمل لمدة (١ـ٣) ساعات يوميا (خيول العروض) .

(٣) عمل لمدة (٣ـ٥) ساعات يوميا (لخيول الأعمال الحقلية / القفز الفروسية) .

(٤) عمل لمدة (٥) ساعات فاكثر يوميا (لخيول السباق)

جدول رقم (٤ ـ ٢)
العناصر الغذائية فى علائق الخيول (على أساس ٩٠٪ مادة جافة)

	طاقة مهضومة ميجا كالورى لكل كجم عليقة	عناصر مهضومة كليـة	بروتين خام ٪	بروتين مهضوم ٪	كالسيوم ٪	فوسفور ٪	فيتامين (أ) وحدة دولية لكل كجم عليقة
الخيول البالغة (احتياجات حافظة)	٢,٠٠	٦٠	٧,٧٠	٦,٧٠	٠,٢٧	٠,١٨	١٤٥٠
أفراس (الـ٣ شهور الأخيرة من الحمل)	٢,٢٥	٧٠	١٠,٠٠	٨,٩٠	٠,٤٥	٠,٣٠	٣٠٠٠
أفراس مرضعة (الـ٣ شهور الأولى من الولادة)	٢,٦٠	٧٥	١٢,٥٠	١٠,٩٠	٠,٤٥	٠,٣٠	٢٥٠٠
أفراس مرضعة (من بعد ٣ شهور من الولادة إلى الفطام)	٢,٣٠	٧٠	١١,٠٠	٩,٧٠	٠,٤٠	٠,٢٥	٢٢٠٠
عليقة الأمهار (قبل الفطام)	٣,١٥	٧٥	١٦,٠٠	١٣,٠٠	٠,٨٠	٠,٥٥	٢٢٠٠
أمهار (عمر ٣ شهور)	٢,٩٠	٧٥	١٦,٠٠	١٣,٠٠	٠,٨٠	٠,٥٥	١٨٠٠
أمهار مفطومة (عمر ٦ شهور)	٢,٨٠	٧٠	١٤,٥٠	١٢,١٠	٠,٦٠	٠,٤٥	١٨٠٠
أمهار (عمر ١٢ شهرا)	٢,٦٠	٧٠	١٢,٠٠	٩,٧٠	٠,٥٠	٠,٣٥	١٨٠٠
أمهار (عمر ١٨ شهرا)	٢,٣٠	٦٨	١٠,٠٠	٨,٨٠	٠,٤٠	٠,٣٠	١٨٠٠
خيول (عمر ٢ سنة)	٢,٦٠	٦٥	٩,٠٠	٧,٩٠	٠,٤٠	٠,٣٠	١٨٠٠
خيول بالغة للفروسية والتدريب							
عمل يومى سهل (١ ـ ٣ ساعات)(١)	٢,٢٥	٦٥	٧,٧٠	٦,٧٠	٠,٢٧	٠,١٨	١٤٥٠
عمل يومى متوسط (٣ ـ ٥ ساعات)(٢)	٢,٦٠	٧٠	٧,٧٠	٦,٧٠	٠,٢٧	٠,١٨	١٤٥٠
عمل يومى شاق (اكثر من ٥ ساعات)(٣)	٢.٨٠	٧٥	٧,٧٠	٦,٧٠	٠,٢٧	٠,١٨	١٤٥٠

المصدر : المجلس القومى للبحوث (١٩٧٨)

(١) لخيول العروض

(٢) لخيول الفروسية

(٣) لخيول السباق

جدول رقم (٤ ـ ٣)

الكميات اليومية التى تحتاجها الخيول العربية من العناصر الغذائية

(وزن البلوغ ٣٥٠ كجم)

	وزن الجسم كجم	الزيادة اليومية كجم	كمية[1] العلف اليومية	الطاقة المهضومة ميجا كالورى	عناصر مهضومة كليه كجم	بروتين خام كجم	بروتين مهضوم كجم	كالسيوم جرام	فوسفور جرام	فيتامين (أ) وحدة دولية
خيول بالغة (احتياجات حافظة)	٣٥٠ ٤٠٠	—	٦,٣٠	١٣,٨٦	٣,١٥	٠,٥٤	٠,٢٤	١٨	١١	١٠٠٠٠
أفراس (الـ٣ شهور الأخيرة من الحمل)	—	٠,٥٣	٦,٢٠	١٥,٥٢	٣,٥٣	٠,٦٤	٠,٣٤	٢٧	١٩	٢٠٠٠٠
أفراس مرضعة (الـ٣ شهور الاولى من الرضاعة ١٢ كجم حليب / يوم)	—	—	٨,٣٥	٢٣,٣٦	٥,٣١	١,١٢	٠,٦٨	٤٠	٢٧	٢٢٠٠٠
أفراس مرضعة (بعد ٣ شهور رضاعة إلى الفطام ٨ كجم حليب / يوم)	—	—	٧,٧٥	٢٠,٢٠	٤,٥٩	٠,٩١	٠,٥١	٣٣	٢٢	١٨٠٠٠
مهار غير مفطومة (عمر ثلاثة شهور)	١٠٠	١,٠٠	٣,٥٥	١١,٥١	٢,٦٢	٠,٦٥	٠,٥٠	٢٧	١٧	٥٠٠٠
أمهار مفطومة (عمر ٦ شهور)	١٨٠	٠,٦٥	٤,٢٠	١٣,٠٣	٢,٩٦	٠,٦٦	٠,٤٣	٢٧	٢٠	٧٤٠٠
أمهار (عمر ١٢ شهرا)	٢٢٠	٠,٤٠	٤,٩٥	١٣,٨٠	٣,١٤	٠,٦٠	٠,٣٥	٢٤	١٧	١٠٠٠٠
أمهار (عمر ١٨ شهرا)	٢٦٠	٠,٢٥	٥,٥٠	١٤,٣٦	٣,٢٦	٠,٥٩	٠,٣٢	٢٢	١٥	١١٥٠٠
خيول (عمر ٢ سنة)	٢٩٠	٠,١٠	٥,٣٥	١٣,٨٩	٣,١٦	٠,٥٢	٠,٢٧	٢٠	١٣	١١٠٠٠

المصدر : المجلس القومى للبحوث (١٩٧٨)

(١) مادة جافة (١٠٠٪)

جـدول رقم (٤ ـ ٤)
دليل التغذية للخيول العربية[١]

العمر / الجنس / نوع الاستخدام	الكمية[٢] التى يحتاجها يوميا بالكجم من عليقة		نوع وكمية الدريس المستخدم بالكجم	
	الدريس	الحبوب	برسيم	حشائش
(أ) حصان فى فصل الوثب وزن الجسم (٤٠٠) كجم	٤,٥٠	٤,٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥
(ب) افراس حاملة (الـ ٣ شهور الاخيرة) وزن الجسم (٤٠٠) كجم	٤,٥٠	٤,٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥
(جـ) أمهار غير مفطومة (عمر ٣ شهور) وزن الجسم (١٢٥) كجم	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	—
(د) أمهار مفطومة (عمر ٦ شهور) وزن الجسم (١٨٥) كجم	٢,٣٠	٣,٢٥	١,٧٥	١,٥٠
(هـ) أمهار (عمر ١٢ شهر) وزن الجسم ٢٦٥ كجم	٢,٥٠	٣,٩٠	٢,٠٠	١,٩٠
(و) خيول (عمر سنتين) وزن الجسم (٣٥٠) كجم	٢,٧٠	٤,٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥
(ز) أفراس مرضعه (الـ ٣ شهور الاولى من الولادة)	٤,٥٠	٤,٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥
(ح) خيول بالغة (افراس غير حامل)	—	٧,٠٠	٣,٥٠	٣,٥٠
(ط) خيول الفروسية				
عمل سهل (١ ـ ٣) ساعة	١,٨٠	٥,٥٠	—	٥,٥٠
عمل متوسط (٣ ـ ٥) ساعة	٣,٥٠	٤,٥٠	—	٤,٥٠
عمل شاق (٥ ـ ٨) ساعة	٥,٢٥	٤,٥٠	—	٤,٥٠

(١) يوضع مع جميع العلائق ولكل الخيول صندوق به مخلوط من المعادن والفيتامينات أو مكعبات من المعادن والفيتامينات والملح .
(٢) يمكن زيادة الكمية بمقدار (١ ـ ١,٥) كجم لعليقة الحبوب أو الدريس حسب حالة الجواد .

بقية جدول رقم (٤ ـ ٤)

بعض علائق الحبوب المستخدمة

المواد المستخدمة ونسبها المئوية

	عليقة رقم (١) ٪				عليقة رقم (٢) ٪				عليقة رقم (٣) ٪		
(أ)	شعير ٥٥	ذره ٢٠	نخالة ٢٠	كسب الكتان ٥		شعير ٤٥	ذره ٤٠	نخالة ١٥	شعير ٨٥	نخالة ١٥	
(ب)	شوفان ٨٠	نخالة ٢٠				شعير ٤٥	شوفان ٤٥	نخالة ١٠	شوفان ٩٥	كسب كتان ٥	
(جـ)	شعير ٦٠	نخالة ٣٠	كسب فول الصويا ١٠		شوفان ٣٠	شعير ٣٠	نخالة ٣٠	كسب كتان ١٠	شعير ٨٠	نخالة ١٠	كسب الصويا ١٠
(د)	شعير ٣٠	شوفان ٣٠	نخالة ٣٠	كسب فول الصويا ١٠		شعير ٧٠	نخالة ١٥	ك الكتان ١٥	شعير ٧٥	نخالة ١٥	كسب الصويا ١٠
(هـ)	٨٠	٢٠			شعير ٤٠	شوفان ٣٥	نخالة ١٥	ك صويا ١٠	شعير ٨٥	نخالة ١٥	
(و)	شعير ٨٠	نخالة ٢٠			شعير ٧٠	نخالة ٢٠	ك فول الصويا ١٠		شعير ٨٥	نخالة ١٥	
(ز)	شعير ٨٠	نخالة ٢٠			شعير ٧٠	نخالة ٢٠	ك فول صويا ١٠		شعير ٨٥	نخالة ١٥	
(ح)	يضاف ٠.٥٠ كجم من البروتين المركز (كسب فول الصويا)										
(ط)	شعير ٨٥	نخالة ١٥				شعير ٧٠	ذره ٢٠	نخالة ١٠	شعير ٧٠	شوفان ٣٠	

جدول رقم (٤ ـ ٥)

نسب مكونات العليقة المركزة للمهار

المواد المستعملة	أمهار غير مفطومة			أمهار مفطومة (عمر ٥ ـ ١٢ شهرا)			أمهار (١ ـ ٢ سنة)		
	بديل ١	بديل ٢	بديل ٣	بديل ١	بديل ٢	بديل ٣	بديل ١	بديل ٢	بديل ٣
شوفان (خرطال)	٥٠,٠٠	٢٣,٠٠	—	٤٠,٠٠	—	٢٥,٠٠	٥٠,٠٠	—	—
ذره (صفراء أو رفيعه)	٤,٠٠	٣٧,٠٠	—	١٢,٠٠	—	٢٤,٥٠	٩,٠٠	—	٩,٠٠
شعير	—	—	٥٠,٠٠	١٠,٠٠	٥٧,٠٠	—	١٣,٥٠	٦٧,٧٥	٥٠,٠٠
برسيم (فصه . جت) مجفف	١٠,٠٠	—	—	١٠,٠٠	—	٧,٥٠	١٠,٠٠	—	١٠,٠٠
نخاله (حبوب)	١٠,٠٠	—	٢٠,٠٠	—	٢٥,٠٠	١٠,٠٠	—	١٥,٠٠	١٥,٠٠
كسب فول الصويا	١٠,٠٠	٣٣,٠٠	٢٠,٠٠	٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠,٠٠	٦,٠٠	١٠,٠٠	٧,٠٠
مولاس (قصب سكر/بنجر)	٧,٠٠	٣,٠٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	٧,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠
مسحوق حليب الفرز	٥,٠٠	—	—	١٠,٠٠	—	—	—	—	—
خميرة البيرة	—	٠,٥٠	—	—	—	—	—	—	—
داى كالسيوم فوسفات	٢,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٢,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٠,٩٥	٢,٠٠
حجر الجير	٠,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	—	١,٠٠	١,٠٠	—	٠,٣٠	١,٠٠
مخلوط ملح/معادن نادرة/ فيتامينات	١,٥٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الكميات :

عليقة الامهار (١ ـ ٦ شهور) ٠,٥٠ ـ ٢,٥٠ كجم عليقه مركزة + ٠,٥٠ ـ ٢ كجم برسيم جاف .

عليقة الامهار (٦ ـ ١٢ شهرا) / ٢,٥٠ ـ ٣,٥ كجم عليقه مركزة + ٢ ـ ٣ كجم برسيم جاف مع حشائش جافة .

عليقة الامهار (١ ـ ٢ سنه)/ ٤ كجم عليقه مركزة + ٤ كجم برسيم جاف مع حشائش جافة .

جدول رقم (٤ ـ ٦) علائق الخيول البالغة

المـواد المستعمـلة	افراس مرضعـة النسبة المئوية للمواد المستعملة عليقة (١)	عليقة (٢)	افراس حامل (الـ ٣ شهور الاخيرة من الحمل) ـ طلوقه وافراس قبل واثناء موسم التلقيح (النسبة المئوية للمواد المستعملة) عليقة (١)	عليقة (٢)	عليقة (٣)	خيـول الفروسـية (النسبة المئوية للمواد المستعملة) عليقة (١)	عليقة (٢)	عليقة (٣)
شوفان (خرطال)	٤٠	—	٤٠	٣٠	—	—	٢٥	١٤
دريس برسيم	—	—	—	١٠	—	—	—	—
ذرة	٣٤	—	٤٠	٣٩.٥	—	—	٤٦,٥	٤٦,٥
نخالة (حبوب)	٥	١٥	١٠	٥	١٥	١٠	٧,٥	٧,٥
مـولاس	٣	١٢.٥	٣	٥	١٢.٥	١٠	١٠	١٠
كسب فول الصويا	١٥	١٠	٥	٨	١٠	١٠	٩	—
مخلفات مصانع الحبوب	—	—	—	—	—	—	—	٢٠
شـعير	—	٦٠	—	—	٦٠	٦٨	—	—
داى كالسيوم فوسفات	٠,٥	٠.٩٥	٢	—	٠.٩٥	٠,٧٥	—	—
ملح ومعادن نادرة وفيتامينات	١	١	—	١,٢٥	١	١	١	١
حجر جير	—	٠,٥٥	—	,٥	,٥٥	.٢٥	,٧٥	,٧٥
داى فلورنات فوسفات	١,٥	—	—	٠,٧٥	—	—	.٢٥	.٢٥
المجمـوع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الكميات : جميع العلائق : من (٣ ـ ٦) كجم من العليقة مع (٣ ـ ٦) كجم مخلوط البرسيم والحشائش الجافة على أن تعطى الكمية القصوى للافراس الحاملة فى الـ ٣ شهور الاخيرة من الحمل وكذلك للافراس المرضعة فى الـ ٣ شهور الاولى من الرضاعة . ويعطى التبن حين توافره ولكن بعد اعطاء العليقة .

الكميات : حسب مدة التدريب اليومى .

الزيارات الميدانية لبعض الأقطار العربية .



الباب الخامس

المملكة الأردنية الهاشمية

الباب الخامس

المملكة الأردنية الهاشمية

٥ ـ ١ : مقدمة :

يرجع اصل الخيول العربية بالاردن الى الجزيرة العربية موطن الحصان العربى الأصلى ، الذى نشأ وترعرع على أرضها وحافظت عليه واعتنت به القبائل والعشائر البدوية التى يعود اليها الفضل الاكبر فى ذلك ، ومن اشهر هذه القبائل شمر وعنزة وكانت كل قبيلة تتباهى بخيولها وبصفاتها وخلدت أشعارهم كل ذلك .

ومع التنقل وراء المراعى وللتجارة ، انتقل الحصان العربى الى بلاد الشام التى كانت تشمل سوريا ـ الاردن ـ فلسطين ـ لبنان .

وكان المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين يهتم باقتناء الخيول العربية الأصيلة وممارسة ركوبها ، وتبعه فى ذلك نجله المغفور له الملك طلال ، وبدأ الاهتمام بتربية الخيول العربية الأصيلة فى الاسطبلات الملكية عام ١٩٥٢ ميلادية حين كانت تضم حوالى عشرة رءوس بين ذكر وانثى وكان من ضمنها جوادان اولها الوشاحى وكان اسمه السابق المزابور وهو حصان عربى أصيل اهداه الجنرال فرانكو حاكم اسبانيا الى جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين .

وكان ثانيها الحصان سلمان واسمه السابق الفجر وهو حصان عربى أصيل من الرسن الدهمان شهوان واهدى لجلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين سنة ١٩٤٠ ميلادية من المملكة المصرية فى ذلك الوقت .

وبتوجيهات من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى بدأ الاهتمام الجدى للمحافظة على دم الحصان العربى الأصيل والابقاء عليه بواسطة التناسل من الخيول الموجودة بالاسطبلات واقتناء أفضل الخيول الأصيلة تراث العرب الاصيل ، واصبحت الاسطبلات تضم الآن مايقرب من المائة رأس من الذكور والفرسات والمهار المسجلة دوليا والتى تضاهى أجود الخيول العربية الأصيلة فى العالم أصالة وجمالا ، كل ذلك نتيجة لجهود صاحبة السمو الأميرة عالية التى اوصلتها لهذا المستوى الذى يدعو الى الفخر .

والخيول مسجلة فى سجل انساب الخيول العربية وقد صدر الجزء الاول منه كما صدر ملحق

بالمواليد ، وهذا السجل معترف به من المنظمة العالمية للحصان العربى ويضم عدد ١٢٥ رأسا من الارسان الآتية :

كحيلان كروس ـ كحيلان عجوز ـ كبيشان ـ عبيان ابو جريش عبيان شراك .

يشير جدول (٥ ـ ١) الى احصائية الخيول فى المملكة الاردنية الهاشمية لعام ١٩٨١ : طبقا لبيانات وزارة الزراعة :

جدول ٥ ـ ١ إحصائية الخيول فى المملكة الاردنية الهاشمية

المحافظة	خيول عربية		خيول غير عربية
	ذكور	أناث	
عمان	٢٩١	١٤٩٤	٨٣٦٠
البلقاء	٢٤	١٣٣	٢٣٥٠
اربد	١٠٤	٤٧٦	٥٦٦٠
الكرك	٦٤	١١٦	٢٢٩٠
معان	٢٤	٣١٣	١٨٠
العدد الاجمالى	**٥٠٧**	**٢٥٣٢**	**١٨٨٤٠**

وهناك العديد من المرابط التى تربى بها اعداد صغيرة من الخيول منتشرة فى انحاء الأردن .

٥ ـ ٢ : الاسطبلات الملكية :

- عدد الخيول الكلى بالاسطبلات الملكية ٩١ رأسا
- عدد الخيول العربية ٦٦ رأسا
- عدد الفرسات العربية ٣٠ رأسا من مختلف الارسان
- المهار المواليد ١٦ رأسا

ويجرى ترقيم الخيول بالكى بالتبريد بالطريقة المتفق عليها عالميا .

وتقدم الفرسات للنزو (السفاد) ما بعد السنة الرابعة من عمرها وتعرض على الطلوقه يوميا لتحديد دورة الشبق وتتم عملية النزو تحت اشراف أحد الخبراء المتخصصين .

ويجرى اختبار الحمل بعد ثلاثة اسابيع من النزو عليها بعرضها على الحصان ثم يفحص البول بعد شهرين من تاريخ النزو عليها لاختبار الحمل . ويبدأ موسم النزو من اليوم الاول من

شهر نيسان (ابريل) وينتهى فى أواخر شهر ايلول (سبتمبر). مدة الحمل فى المتوسط هى احد عشر شهرا مع فارق اسبوع تقريبا قبل او بعد وتبلغ نسبة الولادة حوالى ٧٥٪.

اما بالنسبة للطلائق فيستخدم الطلوقة الذى يجرى اختباره بعد سن الرابعة من عمره ويحدد لكل طلوقه من ٣ الى ٤ فرسات شهريا. تجرى عملية النزو ثلاث مرات متتابعة فى الاسبوع ولا يعتمد على تلقيح الخيول سوى من طلائق الاسطبلات فقط.

ويجرى تسجيل كل الواقعات فى نماذج مخصصة لكل منها.

وتجرى تربية الخيول فرديا (فى بوكسات) (شكل رقم ٥ ـ ١) ويوجد احواض (برك) للشرب فى وسط ساحة كل اسطبل.

كما توجد ساحات لترويض الخيول المهار وللعرض، كما ان الاسطبلات مزودة ببوكسات للولادة وغرفة للسروج ومستودعات للاعلاف وكراجات للسيارات ومساكن للعمال وحمام للخيول وغرفة للبيطار (النعال) ومساعده ومستودع يجرى به جرش الشعير وتنظيفه بواسطة المجرشة.

ثم هناك مكاتب الادارة والعيادة البيطرية كما تضم الاسطبلات معرضا للسروج الثمينة.

التغذية :

تتوافر المواد الآتية :

الشعير ويعطى مجروشا، النخالة، برسيم أخضر فى الصيف ويجفف للشتاء (دريس) بالاضافة الى الفيتامينات.

وتقدم العلائق حسب المعدلات الآتى بيانها :

ـ شعير مجروش	٦ كيلو جرامات	٢ كيلو فى الصباح
		٤ كيلو فى المساء
ـ برسيم ناشف (دريس)	٦ كيلو جرامات	٢ كيلو ظهرا
		٤ كيلو بعد الساعة الثامنة مساء

أما فى الصيف فتعطى :

برسيم أخضر	٤ كيلو جرامات وقت الظهيرة
برسيم ناشف (دريس)	٢ كيلو جرام بعد الساعة الثامنة مساء

وتزاد العلائق وتختلف طبقا للأعمار المختلفة وفى بداية موسم النزو كما تتوافر الاملاح المعدنية فى المعالف.

أما الفيتامينات فتعطى عادة للمهار فوق سته أشهر من العمر وللفرسات الحارز (العشار) والطلائق المعدة للنزو (السفاد) والخيول الضعيفة.

الحالة الصحية :

لا توجد أى أمراض فى الاسطبلات سواء سارية أو وراثية او نتيجة نقص غذائى.

حدثت بعض حالات الاجهاض نتيجة تعرض الفرس لاحدى الصدمات اثناء التمرين.

كما تجرى فحوصات تناسلية موسمية وفحوصات لعينات الدم والبراز.

كما لم يثبت وجود أى طفيليات داخلية أو خارجية.

وتعطى اهمية للحوافر ويقوم البيطار ومساعده بتركيب الحدو شهريا بعد تقليم الحوافر.

ادارة الاسطبلات :

مدير الاسطبلات ومساعده وطبيب بيطرى و ٣ مدربين للخيول والعاملين الجدد، وحوالى ٤٠ سائسا، سائقا، عاملا تنظيفات.

ويقوم السايس بخدمة ثلاثة رؤوس من الخيل.

٥ ـ ٣ : اسطبلات المغفور له الشريف ناصر بن جميل :

للمغفور له الشريف ناصر بن جميل دور تاريخى هام فى المحافظة على الخيول العربية ورعايتها وتشجيع تربيتها وقد قام باقتناء أجود الخيول العربية الأصيلة من القبائل العربية واعد لها الاسطبلات اللازمة حيث تجد الرعاية الفائقة، وفى عام ١٩٥٨ قام بانشاء نادى السباق الملكى مما حفز البدو على الاهتمام بتربية الخيول العربية للاشتراك فى السباقات للحصول على الجوائز المالية وبذل فى سبيل ذلك المال الكثير ويواصل نجله الشريف جميل بن ناصر مابدأه والده وتضم الاسطبلات (شكل رقم ٥ ـ ٢) عدد ٢٧٣ رأسا من الخيول بيانها كالآتى :

الطلائق	١٠
الفرسات	١٧٣
المهار	٩٠

وتحفظ بالاسطبل سجلات النسب كما فى شكل رقم (٥ ـ ٣).

وتقدم الفرسات للنزو (التسفيد) من عمر أربع سنوات وان كان يفضل خمس سنوات ويجرى التلقيح طبيعيا وتعرض الفرسات على الحصان الطلوقة لتحديد الشياع (دورة الشبق) ثم تعرض الفرس على الطوقه بعد ٢١ يوما ثم يختبر البول لاثبات الحمل.

وموسم النزو يكون على مدار السنة لتوفر الاعلاف الخضراء ومتوسط مدة الحمل هى ١١ شهرا و ١٤ يوما.

ونسبة الحمل تتراوح بين ٤٠ ـ ٤٥٪

ونسبة الولادة هى ٩٥٪

أما الطلائق فيستخدم الطلوقه فى عمر خمس سنين فأكثر وتحدد لكل طلوقة فرستين ولا تزيد عدد مرات النزو عن مرتين اسبوعيا ولا يعتمد على أى طلائق من خارج المزرعة ويجرى ترييض الطلائق يوميا لمدة ساعة كما يجرى تطمير الخيول مرتين يوميا.

التغذية :

يعتمد فى التغذية على الأنواع الآتية :

شعير ـ برسيم مجفف (دريس) ـ نخاله ـ حشائش خضراء. ويجرى زراعة مساحات واسعة من الشعير ويعطى شعير أخضر للخيول.

وتقدم حسب المعدلات الآتية :

الفرسات والطلائق :

شعير	٨ كيلو جرامات	صباحا
نخاله	٢ كيلو جرام	
دريس	٢ كيلو جرام	ظهرا

وحين توفر الشعير الأخضر والحشائش الخضراء يوقف صرف العلائق الجافة.

المهار :

شعير	٤ كيلو جرامات
نخاله	١ كيلو جرام
دريس	٢ كيلو جرام
تبن	١ كيلو جرام (فى الشتاء فقط)

وتقسم الكمية على مرتين يوميا

أما الاملاح المعدنية فمتوفرة على هيئة قوالب امام الخيول بصفة مستمرة.

ويجرى زراعة مساحة ٤٠ دونم برسيم داخل الاسطبلات ومساحة ١٠٠٠ دونم فى المزرعة التتبعية.

الحالة الصحية :

لم تسجل أى أمراض معدية بالمزرعة كما لم تسجل أى امراض على الطلائق او الفرسات ولا اى امراض وراثية او امراض نقص غذائى ولا يوجد سوى حالات فردية من المغص ويجرى علاجها ويجرى تحقين الخيول ضد مرض الحمى الفحمية سنويا .

اما الطفيليات الخارجية فلا توجد .

والطفيليات الداخليه يجرى اعطاء الجرعات المضادة مع تنوع المادة المعطاه بصفة دورية مرتين سنويا للخيول الكبيرة وكل ثلاثة شهور للمهار .

وتعطى اهمية كبرى للحوافر والعناية بها ويجرى تقليم الحوافر وتركيب الحدو بصفة دورية .

ادارة الاسطبلات :

مدير عام الاسطبلات ، مدير للاسطبل ، سياس ، عمال نظافة ويقوم السايس بخدمة ثلاثة رءوس من الخيل .

٥ ـ ٤ : مزرعة كابردى :

يرجع أصل خيول الكابردى الى الحجاز ونجد فى اوائل القرن التاسع عشر عندما احضر الحاج قازبك قندور خمس فرسات صقلاوية وحصان كحيلان ممرح من الجزيرة العربية الى بلاد القفقاس (فى جنوب روسيا) فى عام ١٨٢٧ (شكل رقم ٥ ـ ٤ و ٥ ـ ٥) . واستمرت سلالة هذه العائلات الاولى فى ولاية كبردى (القبرطاوى) فى قفقاسيا تحت رعاية وعناية عشيرة آل قندور وعرفت باسم ارابسكى كبردين **Arabski Kabardin**.

وفى عام ١٨٩٥ نزحت عائلة قندور الى تركية ونقلت معها عشرين جوادا بما فيهم ذكران من النسل الاصيل واوجدت مزرعة خيول كبيرة فى منطقة السواس فى جنوب شرق تركية فى بلدة شركسية اسمها (حبزى) واستمرت تربية الخيول فى تركية الى عام ١٩١١ تحت رعاية وعناية الحاج امام قندور واولاده وكثرت هذه السلالات الاصيلة وبيع منها للجيش العثمانى وصدر منها الى ايران وبلاد الهند ، وفى عام ١٩١١ نزحت عائلة قندور ثانية الى قرية شركسية فى بلاد الشام ما يسمى اليوم الاردن وكانت هذه القرية هى بداية عمان عاصمة الاردن ، وكانت العائلة قد التحقت فى عمان بعوائل شركسية اخرى تهتم ايضا بتربية الخيول . والمعروف انه لم يتبق من الخيول الاصيلة التى ترجع سلالتها الى الحجاز ونجد الا ثلاث فرسات بيع منها فرس فى عام ١٩١٣/ ١٩١٤ لوكيل الامير محمد علي توفيق باشا ولى عهد مصر ، ونقلت هذه الفرس الى اسطبلاته قرب القاهرة وبقى فى الاردن فرستان فقط وكان آخر سلالة هذه الفرسات الاصلية مهرة اسمها سمورة بيعت فى عام ١٩٣٧ الى ضابط انجليزى اسمه الميجر بولارد إذ كان

والد عزت باشا قندور فى ذلك الحين ضابطا فى كتيبة الفرسان التابعة لقوة الحدود البريطانية ومن ثم الجيش العربى وأخذ الميجر بولارد المهرة سمورة معه الى بريطانيا حيث ادخلت فى سجلات الهيئة البريطانية للخيول العربية وفى عام ١٩٧٧ بدأ الدكتور محى الدين قندور نجل امير اللواء المتقاعد عزت قندور بالبحث عن سلالة سمورة فى بريطانية ووجدت بمساعدة الهيئة الرسمية البريطانية ، واشترى من نسلها مهرة وحصانا هما امرالد برنسيس**Emerald Princess** وامرالد ستار**Emerald Star**واعيدت المهرة مع ابنها اصلان ومهرتها حليمة إلى الاردن فى صيف عام ١٩٨٢ وهذه الجياد الثلاثه موجودة الآن فى كابردى بعمان والشكل رقم ٥ ــ ٦ يبين منظر من مزرعة كابردى بالاردن .

وتضم الاسطبلات الخيول الآتية (منها ١٢ رأسا عربية اصيلة مسجلة فى سجلات الاسطبلات الملكية الاردنية وفى السجل البريطانى) ٢١ رأسا بيانها كالآتى :

عدد الطلائق	٣	اثنان منها صقلاوى جردان وواحد كحيلان ممرح .
عدد الفرسات	١٠	صقلاوية
عدد المهار الاناث	٥	
عدد المهار الذكور	٣	

وتقدم الفرسات للنزو فى عمر اربع سنوات وتعرض على الطلوقه يوميا وتتم عملية النزو (التلقيح) طبيعيا .

ويجرى اختبار الحمل بعد شهرين من النزو

ويبدا موسم النزو فى اول نيسان (ابريل) وينتهى فى آخر ايلول (سبتمبر) .

ومدة الحمل فى المتوسط هى أحد عشر شهرا .

اما الطلائق فيستخدم الطلوقة من عمر ٥ سنوات تقريبًا وتجرى عملية النزو بمعدل مرتين اسبوعيا .

ويجرى تسجيل كافة البيانات فى سجلات ونماذج خاصة بالاسطبلات .

ويراعى تطمير الخيول وترييضها يوميا .

وتربى فى اسطبلات (بوكسات) فردية مع توفر ساحات للتدريب والترويض وللعرض وللركوب .

التغذية :

يعتمد فى التغذية على مواد العلائق الآتية :

الشعير وتعطى الكميات طبقا للسن وحالة كل رأس من الخيول

البرسيم

النخاله

التبن

الحالة الصحية :

لم تظهر أى اعراض مرضية معدية او غير معدية او امراض نقص غذائى او امراض تناسلية او اصابات بالطفيليات.

وتعطى الحوافر عناية خاصة فيجرى تقليمها دوريا ولا تركب الحدو سوى للخيل المستخدمة فى الركوب وذلك بواسطة بيطار (نعال).

والأسطبلات مازالت فى طور الانشاء ويجرى استكمال اعدادها لتصل الى المستوى اللائق وتتبع فى نظامها الأسس المتعارف عليها من المنظمة الدولية للحصان العربى.

٥ ـ ٥ : اسطبلات غالب حدادين :

تأسست عام ١٩٣٣ ميلادية وتضم الاسطبلات ٩٦ رأسا بيانها كالآتى :

فرسات	٧٤
طلائق	٣
المهار	١٩

وتقدم الفرسات للنزو (التسفيد) فى عمر اربع سنوات فأكثر وتعرض الفرسات على الحصان الطلوقة لتحديد دورة الشبق ويتم النزو طبيعيا على مرتين ويجرى عرض الفرس على الحصان كل ٢١ يوما وفحص البول لاختبار الحمل بعد الشهر الثالث.

ويبدأ موسم التربية فى شهر نيسان (ابريل) ومتوسط مدة الحمل هو ١١ شهرًا بزيادة او نقص خمسة أيام.

ونسبة الحمل ٦٠٪

ونسبة الولادة منها ٩٥٪

اما الحصان الطلوقه فيستخدم من سن ست سنوات ويحدد ٤٠ فرسا لكل ثلاثة طلائق ويجرى النزو مرتين اسبوعيا

ويجرى تطمير الخيول مرة يوميا وتربيضها وتربى الفرسات جماعيا .

التغذية :

يستخدم فى التغذية الشعير والبرسيم ــ النخالة ــ التبن .

اما خيول السباق فتعطى الشعير والبرسيم فقط بالاضافة الى الاملاح المعدنية والفيتامينات وتعطى الكميات الآتية :

شعير	١٢ كيلو جراما
نخاله	١ كيلو جرام
برسيم	٢ كيلو جرام

وتقسم على مرتين او ثلاث فى اليوم الواحد .

الحالة الصحية :

لم تسجل أى حالات مرضية سوى بعض حالات الملاريا والامراض المسجلة هى عادة المغص وبعض حالات نقص فيتامين أ والكالسيوم ولا توجد طفيليات خارجيه .

ويجرى اعطاء الجرعات دوريا للطفيليات الداخلية .

ويزرع مساحة قدرها ٣٠ دونم داخل الاسطبلات ومساحة قدرها ١٠٠٠ دونم فى المزرعة خارج الأسطبلات بالشعير .

٥ ــ ٦ : خيالة مدرسة تدريب الشرطة
(قسم تدريب الفرسان)

وتتبع مديرية الأمن العام وتقع فى منطقة الزرقاء . انشئت عام ١٩٤٩ (شكل رقم ٥ ــ ٧ و ٥ ــ ٨) وتضم اسطبلاتها عدد ٥٢ فرسا حاليا وحصان طلوقة واحد وعدد ٥ مهار وهذه الخيول تم الحصول عليها كهدايا من اسطبلات المغفور له الشريف ناصر بن جميل والبعض مشترى او هدايا .

وتربى فيها الخيول فى بوكسات فردية .

ويجرى النزو على الفرس فى عمر اربع سنوات تقريبا بعد ملاحظتها وظهور علامات الشبق وتعرض على الحصان الطلوقة بعد ٢١ يوما ثم تختبر بالجس .

ولا يتبع نظام محدد فى تلقيح الفرسات تبعا لظروف وطبيعة العمل التى تستدعى استخدام الفرسات دون حمل حيث ان هذه الخيول تستخدم فى المراسم والاحتفالات الرسمية والقومية وألعاب الفروسية .

ويجرى تطمير وترييض الخيول يوميا كما يجرى تقليم حوافرها وتركيب الحدو بمعرفة البيطار (النعال) دوريا وتتوافر ساحات التدريب .

التغذية :

يعتمد فى التغذية على الشعير والبرسيم وتعطى بالمعدلات الآتية :

شعير	٥ كيلو جرامات
برسيم	٣ كيلو جرامات

وفى حاله عدم توفر البرسيم يعطى الشعير فقط بمعدل ٧ كيلو جرامات مع ملح الطعام .

الحالة الصحية :

لم تسجل أى أمراض معدية او طفيليات خارجية ولا تظهر سوى الامراض العادية مثل المغص والاصابات البسيطة ويجرى علاجها .



(شكل رقم ٥ ـ ١) نموذج من خيول الاسطبلات الملكية .



(شكل رقم ٥ ـ ٢) اسطبلات المغفور له الشريف ناصر بن جميل .



(شكل رقم ٥ ـ ٣) نموذج من سجلات النسب ..



(شكل رقم ٥ ـ ٤) صورة تاريخية للحاج قاز بك قندور خيول الكابردى .



(شكل رقم ٥ ـ ٥) الحاج قاز بك قندور مع الشيخ الفرحان فى عشائر شمر وبعض خيول الكحيلان .



(شكل رقم ٥ ـ ٦) منظر من مزرعة كابردى .



(شكل رقم ٥ ـ ٧) اسطبلات فرقة الفرسان الأردنية .



(شكل رقم ٥ ـ ٨) اسطبلات فرقة الفرسان الأردنية .

الباب السادس

الجمهورية التونسية

الباب السادس

الجمهورية التونسية

٦ ـ ١ : مقدمة

يرجع تاريخ الخيول العربية فى تونس الى بداية الفتوحات الاسلامية سنة ٦٤٦ ميلادية ثم تكاثر عددها مع تنقل السكان واختلاطهم بشعوب أخرى .

ويعود الاهتمام بتربية الحصان العربى الحالى الى تاريخ انشاء مؤسسة سيدى ثابت التى ما انفكت تعتبر أبرز مربط على الاطلاق يعتنى بتربية الخيول العربية فى تونس .

وقد انطلقت فكرة انشاء هذا المربط فى ٢٠ يونيو ١٨٨٠ ميلادية عندما أسندت حكومة الباى مزرعة مساحتها ٥٠٠٠ هكتار للمدعو بانصى الذى تنازل عنها بدوره الى الشركة الافريقية التونسية عام ١٨٨١ وذلك بقصد تجميع نخبة من الفرسات الممتازة ولانتاج الطلائق لتحسين النسل واحتفظت الحكومة بحق مراقبة الانتاج .

وفى عام ١٨٩٧ تم تعديل الاتفاق لاعتماد الحصان العربى كجنس كطلوقة للتكاثر واعتماد أربع فرسات جلبت من مربط البونبادور بالاضافة الى طلائق استوردت من سوريا ومصر أو أخذت من مرابط نوادى الفروسية العسكرية .

واتضح بعد مدة أن الشركة لم تعط النتائج المنتظرة اذ اهتم المشرفون على الشركة بالناحية الزراعية واعتبروا المربط عبئا ثقيلا فكان أن استرجعت الحكومة التونسية مزرعة سيدى ثابت عام ١٩١٣ وأوكلت ادارتها الى مصلحة تربية الماشية لمواصلة تحسين انتاج الحصان العربى الأصيل .

ومن هذه الفرسات الأربع أمكن الوصول الى أربع عائلات من الخيول العربية الأصيلة .

عائلة الفرس فرحة	ـ عائلة الفرس فاداز
عائلة الفرس فلانال	ـ عائلة الفرس سمرية

ونتج عن هذه العائلات مهار مربط سيدى ثابت وكانت الطلائق التى استخدمت فى البداية هى :

ـ مشته مولود فى الشرق عام ١٨٨٤ واستورد ١٨٨٩

- خاميل مولود فى الشرق عام ١٨٩٤ واستورد ١٨٩٨
- عدنان مولود فى فرنسا عام ١٩٠٣ وتم استيراده ١٩٠٦ ولم يترك سلالة كثيرة .

ومن الطلائق التى امتازت بانتاجها وأصالتها الطلائق الآتية :

أبتيش ـ بالق ـ بروفيت ـ سلامى ـ نصر ـ ديناميت ـ ابن فايدة ـ سوسى ـ بوك .

ومن الطلائق حديثة العهد :

شقوى ـ شيخ العربان ـ ابن ـ صمت على ـ كفيل

ويبلغ عدد الخيول نحو ١١٣٠ رأسا موزعة كالآتى :

طلائق	٢٩
فرسات	٣٣٦
الولادات حتى عام ١٩٨١	١٨٥
الولادات حتى عام ١٩٨٢	١٦٠
خيول مشاركة فى سباقات قصر السعيد والمنستير	٣٢٠
خيول لم تقدم للانتاج (عند المربين)	١٥٠

٦ ـ ٢ : تسجيل الخيول :

- وهناك القانون رقم ٢٧ الصادر فى مايو ١٩٦١ بخصوص تنظيم وتبويب سجل النسب .
- مرسوم فى ٢١ سبتمبر ١٩٧٠ الذى جدد تكوين ونشاط لجنة مسجل النسب كما بين طرق تسجيل الخيول العربية الاصيلة (ملحق رقم ١) .
- ويشترط الآتى :

(أ) النزو (التسفيد) كل عمليات تسفيد الفرسات تتم داخل المرابط القومية .

(ب) الولادة يجب أن تتم اجباريا بمربط سيدى ثابت أو المراكز التابعة له .

(جـ) الأوصاف : تتم فور الولادة وتجرى معاينتها خلال شهر ديسمبر من سنة الولادة (بعد الفطام) .

فاذا استكملت هذه الشروط تحرر شهادة رسمية تثبت أصل المهار .

٦ ـ ٣ : ادارة القطيع :

تقدم الفرسات للنزو (التسفيد) وعمرها أربع سنوات ويتم تحديد دورة الشبق بمرور الطلوقة يوميا على مرابض (بوكسات) الفرسات . ويتم النزو طبيعيا كل ٤٨ ساعة ابتداء من اليوم الثانى من ظهور دورة الشبق ولا يجرى تغيير الطلوقة فى الموسم الواحد الا فى الحالات

القاهره كالمرض أو النفوق . وتتراوح مدة الحمل بين ٣١٠ و ٣٤٥ يوما . ونسبة الحمل فى الموسم تتراوح بين ٧٥ - ٨٠٪ أما نسبة الولادة منها فتتراوح بين ٦٥ - ٧٠٪ .

وتستخدم عدة طرق لاختبار الحمل أهمها :

- انقطاع دورة الشبق
- الجس اليدوى ابتداء من اليوم الثلاثين
- اختبار « فريدمان اشنايدر » فى الفترة ما بين اليوم ٤٥ واليوم المائة .
- اختبار كيبونى بعد خمسة أشهر من النزو .
- يبدأ موسم النزو (التسفيد) ابتداء من ١٥ فبراير وحتى العاشر من يونيو من كل عام .

أما الطلائق فتستخدم من عمر أربع سنوات ويراعى فى اختبارها أصلها ومميزاته الجنسية كما يؤخذ فى الاعتبار النتائج . ويخصص لكل طلوقة حوالى ٤٠ فرسا . ويجرى فحص السائل المنوى للطلوقة المستخدم لاول مرة ولا يستخدم سوى الطلائق الموجودة فى المرابط الحكومية . وتسجل جميع الوقائع فى سجلات خاصة . ويتم ترقيم الخيول بواسطة الكى البارد (شكل رقم ٦ ـ ١) . وتعطى أهمية كبرى للعناية بالحوافر . ويقوم بتقليم الحوافر بصفة دورية عدد ٢ بيطار (نعالان) . وتوضع الحدوة (النعل) للفرسات ٣ مرات فى السنة والطلائق مرة كل شهر تقريبا .

التغذية :

تستخدم مكونات العلائق الاتية فى تغذية الخيول :

- علف أخضر
- حبوب
- تبن
- حشائش حسب الفصول

(برسيم فى فصل الشتاء ـ كلأ أخضر فى الربيع ـ فصة كامله بقية السنة)

وتقدم الكميات يوميا كالاتى : ـ

علف أخضر ٥ كيلو جرامات

حبوب ٣ كيلو جرامات

تبن ٥ كيلو جرامات

حشائش ١٠ كيلو جرامات

ويجرى تعديل هذه الكية حسب الحالة الصحية والعمر وموسم التربية وتوزع فى المواعيد الآتية :

الحبوب : على ثلاث مرات الساعة ٧ صباحا . الساعة ١١,٣٠ ظهرا . الساعة ٥ مساء .

العلف الأخضر : على مرتين فى اليوم الساعة ١٠ صباحا ومساء

التبن : صباحا بعد تنظيف الاسطبلات

وتضاف الفيتامينات والأملاح المعدنية .

الادارة :

ادارة عامة تضم قسمًا فنيًا وقسمًا إداريًا

ويضم المربط مراكز تخصصية فى الحصان العربى الأصيل هى مراكز رقاده ـ مكناسى ـ غار الدماء .

ويبلغ عدد العاملين :

٣٥ موظفا

٢٥٠ عاملا قارا (مستديما)

٣٠ عاملا موسميا

يحتوى الاسطبل فى المربط على أربع مساحات مستطيلة الشكل يشمل كل منها خمسين بوكسا (مربضا) أبعاد ٤ × ٤ أمتار مع توفر مساحات مخصصة للتدريب مساحتها حوالى ١٠ هكتارات . ومساحات للترويض ومنصة للعروض .

أما المساحات المزروعة والمخصصة لتغذية الخيول فهى قرابة ٦٠٠ هكتار .

٦ ـ ٤ : النشاطات :

١ ـ عرض المهار التابعة للمرابط الوطنية وللمالكين الخواص للبيع بالمزاد العلنى خلال شهرى مارس وأبريل من كل عام .

٢ ـ المسابقات الرسمية وتبدأ من مركض قصر السعيد فى منتصف سبتمبر وتنتهى فى منتصف شهر يونيو العام التالى . . وتتواصل المسابقات فى الفترة الباقية من العام فى مركض المنسيتر .

٣ ـ ينظم فى كل سنة سباق المغرب العربى الكبير وتشترك فيه الخيول . كما تشارك الدولة فى معظم المعارض الدولية فى باريس ـ فيرون ـ مرسيليا .

٤ ـ تقدم الدولة دعما ماديا ومعنويا لتشجيع التربية ويتمثل ذلك الدعم فى :

ـ شراء ومعاينة الطلائق

ـ جوائز لمسابقات الجمال لكل من الفرسات والمهار

ـ اقامة بتكاليف مخفضة للفرسات وقت النزو (التسفيد) .

ـ جوائز رمزية لعمليات النزو .

ـ جوائز تربية الخيول للنتاج حسب نتائج المسابقات .

ـ جوائز مخصصة للخيول الفائزة فى مسابقات الجمال



(شكل رقم ٦ ـ ١) الترقيم بالتبريد .

البـاب السـابـع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الباب السابع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

٧ ـ ١ : مقدمة :

يرجع تاريخ الحصان العربى بالجزائر الى انشاء مربط «تياريت» فى عام ١٨٧٧ .

فقد صدر أمر انشاء المربط من وزير الحرب الفرنسى الذى أصدر مرسوما ينص على انشاء مربط «تياريت» وذلك لتزويد الجزائر وفرنسا ان أمكن ذلك بالجياد الآتية :

- جياد منتجة من أصل شرق
- جياد منتجة من أصل بربرى مهجن بالأصل الشرقى
- جياد منتجة من أصل بربرى بعد تحسينها بالانتخاب

ولم يكن عدد المشرفين فى ذلك الوقت يتعدى ضابطين ـ طبيب بيطرى أول ضابط صف وفرسان تابعين للفيلق السابع للخيول المعدة للتلقيح . ولم يكن المربط عند انشائه يضم أكثر من أربعة طلائق من أصل سورى وعشرين فرسا من أصل سورى وبربرى وعدد أربعين من المهار منها المولود بالمربط ومنها المشترى بأمر من الوزير .

وكانت الجياد البربرية تشترى من داخل البلاد أما الطلائق مثل : كحيلان ـ معنجى ـ عريس ـ قرتا ـ فانتير ـ غازى فقد تم استيرادها من الشرق .

ثم ارسلت وفود عديدة بصفة منتظمة الى مقاطعات الشرق لجلب طلائق لتجديد الموجود بالمربط وقد تم الشراء من القبائل الرحل بعد محاولات عديدة وذلك لامتناع البدو عن بيع خيولهم للاجانب .

وابتداء من سنة ١٩٢٢ ميلادية تخصص المربط فى تربية الحصان العربى الأصيل .

وفى عام ١٩٤٢ ظهرت أفراس بربرية عددها ثلاثة عشر خصصت لانتاج خيول بربرية بالانتخاب .

ولهذا أنتج المربط منذ انشائه اعدادا كبيرة من الخيول ذات الاصل الشرقى وكانت المهار تحفظ حتى تبلغ الثالثة من العمر ويجرى تجربتها فى سباق تجريبى على أرض السباق فى المربط يتم على أثره تصنيف الخيول حسب قدرات كل منها .

وتسلم الطلائق المبتدئة والجياد المعدة للركوب لمختلف مؤسسات الفروسية فى شمال البلاد وتعتبر الأولى أفضل مايتمشى مع الأصل الشرقى أما الثالثة فتخصص لانتاج الهجين العربى البربرى ويتم ذلك فى مراكز النزو (التسفيد).

أما الفرسات المبتدئة وعددها قليل بصفة عامة فلتعويض النافق من الفرسات والمسنة منها. ويباع ما يتبقى منها.

وقد لعب مربط تياريت دورا هاما فى خلق البربرى وفى ترويج واشهار الجواد العربى الأصيل فى كافة أنحاء العالم.

٧ ـ ٢ : تأثير الحصان العربى على الحصان البربرى :

ورث الحصان العربى الأصيل. أب أغلب الخيول البربرية الموجودة فى البلاد ـ المعروفة بخشونتها ـ الاناقة التى كانت تنقصها وهكذا نشأ الحصان البربرى المخصص للركوب وقت الحروب وبرهن على قدرات عالية فى ميادين الحرب. الا أن كثرة استخدام الحصان العربى فى النزو (التلقيح) انتج بعض خيول عصبية المزاج عويصة المران لذلك صدرت التعليمات الا تتجاوز النسبة من التهجين ٥٠٪ من الدم العربى الأصيل.

وبالتدريج تعدت شهرة الحصان العربى الأصيل مربط تياريت ليصبح مشهورا عالميا. ويدل على ذلك استخدام العديد من الاسطبلات الأجنبية خيولا عربية أصيلة من انتاج مربط تياريت لتحسين خيولهم.

وقد ساعد المناخ الجاف وطبيعة الأرض فى المنطقة على المحافظة على مميزات الحصان العربى الأصيل.

وفى فبراير ١٩٤٦ ولظروف مادية تخلى وزير الحرب الفرنسى عن جانب من مؤسسات الفروسية فى شمال أفريقيا.

وبداية من أول يناير ١٩٤٧ تكفلت الحكومة العامة بمسئولية الانتاج فتغير بذلك تنظيم وهدف المربط اذ اعتبرت ان الجواد فقد الكثير بعد انتهاء الحرب فقررت الاقلال من انتاج الحصان العربى الأصيل والرجوع الى الحصان البربرى وبذلك اتسعت انشطة مؤسسة تياريت وأصبحت تشمل عدة مرابط لمختلف الحيوانات وان كانت تضم من بينها المرابط الخاصة بالخيول الآتية :

- مربط للخيول العربية الأصيلة
- مربط للخيول البربرية

- مربط للخيول العربية البربرية
- اسطبل للطلائق العربية الاصيلة - البربرية - العربية البربرية

وخلال عام ١٩٤٧ بلغ مجموع الحيوانات ١٤٦ رأسا تزايد سنة ١٩٥٩ الى ٣٠٤ حيوان مما استدعى التغيير فى المبانى ليسع هذا العدد وكان عدد الخيول البربرية يمثل نسبة عالية منها. وواصلت المؤسسة نشاطها على هذا النسق حتى بعد الاستقلال الا أن مشكلة تربية الأقارب الابوية استفحلت مما تسبب فى صدور القرار رقم ٧٦٨٩ فى ٢٣ من اكتوبر ١٩٧٦ وإنشاء معهد تنمية انتاج الخيول وكلف بحل مشاكل القرابة الأبوية وذلك للافراط فى استخدام منتج وحيد.

فتم استيراد ٢٤ طلوقة وفرسا من السويد وانجلترا وسيساهم هذا الدم الجديد فى تحسين الجنس.

ويضم المربط حاليا مايلى ضمن نشاطاته :

- اسطبلا للطلائق
- مربطا للخيول العربية الأصيلة

ويتكون الجهاز الادارى للمربط من :

- مدير
- مدير مساعد
- ممرض بيطرى
- محتسب (محاسب)
- خمسة من الفنيين المختصين
- ١٢٩ عاملا قارا (مستديما)
- ١٥ عاملا موسميا لمدة سبعة أشهر

ويوجد سبعة مراكز للنزو (التسفيد) هى :

تيارت - وادى ليلى - سى حواس - تيسمسيلت - فرنده - عين الخضراء - أفلو.

وسيتم انشاء عشرة مراكز أخرى فى المستقبل القريب هى :

موفيه - لرجم - عين - ذاب - عين كرماس - سوقر - طاخمرات - رحكية - مشرعة - صفا.

وزيادة على الهدف الرئيسى للمؤسسة وهو الاعتناء بتحسين الانتاج فانها تهدف الى تشجيع وتنظيم انتاج الخيول وتحسين الموجود فى البلاد بالانتخاب والتهجين للحصول على العدد اللازم

من الخيول المطلوبة للرياضة والفلاحة . وكان الانتاج فى السابق مركزًا على الحصان البربرى ثم العربي الاصيل ، ولكن بعد أن قل طلب الخيول البربرية اتجه مربط تياريت نحو التركيز بصفة نهائية على انتاج الحصان العربي الاصيل كما يتضح ذلك من الجدول رقم ٧ ـ ١ .

جدول رقم ٧ ـ ١ : احصائية الخيول فى مربط تيارت

		عربى اصيل	عربى بربرى	بربرى
طلائق	فبراير ٧٩	٢٢	١٣	١٤
	نوفمبر ٧٩	٢٤	١٣	١٥
فرسات	فبراير ٧٩	٧١	٢٦	٣١
	نوفمبر ٧٩	٧٣	٢	٢

أرسلت الفرسات البربرية والعربية البربرية الى مربط وهران

وقد شيدت المبانى والاسطبلات على مرتفع من سفح الجبل وتشمل مرابض (بوكسات) متسعة فردية مزودة بمشرب ومعلف واسطبلات شبه جماعية لأن الخيول فيها كل منها يربط على حدة ويفصل عن الآخر بواسطة حاجز مع المرافق اللازمة من مشارب (أحواض) جماعية ومستودع للاعلاف (العلائق) ومساحات للتدريب وأخرى للعرض ومغطس لاستحمام الخيل ، وورشة بيطار لحدو الخيل (تنعيل) وقاعة للسروج وساحة لجمع الفضلات والمخلفات لاستخدامها كأسمدة للزراعة .

٧ ـ ٣ : معهد التنمية لتربية الخيول :

ويتبع وزارة الفلاحة والثورة الزراعية وأنشئ عام ١٩٧٦ (ملحق رقم ٢) وقد صدر الجزء الأول من دفتر الخيول العربية الأصيلة عام ١٩٨٢ باللغة الفرنسية .

بيان عدد الخيول العربية كالاتى :

طلائق ٨٦

فرسات ٩٢

مهار ٤٥ نتاج عام ١٩٨٢

وتقدم الفرسات للنزو (التسفيد) من عمر ثلاث سنوات وتعرض الفرس يوميا على الطلوقة لمعرفة دورة الشبق ويتم النزو طبيعيا .

يجرى اختبار الحمل بالجس ومدة الحمل من ٣٢٩ الى ٣٤٠ يوما بنسبة حمل قدرها ٧٠٪ منها نسبة ولادة ٥٠٪ .

وموسم التزو يبدأ من ١٥ فبراير وحتى أواخر مايو .

أما الحصان الطلوقه فيستخدم فى عمر أربع سنوات ويتم التزو من الحصان لعدد ١٠ الى ١٢ مرة فى الاسبوع ولايحشد سوى طلائق المربط .

وتستخدم الطرق التقليدية (الكى بالنار) فى ترقيم الخيول ويجرى تطهير وترييض الخيول يوميا .

ويجرى تسجيل الوقائع فى شهادات نزو (تسفيد) وبطاقات ولادة وشهادة نسب .

التغذية :

تتوافر مواد العلائق الآتية :

شعير ـ علف (قرفاله ـ قصيبة تبن ـ قصيبة)

وتعطى للرأس الكميات الآتية :

شعير	٥ كيلو جرامات
علف أخضر	٥ كيلو جرامات
تبن	٥ كيلو جرامات

وتزاد الكمية للفرسات والطلائق أثناء موسم التربية باعطائها كلأ اخضر من ½ الى واحد كيلو جرام .

الحالة الصحية :

لم تسجل أى حالات مرضية معدية أو وراثية أو تناسلية ـ الاصابات التى سجلت هى بعض حالات الكساح العرج وهى حالات عرضية يجرى علاجها . كذلك بعض اصابات الجرب ـ القراع ـ الجروح . أما الطفيليات الدموية فنادرة كذلك الطفيليات الداخلية .

وتربى الخيول فى بوكسات (أقفاص) ذات أبعاد ٤ × ٤ م وتتوافر أحواض الشرب (مشارب) الجماعية وأخرى فردية أوتوماتيكية مع مساحات للتدريب والترويض والعرض .

ويعمل فى المربط من ٦٠ ـ ١٠٠ فنى . وتقدم الدولة دعما ماديا وتقام المعارض والمسابقات الوطنية والدولية التى تشترك فيها الجياد .

الباب الثامن

المملكة العربية السعودية

الباب الثامن

المملكة العربية السعودية

٨ ـ ١ : مقدمة :

تعتبر شبه الجزيرة العربية الموطن الاصلى للحصان العربى ففى صحرائها نشأ وترعرع وكان الرفيق للعربى فى حربه وسلمه ومن نجد خرجت أفضل الخيول العربية الأصيلة ولكن مع التقدم الحضارى واختفاء الغزو قل الاهتمام بالخيول .

ولكن فى السنوات الاخيرة عاد الاهتمام بتربية الخيول وتم انشاء نادى الفروسية بدءا بالسباق ثم بمدرسة تعليم الركوب . وكان معظم المربين من أصحاب السمو الامراء ثم انتشر الاهتمام بين الأهالى وتقوم الحكومة والهيئات والمؤسسات بتشجيع تربية الخيول بتقديم الجوائز المالية والعينية والكئوس لمالكى الخيول الفائزة فى السباقات التى تجرى شتاء فى العاصمة الرياض وصيفا فى مدينة الطائف ، كما تشترك الخيول فى سباقات دول الخليج كما تجرى سباقات أخرى محلية فى بعض مناطق المملكة وتنعقد لجان لتشبيه الخيول المشتركة فى السباقات طبقا للقواعد المتعارف عليها لاستبعاد مالا يطابق المواصفات . وتشجيعا للمربين تقدم الحكومة دعما كبيرا لأسعار الشعير .

كما ان اسطبلات الحرس الملكى والحرس الوطنى تضم الكثير من الخيول مما يصل الى ألف رأس يشترك بعضها فى السباقات وفى عروض الفروسية والمهرجانات والاحتفالات الرسمية .

وتنحصر تربية الخيول العربية الاصيلة الآن فى البقية الباقية من الخيول التى كانت تربى فى الاسطبلات الملكية للمغفور له الملك عبد العزيز وبعض أصحاب السمو الملكى من أولاده الذين يحافظون على هذه النواة الباقية بتربيتها فى اسطبلاتهم الخاصة ، أما خيول الملك فتنسب لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز .

كانت هذه الخيول تربى فى محطة تربية الخيول العربية بالرياض ثم نقلت الى مكانها الحالى بمركز الابحاث الزراعية وتربية الخيول العربية بديراب على بعد حوالى ٣٥ كيلو مترا من الرياض على طريق الحجاز .

٨ ـ ٢ : مركز الابحاث الزراعية وتربية الخيول العربية بديراب :

تحتوى المحطة على اسطبلات فردية (بوكسات) شكل رقم ٨ ـ ١ و ٨ ـ ٢ عددها ٥٠ بالاضافة الى عنبر كبير . وقد تم بناء ثلاثه عنابر كبيرة لكل منها فناء كبير مسور يتسع كل منها لحوالى ٤٠ فرسا (شكل رقم ٨ ـ ٣) وذلك لتربية الفرسات بالاضافة الى الاسطبلات السابقة كما تم تحويل العنبر الكبير الى مستودعات للعلائق كما ان هناك ملعبين أحدهما مزدوج السور للركوب والتدريب والترويض ومنصة للمشاهدين ثم مبنى للادارة .

وتحتوى المحطة على حوالى ١٩٨ رأسا من الخيول من مختلف الاعمار تربى الفرسات تربية جماعية أما الذكور فكل منهم على حدة .

ويجرى التخلص من الذكور الزائدة عن الحاجة بالبيع بالمزاد المحلى للمواطنين .

كما يجرى التحسين فى الخيول بالانتخاب بعد اختيار الطلائق الممتازة .

وكانت تربية الخيول تجرى فى المملكة بالاحتفاظ بالفرسات من كل رسن على حدة مع طلوقة أو أكثر من نفس الرسن ولم يكن يطلق عليها أسماء بل كانت تنسب الى الرسن فجميع الفرسات من الرسن الحمدانى مثلا يطلق عليها اسم الحمدانية مع اضافة اللون مثل الحمدانية الشقراء أو الصفراء أو تنسب الى مالكها ثم بدئ فى اطلاق الاسماء عليها منذ حوالى ٤٠ سنة .

وبتحقيق انساب الخيول الموجودة تحقق الآتى :

(أ) الحمدانيات :

هى من خيول بن جوايان من عرب الضفير وآلت منهم الى القرن الحربى الذى أهداها الى الامير سعود الكبير ومنه للملك عبد العزيز .

(ب) العبيات :

وهى عبيات شريكى البريكى من قبائل عنزة ومنه الى الأدغم السبيعى ثم الى صيفى السبيعى الذى أهداها الى الملك عبد العزيز .

(جـ) الصويتيات :

هى صويتيات الغرم ومنه الى شريتة من قبائل بنى على ثم للملك عبد العزيز .

(د) الكحيلات :

وهى من خيول بنى فجرى من عرب بنى خالد وكحيلات الكروش من ابن غندور من عرب بنى خالد الذين أهداها للملك عبد العزيز .

ماعدا فرستين بسيمة رقم ٢٢١ وبسيمة رقم ٢٢٢ فهى من خيول بسام اسماعيل المجالى من قبيلة المجالى الشهيرة فى بادية الاردن وقد أهداهما للمغفور له الملك فيصل عام ١٩٧١ .

(هـ) الصقلاويات :

من خيول بنى صخر بدو الاردن وأهداها الشيخ وصيوص بن فهد الطراد للمغفور له الملك فيصل عام ١٩٧٤ .

هذا وقد انضمت المملكة الى المنظمة العالمية للحصان العربي وتم انشاء سجل انساب الخيول العربية (الجزء الاول من قسمين) وارسل للمنظمة لدراسته تمهيدا لدعوة لجنة من المنظمة لمعاينة الخيول على الطبيعة للاعتراف بها . وقد حضر ممثل للمملكة مؤتمر المنظمة الذى عقد فى هامبورج بألمانيا الغربية عام ١٩٧٨ وقدم القسم الاول من سجل الانساب ثم أرسل القسم الثانى .

يجرى عادة تقديم المهار الاناث للنزو فى عمر مابين ٣ ـ ٤ سنوات طبقا لحجمها ونموها أما الطلوقة فلا يستخدم قبل عمر ٥ سنوات .

ويتم النزو بالطريقة الطبيعية بعد عمل الاجراءات الوقائية من تطهير وقيادة الطلوقة الى الفرس عندما تكون فى دورة الشبق ويستدل على ذلك بالمرور بالحصان على الفرسات يوميا .

يجرى النزو على الفرسات خلال الموسم الذى يبدأ من شهر اكتوبر حتى نهاية أبريل من كل عام وتتراوح مدة الحمل فى الفرسات حول ٣٤٠ يوما ونسبة الحمل فى الافراس ٦٠٪ ونسبة الولادات ٥٥٪ . وعدد الفرسات لكل طلوقة غير محدد كما ان عملية النزو تتم مرتين يوما بعد يوم .

ولا تستخدم طلائق سوى الموجودة بالمحطة فقط كما انه لاتتوافر حاليا امكانيات فحص السائل المنوى أو فحص الفرسات للحمل .

٨ ـ ٣ التغذية :

يجرى تغذية الخيول عامة على الشعير والدريس والبرسيم الاخضر والتبن بمعدلات :

٥ كيلو من الشعير
٥ كيلو من الدريس
١٥ كيلو من البرسيم الاخضر
٢ كيلو من التبن

ويتواجد البرسيم (الحجازى) طوال العام ، وتزداد الكمية أو تنقص تبعا لموسم التربية وللعمر وللطلائق فى موسم النزو .

ويعتمد على توفير هذه الاصناف بالشراء المحلى ويجرى حاليا زراعة مساحات من البرسيم .

كما توضع قوالب الأملاح المعدنية بصفة مستمرة أمام الخيول كما تعطى الفيتامينات والمقويات .

٨ ـ ٤ الادارة والرعاية :

تتمتع الخيول بحالة صحية جيدة ولا توجد أمراض معدية وان كان يجرى تحصينها مرة سنويا ضد مرض طاعون الخيل .

كما يجرى رشها بالمبيدات ضد حشرة القراد واعطاؤها جرعات دورية ضد الطفيليات الداخلية وعلاجها من أمراض الدم دوائيا ولا يوجد أمراض نقص تغذية بالمحطة .

وحتى الان لم يتم ترقيم الخيول حتى يتم اعتراف المنظمة العالمية للحصان العربى بها فيجرى ترقيمها بالتبريد ويوجد بالمحطة بيطار « نعال » لتقليم الحوافر دوريا ولا يوضع حدو للخيول .

ويجرى تطمير الخيول يوميا

ويوجد بالمحطة سجل للتربية (شكل رقم ٨ ـ ٤ و ٨ ـ ٥) يشمل كل ما يتعلق بالفرسات ونتاجها كما يوجد سجل لعمليات النزو .

وهناك دراسات تجرى حاليا لانشاء محطة عالية باسطبلات مغلقة على أحدث النظم .

وتعتبر وزارة الزراعة والمياه هى الجهة المسئولة عن الخيول العربية الأصيلة فى المملكة .



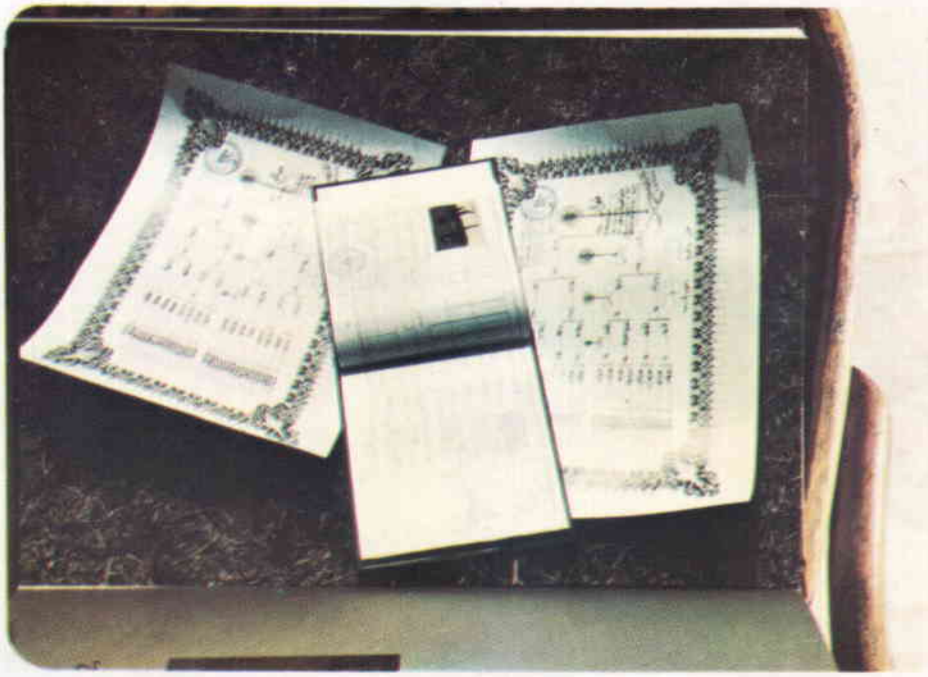
(شكل رقم ٨ـ ١) منظر من مركز تربية الخيول العربية الأصيلة ـ ديراب .



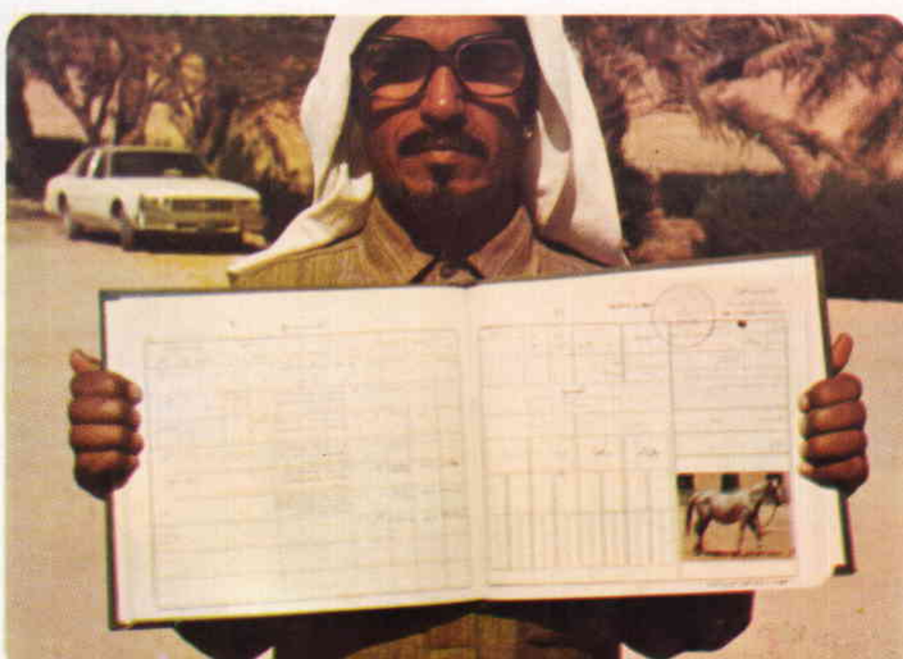
(شكل رقم ٨ ـ ٢) مركز تربية الخيول العربية الأصيلة ـ ديراب .



(شكل رقم ٨ـ ٣) مركز تربية الخيول العربية الأصيلة ـ ديراب .



(شكل رقم ٨ ـ ٤) نماذج فى سجلات مركز تربية الخيول العربية الأصيلة ـ ديراب .



(شكل رقم ٨ ـ ٥) سجلات التربية فى مركز تربية الخيول العربية الأصيلة ـ ديراب .

الباب التاسع

الجمهورية العربية السورية

الباب التاسع
الجمهورية العربية السورية

٩ ـ ١ : مقدمة :

تعتبر سوريا من الدول العربية التى رعت الحصان العربى لحقبة تاريخية طويلة ولا تزال آثار هذه الرعاية باقية حتى اليوم ويرجع ذلك الى أنها كانت المركز التجارى والممول الأكبر لكافة الأقطار العربية من حاجياته من المنسوجات والحلى وغيرها بالاضافة الى تنقل القبائل والعشائر البدوية فى المنطقة المحصورة بين نهر الفرات شرقا والبحر الابيض المتوسط غربا والبادية جنوبا وراء المرعى مما جعل البدوى يحتاج الى الخيول للمحافظة على ممتلكاته وتجارته كذلك للمحافظة على أمن الطريق التجارى من وإلى سوريا .

وسعى المستشرقون المهتمون بالخيول العربية وراء الحصول على أجود الخيول العربية فى المنطقة بدءا ونهاية للمنطقة ويقومون بتصديرها الى أوروبا وانجلترا .

وقد اهتمت الدولة بالحصان العربى فوفرت الطلائق العربية فى المناطق المهتمة بالخيول العربية للتنزو على فرسات المربين والهواة خدمة مجانية مع التسجيل . وقد توافرت سجلات لبعض الخيول الطلوقة التى يعود أصلها الى عام ١٩٤٠ م منها الطلائق الآتية :

- النواق الاشقر الذهبى من كحيلة النواق (النواكية) من الأب الخذلى وهى من مربط السيد احمد أغا الباكير البرازى من حماه وقامت الدولة بشرائه فى كانون أول عام ١٩٤٧ .
- الكروش ـ كوكبان ـ باى جانس ـ تامرى ـ حسان ـ كحيلان الخرس .

وكانت هذه الطلائق تتنقل من مركز الى آخر بصورة دورية لتعميم الفائدة للجميع وحتى لا يضعف النسب نتيجة تزاوج الأقارب وذلك بالاضافة الى الطلائق لدى المربين وأشهرها :

الحمدانى الأعمى	تحرر
سودان	ندبان
شويمان سياح	شيخ العرب
تمروان	الجزار
مشعل	كروش حلبة

ولكن لم يهتم أحد بتسجيل وقائع التربية الخاصة بهذه المرحلة ولم ينشأ سجل أنساب كما كان الحال لدى القبائل البدوية التى تتداول الأنساب مشافهة .

ومن أشهر الطلائق الموجودة حاليا لدى كبار المربين الاتى بيانه :

الاسم	الرسن	الاب	الأم	المالك
جياد	كحيلان الشريف	الشريف عيد	سبل	هشام غريب
كروش	الكروش	عبيان	كروشان	فوزى الزيات
كحيلان	كحيلان العجوز	معنجى سبيلى	كحيلة	ايمن العجلانى
ابن ضحى	العبيان	حلوان	عبيه	أحمد فضلون

بالاضافة الى بعض الطلائق الاخرى مثل :

- أنامين
- عربى الصالحانى
- باهر
- أمل دينا
- الزير
- ابن على مهلك

٩ ـ ٢ : جمعية تربية الخيول العربية الأصيلة :

وفى عام ١٩٧٥ ميلادية وعودة الى التراث الخالد وفخر العرب قام مربو الخيول العربية بتشكيل جمعية تربية الخيول العربية الأصيلة وتضم الجمعية أعضاء من كافة المستويات الذين جمع بينهم حب الخيل والاعتزاز بها وبدأت بأربعين عضوا وتزايد العدد الى ٢٣٥ عضوا ، والباب للانضمام لعضوية الجمعية مفتوح ، ويبلغ عدد الخيول التى تملكها أعضاء الجمعية حاليا ٧٠٠ رأس .

والجمعية فى حاجة الى دعم الدولة لهم بتوفير المتطلبات الآتية :

- منحهم أراض لبناء اسطبلات لخيول الأعضاء .
- منحهم التسهيلات التى تمنح لأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية مثل الأعلاف المدعومة من الدولة .
- اعادة مراكز التلقيح وتوفير الطلائق المنسبة
- الدعم المادى عن طريق تخصيص جوائز وعمل معارض .
- انشاء سجل أنساب يعترف به دوليا حتى يمكن تصدير الخيول الى الدول الموجود فيها سجلات أنساب

وهناك العديد من المرابط التى مازالت تحتفظ بأصائل الخيول منها :

المربط	الرسن
حمص والشيخ قطنة والقنيطرة	تربى بها الخيول الصقلاوية
نورى الشعلان ـ حباب	تربى المعنجى
المورلى والربدة	تربى الحمدانيات
حتاجت والبارودى فى دمشق	العبيات والحيفيات
والمرحوم محمد سعيد أغا الياسين	

ـ وقد قامت لجنة بتكليف من وزارة الزراعة لاحصاء الخيول وتنظيم سجلات (ملحق رقم ٣ و ٤ و ٥) مزودة بالصور للخيول فى مناطق تواجدها . وباشرت عملها فى عامى ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وقامت باحصاء عدد ١٠٦٩ ـ رأسا على نماذج أعدت لهذا الغرض وكانت نتائج هذه الدراسة كالآتى :

ـ بلغ مجموع الافراس والمهار ٨٦١ فرسا تشكل نسبة ٨٠,٥٤٪
ـ بلغ مجموع الجياد والمهار ٢٠٨ تشكل نسبة ١٩,٤٦٪
ومن هذا العدد بلغت الذكور أقل من سنة عدد ٩٧ مهرا تشكل نسبة ٩٪
ـ ومن هذا العدد بلغت الاناث أقل من سنة عدد ٩٠ مهرة تشكل نسبة ٨,٤٪
ـ ومن هذا العدد بلغت الفرسات التى يزيد عمرها عن ٢٠ سنة عدد ٦٠ فرسا بنسبة ٥,٦٪

وهناك لجنة تحكيم الخيول تضم الخبراء فى تحكيم الخيول وفق المواصفات الذهنية للحصان العربى مع تخصيص النسب الاتية لكل أعضاء جسم الحصان :

الرأس والعنق	١٠
الكتف والظهر والكفل	١٠
القوائم الامامية	١٠
القوائم الخلفية	١٠
العضلات والمفاصل والاوتار	١٠
الجمال والتناسق العام	٢٠
دقة النسب	٣٠
المجموع الكلى	**١٠٠**

٩ ـ ٣ : تعداد الخيول :

(أ) بلغ تعداد الخيول فى القطر السورى عام ١٩٨١ ميلادية ٥٣٦٠٢ رأس موزعة فى المحافظات كالاتى :

دمشق	٦٠٦٥
حمص	١٠١٢٨
القنيطرة	٣٥٠
درعا	٢٢٩١
الغاب	١٤٢٨
طرطوس	٨٦
اللاذقية	٢٤٢
أدلب	٩٤٥٣
حلب	٩٠٧٣
الحسكة	٣٠٠٠
الرقة	٣٩٧٢
دير الزور	١٢٨١
المجموع	**٥٣٦٠٢**

(ب) عدد الخيول العربية الاصيلة حوالى ٧٠٠ رأس وتشكل نسبة ١,٣٪ من مجموع خيول القطر.

وتتوفر العلائق فى القطر على :

الشعير	الحنطة	شوندر سكرى
النخالة	التبن	البطاطا
البقوليات	الجت (الفصة)	
الحمص	الجزر	

والعليقة المستخدمة صيفا تقدم كالاتى :

شعير	٣ كيلو جرامات	تقدم صباحا
تبن	١ كيلو جرام	تقدم صباحا
تبن	٢ كيلو جرام	تقدم ظهرا
نخالة	١ كيلو جرام	تقدم ظهرا

جت	٥ كيلو جرامات	تقدم عصرا
شعير	١ كيلو جرام	تقدم ليلا

والعليقة المستخدمة شتاء تقدم كالآتى :

شعير	٣ كيلو جرامات	صباحا
تبن	٢ كيلو جرام	صباحا
جزر	٥ كيلو جرامات	ظهرا
بقوليات خضراء	١٠ كيلو جرامات	ظهرا
شوندر سكرى	١٠ كيلو جرامات	ليلا

- وتزاد فى الشتاء الحنطة بمعدل ٣ كيلو جرامات للفرسات الوالدة وأحيانا تعطى الحمص بمعدل ٢ كيلو جرام .
- أما الطلائق فيضاف بعض العلائق الآتية :

التمر ـ الدبس ـ الزيت

البيض ـ الماش ـ الجزر

- يقدم الملح الصخرى واحيانا بعض اضافات الفيتامينات .

٩ ـ ٤ : التربية

- تقدم الفرسات للنزو كما هو موضح فى الجداول فى عمر ٤ سنوات أو الانتهاء من السباق فى عمر من ٦ ـ ٧ سنوات . ويبدأ موسم النزو فى شهر نيسان (ابريل) وينتهى فى شهر حزيران (يونيو) .

ويتم النزو طبيعيا بعد اختبار الفرس لحدوث الشبق بطريقة عرضها على الطلوقة (التشميم) وأحيانا يربط الطلوقة قريبا من اسطبلات الفرسات . وتتراوح مدة الحمل بين ١٠,٥ شهر الى ١١ شهرا . ويجرى تغيير الطلوقة فى حالة عدم تجاوب الفرس وتجرى عملية النزو مرة كل ثانى يوم .

- أما الطلائق فتستخدم ابتداء من عمر ٣ سنوات ويجرى ترييض الطلائق إما بقيادتها يوميا أو رياضة حرة فى ملاعب الترويض . وعادة لا يعطى الطلوقة سوى فرس واحد فى اليوم .
- وتربى الفرسات فى بوكسات فردية كذلك الطلائق مع وجود ملاعب فسيحة كما توجد بعض الاسطبلات التى تسع من ١٠ ـ ٢٥ فرسا (شكل رقم ٩ ـ ١) .

٩ ـ ٥ : الحالة الصحية البيطرية :

- تظهر على بعض الطلائق أحيانا أعراض الاجهاد والتشنجات العضلية نتيجة عدم توازن العلائق .
- لوحظ فى الفرسات تكرار الاجهاض خاصة الاجهاض المبكر غير الملاحظ وبعض حالات التوائم غير المرغوبة فى الخيول وبعض حالات عسر الولادة .
- تنحصر امراض النتاج فى بعض التشوهات الخلقية ومرض السقاوة .
- أهم الامراض المعدية هى السقاوة والانفلونزا ويجرى عمل الاحتياطات الوقائية المعتادة مع العلاج الدوائى .
- أما باقى الامراض فهى اصابات المغص وهى الشائعة بين الخيول عامة كذلك بعض اصابات الاوتار والحوافر والتواء المفاصل .
- يجرى تقليم الحوافر وتركيب الحدو لجميع الخيول عامة سواء للتربية أو للسباق بواسطة البيطار .

٩ ـ ٦ : القرارات الوزارية :

صدر القرار الوزارى من وزارة الاقتصاد برقم ٥٨١ فى عام ١٩٧٢ ينص على :
« منع تصدير الخيول العربية سواء الاناث أو الذكور التى لا يتجاوز عمرها ٤ سنوات » .

٩ ـ ٧ : المسابقات والمعارض :

تجرى مسابقة لجمال الخيول تسمى « يوم الحصان العربى » ويتم ذلك ضمن الاحتفالات بالمناسبات القومية والوطنية وتخصص كئوس للفائزين .



(شكل رقم ٩ ـ ١) منظر عام لخيول من سوريا .

الباب العاشر

الجمهورية العراقية

الباب العاشر
الجمهورية العراقية

١٠ ـ ١ : مقدمة :

سجلت الحفريات والأبحاث التاريخية التطورات التى طرأت على الحصان منذ ملايين السنين والشواهد الأثرية سجلت صورا تشبه الحصان العربى فى عصور سحيقة الى ما قبل العهد الأشورى والسومرى والبابلى كما ان للحيثيين روايات عن اهداء خيول الى مصر ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

وقبل الفتح الاسلامى كانت القبائل العربية فى غرب الفرات تعيش كمثيلاتها فى الجزيرة العربية حياة البداوة العربية بما فيها من اهتمام بالخيل ورعايتها واكرامها ، وقد ساعد الفتح الاسلامى على انتشار الخيول العربية الأصيلة . ولما تمكن الحكم الأموى وخلفه الحكم العباسى كانت الخيول العربية الاصيلة محط انظار وعناية ذوى الشأن وعلية القوم وأفراد القبائل العربية ، فازدهرت تربية الخيول العربية خاصة اثناء الحكم العباسى فكانت تجلب كرائم الخيول من جميع أنحاء البادية الى العاصمة بغداد ، وكانت سباقات الخيل الأصيلة تجرى تحت رعاية الخليفة العباسى وكان الخليفة وامراء بنى العباس يتبارون فى حيازة الخيول الأصيلة ويتفاخرون بها ، وانشئت فى ذلك الوقت ساحات للسباق على طراز فنى بديع ، وازدهرت فى عهد المتوكل فى عاصمة الحكم الثانية سامراء .

ولم يبار بغداد أى بلد فى العالم فى احياء هذا التراث الذى خلفته الأجيال العربية منذ العصر الجاهلى ، وكانت الخيل الموضوع الأهم فى ادبيات اللغة العربية فى ذلك العصر ، وقد وصلتنا المعرفة عن الخيول العربية وماكان يحمد من صفاتها ويشار الى عيوبها مماكتبه ادباء هذا العصر ، وقد كاد هذا التراث ان يندثر لولا المخطوطات القليلة التى سلمت من عوادى الدهر من آلاف المؤلفات والرسالات ، ويكفى الاشارة فى هذا الصدد الى كتابى الأصمعى وابى عبيدة المثنى اللذين عاصرا الخليفة هارون الرشيد وكلاهما يحمل اسم «كتاب الخيل» وليس من المبالغة القول ان هذين السفرين الجليلين يحويان من العلم والمعرفة عن الخيول العربية بصورة دقيقة وصحيحة مالا تجاريها فى هذا الشأن أحدث المطبوعات رغم تقدم العلم والمعرفة والتأليف .

وبغزو التتار فقدت المكتبة العربية بل العالم كله كنوزًا من المعرفة مما احتوته مكتبات بغداد التي دمرت . ومع ذلك فان فى النزر اليسير الذى وصل الينا ما يكفى لاعطائنا فكرة صحيحة عما كان عليه الجواد العربى وما يجب ان يتصف به .

واثناء الحكم العثمانى للعراق لم تهمل تربية الخيول العربية والمحافظة عليها ، اذ استمرت العشائر العراقية على الابقاء والمحافظة على خيولها العربية وتحسينها اذ كانت هى عنصر المفاخرة ورمز الفروسية والوجاهة ، كما لم يهمل سكان المدن الحفاظ على الخيول العربية وكانت اكثر دور الوجهاء تضم الاسطبلات لتربية الخيول ولم تخل محلة من عدة دواخات حيث كانت الخيل هى واسطة التنقل .

ورغم ما أصاب الخيل من النقص فى الأعداد نتيجة الغزوات بين القبائل والعشائر فقد كان العراق يعج بالخيل وكان شيوخ القبائل الهامة يحتفظون ببعض الفحول للطلوقه يقوم بأودها على نفقته للنزو على فرسات الافراد مجانا اذ أن أجر ماء الفحل مكروه .

وبعد الحرب العالمية الأولى أسس ميدان للسباق دعيت اليه خيول الأهالى والمربين من العشائر وما اقتناه ضباط الجيش البريطانى وقد اسس الميدان على نظام حديث وبلغ عدد الخيل فى الشوط الواحد ما يزيد على ٣٠ جوادا ، ومما هو جدير بالذكر أن بعض الخيول العربية الأصيلة كانت تجرى فى اكثر من شوط واحد فى اليوم الواحد بل أن جوادا اسمه « هلال » جرى ثلاث مرات فى يوم واحد وسبق فى المرة الثالثة وبعضها جرى فى شوطين متتاليين مما يدل على صلابة ومتانة وتحمل الحصان العربى .

ومع استتباب الأمن وانعدام الحروب والغزوات القبلية والعشائرية تأثرت تربية الخيول العربية كما هو الحال فى الكثير من البلاد العربية كذلك انتشار وسائل النقل الميكانيكية مما قلل الاعتماد على الخيول فى التنقلات .

الا أن الاهتمام بالسباق والفروسية أعاد للخيل مجدها السابق ومازال العراق يعج بالالآف من الخيول وقد بدأ السباق عام ١٩٢٠ ميلادية فى منطقة باب المعظم ثم انتقل الى قرب بارك السعدون (شارع النضال الحالى) ثم الى منطقة بغداد الجديدة وساحة (الطبقجلى) واستقر الآن بميدان السباق بمنطقة المنصور .

وميدان السباق جزء من نادى الفروسية الذى يضم مرافق اجتماعية وترفيهية ورياضية متعددة فى منطقة ابو غريب (٧ نيسان) (شكل رقم ١٠ ـ ١ و ١٠ ـ ٢) .

ونتج عن هذا الاهتمام تطور سريع فى تربية الخيول وتحسينها بالانتخاب ، خاصة لذوى الصفة السبقية والاعتماد على الخيول الطلوقة ذات الشهرة الواسعة فى ميادين السباق . حيث انه

فى فترة سابقة مرت تربية الخيول بمراحل توقف فيها السباق ثم اعيد وهكذا عدة مرات مما اثر على تربية الخيول ونزوحها للدول المجاورة .

والاسطبلات الحديثة الآن فى نادى الفروسية تضم اكثر من الفى رأس من الخيول واهتمت الدولة بانشاء محطتين على الطراز الحديث احداهما فى بغداد والثانية فى الشمال (نينوى) وذلك لتربية الخيول العربية الاصلية على الاسس العلمية الحديثة ووفق الأساليب المتعارف عليها عالميا فى تسجيل انساب الخيل ، وانتشرت مراكز التسفيد فى المناطق التى بها مربو الخيول وذلك خدمة مجانية لتحسين السلالة .

كما أنشئ نادى الفارس العربى على أحدث النظم وهو الجهة الرسمية المسئولة عن تسجيل الخيول العربية ، وقد تقدم العراق للانضمام للمنظمة العالمية للحصان العربى وقبل عضوًا فى المنظمة ، وينتظر فى الايام المقبلة دعوة لجنة من مجلس ادارة المنظمة لمناظرة الخيول للاعتراف بسجل الانساب .

واهم مناطق تربية الخيول فى العراق عدا مناطق البادية الشاسعة بادية الشامية حيث عشيرة عنزة الغالبة وبادية الجزيرة حيث عشيرة بدو شمر والحويجه حيث عشيرة العبيد ، فينتشر على ضفاف دجلة والفرات مربو الخيول كالآتى :

- منطقة دجلة شمالى بغداد وتشمل عربان والمشاهدة والسوامرة والمجمع والوعجيل وبعض بنى تميم وغيرهم .

وتشمل المنطقة الكائنة بين الكاظمية وبيجى ويمكن القول بان هذه أصلح المناطق لتربية الخيول .

- منطقة الفرات وتشمل عشائر الدليم الواسعة الانتشار فى محافظة الأنبار وزوبع ونظرا لقربها من بادية الشامية وعشيرة بدو عنزة فكثير من خيولها أصله من تلك البادية .
- منطقة المحمودية القريبة من بغداد وفيها مختلف العشائر من البوبدوان والبوعامر والجنابيين وغيرهم وفى هذه المنطقة يهتم أهلها بتربية الخيل لقربها من بغداد وتعاطيهم السباق ومنها برز اكثر الخيول نجاحا فى السباق .
- منطقة الحلة والديوانية وكانت من المناطق المهمة فى تربية الخيول الأصيلة ولكن لبعدها عن مركز سباقات الخيل فقد قل الاهتمام بها بعد أن كانت المصدر الرئيسى للخيل الطيبة فى المسابقات فى بغداد وقد برز الكثير من خيلها فى بغداد .

- منطقة الموصل وهى منطقة واسعة وعشائر البدو والمزارعون كانوا ينتجون الخيول الطيبة بعدد كبير وبرز الكثير منها فى ميادين السباق .

- منطقة ديالى وكانت تربى فيها الخيل باعداد غير قليلة .

- منطقة الحويجة وفيها بادية العبيد والصايح وكانت تربى فيها الخيل الأصيلة التى منها خيول المنطقة الشمالية مثل كركوك حيث يتفاخر علية القوم بتربية الخيول الأصيلة .

- أما منطقة دجلة الجنوبية فخيلها لا تذكر بالنسبة للخيل بالمناطق الاخرى .

١٠ ـ ٢ : بعض ارسان الخيول الموجودة فى العراق :

المعانق : (المعنجى)

ومنها رسن معانق البوفياض ، البوعامر من الراشدية ومنها نتج كثير من الفحول .

الدعجانية : واهمها فى منطقة المشاهدة فى شمالى بغداد .

السعد : (مفردها سعدة) خيل خزرج فى الدجيل شمالى بغداد .

دهمة عامر والصقلاوية : وأهمها خيل عشيرة زوبع الشهيرة .

الجعيثيه : واكثرها فى منطقة سامراء وحولها .

الجلفه : وهورسن مشهور منتشر كثيرًا فى مختلف أنحاء العراق ولهذا الرسن تنتسب أحسن الأفراس قاطبة المشهورة باسم « عسيلة » وأبوها « ابو جنوب » .

وهناك الحمدانية والكروش والنجيمات فى منطقة المنتفك وغيرها من فروع الارسان الكثيرة .

١٠ ـ ٣ : احصائية عن اعداد الخيول :

عام		
١٩٦٥	١٣٠٠٠٠	رأس
١٩٧٥	١٢٠٠٠٠	رأس
١٩٨٠	٨٠٠٠٠	رأس
١٩٨٢	٦٠٠٠٠	رأس

ومن هذا العدد الأخير لعام ١٩٨٢ يمكن اعتماد عدد ٤٠٠٠ من ناحية الشكل المتعارف عليه للخيول العربية واصالتها المنقولة عن توارث أصحابها .

١٠ ـ ٤ : بيان توزيع الخيول فى المناطق المختلفة :

نادى الفروسية (بما فيه محافظة بغداد	١٠٥٠٠	رأس
دائرة خدمات الثروة الحيوانية	٥٠٠	رأس
نادى الفارس العربى	٢٠٠	رأس
الشرطة	٣٠٠	رأس
الجيش	١٠٠٠	رأس
رعائل الشباب	٥٠٠	رأس
محافظة الأنبار	١٤٠٠٠	رأس
محافظة صلاح الدين	٥٠٠٠	رأس
محافظة نينوى	١٢٠٠٠	رأس
محافظة بابل	١٠٠٠٠	رأس
محافظة ديالى	٢٠٠٠	رأس
محافظة ذى قار	٤٠٠٠	رأس

ويبلغ عدد الخيول المنتخبة التى ستعرض على لجنة المنظمة العالمية للحصان العربى مابين ٨٠ الى ١٥٠ رأسا تشكل حوالى ٤٪ من مجموع الخيول العربية .

١٠ ـ ٥ : أهداف تربية الخيول فى العراق :

١ ـ المحافظة على أصالة الخيول العربية مع البدء فى تسجيلها وفق الأسس العالمية المتعارف عليها فى سجلات نسب معتمدة .

٢ ـ توفير خيول الطلوقة المنسبة وتوزيعها على مراكز التسفيد (النزو) لتحسين السلالات خدمة مجانية .

٣ ـ توفير متطلبات تدريب طلبة كليات الطب البيطرى والزراعة والمعاهد على افضل طرق التربية والرعاية والتكاثر .

٤ ـ توفير الخيول المنسبة الممتازة للمربين والهواة لمواصلة هوايتهم .

١٠ ـ ٦ : التربية والتكاثر فى محطات التربية :

يبدأ تسفيد الفرس فى عمر لا يقل عن اربع سنوات حتى تستكمل نموها ومقدرتها على الحمل والولادة والرضاعة ويبدأ الموسم فى الفترة من ١٥/ ٣ وحتى ١٥/ ٦ وتسفد الأفراس الكبيرة عقب الولادة فى اليوم التاسع أو اليوم الحادى عشر إن كانت الولادة طبيعية تماما . أما

بعض المربين لاغراض اقتصادية فيعرضون افراسهم للتسفيد فى الفترة من ١٥/ ٩ وحتى نهاية الشهر العاشر ويدعى ذلك (السهيلى) .

والموسم الأول تم اختياره للأسباب الآتية :
- حدوث الولادات فى موسم تواجد الاعلاف الخضراء
- تكون المواليد فى عمر واحد تقريبا .
- اعتدال المناخ مما يساعد على تنشئة المواليد دون تعرضها للامراض .

أما الموسم الثانى فيحتفظ بالمواليد فى اسطبلات مغلقة حال تغير درجات الحرارة مع اعطاء الفرصة لهذه المهار للنمو بصورة جيدة قبل غيرها مما يعطيها ميزة العمر الأفضل عند المشاركة فى السباق .

واثبتت الدراسات التى اجريت على مدى اربع سنوات ان متوسط مدة الحمل هو ٣٤٢ + يومين .

ونسبة الحمل وصلت الى ٧٢,٤٪ والسبب فى ارتفاع هذه النسبة بالمقارنة بمزارع ومحطات التربية فى اقطار اخرى ان جميع الفرسات كانت بكارى عائدة من السباق وتمت تغذيتها ورعايتها والعناية بها قبل موسم التسفيد وكان يجرى الفحص لكل فرس مرتين خلال الاسبوع الواحد .

وبلغت نسبة الولادة بنقص ٦,١ - ٧,٢٪ من نسبة الحمل وذلك نتيجة ازدحام الأماكن .

وتعرض الأفراس على الجواد الطلوقة المنتخب للكشف على دورة الشبق فى مكان مخصص لذلك (عملية التشميم) وتجمع الفرسات فى دورة الشبق .

وتحدد الطلائق وفق الأسس التالية :
١ - التكامل الخلق للفرس مع الجواد لتغطية العيوب الظاهرية .
٢ - النسب والأصل وشهرة الآباء
٣ - قابلية الفرس
٤ - تاريخها فى السباق وتاريخ الطلوقة .
٥ - اللون المرغوب

بالاضافة الى خلو النتاج من التشوهات الخلقية وقدرة الطلوقة على مواصلة الاخصاب

لفترات طويلة مع حيوية عالية ، وهناك خيول طلائق لم تكن على مستوى عال فى السباق ولكن نتاجها مرغوب من الهواة والمربين مثل « دكسى الثانى » و« برهم » .

كما كانت هناك بعض الخيول بها بعض التشوهات فى الاطراف الا ان الاقبال عليها كان متزايدا رغبة فى الحصول على نتاجه مثل «كولدن أرو الثانى » .

والبعض كان يمتاز بجمال الشكل والمواصفات العالية فى النتاج مثل « أسد انور » .

وهناك خيول طلائق مشهورة بقدرة بناتها وقابليتها للسباق بالاضافة الى جمال الشكل مثل « شباب » و « جوهر المنصور » و « حريبان » .

كما مرت افحل لها جميع المواصفات الجيدة من اصل معروف وشكل متكامل ومقدرة عالية فى ميادين السباق الا أن نتاجها لم يصل الى المستوى المتوقع سوى فى افراد محدودة من أمهات مشهورة مثل الجواد « هلال العيد » .

وقد مرت أفحل ممتازة فى تاريخ السباق فى القطر مثل الجواد العربى « محبوب طلبة » وقد واظب مالكه على اشتراكه فى السباق حتى تمكن من حمل أعلى وزن فى ميادين السباق فى القطر وهو ١٣,٧ ستون ، وتمكن من الفوز بهذا الوزن الخيالى وبوقت أقل من القياسى بكثير .

ويجرى العناية بالطلوقة فى موسم التسفيد ورياضته وتحسين تغذيته وزيادة نسبة البروتين .

ويخصص عادة للطلوقة من ٢٠ ـ ٣٠ فرسًا للجواد الواحد خلال الموسم على أن تقدم فرس واحدة فى اليوم الواحد مع راحة يوم أو يومين فى الاسبوع .

وبفحص الطلائق وتقدير حيوية وكفاءة السائل المنوي اتضح انها فى حالة كفاءة عالية مما لا يدعو لاعادة الفحص .

١٠ ـ ٧ : التغذية :

العلائق المستخدمة هى :

الشعير ـ النخالة ـ الجت (البرسيم الحجازى) ـ التبن ـ الجزر .

وتقدم وفق الجدول التالى :

١ ـ خيول السباق :

٢	كيلو جرام	شعير	الساعة ٦ صباحا
٤	كيلو جرامات	جت	الساعة ١٠ صباحا
٢	كيلو جرام	شعير	ظهرا
٢	كيلو جرام	نخاله	

٢ كيلو جرام	جزر	عصرا	
٤ كيلو جرامات	جت	ليلا	
٢ كيلو جرام	تبن		

٢ ـ خيول التربية :

	٣ كيلو جرامات	شعير	صباحا
	١٠ كيلو جرامات	جت	ظهرا
	٣ كيلو جرامات	شعير	
	٢ كيلو جزام	نخاله	مساء
	٣ كيلو جرامات	تبن	

٣ ـ خيول المربين لأغراض التربية :

	١٠ كيلو جرامات	علف أخضر	صباحا
	٢ كيلو جرام	شعير	ظهرا
	٥ كيلو جرامات	جت	مساء
	٣ كيلو جرامات	نخالة	ليلا
أو	٢ كيلو جرام	شعير	ليلا
أو	١ كيلو جرام	شعير	ليلا
	٣ كيلو جرامات	تبن	

وتقدم الأملاح المعدنية للخيول على هيئة قوالب صخرية وتعطى الفيتامينات لخيول السباق عن طريق الحقن بالاضافة الى بعض المقويات الأخرى .

وتقدم الفيتامينات والأملاح المعدنية والنادرة الى العلائق بمزجها مع النخالة وتقدم مساء للأفراس والمهار فى محطات التربية .

١٠ ـ ٨ : الأمراض :

اهم الأمراض الملاحظة على الافحل والفرسات هى الاصابة « بحمى الحافر » نتيجة التغير فى التغذية لأمور خارجة عن نطاق الارادة .

وتتعرض المواليد لبعض حالات حادة من « السقاوة » أما الأمراض التناسلية فتنحصر فى انقطاع دورة الشبق ويرجع ان ذلك نتيجة الاجهاد فى السباق وتعاطيها منشطات ومعالجات ربما أدت لعملية اضطراب هرمونى .

وبعض حالات الاجهاض تنتج عن الازدحام ولم يثبت أى اصابات جرثومية .

وفى بعض حالات العقم وجدت بعض التهابات جرثومية غير معدية وعولجت بعد اجراء عمليات الزرع المختبرى لمسحات مختبرية من المهبل وعنق الرحم وعمل اختبار الحساسية واعطاء العلاج المختار .

وقد سجل عدد من الحالات المرضية السارية مثل « السراجة » (لمفنجايتس المعدية) وقد اعدمت هذه الخيول فور ثبوت اصابتها مختبريا خوفا من نقل العدوى للانسان .

وهناك بعض حالات المغص الشديد والبسيطة وبعض العوارض والنمو غير الطبيعى فى قوائم بعض النتاج يحتمل ان تكون نتيجة الوراثة او نقص غذائى وتعالج سريريا .

وتوجد بعض الطفيليات الخارجية مثل القراد التى تكافح بالمبيدات وبعض الأمراض الجلدية مثل القوبا Ring Worm والاكزيما وتعالج دوائيا ، والحساسية التى تظهر صيفا وتزول شتاء .

ويتبع برنامج لمكافحة الطفيليات الداخلية بتقديم جرعتين بينهما فترة اسبوعين للافراس قبل موسم الولادة بفترة كافية مع استبدال الفرشة وتعقيم الاسطبلات المخصصة للولادة .

كما تقدم الجرعات الدوائية للطلائق مرة كل شهرين ، اما الطفيليات الدموية فتعالج عند ظهور علامات الاصابة .

ويجرى تطمير (حس) الخيول يوميا من قبل السياس بالمحطات كما ان هناك بيطارًا لتنعيل خيول المربين أما المحطات فبها وحدات كاملة للتنعيل .

ويجرى ترقيم الخيول فى الوقت الحاضر بالكى بالنار على الكفل من الجهة اليسرى وسيجرى الترقيم بالكى البارد قريبا وفق النظام المتعارف عليه عالميا .

١٠ ـ ٩ : محطات التربية فى عكركوف :

تضم المحطة مديرا يساعده مجموعة من الموظفين الفنيين والاداريين .

كما يقوم بخدمة الخيول مجموعة من السياس يخصص سايس لكل ٤ ـ ٦ أفراس تزاد الى ٦ عند تخصيص الخيول للتربية وتنقص الى ٤ عند تخصيصها للتدريب والركوب .

وتسجل جميع عمليات التربية فى سجلات خاصة للتربية والنتاج والطلائق بالمحطة .

منشآت المحطة :

١ ـ مبنى للادارة .

٢ ـ قاعتان للجياد الطلوقة تستوعب ٢٠ جواداً مع أماكن فسيحة جدا .
٣ ـ قاعتان للفرسات الوالدة تستوعب ٤٠ فرسا .
٤ ـ قاعتان للمهار البكارى تستوعب ٤٠ مهرة .
٥ ـ اربع قاعات كل منها من جزئين مع ملاعب خارجية يستوعب كل جزء ٢٥ فرسًا أى بمجموع كلى ٢٠٠ فرس .
٦ ـ قاعة للعزل مكونة من ٨ اسطبلات مع قاعتين للعلاج وصيدلية ومختبر والمكاتب .
٧ ـ مخزن للعلائق مصمم لانشاء مصنع للاعلاف المركزة .
٨ ـ ملاعب للتدريب والترويض واماكن للتسفيد والتشميم .
٩ ـ كراج وغرفة استعلامات .
١٠ ـ مساكن للعاملين بالمحطة .

العروض والمسابقات :

تجرى عروض ومسابقات للجمال وتخصص فيها جوائز نقدية مجزية للمربين الفائزين .

١٠ ـ ١٠ : الجهات المسئولة عن تربية الخيول العربية :

أولا : نادى الفارس العربى وهو الجهة المسئولة الوحيدة عن تسجيل الحصان العربى فى الجمهورية العراقية تحت اشراف وزارة الزراعة وعلى هذا الأساس قبلت الجمهورية العراقية عضوا بالمنظمة العالمية للحصان العربى WAHO/ اثناء انعقاد المؤتمر السادس للمنظمة الذى عقد فى مدينة كالجارى بولاية البرتا بكندا اثناء اجتماع الجمعية العمومية .

ثانيا : نادى الفروسية وهو المسئول عن السباق .



(شكل رقم ١٠ ـ ١) نموذج من الخيول العربية من العراق .



(شكل رقم ١٠ ـ ٢) خيول عربيه من العراق .

الباب الحادي عشر

دولة الكويت

الباب الحادى عشر

دولة الكويت

١١ ـ ١ : مقدمة :

كانت الكويت قديما أحد المراكز التجارية الهامة لموقعها الجغرافى بالنسبة للقبائل العربية خاصة لعشائر بن خالد وعنزه وآل صباح وآل خليفه .

وكانت القوافل التجارية تمر عبر الكويت عن طريق العراق وذلك لتوفر آبار المياه آنذاك فى هذه المنطقة وكانت وسيلة التنقل هى الإبل والخيل .

وكانت للخيول الحظوة الكبرى والاهتمام الاشمل فى تلك الازمنة ولموقعها الجغرافى كميناء وحيد وبالتالى المنفذ لتصدير الخيول العربية من مختلف مصادرها سواء من العراق أو شبه الجزيرة العربية او الشام الى الهند وسيلان اللتين كانتا تستوعبان اعدادا كبيرة من الخيول للمشاركة فى السباقات التى كانت تجرى هناك وما زالت سيرة الخيول العربية المشهورة فى ميادين السباق هناك تتداولها الألسن واستمر ذلك حتى استبدلت الخيول العربية بالخيول الانجليزية فى السباق . وكانت الكويت مركزا تبدأ منه الغزوات التى قامت بها العشائر على ظهور الخيل وأهمها الغزوات الشهيرة التى نتج عنها قيام بعض الدول العربية الحالية .

وقد سجل المستشرقون صورا ولوحات تاريخية يمكن اعتبارها كوثائق للحصان العربى واستخدامه فى الصيد والرياضة ، الهواية العربية الأصيلة .

واستمرت المحافظة على اصالة ونقاوة الخيول العربية أمدًا طويلا حتى دخول الجيوش البريطانية وانشاء سلاح الفرسان ، الا ان ذلك لم يمنع من محافظة بعض العشائر على اعداد من الارسان المختلفة على نقاوتها وهناك من علية القوم من يحافظ على اندرها ويعتز ويفخر بها مثل الشيخ خالد الأحمد والشيخ فهد الأحمد والشيخ ناصر والشيخ حمد صباح الأحمد واللواء عبد اللطيف التوينى وذلك رغم أن الحرب العالمية الاولى قضت على معظم الخيول فى هذه الفترة .

وقد عاد الانتعاش الى تربية الخيول مرة أخرى منذ عام ١٩٣٠ ميلادية وازداد الاهتمام بتربيتها واقتنائها للركوب والفروسية ، وأعد ميدان للسباق كان يسمى آنذاك « المدى » تحت رعاية الشيخ فهد السالم وكان فى حديقة البلدية ثم انتقل فى عهد الشيخ جابر الى الموقع الشرقى .

وازدهرت هذه الهواية التى توارثها الأبناء عن الأجداد حتى عام ١٩٧٣ / ١٩٧٤ حيث أنشئ نادى السباق برعاية الشيخ صباح الأحمد على مساحة قدرها مليون وربع متر مربع ويشمل النادى مرافق ترفيهية واجتماعية ومساحات للفروسية .

كما انشئت محطة لتحسين الخيول العربية الأصيلة والمحافظة عليها (شكل رقم ١١ – ١ و ١١ – ٢) .

١١ ـ ٢ : تعداد الخيول :

يبلغ عدد الخيول الكلى فى الكويت فى الوقت الحاضر حوالى ٣٠٠٠ رأس تشكل الخيول العربية الأصيلة منها ١٥٠ فرسا .

ولا توجد خيول عربية معتمدة كطلائق أصيلة .

وبيان الفرسات وأرسانها كالآتى :

الصقلاويات	٢٠
الحمدانيات	١٥
الكحيلات	٥٠
ارسان اخرى متفرقة	٦٥

وهذه الاعداد تعطى ٤٢ مهرا ، ٣٥ مهرة سنويا .

١١ ـ ٣ : التغذية :

تعتمد التغذية على الشعير والنخالة والبرسيم وتقدم للخيول حسب المعدلات الآتية :

١ ـ خيول السباق :

شعير	٢ كيلو جرام	صباحا ومساء
نخاله	١ كيلو جرام	صباحا ومساء
برسيم	٤ كيلو جرامات	ظهرا وليلا

٢ ـ الفرسات الوالدة :

(ا) صيفا :

شعير	١,٥	كيلو جرام	صباحا ومساء
نخالة	١	كيلو جرام	صباحا ومساء
برسيم	٤	كيلو جرامات	صباحا ومساء

(ب) **شتاء :**

شعير	٢,٥	كيلو جرام	صباحا ومساء
نخالة	١,٥	كيلو جرام	صباحا ومساء
تبن	١	كيلو جرام	صباحا ومساء
برسيم	٦	كيلو جرامات	قبيل الظهر

وتزاد كميات الاعلاف فى موسم النزو والولادة . وتعطى الفيتامينات والاملاح المعدنية والعناصر النادرة لخيول السباق والفرسات الوالده والمهار وتختلف مقاديرها فى التكوين حسب انتاج الشركات .

فمثلا مركب Fermaoh بكمية تتراوح بين ٨٠ ـ ١٢٠ جراما وتعطى عادة فى المساء كما تعطى المركزات الاضافية التى يدخل فيتامين E فى تركيبها كالآتى :

١٠٠٠	وحدة لخيول السباق
٤٠٠٠	وحدة للفرسات الوالدة
١٠٠٠	وحدة للطلائق

وتعطى الجرعات صباحا .

أما المركبات التى تحتوى على الأحماض الأمينية مثل :

امينوبلس ويدخل فى تركيبه احماض امينية وكالسيوم وجلوكوز وفيتامين ج فيحقن بمقدار ٢ ـ ٣ سم^3 لكل ١٠٠ رطل من وزن الحيوان .

كما تحقن الهرمونات لخيول السباق مثل مستحضر لوروبلين بمقدار ٥ سم^3 كل ٢١ يوما .

١١ ـ ٤ : التربية :

تقدم الفرس للنزو فى عمر اربع سنوات اذا كانت للتربية او بعد انتهاء موسم السباق .

وموسم التسفيد يبدأ من شهر تشرين الثانى (نوفمبر) وحتى نهاية شهر حزيران (يونيو) . وعادة تقدم الفرسات للجواد لمعرفة حدوث الشبق ويسمى ذلك « اختبار العطاف » وفى بعض الاسطبلات يوضع حصان طلوقة فى بوكس فى منتصف المزرعة مما يظهر الفرسات التى فى حالة شياع .

وتجرى عملية النزو فى اليوم التاسع واليوم الحادى عشر بعد الولاده أما غير الوالدة فتجرى عملية النزو ثلاث مرات بين كل منها فترة يومين ، ويجرى اختبار الحمل عن طريق الجس فى

الشهر الاول ويؤكد فى الشهر الثالث ومدة الحمل عادة تتراوح بين ٣١٦ الى ٣٦٥ يوما ونسبة الحمل ٦٠٪ .

ونسبة الولادة ٥٠٪

اما الطلائق فيجرى تربيضها فى ملاعب خاصة ويجرى فحص السائل المنوى لها فى حالة اعطائها نتائج منخفضة .

١١ ـ ٥ : الحالة الصحية :

(ا) ظهرت اصابة فى بعض الاسطبلات نقلت الى الفرسات عن طريق الطلوقه نتيجة فيروس Equine hebro Uiras وتسببت فى حالات اجهاض ونفوق للمواليد .

(ب) كما سجلت عدة اصابات فى الفرسات اشتبه ان تكون نتيجة .

1. Salmonella abortivo Equi
2. Actino bacillosis Equi
3. E. coli

وقد تم أخذ العينات اللازمة وعمل المزارع الخاصة واختبارات الحساسية واستخدام العلاجات اللازمة كما أجريت كافة الاحتياطات الوقائية والتطهيرات وعمل فحص سيرولوجى وبكتريولوجى للطلائق قبل استخدامها ولم تتأكد الاصابة بهذه الميكروبات . كما يكثر الاجهاض صيفا لشدة الحرارة كذلك بعض حالات احتباس المشيمة .

(جـ) امراض المهار وتتلخص فى الآتى :

١ ـ حالات اصابة بالامساك نتيجة احتباس الميكوينوم .
٢ ـ نزلات شعبية .
٣ ـ حالات نزلات معوية .
٤ ـ التهاب وتورم المفاصل نتيجة التهاب الحبل السرى .

(د) سجلت حالة اصابة بانفلونزا الخيل .

(هـ) بعض اصابات فى العظام نتيجة زيادة الفوسفور فى الاعلاف مما يؤثر على الكالسيوم .

(و) يجرى مكافحة الطفيليات الخارجية (القراد) بالرش بالمبيدات .

(ز) الوقاية والعلاج من الطفيليات الداخلية دوريا لجميع الاعمار خصوصا فى المهار .

كما ان وجود حشرة القراد تسبب فى انتشار البابيزيا ويجرى علاجها .

ويوجد بيطار يقوم بتقليم الحوافر وتركيب الحدو لخيول السباق والفرسات دوريا .

وتنتشر المزارع الخاصة وتشتمل المزرعة على وحدة للادارة ومبان للطلوقة ووحدة للولادة وقاعتين للمهار ووحدة لحجز الفرسات لعدد ٤ فرسات وسكن للعمال ووحدة للحريق .

ولكل مزرعة نظامها الخاص فى التربية فبعضها يربى تربية جماعية وبعضها يربى بطريقة البوكسات الفردية .

ويجرى الترقيم بطريقة الكى بالتبريد وتم ترقيم عدد ٨٤٠ رأسا حتى الآن .

وقد أنشئ نادى سباق الخيل (ملحق رقم ٦) للحفاظ على الجواد العربى وأصالته والتشجيع على اقتنائه وتربيته وتحسين نسله وتثبيت صفاته وميزاته .

ويجرى الاشتراك فى السباق السنوى لدول الخليج العربى .



(شكل رقم ١١ ـ ١) نموذج من خيول عربيه من الكويت .



(شكل رقم ١١ ـ ٢) خيول عربيه من الكويت .

الباب الثانى عشر

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

الباب الثانى عشر

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

١٢ ـ ١ : مقدمة :

يرجع عهد تربية الخيول والمحافظة عليها وتحسين أنواعها بهذه البلاد إلى أقدم العصور بل وإلى الوقت الذى استأنس فيه الإنسان الحصان وألف تربيته والاستفادة منه . وإذا كانت احصائيات الخيول فى العالم الموضوعة سنة ١٩٠٠ م صحيحة وهى :

بأوروبا	٣٨,٤٠٠,٠٠٠
بأمريكا الشمالية	١٧,٤٢٥,٠٠٠
بأمريكا الجنوبية	٥,٤٣٠,٠٠٠
بآسيا	٢٩,٠٠٠,٠٠٠
بأفريقيا	١,٠٠٠,٠٠٠
باستراليا	٢,٣٠٠,٠٠٠
الاجمالى	**٩٣,٥٥٥,٠٠٠**

فإن ربع المقدر بأفريقيا كان يتربى بين النجوع البرقاوية وبوديان ومراعى سرت وبنى وليد والنواحى الاربع والجبل الغربى . وكان العدد يتعرض للزيادة والنقصان بسب الكفاح الوطنى الذى استمر سنين طويلة ضد المستعمرين . والذى كان آخره مكافحة العهد الايطالى الغاشم الذى استمر مدة تزيد على ٢٠ عاما .

وفى السابق كان يتم تحسين الخيول العربية الأصيلة من الرباطات والرتع المشهورة بالنجوع حيث يشترى منهم مباشرة من أراد التربية أو يقصدهم من أراد تسفيد فرس له . محافظة على هذه السلالة .

وبعد أن استقرت الحكومة الايطالية بالبلاد وبعد توطيد احتلالها الغاشم أنشئت محطتان لتنسيب الخيول : واحدة بسيدى المصرى طرابلس . والاخرى بمدينة القبة قرب مدينة درنة اتبع فيهما طريقة سجل النسب . وكان يسمح للمواطنين بتسفيد خيولهم فيها واعطائهم شهادة

نسب للمهار التى تولد نتيجة للتسفيد . وتلتها خطوة اخرى هى تعميم مراكز حكومية للنزو توجد بها ثيران وفحول خيل وفحول حمير.

ولقد استمرت هذه الطريقة خلال عهد الادارة البريطانية من ١٩٤٣/١/٢٧ م ولغاية ١٩٥٢/١٢/٢٤ م حيث استمر تشغيل مراكز النزو وزيد فى أعدادها .

الا أن استفادة المواطنين من هذه المراكز كانت محدودة جدا اذا قورنت بتكالب المحتلين على انتقاء واختيار الخيول النقية والعمل على ترحيلها وتصديرها لبلادهم (إيطاليا وانجلترا) .

ولقد بقيت المحطتان ومراكز النزو حتى خلال فترة العهد الملكى وبقى منها الآن مراكز النزو فقط حيث نقل نشاط تربية الخيول لنوادى الفروسية .

ونتيجة للاتجاه للميكنة فقد تقلصت تربية الخيول والتى كانت فى السابق تستعمل فى النقل وفى الحرث وفى جر العربات وأصبحت محدودة لدى الهواة الفعليين الذين توارثوا تربيتها عن الآباء والاجداد . الا انه وبعد الاعتناء بهذه الحيوانات من الاخوة المشرفين على نوادى الفروسية فقد تشجع العديد من المواطنين على شراء وتربية الخيول .

وبالطبع فإنه وللظروف المذكورة لايمكننا ان ننفى وجود اعداد هائلة من الخيول الأصيلة لا زال يحتفظ بها اربابها فى النجوع والبوادى الليبية ونحتاج الى تحديد مواقعها والتعرف عليها عن طريق مسح شامل للجماهيرية أو عن طريق توزيع استمارة بيانية على جميع نوادى الفروسية المنتشرة بالبلاد .

ومنذ أن تولى الاتحاد الجماهيرى للفروسية الاشراف على تربية الخيول فقد وجه جل عنايته للجواد العربى الاصيل والبحث عن صفاته ومميزاته الاصيلة التى انقرضت ويفتقر اليها الجواد العربى فى وضعه الراهن . سواء فى الخيول التى تربى محليا او لتطوير الخيول الاوربية المستوردة . وبإنشاء قوة للفرسان بحيث أصبح لا يقتصر دورها على الاستعراض والسباق والفروسية . بل أصبحت قوة ضاربة فان الجهود تبذل للنهوض بها وتنميتها نوعيا وعدديا .

ويتولى الاتحاد الجماهيرى للفروسية التدريب على ممارسة فروسية قفز الحواجز ويشرف على عدد من النوادى والمدارس بالبلاد . كما كون فريقا دوليا يشترك فى المباريات العالمية . ويقيم سنويا خلال شهر اكتوبر من كل عام مهرجانا دوليا للفروسية تدعى اليه جميع الدول الصديقة والشقيقة .

١٢ ـ ٢ : تعداد الخيول :

يبلغ العدد الكلى للخيول حوالى	٣٠٠٠٠	رأسا
منها خيول عربية :	١٢٨	رأسا للفروسية
	٢٠٠	رأس لدى المواطنين

وبالفروسية :

يبلغ عدد الجياد الطلوقة	١٨	رأسا
عدد الفرسات	٣٠	رأسا
عدد المهار	٨٠	رأسا

وهناك سجلات للخيول بالفروسية على حسب النظم الحديثة والمعتمدة من أمانة الزراعة . والتسجيل غير معروف لدى المواطنين .

١٢ ـ ٣ : التربية :

وتقدم الفرسات للنزو (التسفيد) فى عمر اربع سنوات وتعرض الفرس على الطلوقة لمعرفة دورة الشبق (الشياع) وتتم عملية النزو طبيعيا وتبقى الفرس تحت المراقبة فى المربط حتى ثبوت حملها .

وموسم التربية يبدأ من فبراير وحتى مايو من كل سنة ومتوسط مدة الحمل هو ١١ شهرا . تزيد عشرة ايام احيانا . ونسبة الحمل ٩٠٪ .

وتربى الفرسات فى بوكسات فردية أما المهار فتربية جماعية . أما الحصان الطلوقه فيستخدم فى عمر خمس سنوات فأكثر . ويجرى ترييض الحصان يوميا داخل حلبة الترييض أو بالمقود . ولا يعتمد إلا على الطلائق الموجودة بالمزرعة . ويحدد لكل طلوقة عشر فرسات فى الموسم . ويتم فحص السائل المنوى قبل الموسم .

كما يتم النزو (التسفيد) مرتين او ثلاثه فى الاسبوع .

ويجرى تطمير الخيول يوميا . ويجرى تقليم الحوافر بواسطة بيطار (نعال) دوريا .

ويتبع فى الترقيم طريقة الكى بالنار على الحافر والكى البارد .

١٢ ـ ٤ : التغذية :

أهم المواد المتوفرة هى الشعير ـ الخرطال ـ والبرسيم الاخضر وقد تم وضع مواصفات

واشتراطات قياسية للأعلاف المركزة المصنعة للخيول بدلا من الشعير الذى كان يعتمد عليه فى السابق ويوجد مساحة ٥٠ هكتارًا تزرع برسيما . ويوضح الملحق رقم ٧ مشروع الاعلاف المصنعة الجاهزة للخيول .

١٢ ـ ٥ : الحالة الصحية :

تمتاز الجماهيرية بخلوها من الأمراض المعدية السارية فى الخيول حيث لم تسجل بها أى اصابة بمرض طاعون الخيل الافريقى الذى اجتاح بعض بلدان المغرب .

كما لا توجد اى امراض نقص غذائى بعد الاعتماد على العليقة المصنعة المركزة .

ولا توجد طفيليات خارجية او طفيليات دموية . ويجرى اعطاء الجرعات ضد الديدان المعدية سنويا .

١٢ ـ ٦ : قوانين وانظمة :

يمنع القانون التصدير للخارج الا للخيل غير اللائقة للتدريب ويستورد حسب اشتراطات فنية وصحية .

الباب الثالث عشر

جمهورية مصر العربية

الباب الثالث عشر

جمهورية مصر العربية

١٣ ـ ١ : مقدمــة :

يرجع تاريخ الخيول العربية الاصيلة فى مصر إلى عهد الخلفاء الراشدين . واستمر ذلك لقرنين من الزمان حتى عهد أحمد بن طولون عام ٨٦٨ ميلادية . وظهرت المماليك وفرسانهم على الخيول العربية وأقام فى عهده اسطبلات لايواء ما اختاره من صفوة الخيول العربية .

ومنذ عام ١١٩٣ وحتى ١٢٥٠ ميلادية واثناء حكم صلاح الدين الأيوبى شيدت القلعة . وحارب صلاح الدين الجيوش الصليبية وحرر بيت المقدس بفضل الخيول العربية .

ومنذ عام ١٢٥٠ وحتى ١٢٧٧ كان الظاهر بيبرس من أهم المغامرين من سلاطين المماليك وقد أهدى ١٨٠ رأسا من الخيول للماليك الذين دانو له بالولاء .

ومنذ عام ١٢٩٩ وحتى ١٣٨٢ ميلادية أى فى القرن الرابع عشر الميلادى وفى عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون انتعشت تربية الخيول العربية فى مصر وقد اقتنى الملك الناصر مجاميع عظيمة من أحسن الخيول العربية والثابتة أنسابها جميعها من شبه الجزيرة العربية (نجد والاحساء) والعراق والبحرين وشيد لها خمسة اسطبلات واسعة . وكان يقوم بالاشراف عليها بنفسه . واختار لها صفوة البدو لتدريبها واشراكها فى حلبات السباق . واقام المعارض . وقد تسابقت قبائل العرب لبيع الخيول التى يرغب فيها حيث كان يدفع اثمانا باهظة . وقد روى أنه دفع فى مهر من الفرس الخارطة مبلغ سبعة آلاف من الجنيهات الذهبية . وعندما اعتزل الحكم أخذ الاهتمام بالخيل يقل حتى كادت ان تنقرض لولا أن تداركها السلطان برقوق الذى تولى الحكم عام ١٣٨٤ ميلادية وكان مولعا بحب الخيل وقد احتوت اسطبلاته على مايقرب من سبعة آلاف فرس .

وبعد الغزو العثمانى عندما اصبحت مصر ولاية تركية قل الاهتمام بالخيل حتى تولى حكم مصر محمد على باشا الكبير عام ١٨٠٥ ميلادية وظل يحكم هو وابنه ابراهيم باشا ما يقرب من ٤٠ عاما اعتنيا فيها بالخيل وصرفت أموال طائلة على انشاء الاسطبلات . وذلك لايواء مجموعة الخيول العربية التى اهداها لها الأمير عبد الله بن سعود كمقدمة للصلح بعد الحروب واستمرت

العناية بالخيول حتى عهد الأمير طوسون الذى وجد فى اسطبلاته المعروفة فى شبرا بالقاهرة الف ومائة رأس من الخيول العربية الأصيلة .

وتوارث هذه الهواية عن اجداده عباس باشا الأول الذى حكم مصر عام ١٨٤٥ ميلادية ولفترة من الزمن .

وفى فترة حكمه التى تسلم فيها اسطبلات والده الأمير طوسون جلب عباس باشا الأول أجود السلالات العربية الأصيلة حيث بعث مملوكه جمال الدين الشماشرجى « اللاله » إلى شبه الجزيرة العربية وظل يجوبها من اقصاها إلى أقصاها ليجلب أفراسا من أعز مرابط العرب الأصلية . ويقال انه دفع مبلغ ثلاثمائه جنيه ذهبيا ثمنا لفرس عجوز صقلاوية جدرانيه من قبيلة عنزة .

وكان عباس باشا يملك سبعة اسطبلات كبيرة فى حى العباسية بالقاهرة . كما بنى اسطبلات سميت « الدار البيضاء » على طريق السويس . وانفق على بناء الاسطبلات نحو مليونى جنيه . وكانت احب رياضة له ان يمتطى هجينا (جملاً) ويذهب به إلى اسطبلات الخيل فى الصحراء لمشاهدتها وكان يفاخر الأوربيين ويقول لهم « لا تظنوا ان الخيول المولودة عندكم هى خيول عربية لأن الحصان العربى لا يحتفظ بجميع اوصافه ومميزاته التى اتصف بها إلا إذا كان يشم هواء الصحراء » .

وقد اشتهر عن عباس باشا انه صاحب ابرع مروض للخيل بعد الملك سليمان وان مجموعةخيوله لم يحرز مثلها سوى الملك سليمان . وفى عام ١٨٥٩ توفى عباس باشا الأول وترك لابنه الهامى باشا تركة كبيرة من أجود الخيول العربية الأصيلة وأكرمها ولكن لم تكن لدى الابن هواية الأب . فعمد الى بيع هذه الثروة الثمينة فى عام ١٨٦١ م حيث اشترى معظمها المغفور له على باشا شريف أحد كبار رجال الدولة فى ذلك الوقت . وقد واصل على باشا شريف ما بدأه عباس باشا من تربية أجود الخيول العربية الأصيلة . واصبح معروفا انه لولا حياته الطويلة لانطفأ نبراس شهرة مصر فى مجال تربية الخيول العربية . وكان على باشا شريف من أغنى اغنياء مصر بعد الاسرة الحاكمة . وبنى اسطبلاته الشهيرة الفاخرة بقصره « بالهدارة » وكانت تحوى حوالى أربعمائه رأس وكان يقوم على خدمتها عدد كبير من المماليك الجراكسة .

وبعد وفاته عام ١٨٩٧ ميلادية بيعت خيوله بالمزاد العلنى واشترت صفوتها الليدى بلانت وأرسلت خيارها الى انجلترا وقامت بتربية ما بقى منها فى اسطبلاتها المعروفة فى منطقة « عين شمس » بالقاهرة المسماة « اسطبلات الشيخ عبيد » . وكانت مغرمة جدا بالخيول العربية وتجولت فى كثير من البلدان العربية لاقتناء الخيول الأصيلة من موطنها الأصلى حتى توفيت عام

١٩١٧ . وخلفتها ابنتها الليدى ونتوورث التى تربعت على عرش تربية الخيول العربية فى انجلترا فى ذلك الوقت .

وقد اشترى بعض من الأمراء المصريين المحبين للخيول العربية بعضا من خيول على باشا شريف وهم الأمراء ـ احمد كمال ـ يوسف كمال ـ كمال الدين حسين ـ محمد على توفيق ـ والخديوى عباس حلمى الثانى .

وقد ورث الامير محمد على توفيق حب الخيل عن جده الاول عباس باشا وذلك منذ حداثة سنه . فقد ابتدأ فى امتطاء الخيل وعمره ست سنوات وأجاد ركوبها . وفيما بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين من عمره كان يعيش مع البدو فى خيامهم يتعلم منهم أصول تربية الخيل وكان يملك اسطبلات فاخرة فى منيل الروضه بالقاهرة تضم أحسن الخيول العربية الأصيلة التى يعود نسبها الى خيول عباس باشا .

وقد حمل حب الخيل الامير محمد على توفيق على زيارة جميع معارض الخيل واحسن مدارس « السوارى » فى بلدان اوروبا المختلفة واهمها فرنسا والمانيا والنمسا وبلجيكا وايطاليا . وزيارة وحضور حفلات فرسان الشراكسه فى سيبيريا وفرسان الهنود ورعاة البقر بامريكا والارجنتين . واقتنى مكتبة كبيرة تضم الآف الكتب باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية وقد آلت هذه المكتبة الى محطة الزهراء لتربية الخيول العربية بالقاهرة . كما ألف كتابا عن الخيول العربية باللغة الانجليزية وترجم الى اللغة العربية .

ولاشك أن الأمير محمد على توفيق كان له صفحة مضيئة فى مجال تربية الخيول العربية الأصيلة والمحافظة عليها طيلة خمسه وثلاثين عاما .

وفى عام ١٨٩٢ ميلادية بدأ اهتمام الحكومة المصرية بتربية الخيول وذلك للحاجه اليها لخدمة فرسان الجيش والشرطة . ونظرا لمنع الحكومة العثمانية اخراج الخيول من الشام الى مصر فقد قامت الحكومة المصرية بانشاء ما يسمى « قومسيون الخيل » وكان يتبع وزارة الداخلية وتحت اشراف الأمير عمر طوسون . الذى قرر اسناد الاشراف على تربية الخيول العربية فى مصر الى الجمعية الزراعية الملكية التى تم تأسيسها عام ١٨٩٨ ميلادية ثم الى قسم تربية الحيوان والدواجن بالجمعية والذى انشئ عام ١٩٠٨ ميلادية .

وبذلك أسندت أعمال قومسيون الخيل لقسم تربية الحيوان والدواجن . وقامت الجمعية بجلب خير الطلائق من الخيول العربية الأصيلة التى كانت تربى باسطبلات الخديوى عباس حلمى الثانى ـ الامير محمد على توفيق ـ على باشا شريف ـ ليدى بلانت . وجميعها من خلاصة الخيول التى رباها الخديو عباس باشا الأول وذلك لتلقيح الفرسات الأصايل التى

امكن لقومسيون الخيل الحصول عليها وكان ذلك عام ١٩١٤ م . وفى عام ١٩١٩ م اشترت الجمعية ثمانية عشر جوادا من الليدى ونتوورث (ابنة الليدى بلانت ووريثتها) وذلك من اسطبلاتها المعروفة باسم اسطبلات الشيخ عبيد بالقاهرة لاستخدامها كطلائق توزع فى ريف مصر لتحسين السلالة لدى المربين وكانت تربى فى اسطبلات الجمعية فى بهتيم . وفى عام ١٩٢٤ تأسست لجنة تحسين نتاج الخيل واسندت أعمالها لوزارة الداخلية بصفتها ذات مصلحة فى الخيل .

وفى عام ١٩٣٠ قامت الجمعية ببناء اسطبلات جديدة للخيل فى بقعة صحراوية حتى تتلاءم مع تربية الحصان العربى بدلا من مزرعة بهتيم التى لم تعد اسطبلاتها تتسع للخيل وذلك فى مساحة قدرها ستون فدانا شرق عين شمس وشمال مصر الجديدة وتبعد عن وسط القاهرة بحوالى ٢٠ كيلو مترا . تمثل الطابع الصحراوى . الموطن الاصلى والطبيعى للحصان العربى . واطلق عليها اسم « محطة الزهراء لتربية الخيول العربية الأصيلة » ومازالت تحمل هذا الاسم حتى الآن .

١٣ - ٢ : محطة الزهراء لتربية الخيول العربية الاصيلة :

تتكون المحطة من المبانى الآتية :

عدد

٤ عنابر كبيرة لتربية الفرسات والمهار الاناث والمهار الذكور الصغيرة تربية جماعية تسع كل منها ٥٠ رأسا (شكل رقم ١٣ - ١ و ١٣ - ٢) .

٦ مبان كل منها عبارة عن عشرة بوكسات لتربية الذكور والطلائق .
وجميعها مزود بملاعب للخيول وغرف خدمات .

١ مبنى للادارة به مكتبة قيمة تضم عدد ٢٣٨٩ كتابا عن الحصان .

٣ مبان للمستودعات للاعلاف ولوازم الخيول ومهماتها .

٤ فيللات سكنية لبعض العاملين بالمحطة .
وجميع المساحات المحيطة بالاسطبلات مشجرة ومسيجة بالاشجار والنخيل .

وبالمحطة الآن حوالى ٢٧٠ رأسا من الخيول مختلفة الأعمار .

وفى عام ١٩٥٤ بعد قيام الثورة صدر القرار الجمهورى بقانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٤ بتغيير اسم الجمعية الى الجمعية الزراعية المصرية وانشاء مجلس ادارة مؤقت لها .

وفى عام ١٩٥٦ صدر القرار الجمهورى بقانون رقم ٣٦٧ لسنة ١٩٥٦ بانشاء مؤسسة عامة تسمى الهيئة الزراعية المصرية تكون لها الشخصية الاعتبارية وتلحق برئاسة الجمهورية . ثم

صدر القرار الجمهورى رقم ١٩٢٥ لسنة ١٩٦٧ باعتبار الهيئة الزراعية المصرية هيئة عامة فى تطبيق احكام القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ باصدر قانون الهيئات العامة .

كل ذلك لم يغير من وضع محطة الزهراء لتربية الخيول العربية التابعة للادارة العامة لتربية الخيول العربية بالهيئة الزراعية المصرية واستمرت فى اداء خدماتها .

١٣ ـ ٣ : لجنة تحسين نتاج الخيل :

كانت وزارة الداخلية تمارس كافة الشئون المتعلقة بشراء واستيراد الخيول اللازمة للشرطة والاشراف عليها وقد لاقت صعوبات كثيرة خاصة ايام الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) وكانت معظم خيولها تستورد من بلاد الشام والجزيرة العربية .

وعلى أثر انتهاء الحرب تشكلت فى شهر فبراير ١٩٢٤ لجنة لوزارة الداخلية لتمثيل جميع الجهات والمصالح التى تستخدم الخيول واطلق عليها اسم لجنة تحسين نتاج الخيل مهمتها دراسة الوسائل الخاصة بتحسين نتاج الخيل (بتوزيع الطلائق على الوحدات الزراعية لتلقيح افراس المربين والهواة خدمة مجانية) واتخذت عدة توصيات أهمها :

(أ) لا يستورد أى خيول من الخارج غير مخصاة للفروسية أو البولو .

(ب) وقف استيراد الخيول الانجليزية لحلبات السباق مع استمرار السباق للخيول الموجودة حتى تنقرض .

(جـ) لا يصرح باستيراد خيول انجليزية غير مخصية الا للجهات الحكومية لتكون تحت اشراف فنى دقيق .

وفى عام ١٩٣٢ بدأ العمل لتنفيذ سجل أنساب الخيول وتشكلت عدة لجان لدراسة وفرز وتشبيه جميع الأصايل الموجودة بالقطر .

وقامت الجمعية الزراعية الملكية فى نوفمبر ١٩٣٣ بتسجيل سجلات التربية الخاصة بخيولها فى المحكمه المختلطه فى ذلك الوقت (الشهر العقارى حاليا) .

وفى عام ١٩٦٠ صدر القرار الجمهورى بقانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٦٠ بادماج لجنة تحسين نتاح الخيول العربية بالهيئة الزراعية المصرية لتوحيد الجهة التى تهيمن على مجال تربية الحصان العربى خاصة وتحسين نتاج الخيول بمصر عامة .

وفى أول اجتماع لمجلس ادارة اللجنة قررت البدء فورا فى انشاء السجل العام لأنساب الخيول العربية بمصر (شكل ١٣ ـ ٣ و ١٣ ـ ٤) وتم فعلا تسجيل ١٤٥٩ رأسا من الخيول

العربية وذلك فى الجزء الأول الذى صدر عام ١٩٦٨ . وهناك حوالى عشرة الاف رأس من الخيول العربية تربى فى الصحراء الشرقية لقبائل الطحاوية النازحة من شبه الجزيرة العربية والتى استوطنت مصر منذ اكثر من مائة عام ومازالت تحتفظ ببداوتها فى تربية الخيول والمحافظة على أنسابها بالحفظ والنقل مشافهة . ومن هذه الخيول يتم تغذية ميادين السباق الاربعة الموجودة بالقاهرة والاسكندرية بنتاجها وذلك بما يقرب من اربعمائه رأس سنويا وقد بدأ أول سباق عام ١٩٠٦ ميلادية .

١٣ ـ ٤ : الهيئة الزراعية المصرية والحصان العربى :

تعتبر الهيئة الزراعية المصرية (الادارة العامة لتربية الخيول العربية) من أكبر الهيئات الرسمية العالمية التى حافظت على نقاوة الحصان العربى وأصالته مما أعطاها سمعة دولية عالية . وتعتبر مزرعة الزهراء لتربية الخيول العربية الأصيلة احد الأسس فى المحافظة والابقاء على الحصان العربى لا فى الشرق الاوسط ولكن فى العالم كله . ويربى بالمحطة حوالى ٢٧٠ رأسا من الخيول العربية الأصيلة من مختلف الأعمار منها ١١٠ أفراس و ٣٥ حصانا طلوقة بخلاف ٣٥ طلوقة أخرى موزعة على الوحدات الزراعية بمختلف المحافظات .

وجميع هذه الخيول مسجلة فى سجلات التربية التى تشمل كافة مراحل حياة الفرس وما تمر به ونتاجها .

والخيول الموجودة بالزهراء من الأرسان الآتى بيانها :

١ ـ الصقلاوى
٢ ـ الكحيلان
٣ ـ العبيان
٤ ـ الهدبان

وتم اصدار خمسة اجزاء من سجل انساب الخيول العربية باللغة الانجليزية . صدر الجزء الأول منها عام ١٩٤٨ ميلادية والجزء الخامس عام ١٩٧٨ ميلادية ويجرى اصدار جزء كل أربع سنوات . والسادس تحت الاعداد وهناك دفاتر تربية لكل طلوقة لاثبات التلقيحات التى تتم .

ويجرى تزويد مجلس ادارة المنظمة للحصان العربى (WAHO) بأجزاء سجل الأنساب كما يجرى تبادله مع الهيئات والجمعيات الرسمية المسئولة عن تسجيل الخيول العربية فى مختلف الدول .

١٣ ـ ٥ : نظام التربية فى المحطة :

تقدم الأفراس للتلقيح فى عمر ٣ الى ٤ سنوات طبقا للحجم وتعرض الفرسات على الحصان الطلوقه فى مكان مخصص لعملية التشميم لمعرفة حدوث الشبق . وتجرى عمليات النزو (التلقيح) طبيعيا بعد عمل الاجراءات الطبية الوقائية من غسيل بالمطهرات ولف لذيل الفرس قبل عملية النزو . وتتم عملية النزو مرتين أو ثلاث بمعدل يوم بعد يوم ويجرى تغيير الحصان الطلوقة فى حالة تكرار الوثب وعدم ثبوت الحمل فى بعض الحالات . ويحدد عدد الفرسات لكل طلوقة قبل موسم التلقيح الذى يبدأ فى شهر اكتوبر من كل عام وحتى نهاية ابريل . وعادة لا يستخدم الحصان كطلوقة الا بعد عمر ٥ سنوات . ويجرى ترييضه يوميا اما بالركوب أو بالرياضة الحرة فى ملاعب التدريب والترويض . ويجرى فحص السائل المنوى قبل بدء الموسم وعند الحاجة .

يجرى اعداد برنامج للتربية سنويا بتجديد الطلائق واختيارها وتخصيص الفرسات لكل طلوقة نتيجة لدراسة حالة المواليد من البرامج السابقة والمميزات والشكل .

ومنذ انشاء المحطة لم يدخلها أى حصان من الخارج مطلقا ولا يستخدم أى طلائق من خارج المحطة ويجرى عرض الفرس على الحصان الطلوقة فى كل موعد دورة شبق بالاضافة الى اجراء عملية اختبار الحمل بالجس اليدوى وبالفحص الكيميائى للبول (كوبونى) بعد أربعة أشهر كذلك عن طريق فحص بلازما الدم من الفرسات (Mip test) بعد ٤٥ يوما من النزو .

وتتراوح مدة الحمل ما بين ٣٣٠ ـ ٣٤٠ يوما . ونسبة الحمل فى الأفراس ٦٥٪ ونسبة الولادة ٥٥٪ ويؤثر التقدم فى العمر على نسبة الحمل فى الأفراس ولا يجرى فحص تناسلى للفرسات مختبريا سوى فى حالة ظهور حالة اجهاض وتحدث عادة نتيجة حوادث حيث تربى الفرسات جماعيا كما أنه قد حدثت بعض اصابات اشتبه ان تكون **Salmonella Abortivo equi** وتم اجراء فحص شامل وعلاج وقائى لجميع الفرسات والطلائق مع الاجراءات الصحية الوقائيه رغم عدم ثبوت المرض ولا يوجد بالمحطة أى طفيليات خارجية على الخيول ويجرى اعطاء جرعات دوائية دورية من أنواع مختلفة للعلاج والوقاية من الطفيليات الداخلية .

ولم تظهر بالمحطة أى اعراض مرضية تشير الى نقص غذائى .

وبالمحطة عدد ٢ بيطار « نعال » لتقليم حوافر الخيول دوريا بالمرور عليها ولا يجرى تركيب « حدو » للخيول حيث إن المحطة فى مكان صحراوى تغطيها الرمال .

ويجرى تطمير جميع الخيول يدويا مرة يوميا على الأقل فى الصباح .

وجميع الخيول مرقمة بالتبريد طبقا لما أقرته المنظمة العالمية للحصان العربى .

اما التغذية فيجرى شراء جميع مواد العلائق من الاسواق المحلية سواء منها الجاف أو الأخضر كما تجرى زراعة مساحات من البرسيم وعلف الفيل داخل المحطة فى المساحات الخالية لتقديمها كعلف اخضر فى موسم الصيف وتستخدم العلائق الموضحة بعد فى تغذية خيول المحطة :

(أ) عليقة بادئه للمهار المواليد :

شعير	٤٥٪	
ذرة صفراء	١٨,٥	وهذه العليقة تحتوى على حوالى ١٦,٥٪ بروتين
كسب فول صويا	١٥٪	
شرش لبن مجفف	١٠٪	
دريس	٥٪	
مولاس	٥٪	
حجر جيرى	٠,٥٪	
أملاح معدنية	٠,٥٪	
ديفلورينيتد فوسفيت	٠,٥٪	

بالاضافة الى الفيتامينات

(ب) عليقة مهار فطام

شعير	٤٥٪	
ذرة صفراء	٢٣٪	
كسب فول صويا	٢٠٪	وهذه العليقة تحتوى على حوالى ١٧٪ بروتين
دريس	٥٪	
مولاس	٥٪	
حجر جيرى	٠,٥٪	
املاح معدنية	٠,٥٪	
ديفلورينيتد فوسفيت	١٪	

بالاضافة الى الفيتامينات

(جـ) باقى الأعمار (المهار من عمر سنة والفرسات والطلائق)

شعير	٦٠٪	
ذرة صفراء	١٨٪	وهذه العليقة تحتوى على حوالى ١٤٪ بروتين
كسب فول صويا	١٠٪	
دريس	٥٪	
مولاس	٥٪	
حجر جيرى	٠,٥٪	
ديفلورينيتد فوسفيت	٠,٥٪	
املاح معدنية	١٪	

بالاضافة الى الفيتامينات

وتقدم كافة هذه العلائق الجافة بالاضافة الى البرسيم الأخضر شتاء والى الدريس وعلف الفيل الأخضر صيفا والذى يقدم بمعدل ١٢ ـ ١٥ كيلو جراما يوميا . وتختلف كميات العلائق المنصرفة لكل عمر وتزاد للفرسات بعد الولادة وللطلائق فى موسم النزو وتتراوح الكميات من ٤ الى ٦ كيلوات من العليقة الجافة .

وتخفض الكمية فى موسم الشتاء حيث يعطى للرأس حوالى ٤٥ كيلو من البرسيم الأخضر يوميا .

وتوزع العلائق الجافة على ثلاث مرات يوميا .

١٣ ـ ٦ : الهيكل التنظيمى للادارة العامة لتربية الخيول العربية :

تتبع الادارة العامة لتربية الخيول العربية الهيئة الزراعية المصرية ويرأس الهيئة رئيس مجلس ادارة بالدرجة الممتازة (نائب وزير) ويساعده مدير عام ووكيل عام للهيئة كل منهما بدرجة وكيل وزارة .

أما الادارة العامة لتربية الخيول العربية فتشكيلها كالآتى :

رئيس ادارة مركزية (وكيل وزارة)

↓

مدير عام الادارة العامة لتربية الخيول العربية

ادارة التربية :
- قسم التربية
- قسم التسجيل
- قسم التوزيع

ادارة الرعاية البيطرية :
- قسم العلاج والوقاية
- قسم التناسليات
- قسم الرقابة

بالاضافة الى القسم الزراعى والأقسام المالية والادارية المعاونة .

ويقوم بخدمة الخيول حوالى ٩٠ سائس خيول يشرف عليهم عدد ٦ رؤساء سياس و ٦ زراعيين بالاضافة الى الخدمة المعاونة .

١٣ـ ٧ : أوجه النشاط والخدمات التى تؤديها الادارة :

١ ـ تحسين سلالة الخيول لدى المربين والهواة على مستوى الجمهورية عن طريق :

(ا) توفير الطلائق وتوزيعها على الوحدات الزراعية فى مختلف المحافظات التابعة للارشاد الزراعى بوزارة الزراعةوذلك للنزو على فرسان المربين خدمة مجانية وتسجيل عمليات النزو والولادة فى سجلات خاصة (ملحق رقم ٩,٨) .

(ب) النزو على فرسات المربين التى ترد الى محطة الزهراء نظير رسوم بسيطة وتسجيل عمليات النزو والولادة .

٢ ـ تشجيع سباق الخيل عن طريق :

(ا) تقديم جوائز مالية لأندية السباق الأربعة وذلك لمنتجى الثلاثة الاوائل . بالاضافة الى جائزة لمالك الفائز الأول . كذلك ٤ كئوس فضية .

(ب) اعارة خيول من محطة الزهراء لهواة السباق نظير المشاركة فى الجوائز ورسم تأمين ضد حالات النفوق .

٣ ـ تشجيع رياضة الفروسية باعارة خيول لنوادى الفروسية (شكل رقم ١٣ ـ ٥ ، ١٣ ـ ٦) .

٤ ـ تشجيع رياضة الفروسية الشعبية (أدب الخيل) بتزويد الاتحاد العام للاندية الريفية بالخيول وكذلك تقديم جوائز مالية فى المسابقات التى تجرى للابقاء على هذه الرياضة الشعبية (شكل رقم ١٣ ـ ٧) .

٥ ـ تشجيعا على تربية الحصان العربى محليا تقيم المحطة مزادا علنيا لبيع بعض نتاج خيولها للمواطنين بأسعار معتدلة وذلك مرة أو مرتين سنويا .

٦ ـ اختيار مجموعة من المهار سنويا للتصدير للخارج من أفضل الزائد عن حاجة المحطة وذلك لاستمرار المحافظة على سمعة الحصان العربى المصرى فى المسابقات والمعارض الدولية التى اكتسبها عبر سنين طويلة وما ظهر من تفوقه فى جميع المعارض التى تقام فى الخارج لاختيار الحصان الأول بالنسبة للجمال والترويض .

وقد حدا ذلك بالعديد من المربين فى الولايات المتحدة الامريكية الى تأسيس (جمعية الأهرام) التى تشترط لقبول اعضائها أن يكونوا من مالكى ومربى خيول عربية يرجع نسبها الى الخيول العربية المرباة والمسجلة فى مصر وقد امتد نشاطها ليضم أعضاء من كندا ودول أوربا واستراليا ونيوزيلندا .

ومما هو جدير بالذكر أن مصر قبلت ضمن أربع دول أعضاء مؤسسين للمنظمة العالمية للحصان العربى التى تأسست عام ١٩٧٠ ميلادية ومقرها لندن وقد اختير مصرى ضمن اعضاء مجلس الادارة وعددهم عشرة يمثلون دول العالم على النحو التالى :

أمريكى ـ برازيلى ـ استرالى ـ انجليزى ـ مصرى ـ اسبانى ـ روسى ـ كندى ـ سويدى ـ افريقى (من جنوب افريقيا) ويمثل كل منهم مجموعه من الدول المهتمة بتربية الحصان العربى وذلك بالانتخاب المباشر منذ عام ١٩٧٢ ، ولمدة ثلاث دورات متتالية للمجلس كل منها اربع سنوات تنتهى ١٩٨٤ م . وتشترك مصر فى مؤتمرات المنظمة التى تعقد كل سنتين .

٧ ـ ولتسجيل الخيول العربية لدى المزارع الخاصة تقوم الادارة بالاشراف الفنى الكامل على المزارع الخاصة حسب البرنامج الآتى :

(ا) تحتفظ الادارة بنسخة من سجل التربية الخاص بالمزرعة ومناظرة الطلوقة على الفرسات وتشبيه النتاج فى بحر يومين من ولادته على الاكثر.

(ب) ترقيم المهار بالتبريد

وتصدر الادارة شهادات النسب الخاصة بهذه الخيول عند بيعها محليا أو تصديرها للخارج كما يتضمن اجزاء سجل الأنساب المصرى المواليد من انتاج هذه المزارع . وتضم هذه المزارع الآن مايزيد على ٣٠٠ رأس من الخيول العربية الأصيلة واكبر هذه المزارع هى :

١ - مزرعة البادية المصرية
٢ - اسطبلات حمدان «رباط كمال»
٣ - اسطبلات حمدان
٤ - مزرعة شمس الأصيل
٥ - مزرعة بركات

وجميعها تقع فى ضواحى القاهرة

١٣ - ٨ : دراسة نقص المناعة فى مهار الخيول العربية :

Combined Imuno-deficiency in Young Arabian Foals

اجريت بعض البحوث بالولايات المتحدة الامريكية بخصوص بعض الأمراض التى تظهر على مهار الخيول العربية الواردة من مصر والمولودة هناك . وذلك فى الفترة من ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٦ واثبتت وجود نقص وراثى فى المناعة لدى بعض منها يعرضها للاصابة بالالتهاب الرئوى الذى لا يستجيب للعلاج بينما نتاج الخيول بمحطة الزهراء يستجيب للعلاج .

لذلك طلبت هيئة الابحاث الزراعية الامريكية بالتعاون مع معهد بحوث صحة الحيوان المصرى اجراء بحث على هذا الموضوع ، وبدأ اجراء البحث عام ١٩٧٩ ومازال مستمرا .

طريقة البحث :

١ - اختبار الحساسية الجلدى :

لتحديد أو تقييم اولى لمدى قوة المناعة فى المهار حديثة الولادة حتى ٣ شهور (الكشف عن المناعة الخلوية) وذلك بحقن المواد المشخصة ومن بينها مادة الهيموجليتوتين (مادة نباتية تسمى فاصولا فلجارس) .

٢ - فحص عينات الدم :

تؤخذ عينات دم من :

(أ) الفرس عقب الولادة مباشرة وبعد ١٥ يوما.

(ب) الأمهار حديثة الولادة قبل رضاعة السرسوب وبعد يومين، ثم بعد ١٥ يوما ثم شهريا حتى عمر ٦ شهور.

(جـ) فى حالات اصابة المهار بالتهاب رئوى أو نزلة معوية تؤخذ عينات دم كالآتى :

١ ـ عند بدء المرض

٢ ـ بعد يومين من العلاج

٣ ـ عند انتهاء العلاج

ويجرى فحص نسبة الهيموجلوبين وعدد كرات الدم الحمراء والعدد الكلى والنوعى للكرات البيضاء.

٣ ـ فحص عينات سيرم :

(الاختبارات الكيمائية المناعية للسيرم) ويجرى الفحص للبروتين الكلى وللجلوبيولين والجلوبينات المناعية.

٤ ـ فحص عينات من السرسوب قبل أن يرضعها المهار لمعرفة مستوى اللاكتوجلوبيولين الذى يلعب دورا هاما وخطيرا فى حماية المهار من الأمراض فى الشهور الأولى من عمرها.

النتيجة :

١ ـ أوضحت جميع الاختبارات والفحوص المختبرية أن جميع المهار اظهرت استجابة طبيعية لاختبار الحساسية الجلدى. كذلك نتائج فحص عينات الدم والسيرم فى حدود الارقام الطبيعية.

٢ ـ جرى فحص لعدد من عينات السيرم لمرض الانيميا المعدية بالخيل وكانت نتيجة الفحص سلبية لجميع العينات مما اظهر خلو محطة الزهراء من هذا المرض تماما.

٣ ـ اثبتت جميع الفحوص أنه لاتوجد حالات نقص المناعة المشتركة (C.I.D.) فى المهار بمحطة الزهراء.

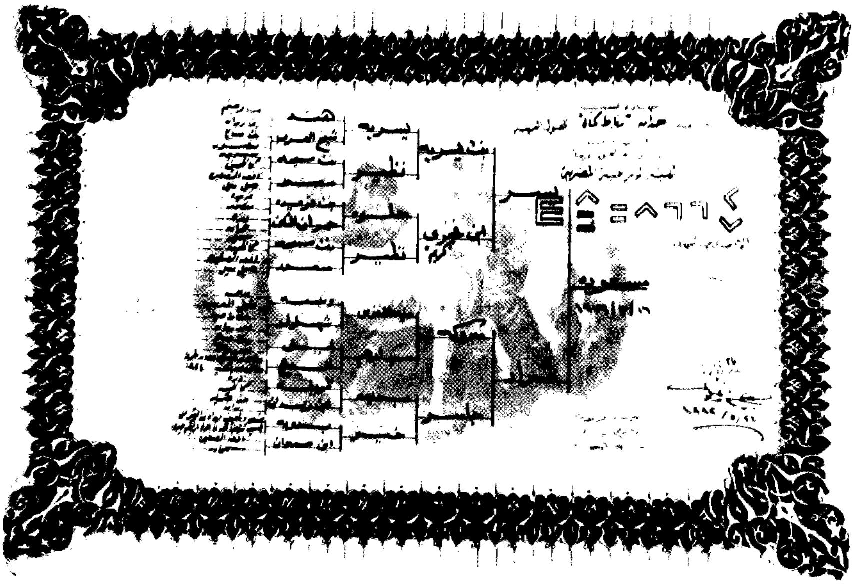
كما اوضحت النتائج أن المشاكل المرضية لمهار الخيول الصغيرة عامة فى مزارع الخيول فى العالم هى : حالات الالتهاب الرئوى والنزلات المعوية ومرض الخناق Strangles



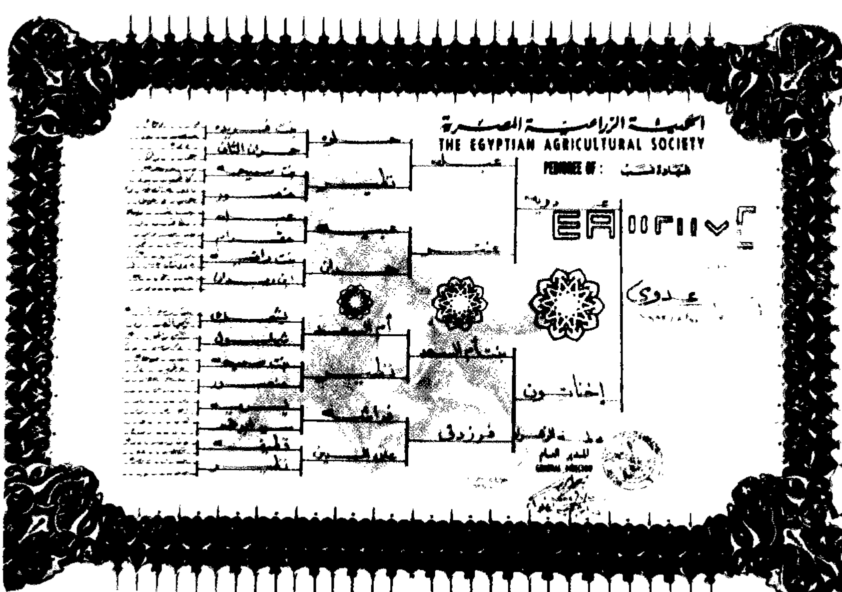
(شكل رقم ١٣ ـ ١) عنبر تربية الفرسات ـ محطة الزهراء .



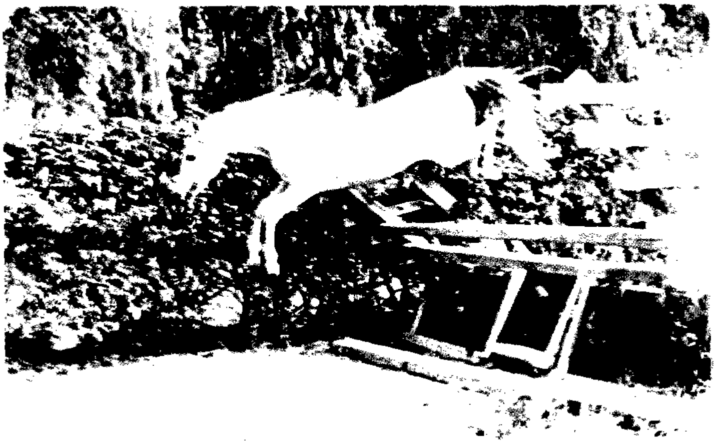
(شكل رقم ١٣ ـ ٢) محطة الزهراء .



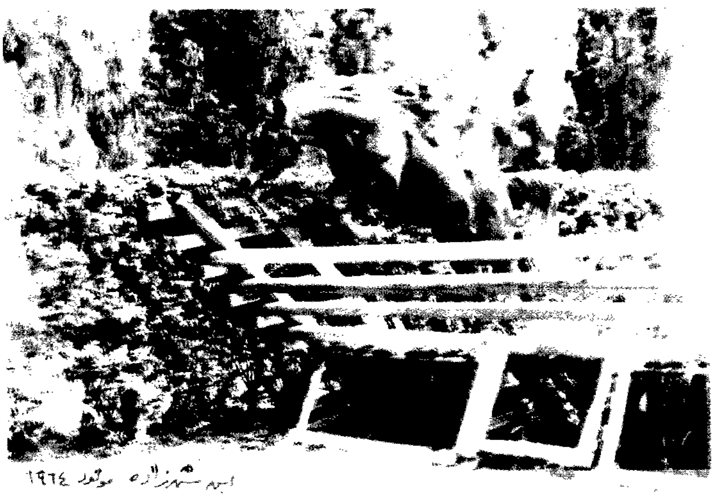
(شكل رقم ١٣ ـ ٣) نموذج من شهادة نسب .



(شكل رقم ١٣ ـ ٤) شهادة نسب الهيئة الزراعية المصرية .



(شكل رقم ١٣ ـ ٥) قفز الخيول .



(شكل رقم ١٣ ـ ٦) قفز الخيول .



(شكل رقم ١٣ ـ ٧) رياضة الفروسية الشعبية .

الباب الرابع عشر

المملكة المغربية

الباب الرابع عشر

المملكة المغربية

١٤ ـ ١ : مقدمة :

مر تاريخ الخيول العربية فى المغرب بثلاث مراحل :

(ا) المرحلة الأولى منذ بدء دخوله المغرب مع الفتح الاسلامى وحتى أوائل القرن العشرين .

(ب) المرحلة الثانية من انشاء مرابط الخيول عام ١٩١٢ وحتى عام ١٩٧٢ .

(جـ) المرحلة الثالثة من عام ١٩٧٢ وحتى وقتنا هذا .

ويعتبر المغرب فى طليعة الدول التى تحظى الخيول فيها بعناية مرموقة ويتراوح عدد الخيول مابين ٢٥٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠٠ رأسا من السلالات الآتية :

(ا) السلالة المغربية أى « البربرية » وتمتاز هذه السلالة بصلابتها وقوتها وقناعتها ورزانتها وبساطة عيشها وقوة تحملها الا انها تفتقر الى الجمال .

(ب) السلالة العربية وهذه السلالة دخلت الى المغرب مع الفتح الاسلامى فى مطلع القرن السابع الميلادى ومن هذه السلالة بدأ الاهتمام بتربية الخيول العربية وتحسينها .

(جـ) تحسين السلالة المغربية « البربرية » بالتهجين مع السلالة العربية حتى أصبح جميع الموجود منها الآن تقريبا عربيا مغربيا .

وقد أنشئ المربط الأول للفرسات عام ١٩١٢ فى « بتمارة » ثم خلف بمربط الافراس فى مكناس ، ويلعب هذا المربط دورا هاما فى تربية الخيول العربية الأصيلة والمحافظة على أصالتها وأصل السلالات الموجودة بالمربط من الخيول المستوردة فى غالبيتها من مربط « بونبادور » فى فرنسا أو مربط « تياريت » فى الجزائر أو مربط « سيدى ثابت » فى تونس أو من الشرق (من مصر وسوريا ولبنان) ونتاج هذا المربط من الذكور يربى كطلائق تزود بها المرابط الوطنية الأخرى فى

الجديدة ومراكش ووجدة ومكناس لتحسين النسل ، ومن هذا المربط أشهر وأجود الطلائق الآتى بيانها :

فلوس	المولد	عام ١٩٣٧	فى مكناس
راس	المولد	عام ١٩٥٣	فى سيدى ثابت والمستورد عام ١٩٥٨
أجرس	المولد	عام ١٩٥٧	فى بونبادور والمستورد عام ١٩٦٠
برهان	المولد	عام ١٩٦١	فى مصر والمستورد عام ١٩٦٤

والأخير لم ينتج الا القليل ، منها الفرس المشهورة بريمروز والجواد هارون وذلك قبل نفوقه عام ١٩٧٤ .

والسنوات العشر الأخيرة والتى تعتبر المرحلة الثالثة فى تاريخ الحصان العربى بالمغرب هى أهم المراحل ، إذ تم فيها تنظيم هذا القطاع الحيوى والاهتمام به حتى أمكن الوصول الى النتيجة المشرفة التى وصل اليها المغرب فى تربية ورعاية الخيول العربية الأصيلة حيث شارك المغرب فى المعرض الدولى فى باريس ١٩٧٦ وحصلت خيولها على عدة جوائز كذلك فى المعرض الدولى للخيول العربية بأشبيليا فى اسبانيا عام ١٩٨١ (شكل رقم ١٤ ـ ١ و ١٤ ـ ٢) وحاز على الجائزة الثانية بين الدول المشاركة ، كما حصلت الخيول العربية الأصيلة من مربط صاحب السمو الملكى مولاى الامير عبد الله على جوائز أولى وجوائز اخرى وترجع هذه النهضة بالحصان العربى للرعاية السامية وللاهتمام الخاص لسمو الأمير واصبح مربط سموه فى طليعة مرابط الخيول العربية الأصيلة فى المغرب وخارج المغرب .

ومن أشهر الخيول فى المغرب الأسماء الآتية :

السد العالى ـ هارون ـ جواد ـ مازين ـ حميدو ـ سلام ـ كريمان ـ بريمروز ـ داليه ـ مرجلة ـ بنت السد العالى ـ جدة .

١٤ ـ ٢ : نظام التربية :

تتم عمليات النزو على الفرسات فى المربط الجهوى فى مكناس وتبقى فى المربط حتى ثبوت العشر ، ويجرى توصيف المهار بعد الولادة ويعاد توصيفها بعد ستة أشهر وتحرر الشهادة الرسمية وقبل نهاية السنة يجرى ترقيمها بالتبريد .

تتوافر مواد العلائق الآتية :

الشعير ـ التبن ـ الكلأ ـ النخالة والعلف المصنع ، وتعطى حسب الكميات الآتية :

الشعير أو الخرطال	٤ كيلو جرامات
التبن	٥ كيلو جرامات
العلف (الكلأ)	٥ كيلو جرامات

النخالة ١ كيلو جرام غالبا للفرسات

العلف المحبب ١ كيلو جرام للفرسات والمواليد وبعض الطلائق .

وتعطى العلائق على فترتين فى الصباح والمساء وتزاد بالنسبة للطلائق كما تراعى النسبة حسب الأعمار المختلفة .

تقدم الفرسات للنزو فى عمر ٤ سنوات ويجرى عرضها على الطلوقه لمعرفة الشبق بطريقة التشميم ، والتلقيح يتم بالطريقة الطبيعية وموسم التربية يبدأ من ١٥ يناير وحتى ٣٠ يونيو .

ويجرى اختبار الحمل بالجس اليدوى ومدة الحمل أحد عشر شهرا مع فرق ١٥ الى ٢٠ يوما بالزيادة أو النقصان .

ونسبة الحمل من ٨٠ الى ٩٠٪

أما الحصان الطلوقة فيستخدم فى عمر أربع سنوات ويحدد لكل طلوقه من ٥ الى ١٠ فرسات .

ولا يستخدم الطلوقه اكثر من مرتين يوميا ويتم النزو على الفرس من مرتين الى اربع مرات فى دورة الشبق .

ولا توجد أمراض محددة ولكن يجرى اعطاء جرعات ضد الطفليات الداخلية مرتين فى السنة للفرسات والطلائق واربع مرات للمهار .

كما يوجد بيطار فى المربط لتقليم حوافر الخيول دوريا ويجرى حدو الطلائق فقط .

وجميع الخيول يجرى ترقيمها بالكى البارد ومسجلة فى سجلات للتربية .

ادارة المربط :

تتكون من مدير المربط ونائب للمدير ، ٣٩ مساعدا فنيا ، ٦٤ ممرضا بيطريا و ٤٠ عاملا .

وهذا العدد لخدمة المربط والمحطات التابعة له .

وتربى الخيول فى بوكسات فردية (شكل رقم ١٤ ـ ٣) وتترك الفرسات جماعية فى المراعى ومساحتها داخل المزرعة ٣٠ هكتاراً و ٤٠٠ هكتار فى ضيعة خارج المزرعة .

وبالمربط مساحات للتدريب والترويض والعرض وحلبة للقفز على الحواجز ومتحف .

١٤ ـ ٣ : القوانين والأنظمة :

أنشئ سجل الأنساب بموجب القرار الوزارى فى ٥ ربيع الثانى ١٣٦٧ هجرية الموافق ١٦ فبراير ١٩٤٨ ونشر وبالجريدة الرسمية رقم ١٨٥١ صفحة ٤٧١ فى ١٦ أبريل ١٩٤٨ .

١٤ ـ ٤ : الجمعية المغربية للجواد العربى :

انشئت الجمعية تحت رئاسة صاحب السمو الملكى الأمير مولاى عبد الله وتضم مربى وهواة الخيول العربية وتتولى الأنشطة المتعلقة بالحصان العربى والمحافظة عليه واجراء المسابقات .

وتقدم الدولة دعما ماديا تشجيعيا للمربين ويجرى الاعداد للمباريات والمسابقات الوطنية .

١٤ ـ ٥ : المغرب والمنظمة العالمية للحصان العربي :

المغرب احدى الدول الاعضاء فى المنظمة وسجل انساب خيولها معترف به وقد دعت الدولة المنظمة لعقد الاجتماع القادم لممثلى الدول الاعضاء فى المغرب عام ١٩٨٦ وسيجرى اقامة مهرجان على الصعيد الدولى بهذه المناسبة .

١٤ ـ ٦ : تعداد الخيول :

يوضح الجدول رقم ١٤ ـ ١ المرابط المتوفرة فى المغرب واعداد الخيول فيها .

جدول ١٤ ـ ١ : احصائيات المرابط

اسم المزرعة	عدد الخيول الكلى	عدد الخيول العربية	عدد الخيول العربية المسجلة	عدد الطلائق المسجلة	عدد الفرسات المسجلة	النتاج
صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى	٢٢	٢٢	١٢	٦	٥	٤ منهم ٣ لم تسجل بعد
صاحب السمو مولاى الامير عبد الله	٨٧	٨٧	٨٧	١٨	٣٦	٣٣
مربط الجديدة	٦١	١٠	–	٦	–	–
مربط مراكش	٤٨	٩	–	٧	–	–
مربط وجدة	٤٨	٨	–	٥	–	–
مربط مكناس	٢٦٠	١٠٣	٩٠	٤٣	٢٣	٣٧ منهم ١٣ لم تسجل بعد



(شكل رقم ١٤ ـ ١) خيول عربية من المغرب .



(شكل رقم ١٤ ـ ٢) خيول عربية من المغرب (حاصل على جائزة أشبيلية ١٩٨١)



(شكل رقم ١٤ ـ ٣) بوكسات فردية لتربية الخيول ـ المغرب .

الباب الخامس عشر

التوصيات

الباب الخامس عشر

التوصيات

للمحافظة على الحصان العربى فخر الأمة العربية والابقاء عليه وعلى أصالته ونقاوته والنهوض بالخيول العربية وتحسينها فى الوطن العربى يقترح الآتى :

أولا : تأسيس اتحاد عربى لرعاية الحصان العربى يشكل مجلس ادارته على النحو الآتى من كل بلد عربى :

(أ) ممثل عن الحكومة .

(ب) ممثل عن قطاع المربين

(جـ) ممثل عن أندية السباق .

وتكون رئاسة الاتحاد دورية بين الدول .

مهمة الاتحاد :

١ ـ انشاء سجل عام للخيول العربية بالوطن العربى غير المسجلة دوليا بكل دولة ، يتم تسجيل الخيول العربية الآتية فيه :

(أ) الفرسات والمهار الأناث فقط .

(ب) الاناث المولودة من الفرسات الموضحة فى فقرة (أ) من طلائق مسجلة دوليا .

(جـ) يفتح باب التسجيل لمدة سنتين فقط

٢ ـ تنظيم المعارض والمسابقات بين الدول العربية وتنظيم سباق على مستوى الوطن العربى .

٣ ـ اصدار « مجلة الخيول العربية فى الوطن العربى » نصف سنوية مبدئيا لنشر تطور تربية الخيول العربية وكل ما يهم المربين وكل ماهو حديث فى هذا المجال .

ثانيا : ١ ـ تبادل سجلات انساب الخيول العربية بين الجهات المسئولة عن تسجيل الخيول العربية فى الوطن العربى .

٢ ـ تزويد مركز التوثيق بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية بجميع اجزاء سجلات انساب الخيول العربية التى صدرت وما يصدر منها مستقبلا .

ثالثا : قيام الجهات المختصة بالجامعات العربية بعمل دراسات شاملة على الطبيعة لأمراض الخيول العربية عامة وامراض المهار خاصة وأسبابها وطرق الوقاية منها والطرق المثلى للعلاج .

رابعا : قيام مصانع الأدوية الوطنية بانتاج الادوية البيطرية واضافات الاعلاف من فيتامينات واملاح معدنية وعناصر نادرة خاصة بالخيول وتوفيرها لصعوبة الحصول عليها من الخارج بالنسبة للمربين .

خامسا : تقديم الحكومات الدعم المادى للاعلاف حتى يتمكن المربون من الحصول على الأعلاف اللازمة لخيولهم بأسعار مناسبة لمساعدتهم على مواصلة التربية والحفاظ على خيولهم .

سادسا : اهمية القيام بانشاء مصنع كبير لتصنيع الأعلاف المركبة المتوازنة على شكل مكعبات للخيول حيث أن التغذية السليمة هى أساس التربية .

سابعا : تزويد الدول العربية التى تفتقر الى الحصان العربى بالطلائق العربية الأصيلة المسجلة دوليا لمن يرغب فيها .

الملاحق

ملحق رقم (١)
وزارة الفلاحة
لجنة سجل أنسال الخيل
أمر عدد ٣١٩ لسنة ١٩٧٠

مؤرخ فى ٢١ سبتمبر ١٩٧٠ يتعلق بتركيب وسير لجنة سجل انسال الخيل وكيفية ترسيم الخيل من جنس خالص بسجل انسال الخيل .

نحن الحبيب بورقيبة ـ رئيس الجمهورية التونسية .

بعد اطلاعنا على القانون عدد ١٣ لسنة ١٩٦١ المؤرخ فى ٢٧ ماى ١٩٦١ المتعلق باعادة تنظيم سجل انسال الخيل .

وعلى الامر عدد ٢٣١ لسنة ١٩٦١ المؤرخ فى ١٩ جوان ١٩٦١ المتعلق بضبط كيفية سير « لجنة سجل انسال الخيل » ـ وتركيبها وشروط الترسيم بسجل انسال الخيل .

وعلى رأى وزير الفلاحة
أصدرنا امرنا هذا بما يأتى

الباب الأول
لجنة سجل انسال الخيل

الفصل ١ : تتركب لجنة سجل انسال الخيل المحدثة بالفصل ٣ من القانون المشار اليه اعلاه عدد ١٣ لسنة ١٩٦١ المؤرخ فى ٢٧ ماى ١٩٦١ كما يلى :

- رئيس مصلحة مرابض تجويد الخيل بوزارة الفلاحة . رئيسا
- نائب عن ادارة الانتاج النباتى بوزارة الفلاحة ، عضوا
- الناظر الرئيسى لمربض تجويد الخيل بطبربة ، عضوا
- نائب عن مدير مؤسسة تربية الحيوان بسيدى ثابت ، عضوا
- اربعة مربين مالكين يقع تعيينهم من طرف وزير الفلاحة باقتراح من الاتحاد القومى للفلاحين ، أعضاء

ويقوم بكتابة اللجنة الناظر الرئيسى لمربض تجويد الخيل بطبربة .

ويمكن لرئيس اللجنة الاستعانة بكل شخص تكون كفاءته وآراؤه صالحة للجنة سجل انسال الخيل .

الفصل ٢ : تجميع لجنة سجل انسال الخيل باستدعاء من رئيسها كلما رأى لزوم ذلك ومرة فى العام على الاقل .

وهى تتخذ مقرراتها باغلبية اصوات الأعضاء الحاضرين وعند تساوى الاصوات فان صوت الرئيس يكون مرجحا .

كل عضو لم يحضر بدون عذر مقبول ثلاث جلسات متوالية عقدتها اللجنة يعتبر مستقيلا .

الفصل ٣ : تأذن لجنة سجل الخيل بترسيم الخيل التى قدمت فى شأنها مطالب بعد التحقق من الوثائق والحجج المدلى بها تأييدا للمطالب وحسب الشروط المضبوطة بالفصول التالية ـ وتراقب اللجنة المذكورة ضبط السجلات ويمكن لها ان تقدم اقتراحات تتعلق بمسك سجل انسال الخيل .

الباب الثانى

كيفية الترسيم

القسم (١)

الخيول المستوردة

الفصل ٤ : يمكن لكل من يملك فرسا اصيلا من الجنس المستورد أن يطلب ترسيم الفرس بسجل انسال الخيل وذلك بعد تقديم مطلب كتابى للجنة سجل انسال الخيل مصحوبا بشهادة فى الاصالة أو بدفتر مشخصة به أوصاف الفرس الحقيقية بالتفصيل وبشهادة فى ترسيمه سواء بسجل انسال الخيل العام الانجليزى أو بسجل انسال الخيل الفرنسى وتحمل هذه الشهادة ارقام السجل والصفحة التى وقع ادراج الترسيم بها .

ولايمكن للجنة سجل انسال الخيل التونسى قبول الخيول من الجنس الانجليزى الخالص المرسمين فى سجل اخر لانسال الخيل غير السجلين المذكورين بالفقرة السابقة الا اذا توفرت فيها الشروط التى تمكن من ترسيمها فى احدى سجلى انسال الخيل المشار اليهما بالفقرة السابقة ـ كما يجب الادلاء بتسمية دفتر نسب البلاد التى وقعت بها الولادة وكذلك بنفس مراجع النشر التى وردت بالفقرة السالفة ، وفى صورة وقوع خلاف فيعمل بالرأى الذى يبديه الموظف المكلف بمسك سجل انسال الخيل الفرنسى .

الفصل ٥ ـ يمكن لكل من يملك فرسا من الجنس العربى الخالص المستورد قبل تاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٥٦ ان يطلب ترسيم الفرس المذكور وذلك بعد ان يقدم مطلبا كتابيا فى ذلك الى لجنة سجل انسال الخيل مصحوبا بشهادة الاصالة بها الاوصاف المفصلة الحقيقية للفرس ، وبشهادة فى ترسيمها بسجل انسال الخيل الفرنسى تحمل ارقام السجل والصفحة التى وقع ادراج الترسيم بها .

اما فيها يتعلق بالخيول المستوردة بعد ذلك التاريخ فيجب على مالكيها زيادة على الطلب الكتابى الاداء بالوثائق التدعيمية التالية :

- الحجج التى تدل على اسم العائلة المنحدرة منها تلك الخيول واسم القبيلة التى ولدت بها اذا كانت الخيول موردة من الشرق .
- شهادات الاصالة المحررة من طرف السلطة ذات النظر للبلاد التى شاهدت ولادتها اذاكان الأمر يهم الخيول الواردة من الجزائر أو من المغرب .

ـ شهادات الاصالة المحررة من طرف مصلحة مرابض تجويد الخيل وشهادة ترسيم بسجل انسال الخيل الفرنسي منصوص بها على ارقام المجلة والصفحة الواقع ادراج الترسيم بها اذا كانت الخيول موردة من البلاد الفرنسية .

الفصل ٦ ـ لاتعتبر واردة من الشرق الا الخيول المولودة فى التراب الذى تشمله الحدود التالية :

سلسلة جبال الطوريس والبحر الابيض المتوسط شمالا وقنال السويس والبحر الاحمر غربا والخليج العربى ودجلة شرقا .

الفصل ٧ ـ اذا وقع استيراد فرسة حامل من جنس انجليزى خالص أو من جنس عربى خالص أيضا يجب الادلاء حسب نفس الشروط بالادلة على اصالة جنس الفحل الذى لقحت منه تلك الفرسة فى الخارج .

القسم (٢)
الخيول المولودة بالبلاد التونسية

الفصل ٨ ـ تقبل الخيول المولودة قبل ٣١ ديسمبر ١٩٥٦ والمرسمة بسجل انسال الخيل الفرنسى بمطلب يذكر به مجرد ارقام السجل والصحيفة التى وقع ادراج الترسيم بها .

الفصل ٩ ـ يمكن قبول الخيول المولودة بين تاريخ أول جانفى ١٩٥٧ و ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ سواء من أم مرسمة بسجل انسال الخيل الفرنسى أو من أم مرسمة بسجل انسال الخيل التونسى تطبيقا للاحكام المتعلقة بالخيول المستوردة وذلك بطلب مصحوب بجميع الارشادات التى تسمح بمراقبة صحة الاجراءات التى وقع بها عند الولادة والتصريح بها لتحقيق بيان اوصافها عندما كانت تابعة لها وتسليم شهادة الاصالة .

وفى صورة عدم ترسيم الام بسجل انسال الخيل الفرنسى بسبب تاريخ ولادتها على ان امها مرسمة بالسجل المذكور فانه يتعين ترسيمها بسجل انسال الخيل التونسى قبل قبول الترسيم بالنسبة لنتاجها .

الفصل ١٠ ـ يمكن ترسيم الخيول المولودة بعد اول جانفى ١٩٧٠ على تصريح الادلاء به قبل تاريخ ٣١ ديسمبر من عام الولادة يذكر به اسم الاب واسم الام على أن تكون الام مرسمة وجوبا انسال الخيل التونسى ـ كما ترسم به اسم المولود وجنسه ولونه وتاريخ تحقيق صحة اوصافه عندما كان تابعا لأمه .

الفصل ١١ ـ لاتفقد الخيول من الجنس العربى الاصيل حق الترسيم بسجل انسال الخيل

التونسى بناء على وجود الفحل « بارب » من بين اسلافها بعدما سبقت الموافقة على ترسيم ذلك من طرف لجنة انسال الخيول الفرنسية .

القسم (٣)
التحقق من هوية الخيول

الفصل ١٢ ـ يقع التحقق من هوية الخيول المعروضة للترسيم من طرف مدير مرابض الخيل الذى ينهى نتيجة تحقيقه الى اعضاء لجنة سجل انسال الخيل .

الفصل ١٣ ـ ان الافراس المولودة بالبلاد التونسية بعد تاريخ اول جانفى ١٩٥٧ والتى وضعت بنفس البلاد فرسا او اكثر قابلة للترسيم والتى تكون قد ماتت او وقع تصديرها قبل تاريخ نشر هذا الأمر بالرائد الرسمى للجمهورية التونسية يمكن بصفة استثنائية ترسيمها بسجل انسال الخيل التونسى بشرط ان تكون امهاتها بسجل انسال الخيل الفرنسى وبشرط أن تثبت الوثائق الموجودة بالادارة بصفة قطعية صحة النسب .

القسم (٤)
مسك سجل الترسيم

الفصل ١٤ ـ يقسم سجل الخيول الاصيلة الى ثلاثة اقسام : يخصص القسم الاول للخيول الانجليزية والقسم الثانى للخيول العربية والثالث للخيول من جنس « بارب » .

ويمسك الدفتر مدير مرابض تجويد الخيل ولتسهيل البحث عن الأصول السابقة لما هو سيرسم بسجل انسال الخيل التونسى يقع ذكر المراجع التى تسمح بالرجوع سواء لسجل انسال الخيل العام الانجليزى أو لسجل انسال الخيل الفرنسى .

الفصل ١٥ ـ ان الفحول من الجنس الخالص التى وقع تجويدها بالبلاد التونسية خلال سنة ١٩٥٦ ومابعدها الى سنة ١٩٦٨ والمرسمة بسجل انسال الخيل التونسى وكذلك اسماء واصول الفحول الاجنبية التى هى اب لنتاج مرسم بنفس الدفتر ومراجع الترسيم الخاصة بها من اسماء الافراس المرسمة واصولها ونتاجها اثناء السنوات من بين ١٩٥٧ الى ١٩٥٩ بدخول الغاية يقع ادراج جميعها فى مجلد أول يصدر قبل ٣١ ديسمبر ١٩٧٠ .

وابتداء من عام ١٩٧٣ سيصدر مجلد كل ثلاث سنوات .

الفصل ١٦ ـ الغيت جميع الاحكام المخالفة لهذا الامر وخاصة الامر المشار اليه اعلاه عدد ٢٣١ لسنة ١٩٦١ المؤرخ فى ١٩ جون ١٩٦١ .

الفصل ١٧ ـ وزير الفلاحة مكلف بتنفيذ هذا الامر الذى ينشر بالرائد الرسمى للجمهورية التونسية .

تونس فى ٢١ ديسمبر ١٩٧٠
عن رئيس الجمهورية
الوزير الاول
الباهى الادغم

ملحق رقم (٢)

أمـر عـدد ٨٩ ـ ٧٦
بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٧٦

(المتعلق)
* بعث معهد التنمية لتربية الخيول *

البــاب الأول

التسمية ـ الشخصية المقر الاجتمـاعى

المادة الاولى :

تم بعث معهد التنمية لتربية الخيول وهو معهد عمومى ادارى يتمتع باستقلالية الشخصية المدنية وبتمويل ذاتى .

المادة الثانية :

يوضع معهد التنمية لتربية الخيول تحت اشراف وزارة الفلاحة والثورة الزراعية .

المادة الثالثة :

ركز المقر الاجتماعى للمعهد بالجزائر العاصمة . الا انه يمكن أن ينقل الى أى مكان آخر من التراب الوطنى .

المادة الرابعة :

يكلف المعهد بتنمية تربية الخيول فى نطاق الاهداف العامة للسياسة الفلاحية . ولهذا الغرض فهو يقاسم فى بلورة السياسة الوطنية لإنتاج الخيول . يعمل على تطبيق برامج التنمية . يمد المنتجين فى القطاع التعاضدى والخاص بالمساعدة الفنية ويتولى البحث المركز كما هو مبين اسفله :

(أ) يساهم المعهد فى بلورة السياسة الوطنية فى ميدانية تربية الخيول وذلك بـ :

- وضع ومراقبة مخططات التنمية .
- اقتراح الطرق الفنية والقانونية المتعلقة بهذا النوع من الانتاج .
- وضع ومراقبة مخططات الانتاج والتزويد بالخيول الممتازة .
- ومخططات المحافظة عليها وتحسينها .

(ب) يتولى المعهد ارساء اسس البحوث العلمية المركزة والتجارب المتعلقة بالمشاكل الناتجة عن الخيول وذلك بـ :

- تحسين ظرف الانتاج باختيار وانتقاء الاجناس .
- البحث عن انفع الاكلات والتغذية بصفة عامة .

- دراسة وتركيز البناءات المعدة لهذا الأنتاج .
- المحافظة على الاثاث الفلاحى المعد لتربية الخيول عند استعماله .
- المراقبة الصحية للخيول بمعية المعهد القومى للصحة الحيوانية .

- الرفع من قيمة الانتاج :
- بعث مركز للتوثيق :

(جـ) يهتم المعهد بتطوير انتاج الخيول من الجنس الممتاز ويسير مراكز تربية الحيوانات (الطلائق - الافراس - الاحمرة - انتاج البغال - انتاج الخيول المعدة للركوب وللفروسية) كما يشرف على اعداد ومسك دفاتر تسجيل النسب .

(د) يقدم المعهد ارشادا فنيا للمنتجين وذلك بتنظيم حملات للتعريف بالخيول وتربصات تكوينية كما يشارك فى التكوين المهنى .

(هـ) يشارك بمعية المعهد الوطنى للصحة الحيوانية فى حملات وقائية للحيوانات .

(و) يراقب تقنيا رياضات الفروسية - سباقات الخيول .

(ز) يبادر بتنظيم كل التظاهرات قصد تشجيع تربية الخيول .

(ح) يشارك فى وضع البرامج التعليمية التكوينية للمدراس والمعاهد .

(ط) يكلف المعهد كذلك بدراسة وتطوير تربية الجمال .

يسهر المعهد على تحقيق وتطبيق الاهداف المحددة فى هذه المادة .

المادة الخامسة :

فى نطاق الصلوحيات التى يتمتع بها وذلك طبقا للمادة الرابعة المشار اليها اعلاه يتعاون المعهد مع المصالح والمعاهد المختصة - من ذلك انه يساهم فى الابحاث والتعليم والتكوين المهنى .

المادة السادسة :

يتولى المعهد كل العمليات التجارية المرتبطة بانشطته .

المادة السابعة :

للمعهد الصلوحية بعد موافقة سلطة الاشراف وفى نطاق القوانين المعمول بها بأن :

- يبرم كل اتفاقية مع مصالح اجنبية او وطنية فى ميدان انشطته .

- يشارك فى الجزائر او خارجها فى كل الملتقيات والتربصات المتعلقة بنشاطه .

- يقترح اسناد منح دراسية ويكلف بعثات وقتية قصد اجراء بحوث علمية تهم انشطته المتعددة .

قرار عدد ٣٨٨ ـ ٨٢
(١٩٨٢/١١/٢٧ متعلق باصدار سجل النسب الجزائرى)

- رئيس الجمهورية :

بناء على تقرير وزير الفلاحة والثورة الزراعية المتعلق باصدار سجل جزائرى للخيول العربية الاصيلة .

- ونظرا للدستور وخاصة مادتيه ١١١ ـ ١٠ ـ ١٥٢١ .

- ونظرا للقرار عدد ١٥٨ ـ ٨٠ بتاريخ ٣١ ماى ١٩٨٠ والمتعلق بصلوحيات وزير الفلاحة والثورة الزراعية والمنقح والمكتمل بالقرار عدد ٤٧ ـ ٨١ بتاريخ ٢١ مارس ١٩٨١ .

- ونظرًا للامر عدد ٨٩ ـ ٧٦ بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٧٦ والمتعلق ببعث معهد التنمية لتربية الخيول .

يقـــرر

المادة الاولى :

يصدر بوزارة الفلاحة والثورة الزراعية دفتر تسجيل الخيول الاصيلة الموجودة فى الجزائر ويخصص سجل نسب لكل جنس ويكون مجموع هذه الكتب سجل النسب الجزائرى .

المادة الثانية :

تعتبر الخيول اصيلة وتقبل للتسجيل اذا كانت : عربية اصيلة . انجليزية اصيلة بربرية . والمواليد الناتجة عن تلاقيح العربى والبربرى .

المادة الثالثة :

تبعث على مستوى وزارة الفلاحة والثورة الزراعية . لجنة تعرف : باللجنة الوطنية لسجل النسب وتهتم بمراقبة مطالب التسجيل وابداء الرأى فيها ومسك الدفاتر .

المادة الرابعة :

يتم تكوين وضبط اعمال اللجنة الوطنية لسجل النسب بامر من وزير الفلاحة والثورة الزراعية .

المادة الخامسة :

يعهد مسك سجل النسب الى مدير معهد التنمية لتربية الخيول وينشر جزء من السجل المذكور خاص بكل جنس مرة كل ثلاث سنوات .

المادة السادسة :

يمكن لكل مولود ان يسجل فى سجل النسب حسب الشروط المبينة اسفله .

المادة السابعة :

يسجل الجواد الذى تتوفر فيه الشروط فى دفتر جنس واحد .

- الخيول المولودة فى الجزائر تسجل إثر اسماء امهاتها .
- اما الخيول المستوردة فانها تسجل فى باب خاص بها .

المادة الثامنة :

يسجل الطلوق فى باب الطلائق من كل سجل يحتوى على اسماء سلالته . وتسجل الفرس فى باب الافراس من كل سجل به جنس ابنائها .

المادة التاسعة :

ليسجل كل حصان ولد فى الجزائر فى سجل النسب يجب :

- ان يقع اعلام مدير مخزن الطلائق بدائرة مكان الولادة فى ظرف ١٥ يوما من تاريخ الولادة .
- ان تكون اوصافه قد اخذت إثر ولادته قبل الفطام عن طريق عون مختص تابع لمعهد التنمية لتربية الخيول .
- أن يكون قد أعطى اسما .
- ان تتوفر فيه الشروط الخاصة بكل سجل .

المادة العاشرة :

يمكن ان يسجل حسب شروط كل سجل كل حصان اصيل ولد خارج الجزائر .

فى هذه الحالة يرسل مطلب التسجيل من طرف المالك الى مدير معهد التنمية لتربية الخيول ويكون مصحوبا بـ :

- وثائق تشهد باصالة الحصان وتسجيله بسجل نسب اجنبى .

- شهادة صحية رسمية تسلم من طرف الطبيب البيطرى لمركز الحدود عند دخول البلاد وتحمل اوصاف الحصان .

وتم عملية التسجيل من طرف اللجنة الوطنية لسجل النسب المشار اليها اعلاه (المادة الثالثة) بعد التثبت فى صحة الوثائق المقدمة .

المادة الحادية عشرة :

تصدر عن وزير الفلاحة والثورة الزراعية مراسيم فى الابان لتوضيح طرق تطبيق هذا القرار .

المادة الثانية عشرة :

ينشر هذا القرار بالرائد الرسمى للجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية .

حرر بالجزائر فى ٢٧ نوفمبر ١٩٨٢

الشاذلى بن جديد

ملحق رقم (٣)

تعليمات بشأن مسك دفتر الفحل

١ ـ يمسك لكل فحل دفتر خاص يرافقه اينما ذهب وتملأ حقوله من قبل الطبيب البيطرى او وكيله اذا كان الفحل للدولة ومن قبل صاحبه او وكيله اذا كان له مالك غير الدولة .

٢ ـ تسجل المعلومات المطلوبة يومًا فيوما ويوقع على اجراء النزو فورا سائس او حارس الفحل وصاحب الفرس أو سائقها .

٣ ـ تمنع الكتابة بين السطور كما يمنع ترك سطور بدون كتابة وعند الحاجة الى ترك سطر او اكثر بدون كتابة يشطب عليها حتى لا يمكن استعمالها فيما بعد كما يمنع المحى والحك . وكل تصليح يجب ان يجرى بالحال وان يصدق من قبل الطبيب البيطرى .

٤ ـ تلاحظ أهمية تسجيل المعلومات بلغة مفهومة وخط واضح وينتبه الى ضرورة تسجيل اشكال الفرس بدقة وترتيب فيبدأ باسمها اذا كان لها اسم خاص ثم باصلها (الرسن) مضافا اليه احدى الكلمات (شبو ـ اصيله ـ عادية) حسب الحال ثم السن فالارتفاع بالمتر فالثوب فبياض الرأس فالتحجيل فالعلامات الفارقة الاخرى .

٥ ـ يجب المحافظة على الدفتر من الضياع أو التلف ولذلك يحفظ ببيت خاص ويرسل مع التقرير الشهرى جدول يتضمن نسخة طبق الاصل عن تسجيل النزو فى الدفتر .

٦ ـ يذكر فى الحقل المخصص لأحوال الفحل جميع ما يطرأ عليه من تنقل أو مرض أو معالجة أو راحة أو تغير سائس او حارس أو راتبه الغذائى وذلك بالترتيب الزمنى ويوقع من قبل الطبيب البيطرى .

ملحق رقم (٤)

سجل اعمال النزو

تاريخ النزو		اشكال الفرس	اسم وعنوان صاحب الفرس	الملاحظات
اليوم	الشهر			

ملحق رقم (٥)

دفتر الفحل ....

١ ـ الاشكال

(ا) تولد..

(ب) الارتفاع الى الغارب بالمتر..

(ج) الثوب ....

(د) العلامات الفارقة ....

٢ ـ الاصـل

(ا) النسب الاب والام..

(ب) المربط ....

(جـ) المالك الاخير[١] ....

(د) سباقاته ومبارياته..

٣ ـ معلومات مختلفة

(ا) تاريخ شرائه من قبل الدولة..

(ب) قيمة شرائه..

(جـ) تاريخ فتح الدفتر...

التواقيع

(١) إذا كان المالك هو الدولة فيذكر البائع .

ملحق رقم (٦)

نادى السباق الكويتى :

الهيئة العليا :

الهيئة العليا لنادى سباق الخيل الكويتى .

المعتمدون :

معتمدو السباق الذين تعينهم الهيئة العليا والمناط بهم الاشراف على حفلات السباق .

نوادى السباق العربية :

هى نوادى سباق الخيل فى البلاد العربية والتى تدار بموجب أنظمة وقواعد معترف بها وهى :

١ ـ النوادى التابعة للهيئة العليا لسباق الخيل فى جمهورية مصر العربية .

٢ ـ نادى سباق جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربى فى لبنان .

٣ ـ نادى الفروسية فى العراق (بغداد والبصرة) .

٤ ـ نادى الفروسية فى الرياض .

٥ ـ نادى سباق الخيل الكويتى .

الجـواد :

الحصان والحجر (الانثى) والمسلك (البونى) نتاج اب وام عربيين ومولود فى البلاد العربية وتشمل لغرض هذا النظام ـ الجزيرة العربية والعراق وسوريا ولبنان ومصر .

المسـلك :

(البونى) هو الجواد الذى لايزيد ارتفاعه عن ١ / ١٤ قبضة أو (١٤٥سم) .

الـمـالك :

هو المالك للجواد كلا أو شريكا ويعتبر المستأجر للجواد مالكا لغاية هذا النظام .

الوكيـل :

الشخص الذى ينيبه المالك بوثيقة للقيام بتقديم طلب قياس وتشبيه أو اشتراك جياده فى النبساق او سحبها من السباق او استلام جوائزها او نقل ملكيتها ويترتب على المالك نتيجة ما يقوم به الوكيل .

الفارس ـ والفارس المتمرن :

سباق الطرح :

السباق الذى تقدر فيه الاوزان التى تحملها الجياد من قبل الطارح (الموازن الهنديكابر) بغية جعل نصيبها فى الفوز متساويا .

أهـداف النـادى

١ ـ الحفاظ على الجواد العربى واصالته والتشجيع على اقتنائه وتربيته وتحسين نسله وتثبيت صفاته وميزاته ومكافحة محاولات الغش وتسرب عناصر من الخيل الاجنبية والمشبوهة الاصل الامر الذى يؤدى الى تردى مستوى الجواد العربى فى البلاد العربية بصورة عامة وبث الروح الرياضية بين المواطنين وترفيههم بتنظيم سباقات الخيل العربية على أسس سليمة وطبقا للنظام وتعليمات تنسجم وانظمة سباقات الخيل المعترف بها وباقامة معارض الخيل .

سلطـات السـباق

الهيئة العليا لنادى سباق الخيل الكويتى :

٢ ـ تتألف الهيئة العليا من سبعة أعضاء أربعة منهم من مجلس ادارة نادى الصيد والفروسية الكويتى وعضوين من ملاك خيل السباق وعضو من ذوى الخبرة .وينتخب احد الأعضاء رئيسا للهيئة . واحد أعضائها سكرتيرا لها .

٣ ـ الهيئة العليا هى السلطة الرئيسية لتنظيم سير أعمال نادى سباق الخيل والاشراف عليها من النواحى الفنية والادارية والمالية وذلك بواسطة :

٤ ـ اصدار نظام السباق والتعليمات اللازمة لادارة السباق واجراء التعديلات عليها حسب الظروف ومقتضيات الحاجة والاشراف على تطبيقها .

٥ ـ تعيين معتمدى السباق المشرفين على حفلات السباق .

٦ ـ تعيين مدير السباق العام والحكم ومعاونيه ومدير الساحة ومعاونيه والطارح الموازن « الهانديكابر » والمطلق ومعاونه والطبيب البيطرى وكاتب الميزان والموظفين الاخرين وتحديد اختصاصاتهم .

٧ ـ تعيين لجنتى القياس (أو الذراع) ولجنة التشبيه الاستئنافية .

٨ ـ منح اجازات العمل للمدربين والفرسان والفرسان المتمرنين وتابعيهم وغيرهم من العاملين فى السباق لمزاولة اعمالهم وسحب اجازاتهم نهائية أو مؤقتة .

٩ ـ تعيين مواعيد بداية موسم السباق ونهايته وتخصيص ايام السباق .

١٠ ـ تخصيص الجوائز للخيل الفائزة وتعيين نسبها .

١١ ـ فرض الغرامات على اصحاب الخيل والمدربين والفرسان وغيرهم من الاشخاص الخاضعين لاشراف النادى بمبلغ لايتجاوز الـ (٥٠٠) دينار .

١٢ ـ ابعاد الاشخاص الخاضعين لاشراف النادى واسقاط اهليتهم بصورة نهائية أو لمدة مؤقتة .

١٣ ـ طرد أى جواد يكون موضعا للغش أو التلاعب .

١٤ ـ البت فى الاعتراضات على قرارات المعتهدين .

١٥ ـ تعيين الرسوم التى تستوفى عن اجازات العمل وتسجيل اشتراك الخيل وغيرها

معتمدو السباق :

١٦ ـ يقوم معتمدو السباق تعينهم الهيئة العليا بالاشراف على حفلات السباق وتطبيق النظام والتعليمات لتأمين حسن سير السباقات .

١٧ ـ لايقل عدد المعتمدين فى كل حفلة سباق عن ثلاثة وفى حالة عدم وجود هذا العدد فيتخذ مدير السباق العام اللازم لتأمين العدد بانتداب من ينوب عن المعتمد الغائب ولايشترك المعتمد فى نظر القضايا التى لها علاقة بجياده .

صلاحيات المعتمدين :

١٨ ـ فى حالة غياب أحد أو بعض الموظفين المجازين الواردين فى المادة (٦) للمعتمدين تعيين شخص أو أشخاص غير مجازين ليحلوا محلهم وبصورة مؤقتة .

١٩ ـ للمعتمدين فى ظروف استثنائية واذا رأوا ضرورة لذلك الغاء حفلة السباق أو بعض الاشواط أو تأجيل أى شوط الى يوم آخر .

٢٠ ـ الاشراف على جميع المدرجات والمرافق المخصصة لاغراض السباق .

٢١ ـ مراقبة سلوك المدربين والفرسان وموظفى السباق والاشخاص المترددين على الساحة والفصل فيما يصدر من سلوكهم .

٢٢ ـ فرض الغرامات على الاشخاص التابعين لاشرافهم على أن لاتتجاوز ال (١٠٠) دينار وايقاف الفرسان عن الركوب لمدة لاتتجاوز عشر حفلات وتقديم توصية الى الهيئة العليا لتشديد العقوبة فى الحالات التى تتطلب مخالفاتهم ذلك .

٢٣ ـ منع أى جواد من الاشتراك فى السباق لثمانية اجتماعات على الاكثر.

٢٤ ـ النظر فى اعتراضات الفرسان والمدربين عن المخالفات التى تحدث أثناء جرى السباق والبت فيها ورفع اى من الجياد الرابحة فى المراكز الاربعة الاولى او ابدال مركزها عند ثبوت ارتكاب المخالفة.

٢٥ ـ لهم أن يبعدوا من الساحة والاماكن التى تحت اشرافهم :

(ا) كل شخص سبق وطرد من السباق من قبل الهيئة العليا.

(ب) المقدمة للمعتمدين وقرارات المعتمدين بشأنها فى نشرة السباق.

(جـ) شخص يرون أن وجوده فى الساحة غير مرغوب فيه.

اداريـو السـباق

مدير السباق العام :

٢٦ ـ هو الشخص المسئول تجاه الهيئة العليا عن الإجراءات العامة للسباق ويقوم بتنظيم المنهاج الرسمى اليومى للسباق كما يقدم كشفا بجميع قضايا الاعتراضات والشكاوى المقدمة للمعتمدين وقرارات المعتمدين بشأنها فى نشرة السباق.

٢٧ ـ وينظم المدير العام فى نهاية كل موسم التقويم السنوى الذى يتضمن السباقات التى جرت خلال الموسم ونتائجها والجياد التى اشتركت فيها ودرجاتها وجوائزها.

ملحق رقم (٧)

مشروع الأعلاف المصنعة الجاهزة للخيول

١ ـ المجال :

تشمل هذه المواصفات القياسية التعريف والاشتراطات القياسية الخاصة بالاعلاف المصنعة الجاهزة للخيول .

٢ ـ التعريف :

الاعلاف المصنعة الجاهزة :

يقصد بالاعلاف المصنعة الجاهزة أى مخلوط متجانس يحتوى على كل أو بعض المواد الخام للاعلاف النباتية والحيوانية والمعدنية والفيتامينات ومضادات الاكسدة بنسب معينة لتأدية غرض غذائى معين حسب الاشتراطات القياسية المبينة بهذه المواصفات .

٣ ـ الاشتراطات القياسية :

٣ ـ ١ يجب أن تكون الاعلاف المصنعة الجاهزة للخيول خالية من المواد السامة والميكروبات الضارة والمواد الغريبة ومقبولة الرائحة .

٣ ـ ٢ الاشتراطات الوصفية :

٣ ـ ٢ ـ ١ الاعلاف المجروشة :

هى خليط متجانس من المواد المجروشة على ان لاتزيد نسبة المواد المارة على غربال قطر ثقوبه ٤ سم عن ٦٠٪ ولا تزيد عن ٢٠٪ فى حالة مرورها على غربال قطر ثقوبه ١مم .

٣ ـ ٢ ـ ٢ الاعلاف المضغوطة :

هى الاعلاف الناتجة عن ضغط خليط متجانس من المواد المجروشة على الا تزيد نسبة المواد الناعمة فيها عن ١٥٪ .

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ الاعلاف المضغوطة المجروشة :

هى الاعلاف المضغوطة التى يعاد تكسيرها بأحجام تناسب الخيول .

٣ ـ ٣ الاشتراطات التحليلية :

٣ ـ ٣ ـ ١ يجب أن تكون النتائج التحليلية لاعلاف الخيول مطابقة للجدول التالى :

	المقدار
الطوبة (حد أقصى) (٪)	١٢
البروتين (حد أدنى) (٪)	١٤
الدهون (حد أدنى) (٪)	٢
الرماد (حد أقصى) (٪)	٩
الالياف (حد أقصى) (٪)	١٤
الكالسيوم (حد أقصى) (٪)	٠,٩
الكالسيوم (حد أدنى) (٪)	٠,٨
الفوسفور (حد أدنى) (٪)	٠,٦٥
ملح الطعام (حد أقصى) (٪)	٠,٨
ملح الطعام (حد أدنى) (٪)	٠,٥
فيتامين «ا» (وحدات دولية / كجم)	٢٥٠٠٠٠
فيتامين (د٣) (وحدات دولية / كجم)	٥٠٠٠
فيتامين ى (مجم / كجم)	٢٠
فيتامين ك ٣ (مجم / كجم)	٣
فيتامين ب ١ (مجم / كجم)	١
فيتامين ب ٢ (مجم / كجم)	٦
فيتامين ب ٦ (مجم / كجم)	١
فيتامين ب ١٢ (ميكروجرام / كجم)	٤٠
نياسين (مجم / كجم)	٣٠
حديد (مجم / كجم)	١٠٠
نحاس (مجم / كجم)	٢٥
زنك (مجم / كجم)	١٠٠
منجنيز (مجم / كجم)	٥٠
كوبلت (مجم / كجم)	٠,٥
يود (مجم / كجم)	١,٥

لايصرح باستخدام اليوريا والمركبات المشابهة لها.

٣ ـ ٣ ـ ٢ أن تكون مقادير المواد المضافة الاخرى كما يأتى :

مضادات التأكسد (مجم / كجم)	٥٠
مضادات حيوية (مجم / كجم)	١٠٠

الجهات التى اشتركت فى وضع هذه المواصفة :

ـ أمانة الاستصلاح الزراعى وتعمير الاراضى قسم تغذية وتربية الحيوان .
ـ كلية الزراعة جامعة الفاتح / قسم الانتاج الحيوانى .
ـ الشركة الوطنية العامة للمطاحن والاعلاف .

ملحق رقم (٨)

الهيئة الزراعية المصرية

الادارة العامة لتربية الخيول العربية **اخطار التلقيح**

(تسلم لصاحب الفرس)

محطة ....

اسم الطلوقة .... **الرقم** ....

اسم صاحب الفرس .... عنوانه ....

المركز .... المحافظة ....

اسم مستولد الفرس (المستولد هو الذى ولدت عنده الفرس) وعنوانه ....

النسب ....

تاريخ الوثبة الاولى .... تاريخ الوثبة الثانية ....

رسوم الوثبة .... تاريخ التوريد ..... رقم اذن البريد ....

أوصاف الفرس ....

اللون .... السن .... الارتفاع ....

علامات الرأس .... علامات القوائم ....

علامات أخرى ....

المسجل .... المفتش البيطرى ....

ملحق رقم (٩)

اخطار ولادة

نشهد أن الفرس الموضحة أوصافها أعلاه ولدت فى يوم ....

نهرا – بالاوصاف الاتية : ....

اللون ....

علامات الرأس ....

علامات القوائم ....

علامات أخرى ....

....

تحريرا فى ...... سنة ١٩٧ العمدة ....

تمت المراجعة . المفتش البيطرى

....

تسجل تحت رقم ....

كاتب السجل العام ....

روجعت البيانات ووجدت صحيحة ويعتمد

مدير عام

الهيئة الزراعية المصرية

....

تحريرا فى ....سنة ١٩٧

مصادر الدراسة باللغة العربية :

١ ـ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى ١٩٣٣ السفر التاسع والعاشر من نهاية الارب فى فنون الادب .

٢ ـ ابن الكلبى ١٩٤٦ تحقيق أحمد زكى باشا أنساب الخيل فى الجاهلية والاسلام .

٣ ـ دكتور ابراهيم نجيب محمود ١٩٣٨ أصول الطب البيطرى .

٤ ـ دكتور محمد عمارة ١٩٣٩ الطب الشرعى البيطرى .

٥ ـ جامعة الدول العربية . المنظمة العربية للتنمية الزراعية : الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية . المجلد رقم (١) الخرطوم . ديسمبر ١٩٨١ .

مصادر الدراسة باللغة الانجليزية

1. The Merck veterinary manual 1967.
2. Pyramid Society 1979.
   Reference Handbook of Straight Egyptian Horses Vol. 111
3. Encyelopedia of the Horse 1973.
4. Asil Club 1980-Asil Araber Vol. 11
5. Dr. Abdel Alim Ashoub 1936-Livestock breeding & Judging.
6. Prof. J. Worthey Axe 1906-The Horse, its treatment in health & disease.
7. Judith Forbis 1976, The classic Arabian.
8. Lady Wentworth 1945-The authentic Arabian.
9. Margaret Greely 1975, Arabian Exodus.
10. W.C. Miller & L.M. E.D.S. Robertson 1952 Practical Animal Husbandry.
11. Erika Schiele 1967-Araber in Europa.
12. Brown 1929-The Horse of the Desert.
13. Hans W. Silvester 1975-Pferd der Gamargue.
14. Dollar & Wheately 1898, Horse Shoeing and the Horses Foot.
15. A. Goubaux et G. Barrien 1890-L'Exterieur Du Cheval.
16. L.G. Sirf. Fitzwygram, Bart 1894, Horses and Stables.
17. Al Murrani, W.K. and A.J.A. Rasheed, Some Aspects of Fertility in Arabian Horses in Iraq. Proceedings of the second World Congress on Genetics applied to livestock production/Madrid 1982.

فريق خبراء الدراسة

الدكتور/ ابراهيم زغلول محمد	رئيسا
مدير عام الادارة العامة لتربية الخيول العربية الهيئة الزراعية المصرية	
الدكتور/ محمد حافظ المرصفى	عضوا
خبير الخيول العربية ـ مصر	
الدكتور/ عبد الجبار راشد الربيعى	عضوا
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى ـ العراق	
الدكتور/ حسنى خالد	عضوا
خبير الخيول ـ اسطبل سيدى ثابت ـ تونس	
الدكتور/ محمد صواب	عضوا
رئيس مركز تربية الخيول بمكناس ـ المغرب	
الدكتور/ وليد الشرفا	عضوا
خبير تغذية الخيول ـ الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ـ المملكة العربية السعودية	
الدكتور/ محمد الشيخ يعقوب شداد	عضوا
خبير تربية الخيول ـ وزارة الزراعة ـ السودان	
الدكتور/ عبد الرزاق الراوى	مستشارا
رئيس قسم الانتاج الحيوانى/ المنظمة العربية للتنمية الزراعية	

ARABIAN HORSES
SUMMARY

Raising Arabian horses in most Arab countries is quite satisfactory, actively promoted and highly appreciated for centuries.

The main object of this study is to investigate the purity of the breed "The Arabian Horse" which is the origin of all other breeds in the world, i.e., the English Thoroughbred, the Orloff Russian Trotter, the Lepitsano of Spanish, Riding School of Vienna, the German Haflinger and others. All the fore-said breeds are indebted to the Arabian horse for beauty, endurance, intelligence, patience, fast long distance races, sincerity, obedience and pride. In addition, the Arab horse everywhere, is the angel of peace and ambassador of love.

From all what is written concerning the importance of the Arabian horse, in general, the Arab Organization for Agricultural Development took a positive action and active push for a study of the present situation of the Arabian horse in the Arab countries through a team of Arab experts. The Arab countries participating in the study are:

Jordan, Tunisia, Algeria, Saudi Arabia, Syria, Iraq, Kuwait, Libya, Egypt and Morocco. The Arabian horse in these countries meets great care and supervision through the leaders, kings, presidents and high distinguished authorities of the governments.

Surveys of the historical aspects, regulation and laws, breeding, nutrition, management, and diseases of the Arabian horses were discussed in some Arab countries.

Recommendations to maintain and improve Arabian horses in Arab countries were summarized as follows:

1. Breeding:
   - A. Mares should be bred at age of four years to gain complete development,
   - B. Stallions at age of five years should tease the mares every day to check estrus,
   - C. Mares are covered (bred) by stallion every other day 3 times during estrus.
   - D. The genitalia, i.e. the vagina and penis, should be disinfected with 1/10000 potasium permenganate solution prior to breeding.
   - E. The breeding should be preferably at the green fodder season; thus differing from country to country,
   - F. Foals should suckle their dams for 5-6 months,
   - G. In case of infertility in both sexes, a complete exam should be carried out to check the cause.

2. Nutrition:

Ration should be balanced according to sex, age and condition (in-foal, milking, racing, jumping and dressage).

3. Health condition:

A complete survey should be scheduled to state the infectious and epidemic diseases in the appointed countries. Normal complaints, i.e. colic, simple fever, laminitis, internal and external parasites are also checked.

4. Registration:

An open studbook should be started to register the Arabian horses not registered universally (WAHO).

5. Cooperation:

A. Studbooks should be handed to each country.

B. Exhibition and shows should be held for competition among the Arab countries as well as races.

المحتويات

مطابع الشروق

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف : ٧٧٤٨١٤ ـ ـ برقيا : شروق ـ تلكس : 93091 SHROK UN

بيروت : ص . ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٣١٥١٠١ ـ برقيا : داشروق ـ تلكس : SHOROK 20175 LE